

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

# موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد الرابع

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وعدة من المحققين

مَوْسُوعَةُ الْإِطَامَةِ  
فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

المعاون العلمي

محقق ومستشار

محقق ومستشار

محقق ومنقح

محقق

محقق

محقق

معاون محقق

محمد مرادي

محمد كاظم عبد الله

محمد جواد محمودي

حسين تقي زاده

محمد رضا جديدي نژادي

سيد حسن فاطمي

محمد صحتي سردرودي

مصطفى فضلي زاده

ساحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

# موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

المجلد الرابع

أهل البيت عليهم السلام في النصوص والآثار

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

و  
عزارة من المحققين

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطه بديل < mktba.net



سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

## موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٢٦ق / ١٣٨٤هـ / ٢٠٠٥م  
منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ومنشورات صحيفة  
خررد. عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة. تنقيح النص: بربوز رستگار.  
تزيد المعروف: محمدرضا فضلي. الإخراج الفني: محمد دانشي.  
مقابله النص: عقيل عبدالأمير الميداني.  
الرقم الدولي للكتاب: ٨ - ٢١ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤  
الرقم الدولي للصدورة: X - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤  
العنوان: قم، صندوق البريد ٦٧٥ - ٣٧١٥٨ هاتف: ٧٨٣٢١٩٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩  
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد  
شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود  
المرعشي النجفي و محمد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين . -  
قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي و صحيفة خررد، ١٣٨٤ . -  
ج.

(دورة) X - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ .

ISBN

المصادر بالهامش.

١. الإمامة - أحاديث، ٢. الأئمة الاثنا عشر، ٣. الأئمة الاثنا عشر -  
الفضائل، ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي،  
السيد محمود، ١٣٢٠ - ب. اسفندياري، محمد، ١٣٣٨ -  
ج. العنوان.

١٣٨٤ م ٨ ألف / ١٤١/٥ BP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الفهرس

- ١١..... مكانة أهل البيت ﷺ
- ١٣..... الباب الأول: أن لهم ﷺ منصب الإمامة.....
- ١٤..... الباب الثاني: أنهم ﷺ أولو الأمر وأمرأ الناس.....
- ٢٢..... الباب الثالث: لا يقاس بأهل البيت ﷺ أحد.....
- ٢٥..... الباب الرابع: أنهم ﷺ آيات الله.....
- ٢٦..... الباب الخامس: أنهم ﷺ حبل الله، والعروة الوثقى.....
- ٢٩..... الباب السادس: أنهم ﷺ الوسيلة إلى الله تعالى.....
- ٣٠..... الباب السابع: أنهم ﷺ الصراط المستقيم.....
- ٣٣..... الباب التاسع: أنهم ﷺ منجاة من الفتن.....
- ٣٤..... الباب العاشر: أنهم ﷺ أولياء النعم.....
- ٤١..... الباب الحادي عشر: أنهم ﷺ بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس.....
- ٤٢..... الباب الثاني عشر: أنهم ﷺ العلامات، ومثلهم مثل الشمس والقمر والنجوم.....
- ٤٦..... الباب الثالث عشر: أنهم ﷺ سفن النجاة ومثلهم مثل سفينة نوح، ومثل باب حطّة في بني إسرائيل.....
- ٦٤..... الباب الرابع عشر: أنهم ﷺ عدل القرآن (حديث الثقلين).....
- ١٢٧..... فضائل أهل البيت ﷺ
- ١٢٩..... الباب الأول: أن الله عزّ وجلّ أمر النبي ﷺ بإظهار فضائل أهل البيت ﷺ.....
- ١٣٠..... الباب الثاني: فضل المجلس الذي يذكر فيه فضائل أهل البيت ﷺ.....
- ١٣٢..... الباب الثالث: أنهم ﷺ أفضل الخلق.....
- ١٣٤..... الباب الرابع: فضلهم ﷺ على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان.....
- ١٣٥..... الباب الخامس: أنهم ﷺ المحبوبون عند الله عزّ وجلّ.....
- ١٣٦..... الباب السادس: أنهم ﷺ أصحاب النفس المطمئنّة.....
- ١٣٧..... الباب السابع: أنهم ﷺ المجاهدون في الله تعالى.....
- ١٣٨..... الباب الثامن: دعاء النبي ﷺ لهم بالبركة فيهم وفي نسلهم ﷺ.....

- الباب التاسع: أنهم ﷺ يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في الحياة الدنيا ..... ١٤٢
- الباب العاشر: إيثارهم ﷺ في سبيل الله ..... ١٤٧
- الباب الحادي عشر: جوامع مناقب أهل البيت ﷺ ..... ١٩٥
- ما يظهر من مناقبهم ﷺ في القيامة ..... ٢٢٩
- الباب الأول: يسأل عن ولايتهم، وعن محبتهم ﷺ ..... ٢٣١
- الباب الثاني: أنهم ﷺ ميزان الأعمال ..... ٢٣٤
- الباب الثالث: أنهم ﷺ الركبان يوم القيامة ..... ٢٣٦
- الباب الرابع: أنهم ﷺ أول من يشفع لهم رسول الله ﷺ ..... ٢٤٣
- الباب الخامس: أنهم ﷺ الشفعاء يوم القيامة ..... ٢٤٤
- الباب السادس: أنهم ﷺ مع رسول الله ﷺ في مكان واحد يوم القيامة، وفي درجته ... ٢٤٦
- الباب السابع: أنهم ﷺ في حظيرة القدس في قبة بيضاء ..... ٢٥٥
- الباب الثامن: أنهم ﷺ أول الناس وروداً الحوض، وأن الحوض بيدهم ..... ٢٥٨
- الباب التاسع: أنهم ﷺ يدخلون الجنة، ولا يدخل أحد منهم النار ..... ٢٦١
- الباب العاشر: أنهم ﷺ أول الناس وروداً الجنة، وهم جيران الله ..... ٢٦٤
- الباب الحادي عشر: أنهم ﷺ المقربون، يشربون من شراب مزاجه من تسنيم ..... ٢٦٩
- الباب الثاني عشر: أنهم ﷺ سادة أهل الجنة ..... ٢٧٠
- الباب الثالث عشر: أن لهم ﷺ الوسيلة في الجنة ..... ٣١٦
- الباب الرابع عشر: جوامع مناقبهم ﷺ في القيامة ..... ٣٢٠
- الفصل السابع: حب أهل البيت ﷺ ومحبتهم وشيعتهم وحزبهم ..... ٣٢٧
- الباب الأول: الإيضاء بحبتهم ﷺ وحب محبتهم ..... ٣٢٩
- الباب الثاني: تأديب الأولاد بحبتهم ﷺ ..... ٣٣٣
- الباب الثالث: حبتهم ﷺ أساس الإسلام ..... ٣٣٤
- الباب الرابع: حبتهم ﷺ الصراط المستقيم ..... ٣٣٦
- الباب الخامس: حبتهم ﷺ يوماً خيراً من عبادة سنة ..... ٣٣٧
- الباب السادس: حبتهم ﷺ حسنة ..... ٣٣٨
- الباب السابع: حبتهم ﷺ حب رسول الله ﷺ ..... ٣٤١

- ٣٤٩ ..... الباب الثامن: حبهم ﷺ آية الإيمان.....
- ٣٥٦ ..... الباب التاسع: لا يحبهم ﷺ منافع.....
- ٣٥٧ ..... الباب العاشر: حبهم ﷺ شرط قبول الأعمال.....
- ٣٦٠ ..... الباب الحادي عشر: حبهم ﷺ علامة طيب الولادة.....
- ٣٦٢ ..... الباب الثاني عشر: السؤال عن حبهم ﷺ في القيامة.....
- ٣٦٧ ..... علامات حب أهل البيت ﷺ.....
- ٣٦٩ ..... الباب الأول: حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.....
- ٣٧١ ..... الباب الثاني: الاستعداد للفقر.....
- ٣٧٣ ..... آثار حب أهل البيت ﷺ.....
- ٣٧٥ ..... ١. اطمئنان القلب.....
- ٣٧٥ ..... ٢. التوكل على الله.....
- ٣٧٦ ..... ٣. المحبوبة عند الله تعالى.....
- ٣٧٨ ..... ٤. الحكمة.....
- ٣٧٩ ..... ٥. ربح الدنيا والآخرة.....
- ٣٨٠ ..... ٦. تمحيص الذنوب.....
- ٣٨١ ..... ٧. استكمال الإيمان.....
- ٣٨٢ ..... ٨. الرفق عند الموت.....
- ٣٨٣ ..... ٩. النجاة من عذاب القبر.....
- ٣٨٣ ..... ١٠. النور يوم القيامة.....
- ٣٨٤ ..... ١١. الأمن يوم القيامة.....
- ٣٨٥ ..... ١٢. الجواز على الصراط والثبات عليه.....
- ٣٨٧ ..... ١٣. النجاة من النار.....
- ٣٨٩ ..... ١٤. الشفاعة.....
- ٣٩٠ ..... ١٥. الجنة.....
- ٣٩٥ ..... ١٦. الورد على رسول الله ﷺ على المحرض.....
- ٣٩٦ ..... ١٧. الحشر مع النبي ﷺ وأهل البيت ﷺ.....
- ٤٠٤ ..... ١٨. جوامع آثار حبهم ﷺ.....
- ٤١٣ ..... فضل محبي أهل البيت ﷺ.....
- ٤١٥ ..... الباب الأول: أنهم خلقوا من طينة عليّين.....
- ٤١٦ ..... الباب الثاني: أنهم وأهل البيت ﷺ من شجرة واحدة.....

- الباب الثالث: أنهم يعملون للأخرة ..... ٤١٨
- الباب الرابع: أن لهم درجات في الآخرة ..... ٤١٩
- شيعة أهل البيت ..... ٤٢١
- الباب الأول: طينتهم من طينة أهل البيت ..... ٤٢٣
- الباب الثاني: أنهم وأهل البيت ..... من شجرة واحدة ..... ٤٢٤
- الباب الثالث: أنهم أولوا الألباب ..... ٤٣٠
- الباب الرابع: أن لهم اطمئنان القلب ..... ٤٣١
- الباب الخامس: أنهم المستضعفون في الأرض ..... ٤٣٢
- الباب السادس: شفاعة النبي ..... وأهل بيته ..... لهم ..... ٤٣٣
- الباب السابع: أنهم يأخذون بمحزمة أهل البيت ..... يوم القيامة ..... ٤٣٥
- الباب الثامن: أن لهم الأمن والأمان يوم القيامة ..... ٤٣٧
- الباب التاسع: أنهم أفضل من تضمنته عرصات القيامة ..... ٤٣٩
- الباب العاشر: توضع لهم يوم القيامة منابر حول العرش ..... ٤٤٠
- الباب الحادي عشر: الشيعة هم الركبان يوم القيامة ..... ٤٤١
- الباب الثاني عشر: أنهم أصحاب اليمين ..... ٤٤٣
- الباب الثالث عشر: أنهم في الجنة ..... ٤٤٤
- الباب الرابع عشر: هم أول الناس وروداً الجنة مع أهل البيت ..... ٤٤٦
- الباب الخامس عشر: أنهم عن يمين عرش الرحمن ..... ٤٤٩
- الباب السادس عشر: أن أسماءهم مكتوبة على مفاتيح الجنة ..... ٤٥٠
- الباب السابع عشر: جوامع ما للشيعة في القيامة ..... ٤٥١
- الباب الثامن عشر: صفات الشيعة ..... ٤٥٣
- حزب أهل البيت ..... ٤٥٧
- إن حزبهم حزب الله ..... ٤٥٩
- الغلو في أهل البيت ..... ٤٦١
- التحذير من الغلو، وأن الغالي هالك ..... ٤٦٣

# مكانة أهل البيت عليهم السلام

ما ورد في هذه الأبواب يكون من خصائص أهل البيت عليهم السلام أيضاً، إلا أن أهميّة هذه الخصوصيات صارت موجبة لدرجتها في عنوان مستقل.





## الباب الأول: أن لهم منصب الإمامة

لا إشكال في أن منصب الإمامة من أهم مناصبهم، وبدلاً على مكانتهم العظيمة في الأمة، وقد وردت فيه روايات عديدة، وحيث إن الفرض الأصلي من الموسوعة إثبات ذلك فلذا نذكرها مستقلاً.

## الباب الثاني: ألهمهم أولو الأمر وأمراء الناس

برواية:

١. الحسن بن علي ؑ
٢. عبدالله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب ؑ
٤. محمد بن علي الباقر ؑ

١. الحسن بن علي ؑ

٢٩٣١. الطبراني: حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا وهب بن بقیة، أنبأنا خالد،

عن حصين، عن أبي جميلة:

أن الحسن بن علي ؑ حين قتل علي ؑ استخلف، فبينما هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر في وركه، فتمرض منها أشهراً، ثم قام على المنبر يخطب، فقال: يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم وضيقاتكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾<sup>١</sup>، فما زال يومئذ يتكلم حتى ما يرى في المسجد إلا باكياً<sup>٢</sup>.

٢٩٣٢. المسكافي: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق

إبراهيم بن أحمد الوراق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو عثمان

١. الأحزاب/٣٣.

٢. المعجم الكبير ٩٣/٣ (٢٧٦١).

أحمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدّثنا محمد بن كثير، قال: حدّثنا سليمان - يعني أخاه - ، عن حصين، عن أبي جميلة، قال:

خرج الحسن بن علي يصلي بالناس - وهو بالكوفة - ، فطعن بخنجر في فخذه، فمرض شهرين، ثم خرج، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم وضيافانكم، وأهل البيت الذين سمى الله في كتابه: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَقْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾<sup>١</sup>.

٢٩٣٣. ابن عساکر: أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرّاد المنبجي، أنبأنا عبيد الله بن سعد الزهري، أنبأنا سعيد بن سليمان، أنبأنا عبيد - هو - ابن العوام، أنبأنا حصين، عن ميسرة بن [يعقوب] أبي جميلة:

عن الحسن بن علي، أنه بينا هو ساجد إذ وجاء إنسان في وركه، فمرض منها شهرين، فلما برئ خطب الناس بعد ما قتل علي، فقال:

أيها الناس، إنّنا نحن أمراؤكم وضيافانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله - عزّ وجلّ - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَقْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، فكرّرها حتى ما بقي أحد في المسجد إلا وهو يجبد بكاء.<sup>٢</sup>

٢٩٣٤. ابن سعد: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن حصين، عن أبي جميلة:

أنّ الحسن بن علي لمّا استخلف حين قتل علي، فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر، - وزعم حصين أنه بلغه أنّ الذي طعنه رجل من بني أسد - وحسن

١. شواهد التنزيل ٣١/٢ (٦٥٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/١٣، وقال: كذا قال الراوي في الحديث: «عن ميسرة بن أبي جميلة»، و«يجبد بكاء»، والصواب: «ميسرة أبو جميلة»، و«يجن بكاء»، - كما تقدّم - ، والحنين: هو البكاء دون التحبب.

ساجد - . قال حصين: وعمي أدرك ذلك - . قال: فيزعمون أن الطعنة وقعت في ورکه، فمرض منها أشهراً، ثم برئ، فقعده على المنبر، فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم وضيغانكم، [ونحن] أهل البيت الذين قال الله: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾

قال: فما زال يقول ذلك حتى ما رني أحد من أهل المسجد إلا وهو يخن بكاء<sup>١</sup>.

٢٩٣٥. ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن حصين بن

عبدالرحمان، عن أبي جميلة، قال:

إن الحسن بن علي استخلف حين قتل علي - رضي الله عنهما - . قال: فيبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر، وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد - وحسن ساجد - . قال: فيزعمون أن الطعنة وقعت في ورکه، فمرض منها أشهراً، ثم برئ، فقعده على المنبر، فقال: يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم وضيغانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾

قال: فما زال يقولها حتى ما بقي أحد من أهل المسجد إلا وهو يخن بكاء<sup>٢</sup>.

٢٩٣٦. الحسكاني: حدثني أبو الحسن الأهوازي، قال: حدثنا خلف بن أحمد الراهزمي

بها - سنة خمسين وثلاثمائة - ، قال: حدثنا علي بن العباس البجلي، قال: حدثنا جعفر بن

محمد بن الحسين، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد - هو

العرزمي - ، عن أبيه، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن الحسن بن علي، قال:

لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ وإياه في كساء لأم سلمة خيري، ثم قال:

١. ترجمة الإمام الحسن ص ٧٧ - ٧٨ (١٣٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٦٧.

ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. تفسير ابن أبي حاتم ٩/٣١٣٢ (١٧٧٦).

اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً<sup>١</sup>.

٢٩٣٧. ابن عساکر: كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتاني، أنبأنا سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد، أنبأنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنبأنا عتبة بن مكرم الضبي، أنبأنا عبد الله بن خراش، عن عوام بن حبيب بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال:

سمعت الحسن بن علي - وهو يخطب الناس بالكوفة -، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على محمد، ثم قال: يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم، ونحن ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾.

قال هلال: فما سمعت يوماً قط كان أكثر باكياً ومسترجعاً من يومئذ<sup>٢</sup>.

٢٩٣٨. المسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا عمر بن علي الثقفي، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن العوام، قال: حدثني من سمع هلال بن يساف يقول:

سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب الناس، ويقول: يا أهل الكوفة، اتقوا الله - عز وجل - فينا، فإننا أمراؤكم، وإنا ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾<sup>٣</sup>.

٢٩٣٩. المسكاني: حدثني أبو ذر اليماني، قال: أخبرنا أبو محمد الهروي، قال: حدثنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي، قال: أخبرنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال:

١. شواهد التنزيل ٣٠/٢ (٦٤٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٩/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. شواهد التنزيل ٣١/٢ (٦٥١).

سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول: يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم، وإننا ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ الآية.

قال: فما رأيت يوماً قطّ أكثر باكياً من يومئذ.

[ومثله] في تفسير عبد [بن حميد].<sup>١</sup>

٢٩٤٠. المسكاني: حدثني أبو القاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أحمد بن

علي بن العلاء الجوزجاني، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يزيد بن هارون به سواء، ونقص قوله: بالكوفة فقط.<sup>٢</sup>

٢٩٤١. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن هلال بن

يساف، قال:

سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول: يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم، وإننا أضيافكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾.

قال: فما رأيت يوماً قطّ أكثر باكياً من يومئذ.<sup>٣</sup>

٢٩٤٢. ابن أبي الحديد: قال المدائني: ولما توفي علي عليه السلام خرج عبدالله بن العباس بن

عبدالمطلب إلى الناس، فقال: إن أمير المؤمنين عليه السلام توفي، وقد ترك خلفاً، فإن أحببتم خروج إليكم، وإن كرهتم فلا أحد على أحد، فبكى الناس، وقالوا: بل يخرج إلينا، فخرج الحسن عليه السلام، فخطبهم، فقال:

١. شواهد التنزيل ٣٢/٢ (٦٥٢).

٢. شواهد التنزيل ٣٢/٢ (٦٥٣). وضمير «حدثني» و «به سواء» راجع إلى الحديث التالي.

٣. ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٧٥ (١٣١). وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/١٣.

ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

أيها الناس، اتقوا الله، فإننا أمراؤكم وأولياؤكم، وإنا أهل البيت الذين قال الله تعالى فينا: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾<sup>١</sup>، فبايعه الناس.

٢. عبدالله بن عباس

٢٩٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثهم، قال: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلاني، حدثنا مطلب بن زياد، عن السدي، عن أبي عيسى، عن ابن عباس، قال: مرّ سائل بالنبي ﷺ - وفي يده خاتم - ، فقال: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذلك الراكع، وكان علي يصلي.

فقال النبي ﷺ: الحمد لله الذي جعلها في وفي أهل بيتي، ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾<sup>٢</sup> الآية، وكان على خاتمه الذي تصدق به: «سبحان من فخرني بأبي له عبد»<sup>٣</sup>.

٣. علي بن أبي طالب

٢٩٤٤. الحموشي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخر بن معد بن فخر الموسوي، قال: أنبأنا والذي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخر الموسوي، إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

١. شرح نهج البلاغة ٢٢/١٦، الكتاب ٣١. هذا، والمعروف أن عبدالله بن عباس كان بمكة آنذاك، فلملّه مصحف «عبدالله بن عباس».

٢. المائدة/٥٥.

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣١٢ (٣٥٦).

٤. كمال الدين ٢٧٤/١ - ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

٥. كتاب سليم ص ١٤٨.



رأيت علياً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وجماعة يتحدثون، ويتذكرون العلم والفقهاء، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل... قال علي: فأنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت: ﴿ تَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ؟ وحيث نزلت: ﴿ إِنَّمَا وَرَثَتُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ ؟ وحيث نزلت: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ﴾ ؟ قال الناس: يا رسول الله، خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم؟ فأمر الله - عز وجل - نبيه صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولاية أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم، فنصبتني للناس بغدير خم، ثم خطب، وقال: أيها الناس، إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أن الناس مكذبني، فأوعدني لأبلغها أو لبعذبني، ثم أمر، فنودي بالصلاة جامعة، ثم خطب، فقال: أيها الناس، أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقلت، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان، فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي؛ من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله - تعالى ذكره - : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ، فكبر النبي صلى الله عليه وآله ، قال: الله أكبر، تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصة في علي؟

١. النساء/ ٥٩.

٢. المائدة/ ٥٥.

٣. التوبة/ ١٦٧.

٤. المائدة/ ٣.

قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة...<sup>١</sup>

٤. محمد بن علي الباقرؑ

٢٩٤٥. المسكاني: أبوالنضر العياشي<sup>١</sup>، قال: حدثنا حمدان بن أحمد القلانسي، قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير: عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقرؑ]، أنه سأله عن قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>٢</sup>، قال: نزلت في علي بن أبي طالب. قلت: إن الناس يقولون: فما منعه أن يسمي علياً وأهل بيته في كتابه؟ فقال أبو جعفر: قولوا لهم: إن الله أنزل على رسوله الصلاة، ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي فسّر ذلك، وأنزل الحج، فلم ينزل طوفوا سبعا حتى فسّر ذلك لهم رسول الله، وأنزل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، فنزلت في علي والحسن والحسين. وقال رسول الله ﷺ: أوصيكم بكتاب الله وأهل بيته؛ إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض، فأعطاني ذلك.<sup>٤</sup>

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٤ (٢٥٠).

٢. التفسير ٢٤٩/١ (١٦٩).

٣. النساء / ٥٩.

٤. شواهد التنزيل ١٩١/١ (٢٠٣).

## الباب الثالث: لايقاس بأهل البيت ﷺ أحد

برواية:

١. أنس بن مالك  
٢. عبدالله بن عباس  
٣. عبدالله بن عمر  
٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٩٤٦. ابن الديلمي: أنبأنا أبو الحسن فيد بن عبد الرحمان أبي الشادي الشعрани، عن أبي مسعود أحمد بن محمد بن شاذان البجلي، عن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي، عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، عن أحمد بن أبي صلابة، عن يحيى بن هاشم، عن الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: نحن - أهل البيت - لايقاس بنا أحد.<sup>٢</sup>

٢. عبدالله بن عباس

ستأتي روايته مع رواية علي بن أبي طالب ﷺ .

---

١. في فرائد السطيين: «مفيد»، وفي زهر الفردوس: «فند»، والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٣٦٠/٢٠، ترجمة أبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطاطي الهمناني (٢٥١).  
٢. عنه الحموي في فرائد السطيين ٤٥/١ (١٠)، الباب الثاني، وابن حجر في زهر الفردوس ١٢١/٤، كما في هامش الفردوس؛ ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٢٨٣/٤ (٦٦٣٨)، وهكذا المسألة في وسيلة المتعبدين، كما في ذخائر العقبى للمحب الطبري ص ١٧.

## ٣. عبدالله بن عمر

٢٩٤٧. الحسكاني: أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه، [قال:] حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جدعان، عن عمه، قال: قال ابن عمر: ...علي من أهل البيت، لا يقاس بهم [أحد]، علي مع رسول الله في درجته، إن الله يقول: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ ﴾<sup>١</sup>، ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعلي معها<sup>٢</sup>.

٢٩٤٨. الهمداني: عن أبي وائل، عن عبدالله بن عمر، قال:

...علي من أهل البيت، لا يقاس به أحد، هو مع رسول الله ﷺ وفي درجته، إن الله يقول: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنَحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾، ففاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته، وعلي معها<sup>٣</sup>.

٢٩٤٩. علي بن نعيم البصري: قال رجل لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن، فطلي؟ قال ابن عمر: علي من أهل البيت، لا يقاس بهم [أحد]، علي مع رسول الله ﷺ في درجته، إن الله - عز وجل - يقول: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ أَنَحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾، فاطمة مع رسول الله ﷺ في درجته، وعلي مع فاطمة<sup>٤</sup>.

## ٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٩٥٠. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفي، أنبأنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حبيش بن دينار المعدل،

١. الطور/٢١.

٢. شواهد التنزيل ٢/٢٧٠ - ٢٧١ (٩٠٤).

٣. المودة في القربى ص ١٣٢٠، المودة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٦٨/٢ و٢٩٧ (٦٠ و١٥٠).

٤. عنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٧٥، الفصل السابع في أفضلته علي .

٥. هذا هو الصحيح الموافق لترجمة الرجل في تاريخ بغداد ٦/٦٠ (٣٠٩٥)، وهكذا ذكر أيضاً في تاريخ مدينة دمشق ١١٢/٣٩، وفي المصدر: «جيش».

أنبأنا محمد بن السري بن سهل القنطري، أنبأنا يحيى بن شبيب، أنبأنا حميد ودينار، قالوا: حدثنا أنس (في حديث)، عن علي بن أبي طالب، قال: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد.<sup>١</sup>

٢٩٥١. أبو نعيم: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عروبة الحرّاني، حدثنا إسماعيل بن أحمد بن داوود السلمسي<sup>٢</sup>، حدثنا أبو قتادة، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن البخري، قال:

خطب علي... فقال: نحن أهل بيت لا يوازينا أحد.<sup>٢</sup>

٢٩٥٢. أبو نعيم: فيما أخبرني أبو إسحاق إبراهيم المروزي، قال: حدثنا عبد الحكيم بن ميسرة، عن شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: قال لي علي ﷺ: نحن أهل بيت لا نقاس.

فقام رجل، فأق عبد الله بن عباس [فذكر له ما سمعه من علي]، فقال ابن عباس ﷺ: صدق علي، أو ليس كان النبي ﷺ لا يقاس بالناس؟...<sup>٤</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٣٦١، ترجمة أبي بكر بن أبي قحافة (٣٣٩٨).

٢. منسوب إلى «سلمسين»، قرية بالقرب من حرّان.

٣. حلية الأولياء ٢٠١/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، ورواه ابن حجر في لسان الميزان ٤٨٢/٣، في ترجمة شرف بن عبد المطلب، من طريق السمعاني مرسلًا، وفيه: «لا يوازيانا».

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٢٥ (١٧٢)، الفصل الحادي والعشرون.

## الباب الرابع: أتهم ﷺ آيات الله

برواية: زيد بن حارثة

٢٩٥٣. الهمداني: زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ، قال:

لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخَذَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَنْصَارِ الْبَيْعَةَ الْأُولَى، وَقَالَ: أَخَذْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي أَنْ تَحْفَظُونِي، وَتَمْنَعُونِي عَمَّا تَمْنَعُونَ أَنْفُسَكُمْ عَنْهُ، وَتَمْنَعُوا عَلَيَّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمَّا تَمْنَعُونَ أَنْفُسَكُمْ عَنْهُ، وَتَحْفَظُوهُ، فَإِنَّهُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ. يَزِيدُ اللَّهُ دِينَكُمْ [به]، وَأَنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُوسَى الْعَصَا، وَإِبْرَاهِيمَ بَرْدَ النَّارِ، وَعَيْسَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَحْمِي بِهَا الْمُتَّقِي، وَأَعْطَانِي هَذَا - أَشَارَ إِلَى عَلِيٍّ - ، وَلِكُلِّ نَبِيٍّ آيَةٌ، وَهَذَا آيَةُ رَبِّي، وَالْأُمَّةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ وَلَدِهِ آيَاتُ رَبِّي، لَنْ تَحْلُو الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ مَا أَبْقَى اللَّهُ أَحَدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَعَلَيْهِمْ تَقُومُ الْقِيَامَةُ.<sup>١</sup>

١. المودة في القربى ص ١٣٢٨، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في بتابيع المودة ٣١٧/٢ (٩١٤).

## الباب الخامس: أنهم حبلى الله، والعروة الوثقى

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٩٥٤. الثعلبي: أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالله، حدثنا عثمان بن الحسن، حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد. [قال:]

نحن حبلى الله الذي قال الله [فيه]: ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ ﴾<sup>١</sup>.

٢٩٥٥. المسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمرو، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، قال:

نحن حبلى الله الذي قال الله [فيه]: ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ۗ ﴾ الآية، فالمستمسك

---

١. آل عمران/١٠٣.

٢. الكشف والبيان ١٦٣/٣، ذيل الآية ١٠٣ من سورة آل عمران، وفيه: «وروى أبان بن تغلب». ومثله في نسختين من تفسير الثعلبي، والسند أخذناه من العمدة لابن البطريق ص ٢٨٨ (٤٦٧)؛ وخصائص الوحي المبين ص ١٨٣ (١٣٥). وفيه: «عثمان بن الحسين».

بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبرّ، فمن تمسك به كان مؤمناً، ومن تركه كان خارجاً من الإيمان.<sup>١</sup>

٢٩٥٦. المسكافي: أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره، قال: حدّثنا علي بن العباس المقامي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن حسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا يحيى بن علي، به سواء إلى ﴿ وَلَا تَفْرُقُوا ﴾، وولاية علي، من استمسك به كان مؤمناً، ومن تركه خرج من الإيمان.<sup>٢</sup>

٢٩٥٧. المسكافي: [بالسند المتقدّم عن جعفر بن محمد بن الحسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا أبو حفص الصائغ،

عن جعفر بن محمد، في قوله: ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا ﴾ قال: نحن حبل الله.<sup>٣</sup>

٢٩٥٨. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن عجلان، قال: حدّثنا جعفر بن علي بن نجيع، قال: حدّثنا حسن بن حسين العربي، قال: حدّثنا أبو حفص الصائغ، قال:

سمعت جعفر بن محمد يقول في قوله - عزّ وجلّ - : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا ﴾ قال: نحن حبل الله.<sup>٤</sup>

٢٩٥٩. المسكافي: حدّثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي [الصدوق]، قال: حدّثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. شواهد التنزيل ١/١٦٩ (١٧٨).

٢. شواهد التنزيل ١/١٦٩ (١٧٩).

٣. شواهد التنزيل ١/١٦٩ (١٨٠).

٤. عنه ابن الطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٨٤ (١٣٦).

٥. الأمالي ص ١٧، المجلس الخامس.



من أحبب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعمود الوثقى، ويعتصم بمجبل الله المتين فليوال علياً، وليأتم بالهداة من ولده.<sup>١</sup>

٢٩٦٠. الهمداني: عن علي المرتضى ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ :

الأئمة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العمود الوثقى، وهم الوسيلة إلى الله تعالى.<sup>٢</sup>

وانظر ما تقدم ذيل الآية ١٠٣ من سورة آل عمران من الآيات النازلة في أهل البيت ؑ.

١. شواهد التنزيل ١٦٨/١ (١٧٧).

٢. المودة في القربى ص ١٣٢٨، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في بناييع المودة ٣١٨/٢ (٩١٨).

## الباب السادس: أنهم ﷺ الوسيلة إلى الله تعالى

برواية:

١. عكرمة

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٩٦١. المسكافي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عمار، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال: حدثنا علي بن بذيمة: عن عكرمة، في قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾، قال: هم النبي، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ.<sup>٢</sup>

٢٩٦٢. الهمداني: عن علي المرتضى ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

الأئمة من ولدي، فمن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العروة الوثقى، وهم الوسيلة إلى الله تعالى.<sup>٣</sup>

١. الإسراء/٥٧.

٢. شواهد التنزيل ٤٤٦/١ (٤٧٤).

٣. المودة في القربى ص ١٣٢٨، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٨/٢ (٩١٨).

## الباب السابع: أنهم رضي الصراط المستقيم

برواية:

١. ابن بريدة
٢. جابر بن عبدالله
٣. عبدالرحمان بن زيدان
٤. عبدالله بن عباس
٥. محمد بن علي الباقر رضي

١. ابن بريدة

٢٩٦٣. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ - ببغداد -، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حامد بن سهل، قال: حدثني عبدالله بن محمد العجلي، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا أبو جابر، عن مسلم بن حيان:

عن ابن بريدة<sup>١</sup>، في قول الله تعالى ﴿أَقْدِمْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: صراط محمد وآله<sup>٢</sup>.

٢٩٦٤. الثعلبي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله القاني، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان النصببي - ببغداد -، حدثنا أبو القاسم بن نهار، حدثنا أبو حفص المستملي،

---

١. هذا هو الظاهر، فإن مسلم بن حيان يروي عن ابن بريدة، كما في جامع البيان ١٣/١٣٦ الجزء ١٨٣/٢٦.  
وفي المصدر: «عن أبي بريدة»، وكذا في الحديث التالي.  
٢. شواهد التنزيل ١/٧٤ (٨٦).

حدَّثنا أبي، حدَّثنا حامد بن سهل، حدَّثنا عبدالله بن محمد العجلي، حدَّثنا إبراهيم بن جابر، عن مسلم بن حيان:

عن ابن بريده، في قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ نُنَّا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: صراط محمد ﷺ وآله ﷺ.<sup>١</sup>

٢. جابر بن عبدالله

٢٩٦٥. المسكافي: أخبرنا أبو الحسن المعاذي - بقراتي عليه من أصله - ، قال: حدَّثنا أبو جعفر [الصدوق] محمد بن علي الفقيه، عن محمد بن علي العلوي، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله جعل علياً وزوجته وأبناءه حجج الله على خلقه، وهم أبواب العلم في أمتي، من اهتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم.<sup>٢</sup>

٣. عبدالرحمان بن زيدان

٢٩٦٦. السجوي: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ قال عبدالرحمان بن زيدان: رسول الله ﷺ وأهل بيته.<sup>٣</sup>

٤. عبدالله بن عباس

٢٩٦٧. المسكافي: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدَّثنا محمد بن عبيدالله، قال: حدَّثنا محمد بن عبيد بن زورا - ببغداد، بباب الشام - ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبيد، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح: عن ابن عباس، قال: ﴿أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ هو - والله - محمد وأهل بيته.

١. الكشف والبيان ١/١٢٠، ذيل الآية ٦ من سورة الفاتحة.

٢. الأمالي ص ١٩ - ٢٠. المجلس السادس.

٣. شواهد التنزيل ١/٧٦ (٨٩).

٤. معالم التنزيل ١/٤١.

والصراط: الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، ﴿وَمَنْ أَعْتَدَكَ﴾<sup>١</sup>، فهم أصحاب محمد ﷺ.<sup>٢</sup>  
 وراجع ما تقدم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ، ذيل الآية ٦ من سورة  
 الفاتحة، و ١٧٥ من سورة النساء، و ١٥٣ من سورة الأنعام، و ١٦ من سورة الأعراف، و ٢٥  
 من سورة يونس، و ٤١ من سورة الحجر، و ٧٦ من سورة النحل.  
 ولاحظ أيضاً ما يأتي في أبواب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

#### ٥. محمد بن علي الباقر ﷺ

٢٩٦٨. المسكافي: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، قال:  
 أخبرنا محمد بن الحسن، عن الحسن بن خرزاد، عن البرقي، عن علي، عن سعد، عن أبي جعفر، قال:  
 آل محمد الصراط الذي دل الله عليه.<sup>٣</sup>

١. طه/١٣٥.

٢. شواهد التنزيل ٤٩٩/١ (٥٢٧).

٣. شواهد التنزيل ٧٩/١ (٩٤).

## الباب التاسع: أنهم ﷺ منجاة من الفتن

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٩٦٩. ابن أبي شيبة: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، قال: حدثنا عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، قال عبدالرحمان: أظنّه عن قيس بن السكن، قال: قال علي بن أبي طالب منبره:  
إني أنا فقأت عين الفتنة... فقام رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن البلاء، فقال أمير المؤمنين:... ليس فيها إمام هدى، ولا علم يرى، نحن أهل البيت منها [ب]منجاة، ولسنا بدعاة...<sup>١</sup>

---

١. المصنّف ٥٢٨/٧ - ٥٢٩ (٢٧٧٢٣)، وفي المصدر: «إلا علم نرى»، والتصويب من سائر المصادر مثل نهج البلاغة والفارقات وكتاب سليم.

## الباب العاشر: أنهم عليه السلام أولياء النعم

برواية:

١. جابر بن عبدالله  
٢. علي بن الحسين عليه السلام  
٣. عمر بن الخطاب  
٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

١. جابر بن عبدالله

٢٩٧٠. الهمداني: عن جابر عليه السلام ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

توسلوا بحبّتنا إلى الله تعالى، واستشفعوا بنا، فإنه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون...<sup>١</sup>

٢. علي بن الحسين عليه السلام

٢٩٧١. الحمّوثي: [بالإسناد] أخبرنا أبو جعفر بن بابويه عليه السلام، قال: أنبأنا محمد بن أحمد

السمناني عليه السلام ، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن

حبيب، قال: أنبأ فضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران

الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام ، عن أبيه علي بن

الحسين عليه السلام ، قال:

١. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٤).

٢. الأُمالي ص ١٦٤، المجلس الرابع والثلاثون؛ وكمال الدين ص ٢٠٧، الباب ٢١ (٢٢).

نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الفرق المجتلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض منا لساخت بأهلها...<sup>١</sup>

### ٣. عمر بن الخطاب

٢٩٧٢. الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأنا دعلج بن أحمد المعدل، قال: أنبأنا موسى بن هارون. قال: أنبأنا أبو الربيع، قال: أنبأنا حماد بن زيد، قال: أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، قال: حدثني الحسين بن علي، قال:

أتيت على عمر بن الخطاب - وهو على المنبر - ، فصعدت إليه، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك، فقال عمر: لم يكن لأبي منبر، وأخذني، وأجلسني معه، فجعلت أقلب خنصر يدي<sup>٢</sup>، فلما نزل انطلق بي إلى منزله، فقال لي: من علمك؟! فقلت: والله ما علمنيه أحد، قال: يا بني، لو جعلت تفشاننا.

قال: فأتيته يوماً - وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب - ، فرجع ابن عمر، ورجعت معه، فلقيني بعد، فقال: لم أرك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، إني جئت - وأنت خال بمعاوية، وابن عمر بالباب - ، فرجع ابن عمر ورجعت معه، فقال: أنت أحق بالإذن من ابن عمر، وإنما أنبت ماتري في رؤوسنا الله، ثم أتمت<sup>٣</sup>.

٢٩٧٣. بحشل: حدثنا أسلم، قال: حدثنا سعد بن وهب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، قال: حدثني الحسين بن علي - رضوان الله عليه - ، قال:

١. فرائد السمطين ٤٥/١ - ٤٦ (١١).

٢. في تاريخ مدينة دمشق وتهذيب الكمال: «أقلب حصي يدي».

٣. تاريخ بغداد ١٥١/١ - ١٥٢، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٩٩)، والمزني في ترجمته «من تهذيب الكمال ٤٠٤/٦ (١٣٢٣).



أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه - وهو على المنبر - ، فقلت: انزل عن منبر أبي إلى منبر أبيك، فقال عمر - رضوان الله عليه - : إن أبي لم يكن له منبر، ثم أخذني، فأجلسني معه، فلما نزل نزل بي معه إلى منزله، فقال: يا بني، اجعل تغشانا، اجعل تأتينا، فجئت يوماً - وهو خال بعاوية - ، فجاء عبدالله بن عمر، فلم يؤذن له، فرجع، فرجعت، فلقيني، فقال: ما لي لم أرك؟ فقلت: قد جئت، وكنت خالياً بعاوية، وابن عمر على الباب، فرجع، ورجعت، فقال: أنت أحق بالإذن من ابن عمر؛ إنما أنبت ما ترى في رأسي من الشعر الله؛ ثم أنتم.<sup>١</sup>

٢٩٧٤. العجلي: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلى عمر رضي الله عنه - وهو على المنبر - ، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك! قال: من علمك هذا؟ قلت: ما علمني أحد. قال: منبر أبيك والله منبر أبيك (والله! منبر أبيك والله!) وهل أنبت الشعر على رؤوسنا إلا أنتم؟ (جعلت تأتينا، جعلت تغشانا).<sup>٢</sup>

٢٩٧٥. ابن شبة: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي - رضي الله عنهما - ، قال:

أتيت عمر رضي الله عنه - وهو على المنبر - ، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك! قال: إن أبي لم يكن له منبر، وأجلسني بين يديه، وفي يدي حصي، فجعلت ألقبه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله، فقال لي: يا بني، من علمك هذا؟ قلت: ما علمنيه أحد. قال: أي بني، حلفت تغشانا، حلفت تأتينا.

قال: فأتيته يوماً - وهو خال بعاوية رضي الله عنه ، وابن عمر رضي الله عنهما بالباب لم يدخل - ، فرجع ابن عمر - رضي الله عنهما - ، فلما رأيته يرجع رجعت، فلقيني عمر رضي الله عنه بعد ذلك، فقال: أي بني، لم أرك أتيتنا؟ قلت: قد جئت - وأنت خال بعاوية - ، فرأيت ابن عمر يرجع، فرجعت. قال:

١. تاريخ واسط ص ٢٠٣، ترجمة سعد بن وهب بن سنان.

٢. معرفة الثقات ٣٠٢/١، ترجمة الحسين بن علي (٣١٠).

أنت أأق بالآذن من ابن عمر؛ إأما أنبت في رؤوسنا ما هدى الله وأنتم، ووضع يده على رأسه.<sup>١</sup>

٢٩٧٦. الدارقطني: روى حماد بن زيد، عن يحيى، عن عبيد بن حنين، عن الحسين بن علي، عن عمر، حين قال له الحسين: انزل عن منبر أبي، فقال عمر - في حديث طويل -: إأما أنت أأق بالآذن من عبدالله بن عمر، وهل أنبت ما في رؤوسنا إألا الله تعالى وأنتم؟!<sup>٢</sup>

٢٩٧٧. ابن عسآكر: أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبدالله البلخي، قالآ: أنبأنا أبو الحسين بن الطيورى وثابت بن بندار، قالآ: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن، قالآ: أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريآ، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثنى أبي أحمد، أنبأنا سليمان بن حرب، أنبأنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلى عمر - وهو على المنبر -، فقلت: انزل عن منبر أبي، واذهب إلى منبر أبيك، فقال: من علمك هذا؟ قلت: ما علمنيه أحد. قال: منبر أبيك والله! منبر أبيك والله! وهل أنبت على رؤوسنا الشعر إألا أنتم؟ [لو] جعلت تأتينا، وجعلت تغشانا.<sup>٣</sup>

٢٩٧٨. ابن سعد: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنآ حماد بن زيد، قال: حدثنآ يحيى بن سعيد الأنصارى، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر، فقلت له: انزل عن منبر أبي، واصعد منبر أبيك! قال: فقال: إن أبي لم يكن له منبر، فأقعدني معه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله، فقال: أي بني، من علمك هذا؟ قال: قلت: ما علمنيه أحد. قال: أي بني، لو جعلت تأتينا، وتغشانا.

١. تاريخ المدينة ٧٩٩/٣.

٢. اللؤلؤ ١٢٥/٢، السؤال ١٥٦.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية

الطالب ص ٤٢٤، الباب الثامن.

ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٨٥/٣، عن حماد بن زيد، وقال: [سناده صحيح.

قال: فجئت يوماً - وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب لم يؤذن له - ، فرجعت، فلقيني بعد، فقال لي: يا بني، لم أرك تأتينا؟ قال: قلت: قد جئت، وأنت خال بمعاوية، فرأيت ابن عمر رجوع، فرجعت. قال: أنت أحق بالإذن من عبدالله بن عمر؛ إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله، ثم أنتم. قال: ووضع يده على رأسه.<sup>١</sup>

٢٩٧٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيدالله بن عمر، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا حنبل بن إسحاق، أنبأنا الحميدي، أنبأنا سفيان، أنبأنا يحيى بن سعيد، قال:

أمر عمر حسين بن علي أن يأتيه في بعض الحاجة، فأتاه حسين، فلقبه عبدالله بن عمر، فقال له حسين: من أين جئت؟ قال: قد استأذنت على عمر، فلم يؤذن لي، فرجع حسين، فلقبه عمر، فقال له: ما منعك - يا حسين - أن تأتيني؟ قال: قد أتيتك، ولكن أخبرني عبدالله بن عمر أنه لم يؤذن له عليك، فرجعت، فقال له عمر: وأنت عندي مثله؟! أنت عندي مثله؟! وهل أنبت الشعر على الرأس غيركم؟!<sup>٢</sup>

كذا قال، [و] لم يذكر بعد يحيى بن سعيد أحداً، وإنما يرويه يحيى، عن عبيد بن حنين، عن الحسين.<sup>٣</sup>

٢٩٨٠. ابن راهويه: عن حسين بن علي، قال:

صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر، فقلت له: انزل عن منبر أبي، واصعد منبر أبيك، فقال: إن أبي لم يكن له منبر، فأقعدني معه، فلما نزل ذهب بي إلى منزله، فقال: أي بني، من علمك هذا؟ قلت: ما علمني أحد، فقال: أي بني، لو جعلت تأتينا، وتفغانا.

قال: فجئت يوماً، وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب لم يؤذن له، فرجعت، فلقيني بعد، فقال: يا بني، لم أرك أتيتنا؟ قلت: جئت - وأنت خال بمعاوية - ، فرأيت ابن عمر

١. ترجمة الإمام الحسين - ص ٣١ (٢١٩)، وعنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/١٤ - ١٧٦، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

رجع، فرجعت، فقال: أنت أحقّ بالإذن من عبد الله بن عمر! إنما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله ثمّ أنتم - ووضع يده على رأسه - .<sup>١</sup>

٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٩٨١. الحمّوثي: أنبأني السيّد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني والسيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي عليه السلام بروايتهما عن السيّد شمس الدين [شيخ] الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمان البصري، عن أبي المغراء حميد بن المثني العجلي، عن أبي بصير، عن خيشمة الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: نحن جنب الله... ونحن الذين [بنا] ينزل الله الرحمة، وبنا يسقون الغيث، ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا، وأبصرنا، وعرف حقنا، وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا.<sup>٢</sup>

٢٩٨٢. الحمّوثي: أخبرني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين علي عليه السلام :

١. عنه المثني في كز العمّال ١٣/٦٥٤ - ٦٥٥ (٣٧٦٦٢)، وعن ابن سعد والخطيب.

٢. كمال الدين ٢٠٥/١ - ٢٠٦ (٢٠).

٣. فرائد السطّين ٢/٢٥٣ - ٢٥٤ (٥٢٣).

٤. الأمالي، ص ٣٥٩، المجلس الثالث والستون.

اكتب ما أُملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان - وقد دعوت الله عزوجلّ لك أن يحفظك، ولا ينسيك - ولكن اكتب لشركائك. قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم يسقى أمتي القيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم، وأوماً بيده إلى الحسن، ثم أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام، ثم قال - عليه وآله السلام - : الأئمة من ولده.<sup>١</sup>

١. فرائد السطيين ٢/٢٥٩ (٥٢٧)، الباب الخمسون.

الباب الحادي عشر: أنهم ﷺ بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس  
برواية:

١. رافع مولى أبي ذرٍّ

٢. سلمان الفارسي

٢٩٨٣. ابن الصَّبَّاح: عن رافع مولى أبي ذرٍّ، قال:

صعد أبو ذرٍّ ﷺ على عتبة باب الكعبة، وأخذ بمعلقة الباب، وأسند ظهره إليه، وقال:  
أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبو ذرٍّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ...  
اجعلوا آل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد، ومكان العينين من الرأس، فإنَّ الجسد لا  
يهتدي إلاَّ بالرأس، ولا يهتدي الرأس إلاَّ بالعينين.<sup>١</sup>

٢٩٨٤. الطبراني: حدَّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدَّثنا جندل بن والقي، حدَّثنا

محمد بن حبيب العجلي، عن إبراهيم بن الحسن، عن زياد بن المنذر، عن عبدالرحمان بن  
مسعود العبدي، عن عليم، عن سلمان، قال:

أنزلوا آل محمد ﷺ بمنزلة الرأس من الجسد، وبمنزلة العين من الرأس، فإنَّ الجسد  
لا يهتدي إلاَّ بالرأس، وإنَّ الرأس لا يهتدي إلاَّ بالعينين.<sup>١</sup>

١. الفصول المهمة ١٤١/١ - ١٤٢.

٢. المعجم الكبير ٤٦٣ - ٤٧ (٢٦٤٠)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٤٤/١، ترجمة الإمام الحسن ع،  
والخوارزمي في مقتل الحسين ١١١/١، الفصل السادس، بإسناده عن ابن مردويه. عن الطبراني.

## الباب الثاني عشر: أنهم ﷺ العلامات، ومثلهم مثل الشمس والقمر والنجوم

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٤. عبدالله بن عباس
٥. محمد بن علي الباقر ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٩٨٥. الحمّوني: أخبرني الشيخ عزّالدين أحمد بن إبراهيم الفاروقي ، أنبأني تقيب العباسيين أبو طالب بن عبدالمسيح الهاشمي، أنبأنا الشيخ سديد الدين أبو عبدالله شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز القمي، أنبأني الإمام أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النظري ، قال: أنبأنا أبو الفتوح المحسن بن أبي طاهر حامد بن محمد بن أبي الصباح الماه آبادي - فيما قرأت عليه من أصل سماعه - ، قال: حدّثنا الحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن جعفر الإمام، قال: حدّثنا عمر بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن جرير بن موسى البغدادي - بالبصرة إملأ سنة سبع وخمسين وثلاثمئة - ، قال: أخبرنا القاضي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، قال: أخبرنا عمرو بن مرزوق، عن شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

اطلبوا الشمس، فإذا غابت فاطلبوا القمر، فإذا غاب فاطلبوا الزهرة، فإذا غابت فاطلبوا الفرقدين.

قلنا: يا رسول الله، ومن الشمس؟ قال: أنا. قلنا: ومن القمر؟ قال: علي. قلنا: ومن الزهرة؟ قال: فاطمة. قلنا: فمن الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين عليهما السلام.<sup>١</sup>

٢٩٨٦. الثعلبي: روى يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، فلما انفتل من الصلاة أقبل علينا بوجهه الكريم، فقال: يا معاشر المسلمين، من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليستمسك بالزهرة، ومن افتقد الزهرة فليستمسك بالفرقدين.

فقيل: يا رسول الله، ما الشمس؟ وما القمر؟ وما الزهرة؟ وما الفرقدان؟ فقال: أنا الشمس، وعلي القمر، وفاطمة الزهرة، والحسن والحسين الفرقدان في كتاب الله تعالى، لا يفترقان حتى يردها عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٢. جابر بن عبدالله

٢٩٨٧. الخوارزمي: أخبرني الإمام الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، قال: أخبرني والدي، أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن عثمان - ببروجرد -، أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي التميمي - بكرج<sup>٣</sup> -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن مكّي الزنجاني - بهمدان في الجامع -، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان - ببغداد -، قال: قرأ عليّ هلال بن العلاء الرقي - وأنا أسمع -، حدثني أبي، عن الدراوردي، عن مكحول، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

اهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين.

١. فراند السطيين ١٦/٢ - ١٧ (٣٦١).

٢. قصص الأنبياء ص ٨، الباب الخامس، في ذكر ما زين الله به الأرض.

٣. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «بالكرج».

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي المصدر: «محمد» بدل «أحمد».



ف قيل: يا رسول الله، ما الشمس؟ وما القمر؟ وما الزهرة؟ وما الفرقان؟ قال: الشمس أنا، والقمر علي، والزهرة فاطمة، والفرقان الحسن والحسين.<sup>١</sup>

٢٩٨٨. المسكاني: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الفسوي بقراءة تي عليه من أصله. قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن مكي الزنجاني بهمدان... مثله سنداً ومتناً.<sup>٢</sup>

٣. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٢٩٨٩. الحمّوئي: كتب [١] لِي السَّيِّد النَّسَابَةَ جلال الدين عبد الحميد [بن] فخار بن معد الموسوي - وأظنّ أُمِّي سمعته منه وأتأني به [شفاهاً] - . قال: أملى عليّ والدي عليه السلام، قال: أخبرني الشيخ العالم المحدث أبو القاسم علي بن علي بن منصور الخازن الحائري إملاء، قال: أخبرني الشيخ المحافظ أبو القاسم ذاكر بن كامل الخفاف - سنة اثنين وثمانين وخمسة بيهضاد - . قال: أخبرني الشيخ أبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، قال: أخبرني القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي، قال: أخبرني الشيخ أبو عبدالله محمد بن عمر [ان] المرزباني، قال: روى لنا محمد بن زكريا العلّابي أنّ سفيان الثوري قال: روى لنا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام هذه الأبيات لنفسه:

لا اليسر يبطننا يوماً فيطربنا	ولا نرى لاعتسار نظهر الجزعا
إن سرّنا الدهر لم نهبج بيهجته	أو ساءنا الدهر لم نظهر له الهلما
مثل النجوم على آثار أولنا	إن غاب هذا فهذا بعد قد طلما <sup>٣</sup>

٤. عبدالله بن عباس

٢٩٩٠. الحمّوئي: أخبرني المشايخ الجلمة من أهل الحلة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجمال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار

١. مقتل الحسين ١/١١٠، الفصل السادس.

٢. شواهد التنزيل ١/٧٧ (٩١).

٣. فرات السمطين ٢/٢٤٤ - ٢٤٥ (٥١٨).

الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد<sup>١٠</sup>، بروايتهم عن السيد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي<sup>١١</sup>، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي... مثلك ومثل الأئمة من [ولئك] بعدي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجى، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم؛ كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.<sup>١٢</sup>

٢٩٩١. الهمداني: عن ابن عباس ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:

عليكم بعلي، فإن الشمس عن يمينه، والقمر عن يساره.

قلنا: يا رسول الله، وما هما؟ قال: الحسن والحسين، وأبوهما ضياء الدنيا، وأمهما بدر الدجى.<sup>٣</sup>

٥. محمد بن علي الباقر ؑ

٢٩٩٢. المسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي<sup>٤</sup> قال: حدّثني حسين بن سعيد، قال: حدّثنا

هشام بن يونس، قال: حدّثنا حنان بن سدير، قال: حدّثنا سالم، عن أبان بن تغلب، قال:

قلت لأبي جعفر محمد بن علي: قول الله تعالى: ﴿وَعَلَّمَنَّا رِبًّا لِنَجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾<sup>٥</sup>،

قال: النجم محمد، و ﴿وَعَلَّمَنَّا رِبًّا الْأَوْصِيَاءِ﴾<sup>٦</sup>.

١. الأمالي ص ٢٣٨ - ٢٣٩. المجلس الخامس والأربعون، وكمال الدين ٢٤١/١ (٦٥).

٢. فراند السطّين ٢٤٣/٢ (٥١٧).

٣. المودة في القربى ص ١٢٣٠، المودة الثانية عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٣٢٤ (٩٣٨).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٢٣٣ - ٢٣٤ (٣١٢).

٥. النحل ١٦/.

٦. شواهد التنزيل ١/٤٢٥ (٤٥٤).

الباب الثالث عشر: أنهم ﷺ سفن النجاة، ومثلهم مثل سفينة نوح،

ومثل باب حطة في بني إسرائيل<sup>١</sup>

برواية:

- |                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| ٧. عبدالله بن عباس          | ١. أنس بن مالك              |
| ٨. علي بن أبي طالب ﷺ        | ٢. أبي ذر الغفاري           |
| ٩. محمد بن علي الباقر ﷺ     | ٣. أبي سعيد الخدري          |
| ١٠. أبي هريرة               | ٤. سلمة بن الأكوع           |
| ١١. بعض المراسيل والمنقطعات | ٥. أبي الطفيل عامر بن واثلة |
|                             | ٦. عبدالله بن الزبير        |

١. «حطة» هي فعل، من حط الشيء يحطه، إذا أنزله وألقاه، ومنه الحديث في ذكر حطة بني إسرائيل، وهو قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ حَطَّيْنَاكُمْ ﴾ [البقرة ٥٨/٥٨] أي قولوا: حطُّنا ذنوبنا، وارتفعت على معنى: مسألتنا حطة، أو أمرنا حطة [النهاية ٤٠٢/١].

قوله ﷺ: «مثل باب حطة في بني إسرائيل» إشارة إلى قوله تعالى خطاباً لبني إسرائيل: ﴿ وَأَدْخِلُوا أَبْابَ سُجُودًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ حَطَّيْنَاكُمْ ﴾.

توضيح ذلك أن «باب حطة» من أبواب بيت المقدس، كما عن أبي حيان الأندلسي، أو باب بلدة «أريحا»، أو أول البلد، كما احتملها بعض المفسرين، وتشبيه أهل البيت في الأمة الإسلامية بباب حطة في بني إسرائيل وتعريفهم بأنهم أبواب مغفرة الله دليل على أن التمسك بهم له دور أساسي في إزالة الأذى الفردية والاجتماعية في المجتمع الإسلامي.

## ١. أنس بن مالك

٢٩٩٣. الخطيب: أخبرنا [عبيد الله بن محمد بن عبيد] النجاري، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شداد المطرز، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبو سهيل القطيعي، حدثنا حماد بن زيد - بمكة - وعيسى بن واقد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْل أَهْلِ بَيْتِي كَسْفِينَةِ نُوحٍ؛ مِنْ رَكِبَهَا نَجَّى، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ.<sup>١</sup>

## ٢. أبو ذر الغفاري

٢٩٩٤. الطبراني: حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتز، قال:

رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ أَخَذَ بَعْضَادَتِي بَابَ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:  
مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ؛ مَنْ رَكِبَهَا نَجَّى، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَمِثْلُ بَابِ حَطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٢</sup>

٢٩٩٥. ابن عدي: حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حنش، عن أبي ذر: سمعت النبي ﷺ يقول:  
مِثْلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَسْفِينَةِ نُوحٍ، وَكَمِثْلِ بَابِ حَطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.<sup>٣</sup>

١. تاريخ بغداد ٩٠/١٢، ترجمة علي بن محمد بن شداد (٦٥٠٧).

٢. المعجم الكبير ٤٥/٣ - ٤٦ (٢٦٣٧)؛ والمعجم الأوسط ٢٨٣/٤ - ٢٨٤ (٣٥٠٢)؛ والمعجم الصغير ١٣٩/١ - ١٤٠.

ورواه ابن الدليمي في مستند الفردوس ٤٥٤/٣، عن الطبراني به باختصار، بلفظ: «مثل أهل بيتي فيكم كمثل باب حطة؛ من دخله غفر له».

٣. الكامل ١٩٨/٤، ترجمة عبدالله بن عبدالقدوس (١٠٠٨/٤١).

وأشار الدارقطني إلى رواية الأعمش، كما سيأتي قريباً.

٢٩٩٦. العاصمي: أخبرني شيخي الإمام - رحمه الله عليه - ، قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورميني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن يونس بن المهناج الأنصاري، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله وعمران بن عبدالله وعيسى بن علي وعبدالرحمان النسائي، قالوا: حدثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدي]، قال: حدثنا علي بن عباس، عن أبي إسحاق، عن حنش، قال:

رأيت أباذرَّ متعلقاً بباب الكعبة، وهو يقول: من يعرفني فليعرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبوذرَّ.

قال حنش: فحدثني بعض أصحابي أنه سمعه يقول: [سمعت] رسول الله - صلى الله عليه - قال:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فلائهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض. ألا وإن [مثل] أهل بيتي فيكم مثل باب [حطّة في] بني إسرائيل، ومثل سفينة نوح.<sup>١</sup>

٢٩٩٧. ابن قتيبة: حدثني أبو الخطاب، قال: حدثنا أبو عتّاب سهل بن حماد، قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال:

جئت، وأبوذرَّ أخذ بملقة باب الكعبة، وهو يقول: أنا أبوذرَّ الغفاري، من لم يعرفني فأنا جندب صاحب رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجأ.<sup>٢</sup>

٢٩٩٨. الآجري: حدثنا أبو بكر ابن أبي داوود، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال:

رأيت أباذرَّ - وهو أخذ بملقة باب الكعبة - ، فقلت: ما شأنك؟ فقال: من لم يعرفني

١. زين الفتى ٤٣٥/١ (٢٧٠).

٢. المعارف ص ٢٥٢، ترجمة أبيذرَّ؛ وعبون الأخبار ٣١٠/١.

فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس، إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجى، ومن تخلف عنها غرق.<sup>١</sup>

٢٩٩٩. أبو طاهر السلفي: بإسناده عن عمر بن أحمد بن عثمان، حدّثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال:

رأيت أباذرّ - وهو أخذ بملقّة باب الكعبة - فقال: أنا جندب، فمن لم يعرفني فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيها الناس، إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجى، ومن تخلف عنها غرق.<sup>٢</sup>

٣٠٠٠. القاسمي: حدّثنا إسماعيل بن محمّد الأحمسي - بالكوفة وحدي -، قال: حدّثنا مفضل بن صالح الأسدي، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال: رأيت أباذرّ أخذاً بباب الكعبة، وهو يقول: يا أيها الناس، من عرفني فأنا من عرفتم، ومن أنكرني فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجى، ومن تخلف عنها هلك.<sup>٣</sup>

٣٠٠١. القطيعي: حدّثنا العبّاس بن إبراهيم، أنبأنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، أنبأنا مفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنش الكناني، قال: سمعت أباذرّ يقول - وهو أخذ بباب الكعبة - : من عرفني فأنا من قد عرفني، ومن أنكرني فأنا أبوذرّ، سمعت النبي ﷺ يقول: ألا إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجى، ومن تخلف عنها هلك.<sup>٤</sup>

١. الشريعة ٢٢١٥/٥ (١٧٠١).

٢. المشيخة البغداديّة ق ١٤٨، وعبد الله بن سليمان هو أبو بكر بن أبي داوود المتقدم في السند السابق.

٣. أخبار مكّة ١٣٤/٣ (١٩٠٤).

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٧٨٥/٢ - ٧٨٦ (١٤٠٢)؛ وعنه الحاكم في المستدرک ١٥١/٣ (٣١٨/٤٧٢٠)، وفيه: «من تخلف عنها غرق»، وفيه بعد قوله: «مثل سفينة نوح» زاد: «من قومه».

٣٠٠٢. المحمّوثي: روى الإمام المفسر علي بن أحمد الواحدي العديم [النظير] في أنواع الفضائل واستنباط المعاني جزاء الله خيراً عن دين الإسلام وعن أهل بيت محمد عليه وعليهم السلام.

وقد أخبرني [بسندهم عنه] جماعة، منهم: العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني - فيما أجازوا لي روايته عنهم - ، قالوا: أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، عن عبدالجبار بن محمد الخوارزي إجازة، قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن علي الواحدي، قال: أنبأنا الفضل بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو علي بن أبي بكر الفقيه، أنبأنا محمد بن إدريس الشافعي، حدّثنا المفضل بن صالح، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حنشل بن المعتز الكتاني، قال: سمعت أباذرّ، وهو آخذ بباب الكعبة، وهو يقول: يا أيها الناس، من عرفني فأنا من قد عرفتم، ومن لا يعرفني فأنا أبوذرّ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح؛ من دخلها نجا، ومن تخلف عنها هلك.<sup>١</sup>

٣٠٠٣. الحاكم: أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي، حدّثنا أحمد بن عبدالجبار، حدّثنا يونس بن بكير، حدّثنا المفضل بن صالح، عن أبي إسحاق، عن حنشل الكتاني، قال: سمعت أباذرّ يقول - وهو آخذ بباب الكعبة - : أيها الناس، من عرفني فأنا من عرفتم، ومن أنكرني فأنا أبوذرّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>٢</sup>

١. فرائد السمعين ٢٤٧٢ - ٢٤٩ - ٢٤٩ (٥١٩)، ثم قال: قال الواحدي: انظر كيف دعا الخلق (إلى التشتت إلى ولائهم، والسير تحت لوائهم، بضرب مثلهم بسفينة نوح) : جعل [ص] ما في الآخرة من مخاوف الأخطار وأهوال النار كالبحر الذي يبلج براكبه، فيورده مشارع المنية، ويفيض عليه سجال البلية، وجعل أهل بيته سبب الخلاص من مخاوفه والنجاة من متلفه، فكما لا يعبر البحر المهاج عند تلاطم الأمواج إلا بالسفينة كذلك لا يأمن لفتح الجمعيم؛ ولا يفوز بدار النعيم إلا من تولى أهل بيت النبي ﷺ، وغسل لهم ودهّ ونصحه، وأكّد في موالاتهم عقيدته، فإنّ الذين تخلفوا عن تلك السفينة ألوا شرّ مأل، وخرجوا من الدنيا إلى أنكال وجهيم ذات أغلال.

وكما ضرب مثلهم [ب] سفينة نوح قرّتهم بكتاب الله تعالى، فجعلهم ثاني الكتاب وشفع التنزيل.

٢. المستدرک ٣٤٣/٢ ٤٤٩/٣٣١٢.

٣٠٠٤. أبو يعلى: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا مفضّل بن عبد الله، عن أبي إسحاق،

عن حنش، قال:

سمعت أبا ذرٍّ - وهو آخذ بمقلّة الباب - يقول: يا أيّها الناس، من عرفني (فقد عرفني)،

ومن أنكرني فأنا أبو ذرٍّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنما مثل) أهل بيتي فيكم مثل<sup>٢</sup> سفينة نوح؛ من دخلها نجى، ومن تخلف عنها هلك<sup>٣</sup>.

٣٠٠٥. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدّثنا سويد،

حدّثنا المفضل بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن [حنش] بن المعتمر، عن أبي ذرٍّ، قال: قال

رسول الله ﷺ :

إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجى، ومن تخلف عنها غرق<sup>٤</sup>.

٣٠٠٦. الدارقطني: وسئل عن حديث حنش بن المعتمر، عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ :

أيّها الناس، إني تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتّى

يردا عليّ الحوض، ومثلهما مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجى.

فقال: يرويه أبو إسحاق السبيعي عن حنش، قال ذلك الأعمش ويونس بن أبي إسحاق

ومفضل بن صالح.

وخالفهم إسرائيل، فرواه عن أبي إسحاق، عن رجل، عن حنش، والقول عندي قول إسرائيل<sup>٥</sup>.

١. في المطالب العالية: «ومن أنكر أنكر، أنا أبو ذرٍّ الغفاري».

٢. في تفسير ابن كثير: «كمثل».

٣. عنه ابن عدي في الكامل ٤١١/٦، ترجمة مفضل بن صالح (١٨٩٣/٢٧٢)، والمزني في تهذيب الكمال

٤١١/٢٨، ترجمة المفضل بن عبد الله (٦١٤٨)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٤٩٧/٦، ترجمة مفضل بن

صالح (٨٧٣٤)، وما بين الأقواس منه، وابن حجر في المطالب العالية ٢٨٨/٩ (٤٤٠٣)، وابن كثير

في تفسير القرآن العظيم ٢٠١/٦. في تفسير الآية ٢٣ من سورة الشورى.

٤. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٣ (١٧٥).

٥. الطل ٢٣٧/٦ - ٢٣٧ (١٠٩٨).



٣٠٠٧. اليسوي: حدّثنا عبداً لله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدّثه عن حنش، قال:

رأيت أباذرّاً أخذاً مجلّقة باب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، أنا أبوذرّ، فمن عرفني [عرفني]. ألا وأنا أبوذرّ الغفاري، لا أحدتكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول؛ سمعته وهو يقول: أيّها الناس، إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله - عزّ وجلّ - وعترتي أهل بيتي، وأحدهما أفضل من الآخر - كتاب الله عزّ وجلّ -، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، وإنّ مثلهما كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تركها غرق.<sup>١</sup>

٣٠٠٨. الدارقطني: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن بشر الكوفي الخنزاز - في سنة إحدى وعشرين -، حدّثنا الحسين بن الحكم الهجري، حدّثنا الحسن بن الحسين العري، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن محمّد بن رستم [أبي] الصامت الضبيّ، عن زاذان أبي عمر، عن أبي ذرّ:

أه تعلق بأستار الكعبة، وقال: يا أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري، ومن لم يعرفني، فأنا أبوذرّ، أقسمت عليكم بحق الله وبحقّ رسوله، هل فيكم أحد سمع رسول الله ﷺ يقول: ما أقلّت الغبراء، وما أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ؟ فقام طوائف من الناس، فقالوا: اللهمّ إنا قد سمعناه - وهو يذكر ذلك -، فقال: والله، ما كذبت منذ عرفت رسول الله ﷺ، ولا أكذب أبداً حتّى ألقى الله تعالى، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، سبب بيد الله تعالى، وسبب بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّ إلهي - عزّ وجلّ - قد وعدني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض. وسمعت ﷺ يقول: إنّ مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك.<sup>١</sup>

١. المعرفة والتاريخ ٥٣٨/١.

٢. المؤلف والمختلف ١٠٤٥/٢ - ١٠٤٦، باب رُسم ورسيم، وبإسناده عنه ابن الأبار في كتابه: المعجم في أصحاب القاضي الصدي ص ٩٣ - ٩٤ (٧١).

٣٠٠٩. اليسوي: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، من قاتلنا في آخر الزمان فإثما قاتل مع الدجال.<sup>١</sup>

٣٠١٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر بن الطحان بإجازة، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، حدثنا أبو الطيب بن فرج، حدثنا إبراهيم، حدثنا إسحاق بن سنان، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأثما قاتل مع الدجال.<sup>٢</sup>

٣٠١١. البرزاري: حدثنا عمرو بن علي والجراح بن مخلد ومحمد بن معمر - واللفظ لعمرو -، قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: أنبأنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال.<sup>٣</sup>

٣٠١٢. العاصمي: أخبرني شميخي الإمام، قال: أخبرنا الشيخ إبراهيم بن جعفر الشورميني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن يونس الأنصاري، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله وعمران بن عبدالله وعيسى بن علي وعبدالرحمان [النسائي]، قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن - يعني ابن أبي جعفر -، قال: حدثنا علي بن زيد، عن

١. المعرفة والتاريخ ٥٣٨/١.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٤ (١٧٧).

٣. البحر الزخار ٣٤٣/٩ (٣٩٠٠).

سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال رسول الله ﷺ :

إما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان كمن قاتلنا مع الدجال.<sup>١</sup>

٣٠١٣. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأما قاتل مع الدجال.<sup>٢</sup>

٣٠١٤. القضاعي: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي العباس المالكي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، أنبأنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأما قاتل مع الدجال.<sup>٣</sup>

وتقدّم أنفاً رواية عمران بن عبدالله وعمرو بن علي وعيسى بن علي عن مسلم بن إبراهيم من طريق العاصمي والبرّار.

٣٠١٥. ابن عدي: حدّثنا [محمد بن عثمان] بن أبي سويد، حدّثنا مسلم [بن إبراهيم]،

١. زين الفتى ٤٥٠/١ (٢٧١).

٢. المعجم الكبير ٤٥/٣ (٢٦٣٦)، وعنه الحنوارمي بإسناده في مقتل الحسين ١٠٤/١، الفصل السادس، ومثله في ميزان الاعتدال ٢٢٩/٢، ترجمة الحسن بن أبي جعفر (١٨٢٩)، عن مسلم بن إبراهيم. قال: وفي لفظ: ومن قاتلهم فكأثماً... ورواه ابن الديلمي في مسند الفردوس ٤٥٤/٣، عن الطبراني بهذا الإسناد، بلفظ: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثل باب حطة في بني إسرائيل.

٣. مسند الشهاب ٢٧٣/٢ (١٣٤٣).

حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>١</sup>

٣٠١٦. القضاعي: أنبأنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنبأنا القاضي أبو طاهر، أنبأنا محمد بن عثمان - هو ابن أبي سويد - ... مثله سنداً ومثلاً.<sup>٢</sup>

٣٠١٧. البزار: حدّثنا محمد بن معمر، حدّثنا مسلم بن إبراهيم....

تقدّمت روايته مع رواية الجراح بن مخلد، عن مسلم بن إبراهيم.

٣٠١٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن بالويه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب: عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ ... وذكر بنحو الحديث الأوّل.<sup>٣</sup>

٣٠١٩. أبو يعلى: حدّثنا عبداً لله، حدّثنا عبدالكريم بن هلال، أخبرني أسلم المكي، أخبرني أبو الطفيل:

أنّه رأى أبا ذرّ قائماً على الباب، وهو ينادي: يا أيّها الناس، تعرفوني؟ من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب صاحب رسول الله ﷺ، وأنا أبو ذرّ الغفاري، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، وإنّ مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة.<sup>٤</sup>

٣٠٢٠. الآجري: حدّثنا أبو بكر عبداً لله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدّثنا

١. الكامل ٣٠٦/٢، ترجمة الحسن بن أبي جعفر (٤٤٧/٧٨).

٢. مسند الشهاب ٢٧٤/٢ - ٢٧٥ (١٣٤٥).

٣. زين الفتى ٤٥٠/١ (٢٧٣)، والمراد بالحديث الأوّل هو الحديث ٢٧١ من زين الفتى المتقدّم هنا.

٤. مسند أبي يعلى، على ما في المطاب العالمية ٢٨٨/٩ (٤٤٠٤/١)، واستجلاب ارتقاء الغرف ٤٨١/٢ (٢١٧).

هارون بن عبدالله السبازي، قال: حدثنا سيّار بن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدثنا أبوهارون العبدي، قال: حدثني شيخ، قال: سمعت أباذرّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ﷺ؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك.<sup>١</sup>

٣٠٢١. الطبري: أبوذرّ عن النبي ﷺ، قال:

إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك.<sup>٢</sup>

٣. أبو سعيد الخدري

٣٠٢٢. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة الكلّابي أبو مليل الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا عبدالرحمان بن أبي حماد المقرئ، عن أبي سلمة الصائغ، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل<sup>٣</sup> باب حطّة في بني إسرائيل: من دخله غفر له.<sup>٤</sup>

٣٠٢٣. الديلمي: عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة؛ من دخل غفر له.<sup>٥</sup>

٤. سلمة بن الأكوع

٣٠٢٤. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن

١. الشريعة ٢٢١٤/٥ (١٧٠٠).

٢. عنه المتقي في كز العمال ٩٨/١٢ (٣٤١٦٩).

٣. في فرائد السمطين: «كمثل».

٤. المعجم الصغير ٢٢/٢؛ والمعجم الأوسط ٤٠٦/٦ (٥٨٦٦)، بإسناده عنه المحمّوني في فرائد السمطين ٢٤٢/٢ (٥١٦).

٥. عنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ (٧٠٩).

المظفر بن موسى بن عيسى المحافظ، إذناً، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا سويد، حدّثنا عمر بن ثابت، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوغ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا<sup>١</sup>.

#### ٥. أبو الطفيل عامر بن وائلة

٣٠٢٥. الدولابي: حدّثني روح بن الفرج، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي، قال: حدّثنا عبدالكريم بن هلال الجعفي أنه سمع أسلم المكي، قال: أخبرني أبو الطفيل عامر بن وائلة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تركها غرق<sup>٢</sup>.

#### ٦. عبدالله بن الزبير

٣٠٢٦. البزار: حدّثنا يحيى بن معلى بن منصور، حدّثنا ابن أبي مريم، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها سلم، ومن تركها غرق<sup>٣</sup>.

#### ٧. عبدالله بن عباس

٣٠٢٧. ابن عدي: حدّثناه علي بن سعيد الداري، حدّثنا محمد بن خزيمه، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: إن مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق<sup>٤</sup>.

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٢ - ١٣٣ (١٧٤).

٢. الكافي والأسماء ٢٣٢/١ (٤١٩).

٣. البحر الزخار، كما في كشف الأستار ٢٢٢/٣ (٢٦١٣).

٤. الكامل ٣٠٦/٢، ترجمة الحسن بن أبي جعفر (٤٤٧/٧٨).

٣٠٢٨. الحموتني: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد<sup>١</sup>، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوربستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي<sup>٢</sup>، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد الله<sup>٣</sup> بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ [لعلي بن أبي طالب<sup>٤</sup>]:

يا علي... منك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجيا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم؛ كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.<sup>٥</sup>

٣٠٢٩. أبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجيا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>٦</sup>

٣٠٣٠. الطبراني: حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس<sup>٧</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ :  
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجيا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>٨</sup>

١. الأمالي ص ٣٢٨ - ٣٢٩، المجلس الخامس والأربعون؛ وكمال الدين ٢٤١/١ (٦٥)

٢. فرائد السعطين ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧)، ورواه ابن طاووس في التحصين ص ٦٦١، الباب ١٨، عن نور الهدى للجوابي.

٣. حلية الأولياء ٤/٣٠٦.

٤. المعجم الكبير ٣/٤٦٣ (٢٦٣٨) و٢٧/١٢ (١٢٣٨٨).

٣٠٣١. القضاعي: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي العباس المالكي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>١</sup>

٣٠٣٢. اليزّار: حدّثنا معمر، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>٢</sup>

٣٠٣٣. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا أبو سعيد الرازي الصوفي، قال: حدّثنا محمد بن أيوب الرازي، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا حسن بن أبي جعفر، قال: حدّثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>٣</sup>

٣٠٣٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي إملاء، حدّثنا أبو يوسف بن سهل الحضرمي، حدّثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.<sup>٤</sup>

٣٠٣٥. اليزّار: حدّثنا محمد بن معمر، حدّثنا مسلم بن إبراهيم...

١. مسند الشهاب ٢/٢٧٣ (١٣٤٢).

٢. البحر الزخار، وعنه في كشف الأستار ٣/٢٢٢ (٣٦١٥).

٣. زين الفتى ١/٤٥٠ (٢٧٢).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمته وترجمة الحسن بن أبي جعفر، وسائر المصادر، وفي المصدر: «سليمان».

٥. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٤ (١٧٦)، ومثله مرسلًا عن ابن عباس في شرف النبي للخروشي ص ٢٤٨، الباب ٢٧، ووسيلة المتعبدين للمصطفى ٥/القسم ٢/١٩٩.



تقدّمت روايته مع رواية عمرو بن علي، عن مسلم بن إبراهيم.

٣٠٣٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الطّار الفقيه الشافعي ، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بـابن السّقاء الحافظ الواسطي، قال: حدّثني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي، حدّثنا محمد بن زكريّا الفلّابي، حدّثنا جهم بن السباق أبو السباق الرياحي، حدّثني بشر بن المفضّل، قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك.<sup>١</sup>

٣٠٣٧. ابن نقطة: جهم بن السباق، حدّث عن بشر، عن الرشيد، عن المهدي بحديث مرفوع: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح... الحديث، روى عنه محمد بن زكريّا الفلّابي.<sup>٢</sup>

#### ٨ علي بن أبي طالب

٣٠٣٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا أبو سعيد الرازي الصوفي، قال: قرئ عليّ أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها في الجامع - [و] أنا أسمع - ، قال: حدّثنا أبو أحمد داوود بن سليمان الفراء، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا<sup>٣</sup>، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجوههم - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها زجّ في النار.<sup>٤</sup>

٣٠٣٩. الحسكافي: أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٢ (١٧٣).

٢. تكملة الإكمال ١٤١/٣ (٢٩٥٢).

٣. صحيفه الرضا ص ١١٦ (٧٧).

٤. زين الفتى ٤٥٣/١ (٢٧٤).

محمد الفقيه، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدثنا المغيرة بن محمد، [قال: حدثنا] عبدالغفار بن محمد بن كثير الكلابي، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، عن علي (في حديث)، قال: أما والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل باب حطة في بني إسرائيل....<sup>١</sup>

٣٠٤٠. ابن مردويه: عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله، قال: بينا أنا عند علي - رحمه الله ورضوانه عليه - في الرحبة فأتاه رجل، فسأله عن هذه الآية: ﴿أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَتَلَّوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾، فقال علي: «: والله، لأن تكونوا تعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب إلي من أن يكون لي مثل هذه الرحبة ذهباً وقضة. والله، إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل.»<sup>٢</sup>

٣٠٤١. أبوسهل القطان في أماليه وابن مردويه: عن عباد بن عبدالله الأسدي، عن علي بن أبي طالب (في حديث)، قال: والله، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل.<sup>٣</sup>

٣٠٤٢. ابن أبي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا عمار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن علي، قال:

١. شواهد التنزيل ١/٣٦٠ - ٣٦١ (٣٧٣).

٢. هود/١٧.

٣. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «مثلها».

٤. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ق ١٦١.

٥. عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي طالب ص ٤٢٦ (١٣٨٣)، والتقي في كنز العمال ٢/٤٣٤ - ٤٣٥ (٤٤٢٩).

إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح، وكباب حطّة في بني إسرائيل.<sup>١</sup>

٣٠٤٣. ابن السري: عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تعلق بها فاز. ومن تخلف عنها زجّ في النار.<sup>٢</sup>

٩. محمد بن علي الباقر ؑ

٣٠٤٤. المسكافي: فرات بن إبراهيم<sup>٣</sup> قال: حدّثني عبيد بن كثير، حدّثنا إبراهيم بن

إسحاق، حدّثنا محمد بن فضيل، عن أبان بن تغلب:

عن أبي جعفر، وسئل عن قول الله تعالى: ﴿فَلَا أَقْنَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾<sup>٤</sup>، فضرب بيده إلى صدره، فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا.<sup>٥</sup>

٣٠٤٥. المسكافي: [فرات بن إبراهيم] قال: وحدّثنا جعفر الرازي، حدّثنا محمد بن

خالد البرقي، حدّثنا محمد بن فضيل، به سواء.<sup>٦</sup>

١٠. أبوهريرة

٣٠٤٦. الحموّني: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف

البرزالي - بقرآتي عليه ببستانه بسفح جبل قاسيون مما يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق

المحروسة -، قلت: له أخبرك الشيخ أحمد بن المقرّج بن علي بن المقرّج بن علي بن

المقرّج الأموي [جازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه

١. المصنّف ٦/٣٧٤ (٣٢١٠٦)، كتاب الفضائل، الباب ١٨.

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر المعنى ص ٢٠.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٥٧ (٧١٣).

٤. البلد ١١/.

٥. شواهد التنزيل ٤٣١/٢ (١٠٩٢ - ١٠٩٣).

٦. شواهد التنزيل ٤٣١/٢ (١٠٩٢ - ١٠٩٣).

القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الراقعي القزويني إجازة.

قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجبلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفى، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن محمد بن موسى - بتكرير - ، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال:

لَسَا خلق الله تعالى آدم أبا البشر، ونفخ فيه من روحه التفت آدم بينة العرش، فإذا في النور خمسة أشباح سجدوا وركعوا. قال آدم: يا رب، هل خلقت أحداً من طين قبلي؟ قال: لا يا آدم. قال: فمن هؤلاء الخمسة الأشباح الذين أراهم في هيتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك... يا آدم، هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم أنجيهم، وبهم أهلكهم، فإذا كان لك إلى حاجة فبهؤلاء توسل.

فقال النبي ﷺ: نحن سفينة النجاة؛ من تعلق بها نجى، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلى الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت.<sup>١</sup>

### ١١. بعض المراسيل والمنقطعات

٣٠٤٧. المقدسي: روي أن النبي - صلى الله عليه - قال:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجى، ومن تخلف عنها هلك.<sup>٢</sup>

٣٠٤٨. ابن منظور وابن الأثير: في الحديث:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من تخلف عنها زخ به في النار.<sup>٣</sup>

١. فرائد السمطين ٣٧١ - ٣٧ (١)، ورواه الأمرتسري في أرجع المطالب ص ٤٦١، عن عبدالقادر الجبلي، مرفوعاً عن أبي هريرة.

٢. البدء والتاريخ ٢٢/٣.

٣. لسان العرب ٣٠/٦ «زخخ»، ثم قال: «أي دفع، ورُمي»، والنهاية ٢٩٨/٢ «زخخ».

## الباب الرابع عشر: أنهم ﷺ عدل القرآن (حديث الثقلين)

حديث الثقلين من الأحاديث المتواترة، وقد رواه جماعة من الصحابة وغيرهم، منهم:

- |                      |                                 |
|----------------------|---------------------------------|
| ١. أبو أيوب الأنصاري | ١٦. عامر بن ليلي                |
| ٢. جابر بن عبدالله   | ١٧. عبدالله بن حنطب             |
| ٣. جبير بن مطعم      | ١٨. عبدالله بن عباس             |
| ٤. حذيفة بن أسيد     | ١٩. عدي بن حاتم                 |
| ٥. خزيمة بن ثابت     | ٢٠. عقبة بن عامر                |
| ٦. أبو ذرّ           | ٢١. علي بن أبي طالب ﷺ           |
| ٧. أبو رافع          | ٢٢. عمرو بن العاص               |
| ٨. زيد بن أرقم       | ٢٣. فاطمة بنت رسول الله ﷺ       |
| ٩. امرأة زيد بن أرقم | ٢٤. أبو قدامة الأنصاري          |
| ١٠. زيد بن ثابت      | ٢٥. أبو ليلي الأنصاري           |
| ١١. أبوسعيد الخدري   | ٢٦. محمد بن عبدالرحمان بن خلاد  |
| ١٢. أم سلمة          | ٢٧. أمّ هانئ                    |
| ١٣. سهل بن سعد       | ٢٨. أبو هريرة                   |
| ١٤. أبو شريح الخزازي | ٢٩. أبو الهيثم بن التيهان       |
| ١٥. ضميرة الأسلمي    | ٣٠. بمض ما ورد رسلاً أو منقطعاً |

## ١. أبو أيوب الأنصاري

٣٠٤٩. السخاوي: عن ابن عقدة قال: حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل: أن علياً قام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم إلا قام، ولا يقوم رجل يقول: نبئت، أو بلغني، إلا رجل سمعت أذناه، ووعاه قلبه.

فقام سبعة عشر رجلاً، منهم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبوسعيد الخدري، وأبوشريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبولهلي، وأبوالمهيم بن التيهان، ورجال من قريش.

فقال علي - رضي الله عنه وعنهم -: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ، فأمر بشجرات، فسُدين<sup>١</sup>، وألقي عليهن توب، ثم نادى بالصلاة، فخرجنا، فصلينا، ثم قام، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات -. قال: إني أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون.

ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار. أوصيكم بالممالك، أوصيكم بالعدل والإحسان.

ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي، أهل بيتي، فإنهما لن يفرقا حتى يردا علي الحوض؛ نبأني بذلك اللطيف الخبير.

وذكر الحديث في قوله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.

فقال علي ﷺ: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين<sup>٢</sup>.

١. الإسناد إلى هنا من أسد الغابة ٢٧٥/٥، ترجمة أبي قدامة الأنصاري، فإنه روى الحديث بإسناده إلى ابن عقدة، مقتصراً على فقرة الموالاة، وذكره ابن حجر في الإصابة ٢٧٤/٧. في ترجمة أبي قدامة (١٠٤١٦) إشارة، نقلاً عن كتاب الموالاة لابن عقدة.

٢. السدّن، الستر، والجمع أسدان، وهو ما جعل به اليهود من الثياب (لسان العرب ٢٢٠/٦ - ٢٢١، «سدن»).

٣. استنجلاب ارتقاء الغرف ٣٤٨/١ - ٣٥٠ (٧٣)، ومثله السمهودي في جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢.

٢. جابر بن عبدالله

٣٠٥٠. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون القرشي، عن إبراهيم بن مهاجر الأزدي، عن جعفر بن محمد، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -:

تركت فيكم ما لن تضلوا بهدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.<sup>١</sup>

٣٠٥١. الرافعي: روى أحمد بن ميمون، عن محمد بن مدان، وحدث سبطه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون عنه وعن محمد بن المهجاج، قالوا: حدثنا محمد بن مهران، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة في حجته - وهو على ناقته القصواء - : يا أيها الناس، قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣٠٥٢. الترمذي: حدثنا نصر بن عبدالرحمان الكوفي، حدثنا زيد بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة - وهو على ناقته القصواء يخطب - ، فسمعتة يقول: يا أيها الناس، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.

وفي الباب عن أبي ذرّ، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد.<sup>٣</sup>

٣٠٥٣. الطبراني: حدثنا عبدالرحمان بن الحسين الصابوني، قال: حدثنا نصر بن عبدالرحمان

١. المتلق والمفترق ٢٢١/١ (٧٨) ، ترجمة إبراهيم بن مهاجر الأزدي الكوفي (٤٩).

٢. التدوين ٢٦٦/٢.

٣. الجامع الكبير ١٢٤/٦ (٣٧٨٦) ، الباب ٣١ من كتاب المناقب، ورواه البغوي مرسلًا في مصابيح السنة ١٨٩/٤ (٤٨١٥) في الحسان، ورواه الحكيم الترمذي في نواذر الأصول ص ٦٨ ، الأصل ٥٠ ، في الاعتصام بالكتاب والعترّة وبيانها، مرسلًا بلفظ: أيها الناس، قد تركت... لم تضلوا... .

الوشاء، قال: حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة - وهو على ناقته التصواء بخطب - ، فسمعتة يقول: أيها الناس، قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.<sup>١</sup>

٣٠٥٤. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا نصر بن عبدالرحمان الوشاء، حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: رأيت رسول الله ﷺ في حجته يوم عرفة - وهو على ناقته التصواء - ، فخطب، فسمعتة - وهو يقول - : أيها الناس، قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣٠٥٥. السخاوي: رواه ابوالعباس بن عقدة بإسناده عن يونس بن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر ، قال: كننا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فلما رجع الى الجمعة أمر بشجرات، فقم ما تتهن، ثم خطب الناس، فقال: أما بعد، أيها الناس، فإني لا أراي إلا موشكاً أن أذعى، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، ونصحت، وأديت. قال:

إني لكم فرط، وأنتم واردون علي الحوض، وإني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله [وعترتي أهل بيتي].<sup>٢</sup>

٣٠٥٦. ابن أبي شيبة والخطيب في المتفق والمفترق: عن جابر [قال: قال النبي ﷺ]:

١. المعجم الأوسط ٣٨٠/٥ (٤٧٥٤).

٢. المعجم الكبير ٦٦٣/٣ (٣٦٨٠).

٣. استجلاب ارتقاء الغرف ٣٤٥/١ - ٣٤٦ (٧١)، إلى «كتاب الله». والسهودي في جواهر العقدين ٢/ ٧٧ - ٧٨، وقبه إلى قوله: «الثقلين»، وما بين المعوفين أخذناه من الحديث السابق فيها، حيث إنهما لم يكملتا الحديث، اعتماداً على ما تقدم من حديث الترمذي، وإنما ذكر المقدار المختلف فيه في هذا السند من لفظ الحديث.



تركت فيكم ما لن تضلّوا إن اعتصمتم: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.<sup>١</sup>

٣٠٥٧. النسائي: عن جابر، [قال:] قال النبي ﷺ :

يا أيها الناس، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣. جبير بن مطعم

٣٠٥٨. ابن أبي عاصم: حدثنا ابن كاسب، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت، عن

عمرو بن أبي عمرو، عن المطلّب، عن جبير بن مطعم، قال: قال رسول الله ﷺ :

ألسنت مولاكم؟ ألسنت خيركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فأني فرط لكم على

المحوض يوم القيامة، والله سائلكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي.<sup>٣</sup>

٣٠٥٩. الهمداني: عن جبير بن مطعم ، قال: قال رسول الله ﷺ :

ألسنت بولسيتكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إني أوشك أن أدهي، فأجيب، وإني

تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما.<sup>٤</sup>

٤. حذيفة بن أسيد

٣٠٦٠. السهودي: عن ابن عقدة بإسناده عن عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن

عامر بن ليلى<sup>٥</sup> بن ضمرة، وحذيفة بن أسيد - رضي الله عنهما - ، قالوا: لَمَّا صدر

رسول الله ﷺ من حجّة الوداع، ولم يمِجْ غيرها أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن

سمرات بالسبطحاء متقاربات: لا تنزلوا تحتهنّ، حتى إذا نزل القوم: وأخذوا منازلهم

١. عنهما المتقي في كز العمال ١٨٧/١ (٩٥١).

٢. عنه المتقي في كز العمال ١٧٢/١ (٨٧٠).

٣. السنة ٩٧٤/٢ - ٩٧٥ (١٠٥٦)، الباب ٢١٦.

٤. المودة في القربى ص ١٣١٢، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ١٠٢/١ (١٧) و ٢٧٢/٢ -

٢٧٣ (٧٧٣).

٥. هذا هو الظاهر الموافق لترجمته في أسد الغابة ٩٢/٣، وفي المصدر: «عامر بن أبي ليلى».

سواهن أرسل إليهن، فقم ما تحتهن، ثم انصرف إلى الناس. وذلك يوم غدیر خم - وخم من الجحفة<sup>١</sup>، وله بها مسجد معروف -، فقال:

أيها الناس، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أن أدعى، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت، وجهدت، ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وأن ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد، وقال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإن الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم. ألا ومن كنت مولا فهذا مولا، وأخذ بيد علي، فرمها حتى عرفه القوم أجمعون، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس، أنا فرطكم، وإنكم واردون عليّ الحوض، أعرض تما بين بصري<sup>٢</sup> وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا وإني سأتلّكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني؟

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرف بيد الله،

١. الجحفة - بالضم - تمّ السكون والفاء - : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكّة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمزوا على المدينة، فإن مرّوا بالمدينة فمقاتهم ذوالحليفة، وكان اسمها مهيعة، وإثما سميت الجحفة، لأنّ السيل اجتمعها، وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن خراب، وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل، وبينها وبين أقرن - موضع من البحر - ستة أميال، بينها وبين المدينة ست مراحل، وبينها وبين غدیر خمّ ميلان (معجم البلدان ١١١/٢).

وغدير خمّ: موضع تصبّ فيه عين بين الغدير والعين، وبينهما مسجد رسول الله ﷺ، وقال عرام: ودون الجحفة على ميل غدیر خمّ، وواديه يصبّ في البحر، لا نبت فيه غير المرخ والشام والأراك والعشر (معجم البلدان ٣٨٩/٢).

٢. بصري - بالضم - والقصر - : في موضعين، إحداهما بالشام من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة خوران مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً، ذكرها كثير في أشعارهم...، وبصري أيضاً من قرى بغداد قرب عكبراء (معجم البلدان ٢٠٨/٢).

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لاتصلوا، ولا تبدلوا. ألا وعترتي، فإني قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفرقا حتى يلتقياني، وسألت الله ربي لهم ذلك، فأعطاني، فلا تسبوهم، فهلكوا، ولا تعلموهم، فهم أعلم منكم.<sup>١</sup>

٣٠٦١. الحكيم الترمذي: أنبأنا نصر [بن عبدالرحمان الكوفي أبو سليمان الوشاء]. قال: أنبأنا زيد بن الحسن [الأنماطي]. قال: أنبأنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه، قال:

لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع خطب، فقال: أيها الناس، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبل، وإني أظن موشك أن أدمى، فأجيب، وإني فرطكم على الحوض، وإني سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله تعالى، سبب طرف [منه] بيد الله تعالى، وطرف بأيديكم، فاستمسكوا [به]، فلا تضلوا، ولا تبدلوا، والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي، فإني قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣٠٦٢. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي، قالوا: حدثنا نصر بن عبدالرحمان الوشاء.

حيلولة: وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قالوا: حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي، حدثنا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات

١. جواهر العقدين ٨٣/٢ - ٨٤. ثم قال: ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة، والمحافظ أبو الفتح العجلي في كتابه: «الموجز في فضائل الخلفاء»، وعنه أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة ٩٢/٣ مختصراً إلى آخر حديث الموالاة.

٢. نوادر الأصول ٦٨/١، الأصل ٥٠، في الاعتصام بالكتاب والعتره وبيانها، وعنه الحموني بإسناده في فرائد السمعين ٢٧٤/٢ - ٢٧٥ (٥٣٩)، ومنه أخذنا سند الحديث.

أن ينزلوا تحتهم، ثم بعث إليهن، فقم ما تحتهن من الشوك، وعمد إليهن، فصلى تحتهن، ثم قام، فقال: يا أيها الناس، إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أني يوشك أن أدمى، فأجيب، وإني مسؤول، وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، وجهدت، ونصحت، فجزاك الله خيراً...  
... ثم قال: أيها الناس، إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم،

فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً - . اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: يا أيها الناس، إني فرطكم، وإنكم اردون عليّ الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى وصنماء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سأثلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله - عز وجل - ، سب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا، ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض.

٣٠٦٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الزرقي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أنبأنا العباس بن أحمد البرتي، أنبأنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشاء، أنبأنا زيد بن الحسن الأنماطي، أنبأنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن حذيفة بن أسيد، قال: لما قفل رسول الله ﷺ عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا حولهن، ثم بعث إليهن، فصلى تحتهن، ثم قام، فقال: أيها الناس، قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أن يوشك أن أدمى، فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، ونصحت، وجهدت، فجزاك الله خيراً... .

ثم قال: أيها الناس، إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وإني أولى بهم من أنفسهم،

فمن كنت مولاه فهذا مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس، إني فرط لكم، وإني سائلكم حين تردون عليّ الحوض، حوضي أعرض بما بين بصرى وصنماء، فيه عدد النجوم قدحان فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله - وجل -، وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به، لا تفلتوا، ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ حوضي<sup>١</sup>.

٣٠٦٤. الخطيب: أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، حدثنا محمد بن الحسن النقاش إمامنا، أخبرنا [محمد بن عبد الله الحضرمي] المطين، حدثنا نصر بن عبد الرحمن، حدثنا زيد بن الحسن، عن معروف، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله ﷺ قال: يا أيها الناس، إني فرط لكم، وأنتم واردون عليّ الحوض، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به، وألا تفلتوا، ولا تبدلوا.<sup>٢</sup>

٣٠٦٥. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهن، فقم ما تحتهن من الشوك، وشذب عن رؤوس القوم، ثم عمد إليهن، فصلى تحتهن، ثم قام، فقال: أيها الناس، إنه قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي إلا مثل نصف عمر النبي الذي من قبله، وإني لأظن أني موشك أن أدعى، فأجيب، وإني مسؤول، وإني مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، ونصحت، فجزاك الله خيراً....

ثم قال: أيها الناس، إن الله مولاي، وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/٤٢ - ٢٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ بغداد ٤٤٢/٨ - ٤٤٣، ترجمة زيد بن الحسن (٤٥٥١).

فمن كنت مولاه فعلي مولاه. اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيها الناس، إني فرطكم، وأنتم واردون عليّ الحوض، حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرف بأيديكم، فتمسكوا به لا تفلتوا، ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، وإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣٠٦٦. الترمذي - ذيل حديث جابر المتقدّم - : وفي الباب عن أبي ذرّ وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد.<sup>٢</sup>

#### ٥. خزيمية بن ثابت

٣٠٦٧. السخاوي: عن ابن عقدة ... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

#### ٦. أبوذرّ

٣٠٦٨. السخاوي: عن ابن عقدة بإسناده من حديث سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباته، عن أبي ذرّ أنّه أخذ بحلقة باب الكعبة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟<sup>٣</sup>

٣٠٦٩. العاصمي: أخبرني شَيْخِي الإمام - رحمه الله عليه - ، قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورميني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن يونس بن الهياج الأنصاري، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالله وعمران بن عبدالله وعيسى بن علي وعبدالرحمان

١. عنه المتقي في كنز العمال ٢٨٩/٥ - ٢٩٠ (١٢٩١١).

٢. الجامع الكبير ١٢٤/٦ (٣٧٨٦)، الباب ٣١، من كتاب المناقب.

٣. استجلاب ارتقاء الغرف ٣٥٩/١ (٨٧)، ومثله السهودي في جواهر المقديين ٨٦/٢ - ٨٧.

النسائي، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن حنش، قال:

رأيت أباذرّ متعلّقاً بباب الكعبة، وهو يقول: من يعرفني فليعرفني؟ ومن لم يعرفني فأنا أبوذرّ.

قال حنش: فحدّثني بعض أصحابي أنه سمعه يقول: [سمعت] رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، ألا وإنّ [مثل] أهل بيتي فيكم مثل باب [حطّة في] بني إسرائيل، ومثل سفينة نوح.<sup>١</sup>

٣٠٧٠. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمّد بن يوسف العلاف، أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبدالله البراز، أنبأنا إسحاق بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن رجاء، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن حنش بن المعتمر، قال:

رأيت أباذرّ الغفاري، وهو أخذ مجلقة باب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، أنا أبوذرّ، لا أحدتكم إلا ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه - يقول حين حضر: يا أيّها الناس، إني قد تركت فيكم كتاب الله وعترتي وأهل بيتي، وإنهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فإنّ مثلهما مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا، ومن تركها غرق.<sup>٢</sup>

٣٠٧١. البسوي: حدّثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجل حدّثه عن حنش، قال:

رأيت أباذرّ أخذاً مجلقة باب الكعبة، وهو يقول: يا أيّها الناس، أنا أبوذرّ، فمن عرفني ألا وأنا أبوذرّ الغفاري، لا أحدتكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: سمعته، وهو يقول: أيّها الناس، إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله - عزّ وجلّ - وعترتي أهل بيتي، وأحدهما أفضل من الآخر - كتاب الله عزّ وجلّ -، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض،

١. زين الفتى ٤٣٥/١ (٢٧٠)، الفصل الخامس.

٢. عمود الأخبار ق ٣٩.

وإنّ مثلهما كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تركها غرق.<sup>١</sup>

٣٠٧٢. الدارقطني: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن بشر الكوفي الخزّاز - في سنة إحدى وعشرين -، حدّثنا الحسين بن الحكم الهجري، حدّثنا الحسن بن الحسين العربي، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن محمّد بن رستم [أبي] الصامت الضبي، عن زاذان أبي عمر، عن أبي ذرّ:

أنّه تعلّق بأستار الكعبة، وقال: يا أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب الغفاري، ومن لم يعرفني، فأنا أبو ذرّ، أقسمت عليكم بحقّ الله وبحقّ رسوله، هل فيكم أحد سمع رسول الله ﷺ يقول: ما أقلّت القبراء، وما أظلتّ الخضراء ذا لهجة أصدق من أيّ ذرّ؟ فقام طوائف من الناس، فقالوا: اللهمّ إنا قد سمعناه، وهو يذكر ذلك، فقال: والله، ما كذبت منذ عرفت رسول الله ﷺ، ولا أكذب أبداً حتّى ألقى الله تعالى، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم التقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، سبب بيد الله تعالى، وسبب بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما، فإنّ إلهي - عزّ وجلّ - قد وعدني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.

وسمعه ﷺ يقول: إنّ مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك.<sup>٢</sup>

٣٠٧٣. الكنجي: أخبرنا محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن المتوكّل على الله - ببغداد -، أخبرنا محمّد بن عبيدالله، حدّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالله، حدّثنا حسين بن محمّد بن الفرزدق، حدّثنا حسن بن علي بن بزيع، حدّثنا يحيى بن الحسن بن الفرات، حدّثنا أبو عبدالرحمان المسعودي - وهو عبدالله بن عبدالملك -، عن الحارث بن

١. المعرفة والتاريخ ١/٥٣٨.

٢. المؤتلف والمختلف ١٠٤٥/٢ - ١٠٤٦، باب رُستم ورُسيم؛ وبإسناده عنه ابن الأثير في كتابه: المعجم في أصحاب القاضي الصديقي ص ٩٣ - ٩٤، ترجمة الخضر بن عبدالرحمان بن سميد (٧١).



حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الرؤاسي<sup>١</sup>، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ:   
 ترد عليّ الحوض راية أمير المؤمنين، وإمام الفرّ المجلّين، فأقوم، فأخذ بيده، فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، وأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: تبعنا الأكبر، وصدقناه، ووازرنا الأصغر، ونصرناه، وقاتلنا معه، فأقول: ردّوا رواه مرويين، فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر، أو كأضوء نجم في السماء.<sup>٢</sup>

٣٠٧٤. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي الحسيني، حدّثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفي... مثله سنداً ومنتأ، إلا أنّ فيه: «فبييض وجهه»، وفيه: «وأزرنا الأصغر».<sup>٣</sup>

٣٠٧٥. الترمذي: - ذيل حديث جابر المتقدم -: وفي الباب عن أبي ذر، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد.<sup>٤</sup>

## ٧. أبرافع

٣٠٧٦. السخاوي: عن ابن عقدة بإسناده عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع ؑ - مولى رسول الله ﷺ -، قال:

لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدِيرِ خَمٍّ - مَصْدَرُهُ مِنْ حِجَّةِ الْوُدَاعِ - قَامَ خَطِيباً بِالنَّاسِ بِالْهَاجِرَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: الثَّقَلَ الْكَبِيرَ، وَالثَّقَلَ الْأَصْغَرَ، فَأَمَّا

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الدوسي».

٢. كفاية الطالب ص ٧٦، الباب السادس.

٣. الموضوعات ٣٨٩/١ (٤١).

٤. الجامع الكبير ١٢٤/٦، ذيل (٣٧٨٦)، الباب ٣١ من كتاب المناقب.

٥. الهاجرة: مؤتة الهاجر: نصف النهار في القيظ أو من عند زوال الشمس إلى العصر، لأنّ الناس يستكثون في بيوتهم كأنهم قد تهاجروا شدة الحرّ.

التقل الأكبر فبيد الله طرفه، والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله إن تمسكتكم به فلن تضلوا، ولن تذلوا أبداً، وأما التقل الأصغر فمترتي أهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا<sup>١</sup> حتى يردا عليّ الحوض، وسألته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء، فيه من الآتية عدد الكواكب، والله سائلكم كيف خلقتوني في كتابه وأهل بيتي... الحديث.<sup>٢</sup>

### ٨ زيد بن أرقم

٣٠٧٧. الترمذي: حدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد.

والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟<sup>٣</sup>

٣٠٧٨. البسوي: حدثني أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرحمان بن شريك، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن نبي الله ﷺ، قال:

إني تركت فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل -، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٤</sup>

٣٠٧٩. الآجروني: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثني عمي محمد بن الأشعث،

١. في بعض نسخ استجلاب ارتفاع الغرف: «لن يفترقا».

٢. استجلاب ارتفاع الغرف ٣٦٠/١ - ٣٦١ (٨٨): ومثله السهودي في جواهر العقدين ٨٧/٢.

٣. الجامع الكبير ١٢٥/٦ (٣٧٨٨).

٤. المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١ - ٥٣٧.

قال: حدثنا زيد بن عوف، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن وائلة، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ، وَنَزَلَ غَدِيرِ خَمٍّ، وَأَمَرَ بِدُوحَاتٍ، فَقَمَمَنَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتَ، فَأَجَبْتَ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ التَّقْلِينَ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَعَترتي أَهْلَ بَيْتِي. انظروا كيف تخلفوني فيهما، إني لئن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِيَةِ، وَعَادِ مِنَ عَادَاتِهِ.

قال: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه، وسمعه بأذنه.

قال الأعمش: وحدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري، مثل ذلك.<sup>٢</sup>

٣٠٨٠. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو مسعود الرازي، حدثنا زيد بن عوف، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ كَانَ بِغَدِيرِ خَمٍّ، قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتَ، فَأَجَبْتَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ التَّقْلِينَ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعَترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، وَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثم أخذ بيد عليّ ؑ، فقال: مَنْ كُنْتَ وَلِيَهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ.

فقال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الركاب إلا قد سمعته بأذنيه، ورآه بعينه.

قال الأعمش: فحدثنا عطية، عن أبي سعيد، بمثل ذلك.<sup>٣</sup>

١. كذا في المصدر، وهو قول في اسم أبي الطفيل، والمعروف في اسمه «عامر»، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٩/١٤ (٣٠٦٤).

٢. الشريعة ٥/٢٢٢٢ - ٢٢٢٢ (١٧٠٦).

٣. السنة ٢/١٠٢٥ (١٥٩٩).

٣٠٨١. الحاكم: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم المنظلي - ببغداد - ، حدثنا أبو فلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا يحيى بن حماد.  
وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد.  
وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه - ببخارى - ، حدثنا صالح بن محمد المحافظ البغدادي، حدثنا خلف بن سالم المخرمي، حدثنا يحيى بن حماد.  
حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ، فَقَمَنَ، فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ، فَأَجِبْتِ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعِزَّتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَنْفَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْهَوْضَ.  
ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ.  
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيهِ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ<sup>١</sup>.

٣٠٨٢. البلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا كُنَّا بِغَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ، فَقَمَنَ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ، فَأَجِبْتِ. إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَأَنَا تَارِكُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُّوا: كِتَابُ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَنْفَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْهَوْضَ.  
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَهُ فَهَذَا وَلِيهِ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قال: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلا وقد رأى بعينه، وسمع بأذنه ذلك.<sup>١</sup>

٣٠٨٣. النسائي: أخبرنا محمد بن المشي، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِجَّةِ الْوُدَاعِ، وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتِ، فَمَمَّنَ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ، فَأَجِبْتُ. إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ، وَعَتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فِهَذَا وَلِيًّا. اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِيَةِ، وَعَادِ مِنَ عَادَاتِهِ. فَقُلْتُ لَزَيْدٍ: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ فِي الدُّوحَاتِ رَجُلٌ إِلَّا رَأَاهُ بَعِينَهُ، وَسَمِعَهُ بِأُذُنِهِ.<sup>٢</sup>

٣٠٨٤. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ، عَرَضَهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بَصْرَى، فِيهِ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ مِنْ قَدْحَانَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ. فقام رجل فقال: يا رسول الله، وما الثقلان؟ فقال رسول الله ﷺ: الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، لن تزلوا ولا تزلوا، والأصغر عترتي، وإني لئن يفرقا حتى يردا عليّ الحوض، وسألت لهما ذاك ربي، فلا تغدوهما، فهلكوا، ولا تعلموهما، فإنهما أعلم منكم.<sup>٣</sup>

١. أنساب الأشراف ٣٥٧٢ - ٣٥٧، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.  
٢. السنن الكبرى ٣١٠/٧ (٨٠٩٢)، فضائل علي: وخصائص أمير المؤمنين ص ١١٢ (٧٨).  
٣. المعجم الكبير ٦٦٣/٣ (٢٦٨١).

٣٠٨٥. أهرىعلى: أنبأنا الأزرق بن على؁ أنبأنا حسان بن إبراهيم؁ أنبأنا محمد بن سلمة؁ عن أبيه؁ عن أبي الطفيل عامر بن وائلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام؁ فكنس الناس ما تحت السمرات؁ ثم راح رسول الله ﷺ؁ فصلى؁ ثم قام خطيباً؁ فحمد الله؁ وأثنى عليه؁ وذكر؁ ووعظ؁ وقال ما شاء الله أن يقول؁ ثم قال: يا أيها الناس؁ إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما: كتاب الله؁ وأهل بيتي عترتي.

ثم قال: أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - ؟ فقال الناس: نعم؁ فقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فإن علياً مولاه.<sup>١</sup>

٣٠٨٦. الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي؁ قالوا: أنبأنا محمد بن أيوب؁ حدثنا الأزرق بن على؁ حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى؁ حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل؁ عن أبيه؁ عن أبي الطفيل عامر بن وائلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام؁ فكنس الناس ما تحت الشجرات؁ ثم راح رسول الله ﷺ عشية؁ فصلى؁ ثم قام خطيباً؁ فحمد الله؁ وأثنى عليه؁ وذكر؁ ووعظ؁ فقال ما شاء الله أن يقول؁ ثم قال: أيها الناس؁ إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما؁ وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي.

ثم قال: أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - ؟ قالوا: نعم؁ فقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلى مولاه.<sup>٢</sup>

٣٠٨٧. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن وائلة؁ عن زيد بن أرقم؁ قال:

لسا رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع؁ فنزل غدیر خم أمر بدوحات؁ فقمن. ثم قام؁ فقال: كأني قد دعيت؁ فأجبت؁ إني قد تركت فيكم الثقلين؁ أحدهما أكبر من الآخر:

١. عنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢. ترجمة على بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المستدرک ١٠٩/٣ - ١١٠ (١٧٥/٤٥٧٧).

كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

ثم قال: إن الله مولاي، وأنا ولي كل مؤمن.

ثم أخذ بيد علي، فقال: من كنت وليه فعلي وليه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينيه، وسمعه بأذنيه.<sup>١</sup>

٣٠٨٨. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن

علي بن ربيعة، قال:

لقيت زيد بن أرقم - وهو داخل على المختار أو خارج من عنده - ، فقلت له: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم.<sup>٢</sup>

٣٠٨٩. البسوي: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عثمان بن

المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقيت زيد بن أرقم - وهو يريد الدخول على المختار - ، فقلت له: بلغني عنك حديث، قال: ما هو؟ قلت: أسمع النبي ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - وعترتي؟ قال: نعم.<sup>٣</sup>

٣٠٩٠. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل،

حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقيت زيد بن أرقم داخل على المختار أو خارجاً. قال: قلت: حديثاً بلغني عنك؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي؟ قال: نعم.<sup>٤</sup>

١. مسند زيد بن أرقم، كما عنه المتقي في كنز العمال ١٠٤/١٣ (٣٦٣٤٠).

٢. مسند أحمد ٣٧١/٤ (١٩٣١٣)، وفضائل الصحابة ٥٧٢/٢ (٩٦٨).

٣. المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١.

٤. المعجم الكبير ١٨٦/٥ (٥٠٤٠).

٣٠٩١. الطحاوي: حدّثنا فهد بن سليمان، قال: حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

لقيت زيد بن الأرقم - وهو داخل على المختار أو خارج - ، فقلت: ما حديث بلغني عنك! سمعت النبي ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي؟ قال: نعم.<sup>١</sup>

٣٠٩٢. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المشي، حدّثنا علي بن المدني، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى [مسلم بن صبيح]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنيهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣٠٩٣. الرافعي: حدّث الخليل الحافظ، عن محمد بن إسحاق، قال: قرأت على محمد بن مسعود، حدّثنا أبو جحر عمرو بن رافع، حدّثنا جرير، عن الحسن، عن مسلم، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنيهما لم يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٣</sup>

٣٠٩٤. البسوي: حدّثنا يحيى [الحماني]، قال: حدّثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى [مسلم بن صبيح]، عن زيد بن أرقم، قال: قال النبي ﷺ:

إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلّوا! كتاب الله - عزّ وجلّ - ، وعترتي أهل بيتي، وإنيهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٤</sup>

١. شرح مشكل الآثار ٨٨/٩ (٣٤٦٣)، باب ما روي عن رسول الله ﷺ في الستة الذين لعنهم، وأدخل

فيهم المستأط بالجزيرة (٥٥٥).

٢. المعجم الكبير ١٧٠/٥ (٤٩٨١).

٣. التدوين ٤٦٥/٣، ترجمة عمرو بن رافع.

٤. المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١.



٣٠٩٥. الطبراني: حدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا [يحيى] الحمّاني، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ مثله.<sup>١</sup>

٣٠٩٦. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن مصلح الفقيه - بالري -، حدّثنا محمّد بن أيوب، حدّثنا يحيى بن المغيرة السعدي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيته، وإلهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.**<sup>٢</sup>

٣٠٩٧. الطبراني: حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا عمرو بن عون الواسطي، حدّثنا خالد بن عبد الله، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

**إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإلهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.**<sup>٣</sup>

٣٠٩٨. الحمّوسي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمّد بن علي بن أبي الفنائم والإمام سعيد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّيان - فيما كتبنا إليّ - رحمة الله عليهما -، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي رضي الله عنه، بروايته عن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمّد، عن أبيه، عن جماعة منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمّد بن أحمد بن علي العمري والفقيه أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القائي، قالوا: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا العبّاس بن

١. المعجم الكبير ١٧٠/٥ (٤٩٨٢)، وقوله: «مثله» أي مثل حديث علي بن المديني، عن جرير، وقد تقدّم.

٢. المستدرک ١٤٨/٣ (٣٠٩/٤٧١١).

٣. المعجم الكبير ١٦٩/٥ - ١٧٠ (٤٩٨٠).

٤. كمال الدين ٢٣٤/١، الباب ٢٢ (٤٤).

الفضل المقرئ، قال: حدّثنا محمد بن علي بن منصور، قال: حدّثنا عمرو بن عون، قال: حدّثنا خالد، عن الحسن بن عبدالله [عن أبي الضحى]، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :  
 [إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، وإيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>  
 ٣٠٩٩. ابن المقازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري المعروف  
 بابن الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً سنة أربعين وأربعمئة - ، قال: حدّثنا أبو الحسين  
 عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن الجواب، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي،  
 حدّثنا وهبان - وهو ابن بقیة الواسطي - ، حدّثنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن  
 عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :  
 إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإيهما لن يفترقا حتى يردا  
 عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٠٠. الطبراني: حدّثنا محمد بن حيّان المازني، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا حسان بن  
 إبراهيم، حدّثنا سعيد بن مسروق - أو سفيان الثوري<sup>٣</sup> - ، عن يزيد بن حيّان، عن  
 زيد بن أرقم، قال:  
 دخلنا عليه، فقلنا: لقد رأيت خيراً؛ أصحبت رسول الله ﷺ ، وصليت خلفه. قال: لقد  
 رأيت خيراً، وخشيت أن أكون إنما أخرجت لشرٍّ، ما حدّثتكم فاقبلوا، وما سكّت عنه  
 فدعوه؛ قام رسول الله ﷺ بواد بين مكّة والمدينة، فخطبنا، ثم قال:  
 أنا بشير يوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم اثنين: أحدهما كتاب الله فيه  
 حبل الله، من اتّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة، وأهل بيتي، أدرككم الله  
 في أهل بيتي - ثلاث مرّات - ...<sup>٤</sup>

١. فراند السطّين ١٤٢/٢ - ١٤٣ (٤٣٦).

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٣٤ (٢٨١).

٣. الترديد من الراوي وإلا كلاهما واحد.

٤. المعجم الكبير ١٨٢/٥ (٥٠٢٦).

٣١٠١. مسلم: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، حدثنا حسان - يعني ابن إبراهيم - ، عن سعيد - وهو ابن مسروق - ، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ لقد صاحبت رسول الله ﷺ ، وصليت خلفه، وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان، غير أنه قال: ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل - هو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة...<sup>١</sup>

٣١٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأ أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، أنبأنا محمد بن عبد الله بن بزيع، أنبأنا حسان بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحبت رسول الله ﷺ ، وصليت خلفه، فقال: لقد رأيتته، وقد خشيت أن يكون إنما أخرت لشر، ما حدثتكم به فاقبلوه، وما سكت عنه فدعوه. قال:

قام رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة - يدعى خم [أ] - ، فخطب، فقال: إنما أنا بشر، أوشك أن أدعى، فأجيب. ألا وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي، ثم أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - ...<sup>٢</sup>

٣١٠٣. أبو نعيم الحمداد: حدثنا عبد الوهاب بن محمد، قال: أخبرني - أي قال لنا: - عبد الله بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب، قال: أخبرنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

١. صحيح مسلم ١٨٧٤/٤ (٣٦) - ٣٧ (٢٤٠٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٩/٤١، ترجمة عقيل بن أبي طالب (٤٧٣٥).

قال رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة يدعى بجم؁ فخطبنا؁ ثم قال: إنما أنا بشر أوشك أن أدعى؁ فأجيب. ألا وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله تعالى فيه حبل؁ من اتبعه كان على الهدى؁ ومن تركه كان على ضلالة.

ثم قال: أهل بيتي؁ أذكركم الله تعالى في أهل بيتي - ثلاث مرآت - .

وفي حديث جابر بن عبدالله: وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله<sup>١</sup>.

٣١٠٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني؁ أنبأنا عبدالعزيز الكتاني؁ أخبرتنا أمة العزيز شارزما ابنة جعفر الديلمية - قدمت علينا قراءة عليها - . قالت: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق؁ أنبأنا يحيى بن مندة؁ أنبأنا عبدالله بن يعقوب بن إسحاق؁ أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى؁ أنبأنا حسان بن إبراهيم؁ عن سعيد بن مسروق؁ عن يزيد بن حيان؁ عن زيد بن أرقم؁ قال:

دخلنا عليه؁ فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحبت رسول الله ﷺ؁ وصليت خلفه. قال: لقد رأيتك؁ ولقد خشيت إنما أحررت لشرّ. ما حدثتكم فاقبلوا؁ وما سكت عنه فدعوه. قال: قام فينا رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة - يدعى خملاً [أ] - . وقال: إنما أنا بشر يوشك أن أدعى؁ فأجيب. ألا وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل؁ من اتبعه كان على الهدى؁ ومن تركه كان على الضلالة.

ثم قال: أهل بيتي؁ اذكروا الله في أهل بيتي - ثلاث مرآت -<sup>٢</sup>.

٣١٠٥. أبو البعالي الحسينى: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسى؁ أنبأنا أبوسهل بن زياد القطان؁ أنبأنا محمد بن غالب؁ حدثني عبدالله بن داهر؁ أنبأنا عبدالله بن عبدالقدوس؁ عن

١. الجامع بين الصحيحين ق ١٥.

٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة سعيد بن مسروق وزيد بن أرقم وسائر المصادر. وفي المصدر: «سعيد».

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٦٩؁ ترجمة شارزما بنت جعفر (٩٣٧٢).

[سليمان بن مهران] الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإيهما لن يزالا بخير حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.<sup>١</sup>

٣١٠٦. ابن أبي عاصم: حدثنا حسين بن حسن، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين، نحو حديث محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان.<sup>٢</sup>

٣١٠٧. الطبراني: حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن [سليمان] الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟<sup>٣</sup>

٣١٠٨. الخطيب: أخبرنا علي بن الحسن القاضي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين القطيعي، أنبأنا محمد بن القاسم الأتباري، حدثني عمّ أبي - أحمد بن بشار بن الحسن - ، أنبأنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا أبو عوانة، عن سليمان بن مهران الكاهلي - وهو الأعمش - ، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما.<sup>٤</sup>

٣١٠٩. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأنا علي بن الحسن بن فضال، أنبأنا

١. عيون الأخبار ق ٣٩.

٢. السنة ١٠٢٣/٢ (١٥٩٦)، الباب ٢٣٨.

٣. المعجم الكبير ١٨٢/٥ (٥٠٢٥).

٤. تلخيص المشابه ٦٩٠/٢، ترجمة أحمد بن بشار (١١٥٠).

المحسين بن الفضل، أنبأنا أبي، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن حيان التيمي، أنبأنا زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول:

إني تارك فيكم كتاب الله، جبل ممدود من السماء، من استمسك به كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي...<sup>١</sup>

٣١١٠. أحمد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان [يعني بن سعيد بن حيان]

التيمي، حدثني يزيد بن حيان التيمي، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه، قال له حصين: لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه. لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً. حدثنا - يا زيد - ما سمعت من رسول الله ﷺ.

فقال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفونه.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فينا بقاء يدعى حمماً - بين مكة والمدينة -، فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا يا أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي - عز وجل -، فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالى، واستمسكوا به.

فحث على كتاب الله، ورغب فيه، [ثم] قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي...<sup>٢</sup>

٣١١١. مسلم: حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن علقمة.

قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني أبو حيان، حدثني يزيد بن حيان، قال:

١. عيون الأخبار ق ٣٨.

٢. مسند أحمد ٤/٣٦٦ - ٣٦٧ (١٩٢٦٥).

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه. لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً. حدثنا - يا زيد - ما سمعت من رسول الله ﷺ.

قال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفوني.  
ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بما يدعى حمّاً - بين مكة والمدينة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي، فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي...<sup>١</sup>

٣١١٢. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حيلولة: وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا محمد بن فضيل. حيلولة: وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، جميعاً عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين بن سبرة: يا زيد، رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه. لقد أصبت - يا زيد - خيراً كثيراً. حدثنا - يا زيد - ما شهدت من رسول الله ﷺ، وما سمعت. قال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ، فما أحدثتكم فاقبلوه، وما لم أحدثكموه فلا تكلفوني.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فبنا خطيباً بماء يدعى حَمْرًا [أ] - بين مكّة والمدبنة - فحمد الله - عزّ وجلّ - وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به. فحثّ على كتاب الله، ورغّب فيه، ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً - ...<sup>١</sup>

٣١١٣. مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل.

حيلولة: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، كلاهما عن أبي حيان، بهذا الإسناد، نحو حديث إسماعيل [بن عليّة، عن أبي حيان]، وزاد في حديث جرير: كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به، وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضلّ.<sup>٢</sup>

٣١١٤. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن أبي حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان، عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم<sup>٣</sup> إلى زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال حصين: يا زيد، حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، وما شهدت معه.

قال: قام رسول الله ﷺ بماء يدعى حَمْرًا، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، ومن استمسك به، وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه، وتركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - ...<sup>٤</sup>

١. المعجم الكبير ١٨٣/٥ - ١٨٤ (٥٠٢٨).

٢. صحيح مسلم ١٨٧٤/٤ (٢٤٠٨/٣٦).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي المصدر: «سمرة بن عمر بن مسلم».

٤. السنن الكبرى ٣١٩/٧ - ٣٢٠ (٨١١٩).



٣١١٥. ابن خزيمة: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي - وهو يحيى بن سعيد التيمي الرباب -، عن يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة<sup>١</sup> وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، رأيت رسول الله ﷺ، وصليت خلفه، وسمعت حديثه، وغزوت معه. لقد أصبت - يا زيد - خيراً كثيراً. حدثنا - يا زيد - حديثاً سمعت رسول الله ﷺ، وما شهدت معه. قال: بلى ابن أخي، لقد قدم عهدي، وكبرت سنّي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لم أحدثكموه فلا تكلفوني.

قال: قال: قام فبينا رسول الله ﷺ يوماً خطيباً جاء يدعى [خـ]اً، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، من استمسك به، وأخذ به كان على الهدى، ومن تركه، وأخطأه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - ...<sup>٢</sup>

٣١١٦. الدارمي: حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنّما أنا بشير يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحثّ عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - ...<sup>٣</sup>

٣١١٧. عبد بن حميد: أخبرنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو حيان التيمي، عن يزيد بن حيان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل لسائر المصادر، وفي المصدر: «سبرة».

٢. صحيح ابن خزيمة ٦٢/٤ - ٦٣ (٢٣٥٧)، الباب ٣٤٨.

٣. سنن الدارمي ٤٣١/٢ - ٤٣٢، باب فضل من قرأ القرآن.

قام فينا رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال:

أما بعد ، أيها الناس ، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي ، فأجيبه ، وإني تارك فيكم التفلين: أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله ، وخذوا به .  
فحث على كتاب الله ، ورغب فيه ، ثم قال: وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي  
- ثلاث مرات - ...<sup>١</sup>

٣١١٨ . البيهقي: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي - بالكوفة - ، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، حدثنا جعفر - يعني ابن عون - ويعلى - يعني ابن عبيد - ، عن أبي حيان التيمي ، عن يزيد بن حيان ، قال: سمعت زيد بن أرقم ؓ قال:

قام فينا ذات يوم رسول الله ﷺ خطيباً ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال: أما بعد ، أيها الناس ، إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي ، فأجيبه ، وإني تارك فيكم التفلين: أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فاستمسكوا بكتاب الله ، وخذوا به ، فحث على كتاب الله ، ورغب فيه ، ثم قال: وأهل بيتي ، أذكركم الله تعالى في أهل بيتي - ثلاث مرات - .<sup>٢</sup>

٣١١٩ . البيهقي: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب القراء ، أنبأنا جعفر بن عون ، أنبأنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان ، عن عمه يزيد بن حيان ، قال:

انطلقت [أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلإى<sup>٣</sup> زيد بن أرقم ، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ جاء يدعى حنأ - بين مكة والمدينة - ، حمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ ، وذكر . ثم قال: أما بعد ، ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي ، فأجيب ، وإني تارك فيكم تفلين: أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فتمسكوا بكتاب الله ، وخذوا

١ . مسند عبد بن حميد ص ١١٤ (٢٦٥) .

٢ . السنن الكبرى ١٠ / ١١٣ - ١١٤ ، كتاب آداب القاضي: والاعتقاد ص ٢١١ ، باب القول في أهل بيته وأزواجه .

٣ . ما بين المقوفين من سائر المصادر .

به، فحثّ عليه، ورغّب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي...<sup>١</sup>

٣١٢٠. البيهقي: أخبرنا أبو زكريّا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان - وهو يحيى بن سعيد -، عن يزيد بن حيان، قال: سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول:

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحثّ عليه، ورغّب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي...<sup>٢</sup>

٣١٢١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا سويد، حدّثنا علي بن مسهر، عن أبي حيان التميمي، حدّثني يزيد بن حيان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله، فخطبنا، فقال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن أدمي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: وهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، فحثّ على كتاب الله، ورغّب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاث مرّات -.<sup>٣</sup>

٣١٢٢. البسوي: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبّة وعلي بن المنذر، قالوا: حدّثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

١. السنن الكبرى ١٤٨/٢ - ١٤٩، كتاب الصلاة، باب بيان أهل بيته الذين هم آله. ورواه البيهقي في شرح السنة ١١٧/١٤ - ١١٨ (٣٩١٣)، مع مغايرات طيففة، عن أحمد بن محمد الحميدي. عن محمد بن عبد الله الحافظ.
٢. السنن الكبرى ٣٠/٧ - ٣١، كتاب الصدقات، باب بيان آل محمد الذين تحرّم عليهم الصدقة المفروضة.
٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٣٦ (٢٨٤).

انطلقت أنا وحصين بن عقبة<sup>١</sup> إلى زيد بن أرقم، فقال زيد: قام رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إني أنتظر أن يأتيه رسول ربي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل - فيه النور والهدى، فاستمسكوا بكتاب الله - عز وجل -، فحث عليه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي - ثلاث مرات - ...<sup>٢</sup>.

٣١٢٣. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر [بن أبي شيبة]، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، لقد أكرمك الله؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه. حدثنا - يا زيد - ما سمعت منه.

قال زيد: قام رسول الله ﷺ، فخطبنا بما يدعى حمًا - بين مكة والمدينة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إني أنتظر أن يأتي رسول ربي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فرغب في كتاب الله، وحث عليه، ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً -<sup>٣</sup>.

٣١٢٤. مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان...<sup>٤</sup>.  
تقدم حديثه في رواية جرير، عن أبي حيان.

٣١٢٥. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

١. كذا هنا، ومثله في بعض الروايات، والغالب فيها: «حصين بن سبرة».

٢. المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١.

٣. السنة ١٠٢٢/٢ (١٥٩٥)، الباب ٢٣٨.

٤. صحيح مسلم ١٨٧٤/٤ (٢٤٠٨/٣٦).

[حيلولة]: وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان...<sup>١</sup>

تقدمت روايته مع رواية إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان.

٣١٢٦. أبو نعيم الحداد: حدثنا محمد بن عبدالله وغيره، قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم في داره، فقال له حصين: لقد رأيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، وشهدت.

قال: ابن أخي، كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا أحدثكم فلا تكلفوني.

ثم قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فحث على كتاب الله، ورغب فيه، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣١٢٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد - في كتابه -، وأخبرني أبو المصالي عبدالله بن أحمد الحلواني عنه، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم في داره، فقال حصين: يا زيد، لقيت خيراً كثيراً، ولرأيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت

١. المعجم الكبير ١٨٣/٥ - ١٨٤ (٥٠٢٨).

٢. الجامع بين الصحيحين ق ٥٤١.

معه، وصليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، وشهدت معه.

فقال: أي أخسي، كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني عن رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لم أحدثتكم فلا تكلفوني.

ثم قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فحث على كتاب الله، ورغب فيه، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي...<sup>١</sup>

٣١٢٨. البغوي: روينا عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، أذكركم في أهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣١٢٩. الطبري: عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بما يدعى حمّاً - بين مكة والمدينة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إني أنظر أن يأتيني رسول ربي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فرغب في كتاب الله، وحث عليه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - ...<sup>٣</sup>

٣١٣٠. الطبري: عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

قام فينا رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة يدعى حمّاً خطيباً، فقال: إنما أنا بشر أوشك أن أدمى، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل - حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - ...<sup>٤</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/١٩ - ٢٥٨، ترجمة زيد بن أرقم (٢٣٢٨).

٢. معالم التنزيل ١٢٥/٤، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

٣. مسند زيد بن أرقم، وعنه المتقي في كنز العمال ٦٤١/١٣ (٣٧٦٢٠).

٤. مسند زيد بن أرقم، وعنه المتقي في كنز العمال ٦٤١/١٣ (٣٧٦٢١).

٣١٣١. البغوي: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا بعدي، أحدها أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.<sup>١</sup>

### ٩. امرأة زيد بن أرقم

٣١٣٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن الصلاف البزار إذناً، قال:

أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب، قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح، عن امرأة زيد بن أرقم، قالت:

أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل ﷺ بغدير الجحفة - بين مكة والمدينة - ، فأمر بالدوحات، فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر، وإن منا من يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله ﷺ ، فصلّى بنا الظهر، ثم أنصرف إلينا، فقال:

الحمد لله محمد، ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله. أما بعد، أيها الناس، فإنه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أسرعت في العشرين. ألا وإني يوشك أن أفارقكم. ألا وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فهل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟

١. مصابيح السنة ١٩٠/٤ (٤٨١٦).

٢. الرمضاء: شدة الحر، والأرض الحامية من شدة حرّ الشمس.

فقام من كسل نأحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبدالله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عتاً خير ما جرى نبياً عن أمته.

فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى.

قال: فإني أشهد أن قد صدقتكم، وصدقتموني. ألا وإني فرطكم، وإنيكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلني، كيف خلفتموني فيها؟

قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين، وقال: بأبي وأمي أنت - يا نبي الله - ما الثقلان؟ قال ﷺ: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله، وطرف بأيديكم، فتمسكوا به، ولا تفلتوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي، وأجاب دعوتي فلا تقتلوه، ولا تفهروهم، ولا تنصروهم، فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير، فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلها لي خاذل، ووليتهما لي ولي، وعدوهما لي عدو. ألا وإني لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ؑ، ورفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - قالها ثلاثاً -<sup>١</sup>.

١٠. زيد بن ثابت

٣١٣٣. أحمد: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم خليفين: كتاب الله وأهل بيته، وإني لمن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض جميعاً.<sup>٢</sup>

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٦ - ١٨ (٢٣).

٢. مسند أحمد ١٨٩/٥ - ١٩٠ (٢١٦٥٤).



٣١٣٤. أحمد: حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والأرض - أو ما بين السماء إلى الأرض -، وعترتي أهل بيتي، وإئهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٣٥. البسوي: حدثنا عبيدالله، قال: أخبرنا شريك، عن الركين، عن قاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم خليفتي كتاب الله - عز وجل - وعترتي أهل بيتي، وإئهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٣٦. الحموي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبيان - فيما كتبا إليّ - رحمة الله عليهما -، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبدالصمد، عن والده، عن جدّه محمد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري والفقهاء أبو جعفر محمد بن إبراهيم القاتني، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن بابويه<sup>٣</sup>، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شعيب<sup>٤</sup> الجوهري أبو محمد، قال: حدثنا عيسى بن محمد العلوي، قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن أبي حازم الففاري، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال النبي ﷺ:

١. مسند أحمد ١٨١/٥ - ١٨٢ (٢١٥٧٨)؛ وفضائل الصحابة ٦٠٣/٢ (١٠٣٢).

٢. المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١.

٣. الأمالي ص ٣٧٢، المجلس الرابع والستون.

٤. هذا هو الصحيح، وفي المصدر: «سعيد».

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - وعترتي أهل بيتي. ألا وهما الخليفتان من بعدي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٣٧. ابن أبي شيببة وابن أبي عاصم: حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الخليفتين من بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٣٨. الطبراني: حدّثنا أحمد بن مسعود المقدسي، حدّثنا المهتم بن جميل، حيلولة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا عصمة بن سليمان الخزاز، حيلولة: وحدّثنا أبو حصين القاضي، حدّثنا يحيى الحماني، قالوا: حدّثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ، قال: إني قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وإيهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٣</sup>

٣١٣٩. القطيعي: حدّثنا أبو عمرو محمد بن محمود الأصبهاني جابر أبي بكر بن أبي داود، أنبأنا علي بن خنصر المروزي، أنبأنا الفضل، عن شريك - هو ابن عبد الله يعني -، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: إني قد تركت فيكم خليفتين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإيهما يردان عليّ الحوض.<sup>٤</sup>

١. فرائد السمتين ١٤٤/٢ (٤٣٧).

٢. المصنّف ٣١٣/٦ (٣١٦٧٠)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٤/٥ (٤٩٢٢). إلا أنه سقط منه الراوي عن شريك، ويلفظ: «إني قد تركت فيكم الخليفتين: كتاب الله وعترتي، وإيهما...». ورواه عنه أيضاً وبتمام السند وورقم (٤٩٢٣)، لكن بلفظ: «إني تارك فيكم الثقلين من بعدي: كتاب الله عز وجل...».

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ١٠٢١/٢ (١٥٩٣)، الباب ٢٣٨.

٣. المعجم الكبير ١٥٣/٥ - ١٥٤ (٤٩٢١).

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٧٨٦/٢ (١٤٠٣).

٣١٤٠. الطبراني: حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، حدثنا الهيثم بن جميل، عن شريك. حيلولة: وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، عن شريك...<sup>١</sup>  
تقدّمت روايته مع رواية عصمة بن سليمان، عن شريك.

٣١٤١. عبد بن حميد: حدثني يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ:  
إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٤٢. ابن الأنباري: عن زيد بن ثابت، قال: قال النبي ﷺ:  
إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به بعدي لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.<sup>٣</sup>

#### ١١. أبو سعيد الخدري

٣١٤٣. العقيلي: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز، قال: حدثنا محمد بن أبي حفص المطّار، عن هارون بن سعد، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله - تبارك وتعالى - سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.<sup>٤</sup>

٣١٤٤. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو إسرائيل - يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائني -، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المعجم الكبير ١٥٣/٥ - ١٥٤ (٤٩٢١).

٢. مسند عبد بن حميد ص ١٠٧ - ١٠٨ (٢٤٠).

٣. عنه المتقي في كنز العمال ١٨٦/١ (٩٤٥).

٤. الضعفاء ٣٦٢/٤، ترجمة هارون بن سعد (١٩٧٤).

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإئهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٤٥. البسوي: حدّثنا عبداً لله، قال: حدّثنا أبو إسرائيل، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله - عزّ وجلّ -، سبب موصول من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإئهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٤٦. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رفعه، قال: كأني قد دعيت، فأجبت، فإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإئهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.<sup>٣</sup>

٣١٤٧. العقيلي: أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فإئهما لن يزالا جميعاً حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.<sup>٤</sup>

٣١٤٨. الآجري: حدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثني عمي محمد بن الأشعث، قال:

١. مسند أحمد ١٤/٣ (١١١٠٤).

٢. المعركة والتاريخ ٥٣٧/١ - ٥٣٨. وأخرجه أبو الشيخ في العوالي رقم (١٩) من طريق غسان بن الربيع، عن أبي إسرائيل، عن عطية.

كذا في هامش استجلاب ارتقاء الصرف ٣٣٦/١ (٦٠). ولم يصل إلينا كتاب العوالي، فأشرنا إلى روايته في الهامش.

٣. المعجم الكبير ٦٥/٣ - ٦٦ (٢٦٧٩).

٤. الضعفاء ٢٥٠/٢، ترجمة عبدالله بن داهر الرازي (٨٠٤).

حدَّثنا زيد بن عوف، قال: حدَّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري...<sup>١</sup>  
تقدّمت روايته مع رواية الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن  
زيد بن أرقم.

٣١٤٩. ابن أبي عاصم: حدَّثنا أبو مسعود الرازي، حدَّثنا زيد بن عوف، حدَّثنا  
أبو عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد...<sup>٢</sup>

تقدّمت روايته مع رواية الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم.  
٣١٥٠. الأجرى: أخبرنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدَّثنا إسحاق بن  
السهلول الأنباري، قال: حدَّثنا إسحاق بن الطباع، عن محمد بن طلحة، عن الأعمش،  
عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل -،  
حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني  
أنهما لن ينفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلّفوني فيهما.<sup>٣</sup>

٣١٥١. ابن الجعد: حدَّثنا بشر بن الوليد، أنبأنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن  
عطية، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال:

إني أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، حبل ممدود من  
السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن ينفرقا  
حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلّفوني فيهما.<sup>٤</sup>

٣١٥٢. أبو يعلى: حدَّثنا بشر بن الوليد، حدَّثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن

١. الشريعة ٢٢٢١/٥ (١٧٠٦).

٢. السنة ١٠٢٥/٢ (١٥٩٩)، ذيل الحديث، الباب ٢٣٨.

٣. الشريعة ٢٢١٧/٥ - ٢٢١٨ (١٧٠٣).

٤. مسند ابن الجعد ص ٣٩٧ (٢٧١١).

عطية بن سعد، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال:

إسي أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، حبل ممدود بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما.<sup>١</sup>

٣١٥٣. الهروي: حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش،

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ . قال:

إسي أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - ، [حبل] ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني [أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما؟]<sup>٢</sup>

٣١٥٤. الآجري: حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا بشر بن

الوليد القاضي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن

أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال:

إسي أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عز وجل - وعترتي، كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما.<sup>٣</sup>

٣١٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني، حدثنا أحمد بن

محمد، حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا مصرف بن عمر،

١. مسند أبي يعلى ٢٩٧/٢ - ٢٩٨ (١٠٢١)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٠٤/١، الفصل السادس،

بسنده إليه، مع سقط وتصحيقات في السند، وفيه: «ألا وإن اللطيف... فانظروا ما تخلفوني».

٢. بإسناده عنه الحموي في فرائد السمطين ٢٧٢/٢ (٥٣٨)، الباب الرابع والخمسون.

٣. الشريعة ٢٢١٦/٥ (١٧٠٢).

حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن طلحة، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:   
أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عزّ وجلّ - وعترتي أهل بيتي، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما.<sup>١</sup>

٣١٥٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن علي السقطي، حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن شاذب، حدّثنا محمّد بن أبي العوام الرياحي، حدّثنا أبو عامر العقدي عبدالملك بن عمرو، حدّثنا محمّد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:   
إني أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما.<sup>٢</sup>

٣١٥٧. أحمد: حدّثنا أبو النضر [هاشم]، حدّثنا محمّد - يعني ابن طلحة -، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:   
إني أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله - عزّ وجلّ - وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما.<sup>٣</sup>

٣١٥٨. ابن سعد: أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني، أخبرنا محمّد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:   
إني أوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، كتاب الله

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٣٥ (٢٨٢).

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٣٥ - ٢٣٦ (٢٨٣).

٣. مسند أحمد ١٧/٣ (١١١٣١).

حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.<sup>١</sup>

٣١٥٩. الترمذي: حدثنا علي بن المنذر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد...<sup>٢</sup>  
تقدمت روايته مع رواية زيد بن أرقم.

٣١٦٠. عبدالله بن أحمد: حدثني إسماعيل بن موسى - ابن بنت السدي -، قال: حدثنا تليد، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: تركت فيكم ما إن تمسكتم به قلن تضلوا: كتاب الله وأهل بيتي.<sup>٣</sup>

٣١٦١. ابن النجار: أنبأنا عبد المجيب بن أبي القاسم بن زهير وأبو البركات ناصر بن جامع بن بختيار وعمر بن أبي بكر بن الدردانه، قالوا: أنبأ الشيخان الصالحان يوسف بن عمر بن الحسين النساج وعمر بن أحمد بن الحسين الضرير المقرئ - قراءة عليهما، في جامع الحريرة في مستهل ربيع الآخر سنة أربعين وخمسة -، قالوا: أنبأ أبو الحسن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف - قراءة عليه، في ثاني ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمئة -، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي - ببغداد -، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال الكوفي - بالكوفة -، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم العطار، حدثني أبي، حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله - عز وجل - وأهل بيتي.<sup>٤</sup>

١. الطبقات الكبرى ١٥٠/٢، ذكر ما قرب لرسول الله ﷺ من أجله.

٢. الجامع الكبير ١٢٥/٦ (٣٧٨٨).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ١٧١/١ - ١٧٢ (١٧٠).

٤. ذيل تاريخ بغداد ١٣/٢٠ - ١٤، ترجمة عمر بن أحمد بن الحسين (١١٠٥).



٣١٦٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن أحمد بن رافع، أنبأنا أبي أبو الفضل.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد عبيد الله بن إبراهيم المعروف بابن كبيبة النجار، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان، أنبأنا خيشمة بن سليمان، حدثنا محمد بن سعد، حدثنا أبي، حدثنا عمرو [بن عطية] والحسين، عن الحسن بن عطية، [عن عطية]، قال: قال أبو سعيد الخدري: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني تارك فيكم الثقلين، ألا وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. ألا وإيهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٦٣. ابن أبي شيبة: حدثنا زكريا، قال: حدثني عطية، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض.<sup>٢</sup>

٣١٦٤. الحموي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الفاضل والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحليّان - فيما كتبنا إليّ، رحمة الله عليهما -، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي، عن روايته عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، عن والده، عن جده محمد، عن أبيه، عن جماعة منهم: السيد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى والفقير أبو جعفر محمد بن إبراهيم القاني، قالوا: أنبأنا ابن بابويه، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس الططار النيسابوري، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن

١. هذا هو الصحيح، وفي المصدر: «الحسن».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٩٢/٥٤، ترجمة محمد بن عبد الرحمن (٦٦٢٠).

٣. المصنف ١٣٤/٦ (٣٠٧٢)، الباب ٢٧. والنقل الثاني، العترة بقرينة سائر الروايات.

٤. كمال الدين ٢٤٠/١، الباب ٢٢ (٦١).

شاذان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإني لئن ينفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٦٥. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا، حدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن ينفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٦٦. الذهبي: أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الممذاني - بمصر -، أخبرنا أبوهريرة محمد بن الليث بن شجاع الوسطاني وزيد بن هبة الله البيع - ببغداد -، قالوا: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن المبارك، أخبرنا قفرجل، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبد الواحد بن محمد، حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي إملاء، حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا زكريا، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن ينفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٣</sup>

٣١٦٧. ابن أبي عاصم: حدثنا علي بن ميمون، حدثنا سعيد بن سلمة، عن عبد الملك، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به فلن تضلوا بعدي - الثقلين -، وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي،

١. فراند السمطين ١٤٦/٢ (٤٤٠).

٢. السنة ١٠٢٤/٢ (١٥٩٨)، الباب ٢٣٨.

٣. سير أعلام النبلاء ٣٦٥/٩، ترجمة يزيد بن هارون (١١٨).

وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٦٨. أحمد: حدثنا [عبدالله] بن نمير، حدثنا عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي - الثقلين -، وأحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٦٩. أحمد: - وبالسند المتقدّم - قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله - عزّ وجلّ -؛ حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٣</sup>

٣١٧٠. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن مسهر، عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال النبي ﷺ:

أنيما الناس، إنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعدي - أمرين - أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٤</sup>

٣١٧١. أبو يعلى: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا محمد بن فضيل، عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. السنة ١٠٢٣/٢ - ١٠٢٤ (١٥٩٧)، الباب ٢٣٨.

٢. في فضائل الصحابة: «واحد منهما».

٣. مسند أحمد ٥٩/٣ (١١٥٦١)؛ وفضائل الصحابة ٥٨٥/٢ (٩٩٠).

٤. مسند أحمد ٢٦٣/٣ (١١٢١١).

٥. المعجم الكبير ٦٥/٣ (٢٦٧٨).

يا أيها الناس، إني كنت قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعدي - الثقلين -  
أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي،  
وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٧٢. الدارقطني: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عبّاد بن يعقوب، حدثنا  
علي بن هاشم، عن عمرو [بن الربيع] أبي محرز، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن  
النبي ﷺ، قال:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي. الحديث.<sup>٢</sup>

٣١٧٣. الحمّوشي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الفنائم  
والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحليّان - فيما كتبنا إليّ، رحمة الله  
عليهما -، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي،  
بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه  
محمد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي  
وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي العمري والفقير أبو جعفر محمد بن إبراهيم القائي،  
قالوا: أنبأنا ابن بابويه، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: أنبأنا [محمد بن  
حمدان] القشيري، قال: حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب، قال: حدثني أبي، قال: حدثني  
عبد الله بن داود، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري،  
قال: قال النبي ﷺ:

إني تارك فيكم أمرين، أحدهما أطول من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء  
إلى الأرض، طرف بيد الله، وعترتي. إلا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض..

١. مستد أبي يعلى ٣٧٧/٢ (١١٤٠/١٦٦).

٢. المؤتلف والمختلف ٢٠٦٠/٤ - ٢٠٦١.

٣. الخصال ص ٦٥، باب الاتنين (٩٧).

فقلت لأبي سعيد: من عترته؟ قال: أهل بيته.<sup>١</sup>

٣١٧٤. البسوي: حدثنا عبيدالله، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله - عز وجل -؛ حبل ممدود من السماء إلى الأرض. طرف في يد الله - عز وجل - وطرف في أيديكم، فاستمسكوا به، ألا وعترتي. قال فضيل: سألت عطية عن عترته؟ قال: أهل بيته.<sup>٢</sup>

٣١٧٥. الطبراني: حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشناني الكوفي، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله - عز وجل - حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإني لئن يفرقا<sup>٣</sup> حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٤</sup>

٣١٧٦. ابن عدي: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: [كتاب الله] حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإني لئن يفرقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٥</sup>

١. فرائد السمطين ١٤٤/٢ - ١٤٥ (٤٣٨)، وقال: حدثنا علي بن الفضل البغدادي، قال: سمعت أبا عمرو صاحب أبي العباس غلام ثعلب يقول: سمعت أبا العباس ثعلب يسأل عن معنى قوله ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين، لم سميّا ثقلين؟ قال: لأنّ التمسك بهما ثقل.

٢. المعرفة والتاريخ ١/٥٣٧.

٣. قوله: «عز وجل» ليس بوجود في المعجم الأوسط.

٤. في المعجم الأوسط: «لن يفرقا».

٥. المعجم الصغير ١/١٣١؛ والمعجم الأوسط ٤/٢٦٢ - ٢٦٣ (٣٤٦٣).

٦. الكامل ٦/٦٦ - ٦٧، ترجمة كثير النواء (١٦٠٢/٤).

٣١٧٧. الطبراني: حدثنا حمدان بن إبراهيم العامري الكوفي، قال حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز، قال حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء وأبي مريم الأنصاري، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>

٣١٧٨. الطبراني: حدثنا الحسن بن مسلم بن الطيب الصنعاني، حدثنا عبد الحميد بن صبيح، حدثنا يونس بن أرقم، عن هارون بن سعد، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال:

إني تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي، وإيها لن يترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٧٩. البوردي: عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ :

إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بهذه: كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإيها لن يترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٣</sup>

٣١٨٠. الديلمي: أبو سعيد [عن النبي ﷺ، قال]:

إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يترقا حتى يردا عليّ الحوض.<sup>٤</sup>

١٢. أم سلمة

٣١٨١. السخاوي: عن ابن عقدة بإسناده عن هارون بن خارجة، عن فاطمة ابنة علي، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

١. المعجم الأوسط ٣٢٨/٤ (٣٥٦٦).

٢. المعجم الصغير ١٣٥/١، وعنه الخطيب بإسناده في تلخيص المشابه ٦٢/١، ترجمة الحسن بن مسلم (٧٨).

٣. عنه المتقي في كز العمال ١٨٥/١ - ١٨٦ (٩٤٣)، والسيوطي في إحياء الميت ص ٤٧ - ٤٨ (٥٥).

٤. الفردوس ٦٦/١ - ٦٧ (١٩٤).

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي عليه السلام بغدير خم، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه، فقال: من كنت مولاه... الحديث، وفيه: ثم قال: يا أيها الناس، إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.<sup>١</sup>

٣١٨٢. محمد بن جعفر الرزاز: عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول - وقد امتلأت الحجرة من أصحابه -: أيها الناس، يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم. ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي - عز وجل - وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي، فرفعها، فقال: هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألها ما خلفت فيهما.<sup>٢</sup>

١٣. سهل بن سعد

٣١٨٣. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١٤. أبو شريح الخزازي

٣١٨٤. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدمت روايته مع رواية أبي أيوب الأنصاري.

١٥. ضميرة الأسلمي

٣١٨٥. السخاوي: عن ابن عقدة بإسناده عن إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن حسين بن

عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال:

لما انصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع أمر بشجرات، فقممن بوادي خم، وهجر<sup>٣</sup>

١. استجلاب ارتضاء الغرف (١/٣٦٣) (٩٢)، ومثله السهمودي في جواهر المقدين ٨٨/٢، إلا أن فيه: «عروة بن

خارجة»، بدلاً من «هارون بن خارجة».

٢. عنه السهمودي في جواهر المقدين ٨٨/٢ - ٨٩.

٣. هجر القوم: ساروا في الهاجرة، وهجر النهار: اشتد حره.

فخطب الناس. فقال: أما بعد، أيها الناس، فإني مقبوض، أو شك أدعى، فأجيب، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت، ونصحت، وأدبت.

قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. ألا وإيهما لن يفرقا حتى يرءا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.<sup>١</sup>

١٦. عامر بن ليلى

٣١٨٦. السهودي: عن ابن عقدة... تقدمت روايته مع رواية حذيفة بن أسيد.

١٧. عبدالله بن حنطب

٣١٨٧. ابن الأثير: أخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما، قالوا باسنادهم إلى أبي عيسى، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب [بن عبدالله بن حنطب]، عن أبيه، عن جده، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ بالحجفة، فقال: ألسأ أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إني سألكم عن اثنتين: عن القرآن، وعن عترتي.<sup>٢</sup>

٣١٨٨. الطبراني: عن عبدالله بن حنطب، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ بالحجفة، فقال: ألسأ أولى بأنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فإني سألكم عن اثنين: عن القرآن، وعن عترتي...<sup>٣</sup>

١٨. عبدالله بن عباس

٣١٨٩. ابن أعثم: (في حديث طويل) قال ابن عباس:

ثم رجع [النبي ﷺ]، وهو متغير اللون، محمرّ الوجه، فخطب خطبة بليغة موجزة - وعيناه

١. استجلاب ارتقاء الغرف (١/٣٥١ - ٣٥٢) (٧٦).

٢. أسد الغابة ١٤٧/٣، ترجمة عبدالله بن حنطب.

٣. عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٥/٥.



يهملان دموعاً - ، ثم قال: أيها الناس، إني قد خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي وأروستي ومراح مماتي وثمرتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ألا وإني [لا] أسألكم في ذلك إلا ما أمرني ربي أن أسألكم المودة في القربى، فانظروا أن لا تلقوني غداً على الحوض، وقد أبغضتم عترتي، وظلمتموهم.

ألا وإنه سيرد عليّ في القيامة ثلاث رايات من هذه الأمة، راية سوداء مظلمة قد فرغت لها الملائكة، فتقف عليّ، فأقول: من أنتم؟ فينسون ذكري، ويقولون: نحن أهل التوحيد من العرب، فأقول: أنا أحمد نبيّ العرب والعجم، فيقولون: نحن من أمتك يا أحمد، فأقول لهم: كيف خلفتموني من بعدي في أهلي وعترتي وكتاب ربي؟ فيقولون: أما الكتاب فضيعنا، ومزقنا، وأما عترتك فحرصنا على أن يندّم من حديد الأرض، فأوكلي عنهم وجهي، فيصدرون ظمأ عطاشاً مسودّة وجوههم.

ثم يرد عليّ راية أخرى أشدّ سواداً من الأولى، فأقول لهم: من أنتم؟ فيقولون كما تقول الأول: إنهم من أهل التوحيد، نحن من أمتك، فأقول لهم: كيف خلفتموني في الثقلين الأصفر والأكبر، في كتاب الله وفي عترتي؟ فيقولون: أما الأكبر فخالقنا، وأما الأصغر فخذلنا، ومزقناهم كلّ ممزق، فأقول: إليكم عني، فيصدرون ظمأ عطاشاً مسودّة وجوههم.

ثم يرد عليّ راية أخرى تلمع نوراً، فأقول لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن كلمة التوحيد، نحن أمة محمد، ونحن بقيّة أهل الحقّ الذين حملنا كتاب ربنا، فأحللنا حلاله، وحرّمنا حرامه، وأحببنا ذريّة نبيّنا محمد ﷺ، فنصرناهم بما نصرنا به أنفسنا، وقاتلنا معهم، وقتلنا من ناوهم، فأقول لهم: أهبسوا، فأنا نبيّكم محمد، ولقد كنتم في دار الدنيا، كما وصفتم، ثم أسقيهم من حوضي، فيصدرون مرويين...!

١٩. عدي بن حاتم

٣١٩٠. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢٠. عقبة بن عامر

٣١٩١. السخاوي: عن ابن عقدة ... تقدّم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

٢١. علي بن أبي طالب ؑ

٣١٩٢. البرزّار: حدّثنا الحسين بن علي بن جعفر، قال: أنبأنا علي بن ثابت، قال:

أنبأنا سعاد بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:   
إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، وإلّكم لن تضلّوا بعدهما،   
وإنه لن تقوم الساعة حتّى يمتنّى أصحاب رسول الله ﷺ، كما تبتنّى الضالّة، فلا توجد.<sup>١</sup>

٣١٩٣. الخوارزمي: أخبرني الشيخ الإمام سيف الدين أبو جعفر محمّد بن عمر كتابة،

أخبرنا الإمام زيد بن الحسين البيهقي، أخبرنا النقيب علي بن محمّد الحسيني، أخبرنا   
السيد الإمام أبو جعفر محمّد بن جعفر الحسيني، أخبرنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن   
الحسين الحسيني، حدّثنا أحمد بن محمّد البغدادي، حدّثنا عبدالعزيز بن إسحاق، حدّثنا   
علي بن محمّد النخعي، حدّثني سليمان بن إبراهيم، حدّثني نصر بن مزاحم، حدّثني   
إبراهيم بن الزبرقان، حدّثنا أبو خالد الواسطي، حدّثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه   
الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب ؑ، قال:

لَمّا نقل رسول الله ﷺ في مرضه - والبيت غاصّ بمن فيه - قال: ادعوا لي الحسن

والحسين، فجاءا، فجعل يلثمهما حتّى أغمي عليه، فجعل علي يرفعهما عن وجه رسول   
الله، ففتح عينيه، وقال: دعهما يتمتعا منّي، وأتمتّع منهما، فستصيهما بعدي أثرة.

ثمّ قال: أيّها الناس، قد خلفت فيكم كتاب الله وسنتي، وعترتي أهل بيتي، فالمضيع   
لكتاب الله تعالى كالمضيع لسنتي، والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي. أما إنّ ذلك لن يفترق   
حتّى اللقاء على الخوض.<sup>٢</sup>

١. البحر الزخار ٨٩/٣ (٨٦٤).

٢. مقتل الحسين ١١٤/١، الفصل السادس.

٣١٩٤. الحمّوثي: أنبأني الإمام مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الفناثم والإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّيان - فيما كتب إليّ، رحمة الله عليهما - ، قالوا: أنبأنا الشيخ مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي\* ، بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، عن والده، عن جدّه محمد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري العلوي وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي المغمري والفقير أبو جعفر محمد بن إبراهيم القائي، قالوا: أنبأنا ابن بابويه<sup>١</sup>، قال: حدّثنا محمد بن عمر، قال: حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي التميمي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني سيدي علي بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي\* ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، ولن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض.<sup>٢</sup>

٣١٩٥. الحمّوثي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي\* ، قال: أنبأنا والذي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي\* - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي<sup>٣</sup>، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أهبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: رأيت علياً\* في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان\* ، وجماعة يتحدثون، ويتذكرون العلم والفقهاء، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل.... فقال [علي\*]:

١. كمال الدين ٢٣٩/١، الباب ٢٢ (٥٨) ، وعيون أخبار الرضا\* ٦٨/٢ (٢٥٩).

٢. فراند السطّين ١٤٧/٢ (٤٤١).

٣. كمال الدين ٢٧٤/١، الباب ٢٤ (٢٥).

أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك، فقال: يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف [الخبير] أخبرني، وعهد إليّ أنهما لن ينفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، هو أولهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلّهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك...<sup>١</sup>

٣١٩٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد البيهقي البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر - وهو ابن مزاحم -، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبو الجارود وابن طارق، عن عامر بن وائلة، وأبوساسان وأبو حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن وائلة، قال:

كنت مع عليّ ﷺ في البيت يوم الشورى، فسمعت عليّاً يقول لهم: لأحتجّن عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم بغير ذلك... قال: فأنشدكم بالله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، لن تضلّوا ما استمسكتم بهما، ولن ينفترقا حتى يردا عليّ الحوض؟ قالوا: اللهم نعم...<sup>٢</sup>

٣١٩٧. السخاوي: عن ابن عقدة قال: حدّثنا محمّد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري،

١. فرائد السمطين ١/ ٣١٢ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ١١٢ - ١١٨ (١٥٥).

أخبرنا رجاء بن عبد الله<sup>١</sup>، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن علي<sup>٢</sup> ...<sup>٢</sup>  
تقدمت روايته مع رواية أبي أيوب.

٣١٩٨. الدولابي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، أنبأنا أبو عامر العقدي، حدثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، [عن أبيه]، عن علي:  
أن النبي ﷺ حضر الشجرة بجم، قال: فخرج أخذاً بيد علي، فقال: يا أيها الناس، أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم؟ وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فإن علياً مولاه - أو قال: فإن هذا مولاه - . إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا: كتاب الله وأهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣١٩٩. الطحاوي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي:  
أن النبي ﷺ حضر الشجرة بجم، فخرج أخذاً بيد علي، فقال: يا أيها الناس، أستم تشهدون أن الله - عز وجل - ربكم؟ قالوا: بلى.  
قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله - عز وجل - ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فإن هذا مولاه - أو قال: فإن علياً مولاه - . إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سببه بأيديكم، وأهل بيتي.<sup>٤</sup>

١. الإسناد إلى هنا من أسد الغابة ٢٧٥/٥، ترجمة أبي قدامة الأنصاري، فإنه روى الحديث بإسناده إلى ابن عقدة، مقتصراً بفقرة الموالاة. وذكره ابن حجر في الإصابة ٢٧٤/٧، في ترجمة أبي قدامة (١٠٤١٦) إشارة، نقلاً عن كتاب الموالاة لابن عقدة.

٢. استجلاب ارتقاء الغرف ٣٤٨/١ - ٣٥٠ (٧٣)، ومثله السهمودي في جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢.

٣. الذرية الطاهرة ١٦٨ (٢٢٨).

٤. شرح مشكل الآثار ١٣/٥ (١٧٦٠)، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ، من قوله يوم غدیر خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه (٢٨٨).

٣٢٠٠. ابن أبي عاصم: حدثنا سليمان بن عبيد الله الفيلاي، حدثنا أبو عامر، حدثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، سببه بيد الله، وسببه بأيديكم، وأهل بيتي.<sup>١</sup>

٣٢٠١. ابن راهويه: أنبأنا أبو عامر العقدي، عن كثير بن زيد، عن محمد [بن عمر] بن علي، عن أبيه، عن علي، [قال: إن] النبي صلى الله عليه وآله حضر الشجرة بجم، ثم خرج أخذاً بيد علي، [قال:] أستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله أولياءكم؟ فقالوا: بلى.

قال: فمن كان الله ورسوله مولاة، فإن هذا مولاة، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به [لن] تضلوا: كتاب الله، سببه بيده، وسببه بأيديكم، وأهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣٢٠٢. الطبري: بإسناده عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، سبب بيد الله، وسبب بأيديكم، وأهل بيتي.<sup>٣</sup>

٣٢٠٣. الحرکوشي: عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال في حجة الوداع: إني امرؤ مقبوض، وإني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا من بعدي: كتاب الله وعترتي

١. السنة ١٠٢٦/٢ - ١٠٢٧ (١٦٠٢)، الباب ٢٣٨.

٢. المسند، عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٦/٩ (٤٣٧١)، وأيضاً عنه مختصراً السخاوي في استجلاب ارتقاء الفرف ٣٥٧/١ (٨٣)، والسهودي في جواهر القدين ٨٦/٢.

٣. عنه المتقي في كنز العمال ٣٧٩/١ - ٣٨٠ (١٦٥٠).

أهل بيتي؛ إن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا - هم والقرآن - حتى يردا عليّ الحوض.<sup>١</sup>  
 ٣٢٠٤. الحر كوشى: وبلغنا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال في وصيته  
 للمسلمين الذين حضروا حين ثقل من الضربة في جملة ما قاله:

وفيكم خلف من نبيكم - صلي الله عليه - ، إن تمسكتم بهم لن تضلوا، هم الدعاء،  
 وهم النجاة، وهم أركان الأرض، وهم النجوم، بهم يستضاء، من شجرة طاب فرعها،  
 وزيتونة طاب أصلها، نبتت في حرم، وسقيت من كرم، إلى خير مستودع، من مبارك إلى  
 مباركة، صفت من الأقدار والأدناس، ومن قبيح ما يأتيه شرار الناس، لها فروع طوال،  
 وثمر لا ينال، قصرت عن وصفها وصفاتها الألسن، وخضعت عن بلوغها الأعناق، فهم  
 الدعاء، وهم النجاة، وبالناس إليهم الحاجة، فاخلفوا رسول الله عليهم فيهم بأحسن  
 الخلافة، فقد خبركم - أيها الثقلان - أنهما لن يفترقا - هم والقرآن - حتى يردا عليّ  
 الحوض، فالزموهم تهتدوا، وترشدوا، ولا تتفرقوا عنهم، فتفرقوا، وتمزقوا.<sup>٢</sup>

٣٢٠٥. المألا: عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في  
 حجة الوداع:

إني امرؤ مقبوض، وإني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي  
 أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لم يفترقا - هم والقرآن - حتى يردا [علي] الحوض.<sup>٣</sup>

٢٢. عمرو بن العاص

٣٢٠٦. الخوارزمي: روي [أن] عمرو بن العاص كتب إلى معاوية: ... وقد قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله: ... إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي.<sup>٤</sup>

١. شرف النبي ص ٢٤٨، الباب ٢٧.

٢. شرف النبي ص ٢٥٦، الباب ٢٧.

٣. الوسيلة ٥/٥ القسم ١٩٩/٢.

٤. المناقب ص ٢٠٠، ضمن الحديث ٢٤٠.

## ٢٣. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٣٢٠٧. محمد بن جعفر الرزاز: عن فاطمة ؑ، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه يقول - وقد امتلأت الحجرة من أصحابه -: أيها الناس، يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدمت إليكم القول معذرة إليكم. ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي - عز وجل -، وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي، فرفعها، فقال: هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردها عليّ الحوض، فأسألها ما خلفت فيهما.<sup>١</sup>

## ٢٤. أبو قدامة الأنصاري

٣٢٠٨. السخاوي: عن ابن عقدة ... تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

## ٢٥. أبو ليلى الأنصاري

٣٢٠٩. السخاوي: عن ابن عقدة ... تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

## ٢٦. محمد بن عبدالرحمان بن خلاد

٣٢١٠. السهودي: أخرج السيد أبو الحسين يحيى بن الحسن - في كتابه أخبار المدينة -،

عن محمد بن عبدالرحمان بن خلاد، وكان من رهط جابر بن عبدالله: حديث أخذه عليه السلام بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته. قال: فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر - وعليه عصابة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد، أيها الناس فماذا تستنكرون من موت نبيكم؟ ألم ينح إليكم نفسه، وينح إليكم أنفسكم؟ أم هل خلد أحد ممن بعث قبلي فيمن بعثوا إليه، فأخلد فيكم؟ ألا إني لاحق بريي، وقد تركت فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا: كتاب الله بين أظهركم، تقرأونه صباحاً ومساءً، فيه ما تأتون، وما تدعون، فلا تنافسوا، ولا تماسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا إخواناً،

١. عنه الخفاجي في تفسير آية المودة ص ٧٤، الفصل الأول من المقصد الثاني.



كما أمركم الله. ألا ثم أوصيكم بعترتي أهل بيتي، ثم إني أوصيكم بهذا الحي من الأنصار.<sup>١</sup>

### ٢٧. أم هانئ

٣٢١١. السهمودي: عن ابن عقدة بإسناده عن عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن أم هانئ تقول:

رجع رسول الله ﷺ من حجته حتى إذا كان بهدير خم أمر بدوحات، فقممن، ثم قام خطيباً بالهاجرة، فقال: أما بعد، أيها الناس، فإني موشك أن أدعي، فأجيب، وقد تركت فيكم ما لم تصلوا بعده أبداً: كتاب الله، طرف بيد الله، وطرف بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إلهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.<sup>٢</sup>

### ٢٨. أبوهريرة

٣٢١٢. السبزان: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا داوود بن عمر، حدثنا صالح بن موسى بن عبدالله، قال: حدثني عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إني قد خلفت فيكم اثنين لن تصلوا بعدهما أبداً: كتاب الله ونسبي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.<sup>٣</sup>

### ٢٩. أبوالميثم بن النيثان

٣٢١٣. السخاوي: عن ابن عقدة... تقدم حديثه مع حديث أبي أيوب الأنصاري.

### ٣٠. بعض المراسيل والمنقطعات

٣٢١٤. ابن حبيب البغدادي: وقال رسول الله ﷺ:

١. جواهر العقدين ٧٧/٢ - ٧٧.

٢. جواهر العقدين ٨٨/٢ ومثله السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ١/٣٦٣ - ٣٦٤ (٩٣).

٣. البحر الزخار، كما عنه المهنسي في كشف الأستار ٣/٢٢٣ (٢٦١٧)، والمهنسي في مجمع الزوائد ٩/١٦٣؛ والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ١/٣٦٢ (٩٠)، والسهمودي في جواهر العقدين ٧٧/٢.

تركت فيكم كتاب الله وعترتي، لن تذلّوا ما تمسّكنم بهما.<sup>١</sup>

٣٢١٥. ابن عبد ربّه: قال رسول الله ﷺ :

أيها الناس، إنّما المؤمنون إخوة، ولا يحلّ لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفسه. ألا هل بلّغت؟ اللهمّ اشهد، فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم أعناق بعض، فأبني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تذلّوا [بعده]: كتاب الله، وأهل بيّتي. ألا هل بلّغت؟ اللهمّ اشهد.<sup>٢</sup>

١. المنقّى ص ٢٥.

٢. العقد الفريد ١٤٩/٤.



# فضائل أهل البيت عليهم السلام

جميع ما ورد في أبواب مختلفة - من خصائص أهل البيت عليهم السلام ومكانتهم، وما يدلّ على فرض محبتهم وفضل محبتهم وشيعتهم، وغير ذلك من الروايات - تدلّ على فضائلهم، ونكتفي منها هنا بما لم نتعرض لها في سائر الأبواب.



## الباب الأول: أن الله عز وجل أمر النبي ﷺ بإظهار فضائل أهل البيت

برواية: عبدالله بن عباس

٣٢١٦. المسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبو الحسين بن ماهان الخوري - بخور - ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البراز، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان: عن السدي، في قوله تعالى: ﴿ فَوَرِّتْكَ لِنَسْتَلْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾، قال: عن ولاية علي. ثم قال: ﴿ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ فيما أمرهم به، وما نهاهم عنه، وعن أعمالهم في الدنيا. ثم قال: ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾<sup>١</sup>. قال السدي: قال أبو صالح: قال ابن عباس: أمره الله أن يظهر القرآن، وأن يظهر فضائل أهل بيته، كما أظهر القرآن<sup>٢</sup>.

١. الحجر/٩٢ - ٩٤.

٢. شواهد التنزيل ٤٢٣/١ (٤٥٢).

## الباب الثاني: فضل المجلس الذي يذكر فيه فضائل أهل البيت عليهم السلام

برواية: أم سلمة

٣٢١٧. السهماني: عن عائشة بنت عبد الله بن عاص التميمي - بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكانت مجاورة بها - ، قالت: حدثني أبي، عن وائل، عن نافع، عن أم سلمة - رضي الله عنها - أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل محمد وآل محمد عليهم السلام إلا هبطت الملائكة من السماء حتى لحقت بهم بمحديتهم، فإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء، فيقول لهم الملائكة: إنا نشم رائحة منكم ما شمنا رائحة أطيب منها، فيقولون: إنا كنا عند قوم يذكرون فضل محمد وآل محمد، فعطرونا من ريحهم، فيقولون: اهبطوا بنا إليهم، فيقولون: إنهم قد تفرقوا، فيقولون: اهبطوا بنا إلى المكان الذي كانوا فيه<sup>١</sup>.

---

١. المودة في القربى ص ١٣١٢، المودة الثانية، وعنه القندوزي في بنابيع المودة ٢/٢٧١ - ٢٧٢ (٧٧٣)، الباب السادس والخمسون.

ومما يناسب المقام قصة أوردها سبط ابن الجوزي؛ قال: وفي الباب حكاية عجيبة حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق؛ قالوا: شاهدنا أبا منصور المظفر بن أردشير العبّادي الواعظ، وقد جلس بالناجية - مدرسة بباب أبرز، محلة بهنّاد - ، وكان بعد العصر، وذكر حديث ردّ الشمس لملي ، وطرزه بصبارته، ونقّه بألفاظه، ثم ذكر فضائل أهل البيت ، فنشأت سحابة غطت الشمس حتى ظنّ الناس أنها قد غابت، فقام أبو منصور على المنبر قائماً، وأوماً إلى الشمس، وأنشد:

→

مدحني لآل المصطفى و لنجله	لانقربي يا شمس حتى ينتهي
أنسيت أن كان الوقوف لأجله	وانسني عنانك إن أردت ثناءهم
هذا الوقوف لخيله ولسرجله	إن كان للمولى وقوفك فليسكن

قالوا: فالجباب السحاب عن الشمس، وطلعت (تذكرة الخواص) ص ٥٣، أواخر الباب الثاني، في ذكر فضائله (١)، ونحوه ذكره الشبلنجي في نور الأبصار ص ٢٠١.



### الباب الثالث: أنهم ﷺ أفضل الخلق

برواية:

١. جابر بن عبد الله
٢. خالد بن معدان
٣. أبي رباح

١. جابر بن عبد الله

٣٢١٨. السهمداني: عن جابر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ يوماً بمحضرة المهاجرين

والأنصار:

يا علي، لو أن أحداً عبد الله حقّ عبادته، ثم شكّ فيك و[في] أهل بيتك في أنكم أفضل الناس كان في النار.<sup>١</sup>

٢. خالد بن معدان

٣٢١٩. السهمداني: عن خالد بن معدان، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّ أن يمسي في رحمة الله، وأن يصبح في رحمة الله فلا يدخلن قلبه شكّ بأنّ ذريّتي أفضل الذريّات، ووصني أفضل الأوصياء.<sup>٢</sup>

١. المودّة في القربى ص ١٣٢٠، المودّة السابعة، وعنه القندوزي في يتابع المودّة ٢/٢٩٨ (٨٥٣).

٢. المودّة في القربى ص ١٣١٠، المودّة الثانية، وعنه القندوزي في يتابع المودّة ٢/٢٦٧ (٧٥٨). وفي المصدر:

«يمشي في رحمة الله، وأن يصبح في رحمة الله عليه...».

## ٣. أبورباح

٣٢٢٠. الهمداني: عن أبي رباح مولى أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ :

لو علم الله تعالى أن في الأرض عبداً أكرم من علي و فاطمة والحسن والحسين  
 لأسرفي أن أباهل بهم، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، وهم أفضل الخلق، فقلبت بهم  
 اليهود والنصارى.<sup>١</sup>

وراجع الفصل السادس، «لأنهم أفضل الخلق، وخير البرية، وخير الأمة بعد رسول الله ﷺ»،  
 والآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ ، ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة، وراجع أيضاً ما  
 ورد في الشيعة، في عنوان «هم خير البرية»، وأيضاً أبواب فضائل علي ﷺ ، باب «أنه  
 خير الناس».

١. المودة في القرين ص ١٣١٠ ، المودة الثانية، وعنه القندوزي في منابع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٥).

الباب الرابع: فضلهم ﷺ على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان  
برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٣٢٢١. ابن عدي: حدّثنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: فضلنا<sup>١</sup> - أهل البيت - على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان.<sup>٢</sup>

٣٢٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي ﷺ، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان.<sup>٣</sup>

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «فضلنا الله».

٢. الكامل ٣٠١/٦ - ٣٠٢، ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث أبي الحسن الكوفي (١٧٠/١٧٩).

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٤١ (٦٣).

## الباب الخامس: أنهم ﷺ المحبوبون عند الله عز وجلّ

برواية: أبي هريرة

٣٢٢٣. ابن عدي: حدّثنا عبد الله بن حفص، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

سجد النبي ﷺ خمس سجّدات ليس فيهنّ ركوع. قلت: يا رسول الله، سجّدت خمس سجّدات ليس فيهنّ ركوع؟ قال: أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إنّ الله يحبّ فاطمة، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ فاطمة ثلاثاً، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ الحسن والحسين، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهما، فسجّدت، ثمّ رفعت رأسي، ثمّ أتاني، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهما، فسجّدت.<sup>١</sup>

٣٢٢٤. الراغب: قال أبو هريرة: سجد رسول الله ﷺ خمس سجّدات بلا ركوع، فقيل له. قال: أتاني جبريل، فقال: إنّ الله يحبّ عليّاً، فسجّدت، ورفعت رأسي، فقال: إنّ الله يحبّ فاطمة، فسجّدت، ثمّ قال: إنّ الله يحبّ الحسن والحسين، فسجّدت، فقال: إنّ الله يحبّ من أحبّهم، فسجّدت.<sup>٢</sup>

١. الكامل ٢٦٤/٤، ترجمة عبد الله بن حفص الوكيل (١١٠٠/١٣٣).

٢. محاضرات الأدباء ٤٧٩/٤.

لم يرد في هذه الرواية السجدة الخامسة، والظاهر أنّها كانت لبشارة جبريل ﷺ بأنّ فاطمة من أهل الجنة.

## الباب السادس: أنهم أصحاب النفس المطمئنة

برواية: أنس بن مالك

٣٢٢٥. أبو نعيم: بإسناده عن أبي داود، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ أتدري من هم يا ابن أم سليم؟ قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: نحن - أهل البيت - وشيعتنا.<sup>٢</sup>

١. الرعد/٢٨.

٢. ما نزل من القرآن في علي وأهل البيت. كما عنه ابن البطريق في المستدرک، على ما في بحار الأنوار

٤٠٥/٣٥ ذیل (٢٩).

## الباب السابع: أنهم عليه السلام المجاهدون في الله تعالى

برواية: محمد بن علي الباقر عليه السلام

٣٢٢٦. المسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر البيضاوي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا عباد، قال: حدثنا الحسن بن حماد، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر عليه السلام]، في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾<sup>١</sup>، قال: فينا نزلت.<sup>٢</sup>

٣٢٢٧. المسكاني: فرات بن إبراهيم<sup>٣</sup> قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن علي، عن أبان بن تغلب: عن أبي جعفر عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿ لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾<sup>٤</sup>، قال: نزلت فينا أهل البيت.<sup>٥</sup>

١. العنكبوت/٦٩.

٢. شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٦٠٦).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٣٢٠ (٤٣٤).

٤. شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٦٠٧).

## الباب الثامن: دعاء النبي ﷺ لهم بالبركة فيهم وفي نسلهم ﷺ

برواية: بريدة

٣٢٢٨. ابن سعد: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، حدثنا عبدالرحمان بن حميد الرواسي، حدثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة، فأتى رسول الله، فسلم عليه. فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ. قال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليهما - ، فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينظرونه. قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله إحداهما، أعطاك الأهل، أعطاك المرحب. فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي، إنه لا بهد للعروس من وليمة، فقال سعد: عندي كبش، و جمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة. فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئاً حتى تلقاني. قال: فدعا رسول الله بإناء، فتوضأ فيه، ثم أفرغه على علي، ثم قال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.<sup>١</sup>

٣٢٢٩. النسائي: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن حميد، قال: حدثنا عبدالكريم بن سليط البصري.

وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، قال: حدثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن نقرأ من الأنصار قالوا لعلي: عندك فاطمة، فدخل على النبي ﷺ، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليها -، فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، قد أعطاك الأهل، وأعطاك الرحب.

فلما كان بعد ذلك - بعد ما زوجه -، قال: يا علي، إنه لابد للعرس من وليمة. قال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصعاً من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: يا علي، لاتحدث شيئاً حتى تلقاني، فدعا النبي ﷺ بآء، فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي، فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبلهما<sup>١</sup>.

٣٢٣٠. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبوغسان [مالك] النهدي، حدثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة، فأق رسول الله ﷺ، فسلم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليها -، [ف]أخرج علي بن أبي طالب ﷺ على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه قالوا: ما وراءك؟<sup>٢</sup> قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً. فقالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل والمرحب.

فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا علي، إنه لابد للعروس من وليمة. قال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصوعاً من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال: لاتحدث

١. السنن الكبرى ١٠٦/٩ (١٠٠١٦).

٢. من مجمع الزوائد ٢٠٩/٩، عن الطبراني.

٣. كذا في مجمع الزوائد، وفي المصدر: «وما ذاك».



شيئاً حتى تلقاني، فدعا رسول الله ﷺ بآء، فتوضأً منه، ثم أفرغه على علي، فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك لهما في بنائهما.<sup>١</sup>

٣٢٣١. الروياني: أنبأنا [محمد] بن إسحاق، أنبأنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، أنبأنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، أنبأنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله، فقال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليهما -، فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله إحداهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.

فلما كان بعد ذلك - بعد ما زوجه -، قال: يا علي، إنه لا بد للعروس من وليمة، فقال سعد: من عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصع من ذرة.

فلما كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئاً حتى تلقاني، فدعا رسول الله ﷺ بآء، فتوضأً منه، ثم أفرغه على علي، فقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.<sup>٢</sup>

٣٢٣٢. الدولابي: حدثني أبوجعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أنبأنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، أنبأنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي طالب: عندك فاطمة، فأتى رسول الله ﷺ، فسلم عليه، فقال له: ما حاجة علي بن أبي طالب؟ قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله، فقال: مرحباً وأهلاً - لم يزد عليها -، فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار - وكانوا ينتظرونه -، قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: مرحباً

١. المعجم الكبير ٢٠/٢ (١١٥٣).

٢. مسند الصحابة ٢٣/١ - ٢٤ (٣٥)، وفي رواية ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٣٨/٣٦، في ترجمة عبدالكريم بن سليط (٤١٩٠) بسنده إليه: «وأعطاك الرحب... فقال سعد: عندي».

وأهلاً. قالوا: يكفيك من رسول الله أحدهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.  
 فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي، لا بدّ للعرس من وليمة، فقال سعد: عندي كبش،  
 وجمع له رهط من الأنصار آصمًا من ذرة.  
 فلما كان ليلة البناء، قال: لا تحدثن شيئا حتى تلقاني، فدعا رسول الله ﷺ بآء، فتوضأ  
 منه، ثم أفرغه على علي، وقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك في شبليهما.<sup>١</sup>

١. الذرمة الطاهرة ص ٩٥-٩٦ (٨٧).

## الباب التاسع: أنهم ﷺ يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في الحياة الدنيا

برواية: ثوبان مولى رسول الله ﷺ

٣٢٣٣. المزني: أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الحفّاف، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي فريخ، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن جعادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم أول من يدخل عليه فاطمة، وآخر عهده بإنسان فاطمة، فقدم من سفرة له أو من غزاة، وقد حلت الحسن والحسين قُلبين من فضة، وعلقت ستراً على بابها، فقدم رسول الله ﷺ، فلما رأى الست رجع، فزعت فاطمة الست، وفكّت القُلبين عن الصَّيِّين، فقطعته، ودفعته إليهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما يبكيان -، فأخذه رسول الله ﷺ منهما، وقال: يا ثوبان، انطلق بهذا إلى آل فلان - أهل بيت بالمدينة -، وقال: إن هؤلاء يكرهون أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

ورواه ابن ماجه<sup>١</sup>، عن أزهر بن مروان، فوافقناه فيه بعلو<sup>٢</sup>.

١. في هامش تهذيب الكمال: «في التفسير، ولم يصل إلينا».

٢. تهذيب الكمال ١١١/١٢-١١٢، ترجمة سليمان المنهبي (٢٥٧٧).

٣٢٣٤. ابن عدي: أنبأنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد، وأنبأنا أبو يعلى ومحمد بن جعفر الإمام وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد، قال لنا الصوفي: قال إسحاق: أبي ذلك كتبنا عن الآباء والأبناء، عن محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله إذا سافر كان آخر عهده بإنسان فاطمة، وإن أوّل من يدخل عليها إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له - وقد علقت مسحاً أو مستراً على باهما، وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة - ، فقدم، فلم يدخل، فظننت أنه يمنعني أن يدخل لما رأى، فهتكت الستر، وفككت القلبين عن الصبيّين، وقطعت منهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما بيكيان - ، فأخذه منهما، وقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلى فلان - أهل بيت بالمدينة - ، وإن هؤلاء - أهل بيتي - أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

حدثنا ثوبان: ثم اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوار من عاج<sup>١</sup>.

٣٢٣٥. أحمد: حدثنا عبدالصمد [بن عبدالوارث]، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر [كان] آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة. قال: فقدم من غزاة له، فأتاها، فإذا هو بمسح على باهما، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة، فرجع، ولم يدخل عليها.

فلما رأت ذلك فاطمة ظنّت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتكت الستر، ونزعت القلبين من الصبيّين، فقطعتهما، فبكى الصبيّان، فقسّمته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما بيكيان - ، فأخذه رسول الله ﷺ منهما، فقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلى بني فلان - أهل بيت بالمدينة - ، واشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من

١. الكامل ٢/٢٧٠-٢٧١، ترجمة حميد الشامي (٤٣٤/٦٥)، وعنه البيهقي بإسناده في السنن الكبرى ٣/٦٧١، كتاب الطهارة، باب المنع من الأدهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه.

عاج، فإن هؤلاء أهل بيتي، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.<sup>١</sup>

٣٢٣٦. البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جعادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان - في حديث طويل - ، فقال رسول الله ﷺ :

يا ثوبان، إني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا، وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من كتاب السنن.<sup>٢</sup>

٣٢٣٧. حماد بن إسحاق: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جعادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده من أهله فاطمة ؑ ، وأول من يدخل عليها إذا قدم، فقدم من غزاة - وقد علقت مسحاً أو ستراً على بابها، وحلّت الحسن والحسين ؑ قلبين من فضة - ، فقبض، ولم يدخل، فظننت أنما منعه أن يدخل ما رأى، فهتكت الستر، وفككت القلبين عن الصبيّين، فبكيا، وقطعته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما بيكيان - ، فأخذهما منهما، فقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلى فلان، أو إلى أبي فلان - قال: أهل بيت بالمدينة - ، إن هؤلاء - أهل بيتي - أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا، يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.<sup>٣</sup>

٣٢٣٨. أبو داود: حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جعادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأول من يدخل

١. مسند أحمد ٢٧٥/٥ (٢٢٣٦٣).

٢. شعب الإيمان ٣١/٥ (٥٦٥٩).

٣. تركة النبي ص ٥٧ - ٥٨.

عليها إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له - وقد علقت مسحاً أو سترأ على بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة - ، فقدم، فلم يدخل، فظننت أن ما منعه أن يدخل ما رأى، فهتكت الستر، وفككت القُلبين عن الصبيين، وقطعته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما يبكيان - ، فأخذه منهما، وقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلى آل فلان - أهل بيت بالمدينة - ، إن هؤلاء - أهل بيتي - أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج<sup>١</sup>

٣٢٣٩. المزني: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو سعيد الراراني وأبو جعفر الصيدلاني، قالوا: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا معاذ بن المشي، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا محمد بن جعدة، عن حميد الشامي، عن سليمان النهدي، عن ثوبان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، وإذا رجع فأول من يدخل عليها. قال: فقدم من غزاة له، أو سفر، فإذا فاطمة قد علقت مسحاً على بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة، فرجع، فظننت أنما رجع من أجل ما رأى، فزعت الستر، ونزعت القُلبين عن الصبيين، فقطعته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي ﷺ - وهما يبكيان - ، فقال: يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينة - وأحسبه قال: محتاجين - ، فإن هؤلاء أهل بيتي، وإني أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. ثم قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من عاج. رواه أبو داود عن مسدد، فوافقناه فيه بعلو، ورواه ابن ماجه، عن أزهر بن مروان عن عبد الوارث، فوقع لنا بدلاً عالياً<sup>٢</sup>.

٣٢٤٠. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي.

١. سنن أبي داود ١٢٠/٤ - ١٢١ (٤٢١٣)، آخر كتاب الترجل (١٥٧٠)، وعنه البيهقي بإسناده في السنن الكبرى ٢٦١/١، كتاب الطهارة، باب المنع من الأدهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه.  
٢. تهذيب الكمال ٤١٣/٧ - ٤١٤، ترجمة حميد الشامي الحمصي (١٥٤٦).

حيلولة: وحدثنا حفص بن عمر الرقي، حدثنا أبوعمير المقعد، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، حدثنا حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، فإذا رجع فأول من يدخل عليها. قال: فقدم من غزاة له أو سفر، فإذا فاطمة قد علقت مسحاً على باهما، وحلّت الحسن والحسين قلبين من فضة، فرجع، فظنّت أنّها رجعت من أجل ما رأى، فنزعت الستر، ونزعت القلبين عن الصبيين، ففقطته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي ﷺ - وهما بيكيان - ، فقال: يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينة - فأحسبه قال: محتاجين - ، فإن هؤلاء أهل بيتي، وإني أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. ثم قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج<sup>١</sup> وسيأتي ما يرتبط بكل من الأئمة ع في ترجمته، فلاحظ أبواب زهدهم وسيرتهم في المعاش.

## الباب العاشر: إيتارهم ﷺ في سبيل الله

ما ورد في هذا الباب على قسمين: الأول ما ورد في إيتارهم و نزول سورة هل أتى في شأنهم. الثاني ما ورد في غيره.

### القسم الأول:

برواية:

- |                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| ١. الأصغ بن نباتة  | ٥. علي بن الحسين ﷺ   |
| ٢. زيد بن أرقم     | ٦. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٣. طاووس           | ٧. مجاهد             |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. بعض ماورد مرسلأ   |

### ١. الأصغ بن نباتة

٣٢٤١. الكنجي: أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن القبيطي البغدادي بها. أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سليمان، أخبرنا الحافظ محمد بن أبي نصر الحميدي. أخبرنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمان المعروف بالشافعي - بمكة - ، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد السقطي، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السمك، أخبرنا عبيدالله بن ثابت، حدثنا أبي، عن هذيل بن حبيب، عن أبي عبدالله السمرقندي، عن محمد بن كثير الكوفي، عن الأصغ بن نباتة، قال:



مرض الحسن والحسين، فعادها النبي ﷺ وأبو بكر وعمر، فقال عمر لعلي ﷺ: يا أبا الحسن، انذروا! إن عافى الله تعالى ولديك أن تحدث لله شكراً، فقال علي ﷺ: إن عافى الله - عز وجل - ولدي صمت لله ثلاثة أيام شكراً، فقالت فاطمة ﷺ مثل ذلك، فقالت جارية لهم مثل ذلك، فأصبحوا - وقد مسح الله ما بالفلامين - ، وهم صيام، وليس عندهم قليل ولا كثير، فانطلق علي ﷺ إلى رجل من اليهود يقال له: جابر بن الشمر اليهودي، فقال له علي ﷺ: أسلفني ثلاثة أصوع<sup>١</sup> من شعير، وأعطني جزءة من الصوف تغزلها لك بنت محمد، قال: فأعطاه، فاحتمله علي ﷺ تحت ثوبه، ودخل على فاطمة ﷺ، وقال: يا بنت محمد، دونك، واغزلي هذا، وقامت الجارية إلى صاع من شعير، فطحنته، وعجنته، فخبزت منه خمسة أقراص، وصلى المغرب مع النبي ﷺ، ورجع ليفطر، فوضع الطعام بين يديه، وقعدوا ليفطروا، فإذا مسكين بالباب يقول: يا أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم؛ أطمعوني مما تأكلون، أطمعكم الله على موائد الجنة، فرفع علي ﷺ يده، ورفعت فاطمة والحسن والحسين أيديهم، وأنشأ يقول:

فاطم ذات الدين واليقين	ألم ترين البائس المسكين
قد جاء للباب له حنين	يشكو إلى الله ويستكين
كل امرئ بكسبه رهين	قد حرّم الخلد على الضنين

يهوى إلى النار إلى سجين

فأجابته فاطمة ﷺ :

أمرك يا ابن العمّ سمعاً طاعة <sup>٢</sup>	ما بي من لزوم ولا وضاعة
أرجو إن أطمعت من جماعة	أن ألحق الأخيار والجماعة

١. وفي رواية ابن الجوزي: «انذر».

٢. مسح بالشيء: ذهب به، وفي رواية ابن الجوزي: «مسح الله».

٣. وفي رواية ابن الجوزي: «أصح».

٤. في رواية ابن الجوزي: يا فاطمة ذات السداد واليقين، أما ترى... إلى الباب... ويستكين، حرمت الجنة على الضنين، يهوى... أمرك يا ابن عمّ سمع طاعة... جماعة.

فحمل الطعام، ودفع إلى المسكين، وباتوا جياً، وأصبحوا صياماً، فقامت الجارية إلى الصاع الثاني، فطحنته، وعجنته، وخيزت منه خمسة أقراص، وصلى علي عليه السلام المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجاء ليفطر، ووضع الطعام بين يديه، فإذا بيتيمم بالباب يقول: يا أهل بيت محمد، بيتيمم علي بابكم، فأطعموني، أطعمكم الله على موائد الجنة، فرفع علي عليه السلام يده، ورفع القوم أيديهم، وأنشأ علي عليه السلام يقول:

فاطم بنت السيد الكريم	قد جاءنا الله بهذا اليتيم
من يرحم اليوم فهو رحيم	قد حرّم الخلد على اللثيم
ويدخل النار وهو مقيم	وصاحب الخبل يرى ذميم
فأجابته فاطمة عليه السلام :	

أطعمه قوتي ولا أبالي	وأوتر الله على عيالي
أرجو به الفوز وحسن الحال	إن يرحم الله سينمي مالي
وكان لي عوناً على أطفالي	أخصّهم عندي في التغالي
بكرهلا يقتل في اغتيال	للقاتل الويل مع الوبال

فحمل الطعام، ودفع إلى اليتيم، وباتوا جياً، وأصبحوا صياماً، فقامت الجارية إلى الصاع الثالث، فطحنته، وعجنته، وخيزت منه خمسة أقراص، فلما صلى علي عليه السلام المغرب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليفطر، ووضع الطعام بين يديه، فإذا أسير مشدود بالقيد، وهو يقول: يا أهل بيت محمد، أسير على الباب، فأطعموني، أطعمكم الله على موائد الجنة، فرفع علي عليه السلام يده، ورفع القوم أيديهم، وأنشأ علي عليه السلام يقول:

فاطم بنت المصطفى محمد	نبي صدق سيد مسود
من يطعم اليوم يجده في غد	فأطعمي لا تجعليه أنكد
فأجابته فاطمة عليه السلام تقول:	

والله ما بقيت غير صاع	قد دبرت كآتي مع الذراع
قد يصنع الخير بلا ابتداء	عبل الذراعين شديد الباع

فحمل الطعام، ودفع الى الأسير، وياتوا جياً، وأصبحوا، وقد قضاوا نذرهم.  
ثم أخذ علي عليه السلام بيد الحسن والحسين عليه السلام، فانطلق بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما نظر إليهما يقومان، ويقعان من شدة الجوع ضمهما إلى صدره وقال: واغوثاه بالله، ما لقي آل محمد! فحمل واحداً إلى عنقه والآخر على صدره، ثم دخل على فاطمة عليها السلام، ونظر إلى وجهها متغيراً من الجوع، فبكت، وبكى لبيكانها، ثم قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: يا أبتاه، ما طعمت أنا ولا ولداي ولا علي منذ ثلاثة أيام.

قال: فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده، ثم قال: اللهم أنزل على آل محمد، كما أنزلت على مريم بنت عمران، ثم قال: ادخلي معدتك، فانظري ماذا ترين؟ قال: فدخلت - ومعهما علي وولداها -، ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا جفنة تفور مملوءة تريداً و عراقاً مكللة بالجواهر يفوح منها رائحة المسك الأذفر، فقال: كلوا باسم الله، فأكلوا منها جماعتهم سبعة أيام ما انتقص منها لقمة ولا بضة.

قال: فخرج الحسن - ويده عرق -، فلقيته امرأة من اليهود تدعى سامار، فقالت: يا أهل بيت، الجوع، من أين لكم هذا؟ فأطمعني، فمد الحسن يده ليناولها، فاختلست الأكلة، وارتفعت القصعة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو سكتوا لأكلوا منها إلى أن تقوم الساعة.  
وهبط الأمين جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام، ويقول لك: خذ هناك الله في أهل بيتك. قال: وما أخذ؟ قال: قتلا جبرئيل: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿١٠٠﴾ حَمِيمًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿١٠١﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿١٠٢﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿١٠٣﴾﴾ إلى قوله: ﴿سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾ ١.

قلت: هكذا رواه الحافظ أبو عبد الله الحميدي في فوائده، وما رويناها إلا من هذا الوجه.  
ورواه الحاكم أبو عبد الله في مناقب فاطمة عليها السلام، ورواه ابن جرير الطبري أطول من هذا في سبب نزول هل أتى، ولم يحضري في وقت الإملاء نسخته.

وقد سمعت المحافظ العلامة أباعمر و عثمان بن عبدالرحمان المعروف بأبن الصلاح في درس التفسير في سورة هل أتى، وذكر الحديث، وقال فيه: إن السؤال كانوا ملائكة من عند رب العالمين، وكان ذلك امتحاناً من الله - عز وجل - لأهل بيت الرسول ﷺ .

وسمعت بمكة - حرسها الله تعالى - من شيخ الحرم، بشير التبريزي في درس التفسير: أن السائل الأول كان جبرئيل، والثاني ميكائيل، والثالث كان إسرافيل<sup>١</sup>.

## ٢. زيد بن أرقم

٣٢٤٢. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي والحاكم، قالوا: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكندي، حدثنا حماد بن عيسى الجهني، حدثنا النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال:

كان رسول الله ﷺ يشد على بطنه الحجر من الغرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء، فأتى بيت فاطمة - والحسن والحسين بهكيان - ، فقال رسول الله ﷺ : يا فاطمة، أطعمي ابني، فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله، فالتقاهما رسول الله بريقه حتى شبع، وناما، واقترضا لرسول الله ﷺ ثلاثة أفراس من شعير، فلما أظفر وضعها بين يديه، فجاء سائل، فقال: أطعموني مما رزقكم الله، فقال رسول الله ﷺ : يا علي، قم، فأعطه. قال: فأخذت قرصاً، فأعطيته، ثم جاء ثان، فقال رسول الله ﷺ : قم - يا علي - ، فأعطه، فقمته، فأعطيته، فجاء ثالث، فقال: قم - يا علي - ، فأعطه، [قال:] فأعطيته، ويات رسول الله ﷺ طواياً، وبتنا طوايين، فلما أصبحنا أصبحنا مجهودين، ونزلت هذه الآية: ﴿ وَطَعِمُونَ أَلْفَ عَامٍ عَلَى حُرْمِهِ مِسْكِينًا وَتَيْمًا وَأَمِيرًا ﴾، [ثم إن] الحديث بطوله اختصرته في مواضع. وفي الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات، عن الكندي، فساوته<sup>٢</sup>.

١. كفاية الطالب ص ٣٤٥ - ٣٤٩، الباب السابع والتسعون، ومثله رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٠/١ - ٣٩١ (٤٣)، باب في فضائل علي ع عن محمد بن ناصر، عن الحميدي، وستأتي رواية مقاتل عن الأصمعي، في روايات ابن عباس برواية الحسكاني.  
٢. شواهد التنزيل ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ (١٠٦١-١٠٦٠).

## ٣. طاووس

٣٢٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم المختلي، حدثني عمر بن أحمد، قال: قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات، قالت: سمعت أباك أحمد بن روح يقول: حدثني موسى بن بهلول، حدثنا محمد بن مروان، عن ليث بن أبي سليم:

عن طاووس، في هذه الآية: ﴿ وَطَعِمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِمْ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ الآية، نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أنهم صاموا و فاطمة و خادمتهم، فلما كان عند الإفطار، وكانت عندهم ثلاثة أرغفة - قال: - فجلسوا ليأكلوا، فأتاهم سائل، فقال: أطمعوني، فبأني مسكين، فقام علي، فأعطاه رغيفه، ثم جاء سائل، فقال: أطمعوا اليتيم، فأعطته فاطمة الرغيف، ثم جاء سائل، فقال: أطمعوا الأسير، فقامت الخادمة، فأعطته الرغيف، وباتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم، فأنزل فيهم هذه الآيات.<sup>١</sup>

## ٤. عبد الله بن عباس

٣٢٤٤. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمك - ببغداد -، حدثنا عبد الله بن ثابت المقرئ، قال: حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل، عن الأصبع بن نباتة، [و] عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ ﴾، قال: [يعني بهم] الصديقين في إيمانهم علي و فاطمة و الحسن و الحسين، يشربون في الآخرة من كأس خمر كأن مزاجها من عين ماء يسمى الكافور، ثم نعمتهم، فقال: ﴿ يُوَفُّونَ بِأَلْسِنِهِمْ ﴾، يعني يتمون الوفاء به، ﴿ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ ﴾ عذابه ﴿ مُسْتَطِيرًا ﴾ قد علا، وفضا،

١. الإنسان/ ٨.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٧٢ - ٢٧٤ (٣٢٠).

وعم، نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين، وذلك أنهما مرضا مرضاً شديداً، فعادها رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر [ومعه وجوه أصحابه]، فقال: يا علي، انذر أنت وفاطمة نذراً إن عالى الله ولديك أن تفي به، وساقه بطوله<sup>١</sup>.

٣٢٤٥. المسكاني: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري - قراءة عليه ببغداد من أصله -، حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني - قراءة عليه في شعبان سنة [ثلاثمئة و] إحدى وثمانين -، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله المحافظ - قراءة عليه في قطعة جعفر -، قال: حدثني الحسين بن الحكم الهجري<sup>٢</sup>، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَطَعِمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَيَّ حُبِّهِمْ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ إِنَّمَا نَطَعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ الآيات، [قال: نزلت في علي بن أبي طالب، أطمع عشاءه، وأفطر على القراح<sup>٣</sup>.

٣٢٤٦. الشعلي: بإسناده إلى القاسم بن يحيى، عن [حبان بن علي] أبي علي العنزي، عن محمد بن السائب [الكلبي]، عن أبي صالح، عن ابن عباس. ستأتي روايته في رواية مجاهد، عن ابن عباس.

٣٢٤٧. المسكاني: حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني، حدثنا جعفر بن محمد العلوي، حدثنا محمد، عن محمد بن عبدالله بن عبيد الله [بن أبي رافع]، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَطَعِمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَيَّ حُبِّهِمْ ﴾ [قال: أنزلت في علي وفاطمة؛ أصبها - وعندهم ثلاثة أرغفة -، فأطعموا مسكيناً ویتيماً وأسيراً، فباتوا جيعاً، فنزلت فيهم هذه الآية<sup>٤</sup>.

١. شواهد التنزيل ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ (١٠٥٥).

٢. تفسير الهجري ص ٣٢٦ (٦٩).

٣. شواهد التنزيل ٤٠٦/٢ (١٠٥٧).

٤. شواهد التنزيل ٤٠٣/٢ (١٠٥٣).

٣٢٤٨. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام المحافظ سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب إليّ من همدان - ، أخبرنا الشيخ الإمام عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني إجازة، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضل بن محمّد بن طاهر الجعفري - في داره بأصبهان في سكة الخوز - ، أخبرنا الشيخ المحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، حدّثنا محمّد بن أحمد بن سالم، حدّثني إبراهيم بن أبي طالب النيشابوري، حدّثنا محمّد بن النعمان بن شبل، حدّثنا يحيى بن أبي روق الهمداني، عن أبيه، عن الضحّاك:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَتَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۗ ﴾ قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب ؑ وفاطمة بنت رسول الله ﷺ ؛ ظلّاً صائمين حتّى إذا كان آخر النهار، واقترب الإفطار قامت فاطمة ؑ إلى شيء من طحين كان عندها، فخبزته قرص ملّة، وكان عندها نحي فيه شيء من سمن قليل، فأدّمت القرصة الملّة شيء من السمن ينتظران بها إفطارهما، فأقبل مسكين رافع صوته ينادي: المسكين الجائع المحتاج، فهتف علىّ بإسمهم، فقال عليّ ؑ لفاطمة: عندك شيء تطعمينه هذا المسكين؟ قالت فاطمة: هيأت قرصاً، وكان في النحي شيء من سمن، فجعلته فيه أنتظر به إفطارنا، فقال لها عليّ ؑ: آثري به هذا المسكين الجائع المحتاج.

فقامت فاطمة ؑ بالقرص مادوماً، فدفعته إلى المسكين، فجعله المسكين في حضنه، وخرج به متوجّهاً من عندهما يأكل من حضن نفسه، فأقبلت امرأة معها صبي صغير تنادي: اليتيم المسكين الذي لا أب له ولا أمّ، ولا أحد، فلما رأته المرأة التي معها اليتيم المسكين يأكل من حضن نفسه، أقبلت باليتيم، فقالت: يا عبدالله، أطعم هذا اليتيم المسكين ممّا أراك تأكل، فقال لها المسكين: لا، لعمرك - والله - ما كنت لأطعمك من رزق ساقه الله تعالى [إليّ]، ولكي أدلّك علىّ من أطعمني، فقالت: فادلّني عليه؟ فقال لها: أهل ذلك البيت الذي ترين - وأشار إليه من بعيد - ، فإنّ في ذلك المنزل رجلاً وامرأة أطعمانيه، قالت المرأة: فإنّ الدالّ علىّ الخير كفاعله، قال المسكين: وإني لأرجو أن يطعما بتمك كما أطعمني.

فأقبلت باليتيم حتى ضربت على علي وفاطمة الباب، ونادت: يا أهل المنزل، أطعموا اليتيم المسكين الذي لا أب له ولا أم من فضل ما رزقكم الله، فقال علي ﷺ لفاطمة: عندك شيء؟ فقالت: فضل طحين عندي، فجعلته حريرة، وليس عندنا غيره، وقد اقترب الإفطار، فقال لها علي: آتري به هذا المسكين اليتيم ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾، فقامت فاطمة ﷺ بالقدر بما فيه، فكبتها في حضن المرأة، فخرجت المرأة تطعم الصبي اليتيم مما في حضنها، فلم تجز بعيداً حتى أقبل أسير من أسراء المشركين ينادي: الأسير الغريب المسكين الجائع، فلما نظر الأسير إلى المرأة تطعم الصبي من حضنها أقبل إليها، فقال: يا أمة الله، أطعمني مما أراك تطعمينه هذا الصبي، قالت المرأة: لا، لعمرك - والله - ما كنت لأطعمك من رزق رزق الله هذا اليتيم المسكين، ولكني أدلك على من أطعمني، كما دلني عليه سائل قبلك، قال لها الأسير: وإن الدال على الخير كفاعله، فقالت له: أهل ذلك المنزل الذي ترى فيه رجلاً وامرأة أطعما مسكيناً سائلاً وهذا اليتيم.

فاطلق الأسير إلى باب علي وفاطمة ﷺ، فهتف بأعلى صوته: يا أهل المنزل، أطعموا الأسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله تعالى، فقال علي لفاطمة: أعندك شيء؟ قالت: ما عندي طحين؛ أصبت فضل تمرات، فخلصتهن من النوى، وعصرت النحي، فقطرته على التمرات، ودققت ما كان عندي من فضل الإقط، فجعلته حيساً، فما فضل عندنا شيء نظطر عليه غيره، فقال لها علي ﷺ: آتري به هذا الأسير المسكين الغريب، فقامت فاطمة إلى ذلك الحيس، فدفعته إلى الأسير.

وباتا يتضوران على الجوع من غير إفطار ولا عشاء ولا سحور، ثم أصبحا صائمين حتى أتاهما الله سبحانه بهرزقهما عند الليل، فصبرا على الجوع، فنزل في ذلك: ﴿ وَطَعْمُونَ أَلْطَافًا عَلَىٰ حُبِّهِمْ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ أي على شدة شهوتهم له ﴿ مِسْكِينًا ﴾ قرص ملء، ﴿ وَيَتِيمًا ﴾ حريرة، ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ حيساً، ﴿ إِنَّمَا نَقْضُكُمْ بِمِثْرِ عَن ضَمِيرِهِمَا ﴾ لَوْجِهَ اللَّهِ يقول: إرادة ما عند الله من الثواب، ﴿ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ فِي



الدنيا ﴿جَزَاءً﴾ يعني ثواباً ﴿وَلَا شُكُورًا﴾ يقول: ثناء يشنون به علينا ﴿إِنَّا نَخَافُ﴾  
 يخبر عن ضميرها ﴿مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غَمُوسًا قَمَطِرِيرًا﴾. قال: العبوس: نقبض ما بين  
 العينين من أهواله وخوفه، والقمطيرير: الشديد، ﴿فَوَقَلَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا ذَلِيلًا﴾ يقول:  
 خوف ذلك ﴿الْيَوْمِ وَلَقِيَهُمْ نَصْرًا﴾، يقول: بهجات الجنة، ﴿وَسُرُورًا﴾؛ يقول: سرهما  
 من قرة العين بالجنة، ﴿وَجَزَلْنَهُمْ﴾، يقول: وأتاهم ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ على الجوع حتى  
 آثروا بالطعام لإفطارهم اليتيم والمسكين والأسير، حيساً وحريراً ﴿مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى  
 الْأَرَائِكِ﴾ الأرائك: الأسرة المرمولة بالدر والياقوت والزبرجد في عليين مضروبة عليها  
 المجال، ﴿لَا يَمُرُّونَ فِيهَا شَمْسًا﴾ يؤذيهم حرها، ﴿وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾، يقول: لا يؤذيهم برده،  
 ﴿وَدَانِيَةً قَرِيبَةً﴾ قريبة ﴿عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذَكَرَتْ لِقَطُوفِهَا﴾ يقول: قربت التمار منهم ﴿تَدْلِيلاً﴾  
 يأكلونها قياماً وقعوداً ومتكئين ومستلقين على ظهورهم؛ ليس القائم بأقدر عليها من  
 المتكى، وليس المتكى بأقدر عليها من المستلقي، ﴿وَقَطُوفِهَا عَلَيْهِمْ وَذَنُوقُهَا﴾ من الوصفاء  
 ﴿مُتَّخِذُونَ﴾. قال: مسورون بأسورة الذهب والفضة، وقال: مخذدون، لم يذوقوا طعم  
 الموت قط، وإنما خلقوا خدماً لأهل الجنة، ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ﴾ من بياضهم وحسنهم  
 ﴿لُؤْلُؤًا مَنُورًا﴾ لكبرتهم، فشبهه بياضهم وحسنهم باللؤلؤ، وكثرتهم بالمنور.<sup>١</sup>

٣٢٤٩. المسكاني: أبو النضر في تفسيره، [قال:]: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن روح

الطرطوسي، حدثنا محمد بن خالد العباسي، حدثنا إسحاق بن نجيب، عن عطاء:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَقَطْعِمُونَ الطَّلَامَ﴾، قال: مرض الحسن والحسين  
 مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله ﷺ، فكان فيهم أبو بكر وعمر،  
 فقالا: يا أبا الحسن، لو نذرت لله نذراً، فقال علي: لئن عافى الله سبطي نبيّه محمد بما هما  
 من سقم لأصومنّ لله نذراً ثلاثة أيام، وسمعت فاطمة، فقالت: والله علي مثل الذي ذكرته،  
 وسمعه الحسن والحسين، فقالا: يا أبا، والله علينا مثل الذي ذكرت، فأصبحا - وقد

١. المناقب ص ٢٧١ - ٢٧٤ (٢٥٢). وأشار المسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٣/٢ (١٠٥٢) إلى رواية الضحاك، عن ابن عباس.

عافاها الله تعالى - ، [فصاموا] ففدا علي إلى جاره له. فقال: أعطنا جزءة من صوف تنزلها لك فاطمة، وأعطنا كراه ما شئت، فأعطاء جزءة من صوف وثلاثة أصوع من شعير. وذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلى قوله: إذ هبط جبرئيل، فقال: يا محمد، يهنيك ما أنزل فيك وفي أهل بيتك: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ﴾ إلى آخره، فدعا النبي ﷺ [علنياً] وجعل يتلوها عليه، وعلي يهكي، ويقول: الحمد لله الذي خصنا بذلك. [والحديث مطول] اختصرته.<sup>١</sup>

٣٢٥٠. المسكاني: أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني كتابة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، [قال:] حدثنا بكر بن سهل الديماطي، أخبرنا عبدالغني بن سعيد، عن موسى بن عبدالرحمان، عن ابن جريج، عن عطاء:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾. قال: وذلك أن علي بن أبي طالب آجر نفسه، ليسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح، فلما أصبح، وقبض الشعير طحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له: الحريرة، فلما تم إنضاجه أتى مسكين، فأخرجوا إليه الطعام، ثم عملا الثلث الثاني، فلما تم إنضاجه أتى يتيم، فسأل، فأطعموه، ثم عملا الثلث الباقي، فلما تم إنضاجه أتى أسير من المشركين، فسأل، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك.<sup>٢</sup>

٣٢٥١. العاصمي: بإسناده عن السدي، عن عطاء، عن ابن عباس.

ستأتي روايته إشارة ذيل رواية مجاهد، عن ابن عباس.

٣٢٥٢. إسماعيل بن الحسين الشافعي: عن عطاء، عن ابن عباس.

ستأتي روايته في رواية مجاهد، عن ابن عباس.

٣٢٥٣. الواحدي: قوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا﴾، قال

١. شواهد التنزيل ٤٠٣/٢ - ٤٠٤ (١٠٥٤).

٢. شواهد التنزيل ٤٠٥/٢ (١٠٥٦).

عطاء: عن ابن عباس: وذلك أن علي بن أبي طالب ﷺ أجز نفسه نوبة، يسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح، وقبض الشعير، وطحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له: الخزيرة، فلما تم إنضاجه أتى مسكين، فأخرجوا إليه الطعام، ثم عمل الثلث الثاني، فلما تم إنضاجه أتى يتيم، فسأل، فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي، فلما تم إنضاجه أتى أسير من المشركين، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك، فأنزلت فيه هذه الآية<sup>١</sup>.

٣٢٥٤. البغوي: روي عن عطاء، عن ابن عباس....

ستأتي روايته في رواية مجاهد، عن ابن عباس.

٣٢٥٥. الثعلبي: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن علي الشيباني العدل - قراءة عليه في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة -، قال: أخبرنا ابن الشرقي، قال: حدثنا محبوب بن حميد البصري، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي - ابن عم الأحنف بن قيس، سنة ثمان وخمسين ومنتين، وسأله عن هذا الحديث روح بن عباد -، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس. وأخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي - بالبصرة -، قال: حدثنا أبو مسعود عبدالرحمان بن فهر بن هلال، قال: حدثنا القاسم بن يحيى، عن أبي علي العنزي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

قال أبو الحسن بن مهران: وحدثني محمد بن زكريا البصري، قال: حدثني شعيب بن واقد المزني، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قول الله - سبحانه وتعالى -: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُمُ مُسْتَطِيرًا ﴾<sup>٢</sup>، قال: مرض الحسن والحسين، فعادها جدهما محمد رسول الله ﷺ

١. أسباب النزول ص ٣٦٤ - ٣٦٥، والوسيط ٤/٤٠٠ - ٤٠١.

٢. الإنسان/٧.

ومعه أبويكر وعمر - رضي الله عنهما - ، وعادها عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً، وكلّ نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء.

فقال علي عليه السلام: إن برئ ولداي مما بهما صمت [الله] ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة - رضي الله عنها - : إن برئ ولداي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام شكراً، [وقالت جارية لهم - يقال لها: فضة نويمة - : إن برئ سيّداي مما بهما صمت لله - عزّ وجلّ - ثلاثة أيام شكراً]، فألبس الفلامان العافية - وليس عند آل محمد قليل ولا كثير - ، فانطلق علي عليه السلام إلى شمعون بن جابا الحنبري - وكان يهودياً - ، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير<sup>١</sup> وفي حديث المزني، عن ابن مهران الباهلي: فانطلق إلى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له: شمعون بن جابا، فقال: هل لك أن تعطيني جزءة من الصوف تغزلها لك بنت محمد بن ثلاثة أصوع من الشعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصوف والشعير، فأخبر فاطمة بذلك، فقبلت، وأطاعت.

قالوا: فقامت فاطمة - رضي الله عنها - إلى صاع، فطحنته، واختبرت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرصاً، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المغرب، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم [الله] من موائد الجنة، فسمعه علي عليه السلام [فبكى]، فأنشأ يقول:

فاطم ذات المجد واليقين      يا ابنة خير الناس أجمعين  
أما ترين الهائس المسكين      قد قام بالباب له حنين

١. ما بين المعرفين من توضيح الدلائل وتذكرة الخواص - مع اختصار - والمناقب للخوارزمي.
٢. وفي توضيح الدلائل زيادة: وفي رواية ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - : فأجر نفسه ليلة يسقي التخييل بشيء من الشعير معلوم.
- وفي رواية ابن مهران: استقرض علي أن يعطيه جزءة من صوف تغزلها فاطمة ، فجاء بالصوف والشعير، فأخبر فاطمة بذلك، فقبلت، وأطاعت، فقامت إلى صاع ...
٣. ما بين المعرفات من المناقب للخوارزمي.

يشككو إلى الله و يستكين  
كلّ امرئ بكسبه رهين<sup>١</sup>  
موعدنسا الجنة عليّين  
وللبخسيل موقسف مهين  
شرا به الحميم والفلسين  
ويدخل الجنة أي حين<sup>٢</sup>

فأنشأت فاطمة «» تقول<sup>٣</sup>:

أمرك يا ابن عمّ سمع<sup>٤</sup> طاعة  
ما بي من لؤم ولا وضاعة<sup>٥</sup>  
غذيت من خبز له صناعة  
أطعمه ولا أبالي الساعة  
أرجو إذ أشبعت ذا جماعة  
أن ألق الأختيار والجماعة  
وأدخل الخلد ولي شفاعه

قال: فأعطوه الطعام، ومكتوا يومهم وليتهم لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.  
فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع، فطحنته، فاخبزته، وصلى علي مع  
النبي «»، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم، فوقف بالباب، فقال: السلام  
عليكم أهل بيت محمد، يتيم من أولاد المهاجرين، استشهد والذي يوم العقبة؛ أطعموني.

١. تنتهي الأبيات في توضيح الدلائل إلى هنا.

٢. من المطبوعة وحدها.

٣. من المناقب، وفي توضيح الدلائل: «فأجابته فاطمة - رضي الله عنها - : أمرك سمع لي وطاعة».

٤. المنبت من المخطوطة، وفي المطبوعة: أمرك عندي يا بن عمّ طاعة.

٥. في المناقب وتوضيح الدلائل: «ضراعة». وفي المخطوطة: «رضاعة».

أطعمكم الله على موائد الجنة، فسمعه علي عليه السلام، فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيد الكريم	بنت نبي ليس بالزنيـم
قد جاءنا الله بهذا اليتيم	من يرحم اليوم يكن رحيم <sup>١</sup>
موعده في جنة النعيم	قد حرّم الخلد على اللثيم
يزلّ في النار إلى الجحيم <sup>٢</sup>	شرا به الصديد والحميم

فأنشأت فاطمة:

إني لأعظمه ولا أبالي	وأوثر الله على عيالي
أمسوا جياغاً وهم أشبالي	أصفرهم يقتل في القتال
بكرهلا يقتل باغتيال	للقاتل الويل مع الوبال
تهوي به النار إلى سفال	مصقّد الـيدين بالأغلال

كجوله زادت على الأكيال

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا يومين وليلتين لم يدوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة - رضي الله عنها - إلى الصاع الباقي، فطحته، واختبزه، وصلى علي مع النبي عليه السلام، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، تأسرونا [وتشدّوننا]، ولا تطعمونا! أطعمونسي، فأني أسير محمد، أطعمكم الله على موائد الجنة، فسمعه علي، فأنشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد	بنت نبي سيّد مسوّد
هذا أسير للنبي المهتد	مكبل في غلّته مقيد
يشكو إلينا الجسوع قد تمدّد	من يطعم اليوم يجده من غد
عند الصليّ الواحد الموحد	ما يزرع الزارع سوف يحصد
فأطعمي من غير من أنكد	حتى تجازي بالذي لا ينفد

١. في توضيح الدلائل: «من رحم اليوم فهو رحيم»، وفي المناقب: «من يرحم اليوم فهو رحيم».

٢. في المطبوعة قبل هذا المصراع مصرع آخر: «ألا يجوز الصراط المستقيم»، ولم يرد فيها المصراع الأخير.

فأنشأت فاطمة تقول:

لم يبق مما جنت غير صاع      قد دميت كَفسي مع الذراع  
ابناني والله من الجماع      يارب لا تتركهما ضياع<sup>١</sup>  
أبوهما للخير ذو اصطناع      يصطنع المعروف بابتداع  
عبل الذراعين طويل الباع      وما على رأسي من قناع  
إلا قناعاً نسجه انساع<sup>٢</sup>

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح. فلما أن كان في اليوم الرابع - وقد قضاوا نذرهم - أخذ علي عليه السلام بيده اليمنى الحسن، ويده اليسرى الحسين، وأقبل نحو رسول الله ﷺ - وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع - ، فلما بصر به النبي ﷺ قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوءني ما أرى بكم! انطلق إلى ابنتي فاطمة، فانطلقوا إليها - وهي في محرابها، وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع، وغارت عيناها - ، فلما رآها النبي ﷺ قال: واغوثاه بالله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً!! فهبط جبرائيل عليه السلام، فقال: يا محمد، خذها، هنالك الله في أهل بيتك. قال: وما أخذ يا جبرائيل؟ فأقرأه ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَلَا شُكُورًا ﴾ إلى آخر السورة.<sup>٣</sup>

٣٢٥٦. ابن الأثير: أخبرنا أبو موسى كتابة، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الشقيقي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني إجازة، أخبرنا أبو سعيد

١. هذا المصراع لم يرد في المخطوطة ولا في المناقب. وأما في توضيح الدلائل فقد ورد في موضع المصراع السابع وبه تنتهي الأبيات.

٢. في المخطوطة: «نساع»، وفي المناقب: «النساع».

٣. الكشف والبيان ٩٨/١٠ - ١٠١، في تفسير الآية ٧ - ١٠ من سورة الإنسان، وعنه الخوارزمي بإسناده في المناقب ص ٢٦٧ - ٢٧١ (٢٥٠)، وبالإسناد الثاني سبط ابن الجوزي في تذكرة المفاصل ص ٣١٣ - ٣١٥، في عنوان: ذكر إيثارهم بالطعام، مع اختلاف، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق ٣٢٢. وللمزيد لاحظ ما تقدم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت .

محمد بن عبدالله بن حمدون وأبو طاهر بن خزيمة، قالوا: أخبرنا أبو حامد بن الشرفي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي - ابن عم الأحنف بن قيس - في سؤال سنة ثمان وخمسين وميتين.

حليولة: قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي - بنسأء - ، أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، حدثنا أحمد بن حماد المروزي، أخبرنا محبوب بن حميد البصري - وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة - ، أخبرنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد:

عن ابن عباس، قال في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ بِالشُّدْرِ وَأَسِيرًا﴾، قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما رسول الله ﷺ، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت علي ولداً نذراً، فقال علي: إن برئنا مما بهما صمت لله - عزّ وجلّ - ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية - يقال لها: فضة نويبة - : إن برأ سيدي صمت لله - عزّ وجلّ - شكراً، فألبس الغلامان العافية - وليس عند آل محمد قليل ولا كثير - ، فانطلق علي إلى شعمون الخييري، فاستقرض منه ثلاثة أصع من شعير، فجاء بها، فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع، فطحنته، واختبرته، وصلى علي مع رسول الله ﷺ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم الله - عزّ وجلّ - على موائد الجنة، فسمعه علي، فأمرهم، فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع، وخبرته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم، فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم بالباب من أولاد المهاجرين استشهد والدي؛ أطعموني، فأعطوه الطعام، فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي، فطحنته، واختبرته، فصلّى



علي مع النبي ﷺ ، ووضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم أسير، فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسرونا، وتشدوننا، ولا تطعمونا! أطمعوني فإني أسير. فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء، فأتاهم رسول الله ﷺ، فرأى ما بهم من الجوع، فأنزل الله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ لَا تُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾. أخرجها أبو موسى. ١

٣٢٥٧. الحموشي: أخبرني أستاذي الإمام حميد الدين محمد بن محمد بن أبي بكر الفرعموي بإجازة، قال: أنبأنا الإمام سراج الدين محمد بن أبي الفتوح بن محمد البغدادي بإجازة، قال: أنبأنا والدي الإمام فخر الدين أبو الفتوح ، قال: أنبأنا الشيخ محمد بن أبي نصر الفضل بن الحسن بن علي بن حيوية الطوسي ، قال: أنبأنا الشيخ الإمام الأجل السيد أبو بكر بن عبدالرحمان بن إسماعيل بن عبدالرحمان الصابوني.

[قال:] وأنبأنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الأبيوردي، قال: أنبأنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمان الصابوني - نور الله قبره - ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمية وأبوسعدي محمد بن عبدالله بن حمدان، قالوا: أنبأنا أبو حامد [أحمد بن] محمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن حماد المروزي، أنبأنا محبوب بن حميد البصري، وسأله روح بن عباد عن هذا الحديث.

وأنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حيدر الواعظ المفسر - واللفظ له - ، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الفتلي - بنساء - ، حدثنا أبي، [حدثنا] عبدالله بن عبدالوهاب، أنبأنا أحمد بن حماد المروزي، أنبأنا محبوب بن حميد البصري - وسأله روح عن هذا الحديث - ، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله عز وجل: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَخْفَىٰ يَوْمَ مَا كَانَتْ تُرْمَدُ مَسْتَطِيرًا ﴾. ٢

١. أسد الغابة ٥٣٠/٥ - ٥٣١، ترجمة فضة النويبة.

٢. الإنسان/٧.

قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما جدّهما رسول الله ﷺ، وعادهما عمومة العرب، فقالوا: يا [أ]با الحسن، لو نذرت على ولدك نذراً، فقال علي: إن برئنا صمت لله ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية لهم نويّة يقال لها: فضة كذلك.

فعاقباها الله - وليس عند آل محمد قليل ولا كثير - ، فانطلق علي إلى شعون بن حانا الخيبري - وكان يهودياً - ، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فوضعه في ناحية البيت، فقامت فاطمة إلى صاع منها، فطحنته، فاخترته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم مسكين، فوقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المساكين؛ أطعموني، أطعمكم الله على موائد الجنة، فسمعه علي، فأنشأ يقول:

فاطم ذات الخير واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين	يشكو إلينا جانح حزين

كلّ امرئ بكسبه رهين

فأجابته فاطمة - سلام الله عليها - :

أمرك سمع يا ابن عمّ وطاعة	مالي من لؤم ولا وضاعة
أطعمه ولا أبالي الساعة	أرجو لئن أشبع من مجاعة
أن ألحق الأخيار والجماعة	وأدخل الجنة ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطعام، ومكتوا يومهم وليتهم لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع، فطحنته، وخبرته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة، فسمعه علي، فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيد الكريم	بنت نبيّ ليس بالذميم
-----------------------	----------------------

قد جاءنا الله بهذا اليتيم      من يرحم اليوم فهو رحيم  
قد حرّم الخلد على اللثيم      ينزل في النار إلى المحميم

قال: فأعطوه الطعام، ومكنوا يومين وليتين لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي، فطحنته، وأخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم أسير، فوقف [على] الباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، تأسرونا، وتشدوننا، ولا تطعمونا! أطمعوني، أطمعكم الله، فأنشأ علي يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد      بنبت نسيب سيّد مسود  
هذا أسير للنبي المهتد      مشقل في غلّه مقسيد  
يشكو إلينا الجوع قد تمدّد      من يطعم اليوم يجده في غد  
عند العليّ الواحد الموحد      ما يزرع الزارع سوف يحصد  
فقال فاطمة:

لم يبق تما جئت غير صاع      قد دميت كفّي مع الذراع  
ابنائي والله هما جباع      يا ربّ لا تتركهما ضياع  
أبوها في المكرمات ساع      يصطنع المعروف بالإسراع

عبل الذراعين شديد الباع

قال: فأعطوه الطعام، ومكنوا ثلاثة أيام وليالها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء.

فلما كان اليوم الرابع - وقد قضاوا نذرهم - أخذ علي الحسن بيمنه، والحسين بشماله، وأقبل نحو رسول الله ﷺ - وهم [ير]تعشون كالفراخ من شدة الجوع - ، فلما بصره النبي ﷺ قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم! انطلق [بنا] إلى فاطمة، فسانطلقوا [إليها] - وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع، وغارت عيناها - ، فلما رآها النبي ﷺ قال: واغوثاه بالله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً! فنزل جبرئيل ﷺ، فقال: يا محمد، خذها - هناك الله في أهل بيتك - ، فقرأ عليه: ﴿هَلْ

أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴿ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِرُؤْيِهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. ١

٣٢٥٨. العاصمي: ذكر أبوالمحسن علي بن محمد بن أحمد الوراق، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَشَرَ التَّرْمِذِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيَّارَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ خَاقَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْقَاعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الْبَصْرِيُّ - وَسَأَلَ عَنِ هَذَا الْحَدِيثِ رُوحُ بْنُ عِبَادَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ، عَنْ مَجَاهِدٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿ يُؤْفِقُونَ بِأَلْسِنَتِهِ ﴾ الْآيَةَ، قَالَ: مَرَضَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، فَعَادَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -، وَعَادَهُمَا عُمُومُ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْحَسَنِ، لَوْ نَذَرْتَ عَلَيَّ وَلَدَيْكَ نَذْرًا، وَكُلَّ نَذْرٍ لَا يَكُونُ لَهُ وِفَاءٌ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. فَقَالَ عَلِيُّ: ﷺ: إِنْ بَرِئْتُ وَلَدَايَ تَمَّامًا صَمْتُ اللَّهُ شُكْرًا، وَكَذَلِكَ قَالَتْ فَاطِمَةُ، وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لَهُمْ - يُقَالُ لَهَا: فَضَّةٌ -: إِنْ بَرَأْتُ سَيِّدَايَ تَمَّامًا صَمْتُ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ شُكْرًا. فَالْبَسَ الْغُلَامَانُ الْعَافِيَةَ - وَليْسَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ -، فَانْطَلَقَ عَلِيُّ إِلَى شَمْعُونَ بْنِ حَارِثِ الْخَيْمَرِيِّ - وَكَانَ يَهُودِيًّا -، وَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَصْوَعٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَجَاءَ بِهِ، فَوَضَعَهُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ.

فَقَامَتِ فَاطِمَةُ إِلَى صَاعٍ، فَطَحَنَتْهُ، وَأَخْبَزَتْهُ، وَصَلَّى عَلِيُّ مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ -، ثُمَّ أَتَى الْمَنْزَلَ، فَوَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، إِذْ أَتَاهُمْ مَسْكِينٌ، فَوَقَفَ بِالْبَابِ، وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، مَسْكِينٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ؛ أَطْعَمُونِي، أَطْعَمَكُمْ اللَّهُ عَلَيَّ بِوَأْتِدِ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَهُ عَلِيُّ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

فَاطِمَةُ ذَاتُ الْفَضْلِ وَالسِّيَقِيْنَ يَا ابْنَةَ خَيْرِ النَّاسِ أَجْمَعِيْنَ

أما ترين البائس المسكين      قد قام بالباب له حنين  
يشكو إلى الله وبستكين      يشكو إلينا جانماً حزين  
كلّ امرئ بكسبه رهين      من يفعل الخير يحمد سبعين

ويدخل الجنة يوم الدين

فأنشأت فاطمة - رضي الله عنها - تقول:

أمرك يا ابن عمّ سمع طاعة      مالي من لؤم ولا وضاعة  
غذيت بالخير له صناعة      فأئسه لا أنتهيه ساعة  
أرجو إذا أشبعت من جماعة      أن ألحق الأخيار والجماعة

وأدخل الجنة لي شفاعة

فأعطاه [علي] قرصه، وكذلك فعلت فاطمة وفضة والحسن والحسين عليهم السلام؛ باتوا لم يذوقوا شيئاً، وأصبحوا صائمين.

فلما أن كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع، فطحنته، وأخبزته، وصلى علي مع النبي - صلى الله عليه -، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم، فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والسدي يوم العقبة؛ أطعموني، أطعمكم الله على موائد الجنة، فسمعه علي عليه السلام، فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيد الكريم      بنت نبيّ ليس بالزنيـم  
قد أنبأ الله عن اليتيم      من يرحم اليوم فهو رحيم  
ويدخل الجنة بالتسليم      قد حرّم الخلد على اللثيم  
نزل في النار إلى الجحيم      شرابه الصديد والحميم

قد منع الشافع والحميم



فأنشأت فاطمة تقول:

لم يبق تما جئت غير صاع      قد دميت كفي مع الذراع  
ابناني والله هما جياع      يا رب لا تتركهما ضياع  
أبوهما للخير ذواصطناع      يصطنع المعروف بائتداع  
عبل الذراعين شديد الباع      وما على رأسي من قناع

إلا قناع نسجها ضياع

قال: فأعطوه الطعام، ومكنوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح. فلما أن كان اليوم الرابع - وقد قضوا الله النذر - أخذ علي بيده اليماني الحسن، وبيده اليسرى الحسين، وأقبل إلى رسول الله - صلى الله عليه - وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به النبي - صلى الله عليه - قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوؤني ما أرى بك، انطلق [بنا] إلى ابنتي فاطمة.

فانطلقوا إليها - وهي في محراب[ها] قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع، وغارت عيناها -، فلما رآها النبي - صلى الله عليه - قال: واغوثا بالله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً! فهبط جبرئيل عليه السلام، وقال: خذها - يا محمد - هناك [الله] في أهل بيتك. قال: وما آخذ يا جبرئيل؟ فأقرأه: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ اللَّعْرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَكَانٌ سَعْيُكُمْ مُّشْكُورًا ﴾.

وروى مثل ذلك الحماني، عن قيس، عن السدي، عن عطاء، قال: سئل ابن عباس عن هذه الآية: ﴿ وَتَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾، فذكر القصة بنحوها.<sup>١</sup>

٣٢٥٩. المسكافي: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الواعظ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد الجوهري - بمرو، سنة ست وستين -، [أخبرنا] محمود بن والان، حدثنا جميل بن يزيد الحنوحري، حدثنا القاسم بن بهرام، عن لهث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما رسول الله، وعادهما عمومة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت علي ولديك نذراً، فقال علي: إن برئنا صمت ثلاثة أيام شكراً، فقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية لهم نوبية - يقال لها: فضة - كذلك.

فألبس الله الغلامين العافية - وليس عند آل محمد قليل ولا كثير - ، فانطلق علي إلى شمعون الخيبري - وكان يهودياً - ، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فجاء به، فقامت فاطمة إلى صاع، فطحنته، واختبرته، وصلى علي مع النبي ﷺ ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين، فأعطوه الطعام.

فلما كان يوم الثاني قامت إلى صاع، فطحنته، واختبرته، وصلى علي مع النبي ﷺ ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم، وساق الحديث بطوله [و] أنا اختصرته<sup>١</sup>.

٣٢٦٠. المسكافي: رواه عن القاسم بن بهرام جماعة، منهم: شعيب بن واقد، ومحبوب بن حميد بن حمدويه البصري، ومحمد بن حمدويه أبو رجاء.<sup>٢</sup>

٣٢٦١. المسكافي: حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي، حدثنا أحمد بن حماد المروزي، حدثنا محبوب بن حميد البصري، حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وساقه بطوله إلى آخره [و] أنا اختصرته.<sup>٣</sup>

٣٢٦٢. المسكافي: حدثني أبو الحسن الماوردي، حدثنا أبو الطيب الذهلي، حدثنا

١. شواهد التنزيل ٣٩٨/٢ (١٠٤٧).

٢. شواهد التنزيل ٣٩٩/٢ (١٠٤٧).

٣. شواهد التنزيل ٤٠٠/٢ (١٠٤٨).



عبدالله بن محمد بن أحمد بن نصر المقرئ، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، به إلا ما غيرت. ورواه جماعة عن أبي حامد [أحمد بن محمد بن الحسن] بن الشرقي، وجماعة عن أحمد المروزي.

ورواه عن ليث بن أبي سليم جماعة كرواية القاسم، منهم: القعقاع بن عبدالله السعدي، وجريير بن عبد الحميد.<sup>١</sup>

٣٢٦٣. المسكافي: أخبرنا أبو نصر المفسر، [أخبرنا] عمي أبو حامد [إملاء،] [أخبرنا] أبو الحسن علي بن محمد الوراق، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسن بن بشير الترمذي، قال: حدثني أبو بكر بن سيار، عن سهل بن خاقان، حدثنا القعقاع بن عبدالله السعدي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِالْأَكْبَرِ﴾ وساق الحديث بطوله [و] أنا اختصرته.

ورواه جماعة عن [أبي الحسن] علي [بن محمد] الوراق كذلك.

ورواه حبان بن علي أبو علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

ورواه [أيضاً] الضحاك، عن ابن عباس.

ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

ورواه عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن ابن عباس.

ورواه سعيد بن جبير، عن ابن عباس.<sup>٢</sup>

٣٢٦٤. السهقي: روي عن مجاهد وعطاء، عن ابن عباس أنها نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أنه عمل ليهودي بشيء من شعير، فقبض الشعير، فطحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه، فلما تم إنضاجه أتى مسكين، فسأل، فأخرجوا إليه الطعام، ثم عمل الثلث الثاني، فلما تم إنضاجه أتى يتيم، فسأل، فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي، فلما تم

١. شواهد التنزيل ٤٠٠/٢ - ٤٠١ (١٠٤٩ - ١٠٥٠).

٢. شواهد التنزيل ٤٠٢/٢ - ٤٠٣ (١٠٥١ - ١٠٥٢).

إنضاجه أتى أسير من المشركين، فسأل، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك.

وهذا قول الحسن وقتادة، [من] أن الأسير كان من أهل الشرك، وفيه دليل على أن إطعام الأسارى - وإن كانوا من أهل الشرك - حسن يرجى ثوابه.<sup>١</sup>

٣٢٦٥. المعافى بن إسماعيل: في قوله تعالى: ﴿ وَنُطْعِمُونَ الطَّلْعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ ﴾ الآية،

اختلفوا في من نزلت على ثلاثة أقوال:

أحدها أنها نزلت في علي - كرم الله وجهه -؛ أجر نفسه يسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح، فلما قبض الشعير طحن ثلثه، وأصلحو منه شيئاً يأكلونه يقال له: الحريرة<sup>٢</sup>، فلما تم إنضاجه أتى مسكين، فأخرجوا له الطعام، ثم عمل الثلث الثاني، فلما تم إنضاجه أتى يتيم، فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي، فلما تم إنضاجه جاء أسير من المشركين، فأطعموه، وطووا يومهم ذلك، فنزلت هذه الآيات؛ رواه عطاء عن ابن عباس. والثاني: أنها نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما يقال لها: فضة، والقصة [على] ما روى مجاهد عن ابن عباس؛ قال: مرض الحسن والحسين، فعادهما رسول الله ﷺ، ومعه أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما -، وعادها عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت نذراً عن ولدك، وكل نذر ليس له وفاء فليس بنذر، فقال علي - كرم الله وجهه - : إن برئ ولديّ مما صمت ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة كذلك، وقالت فضة كذلك، فألبس الغلامان العافية - وليس عند آل محمد قليل ولا كثير -، فانطلق علي - كرم الله وجهه - إلى شمعون اليهودي، فاستقرض منه ثلاثة أصع من شعير.

وفي حديث آخر: فانطلق علي - كرم الله وجهه - إلى جاره من اليهود يعالج الصوف - يقال له: شمعون -، فقال له: هل لك أن تعطيني جزءاً من صوف تفرها لك بنت محمد بثلاثة أصع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصوف والشعير، فأخبر فاطمة

١. معالم التنزيل ٤/٤٢٨.

٢. كتب في المتن بعد ذكر الحديث: والحريرة أن يجعل في القدر لحوم متقطع صفار على ماء كثير، فإذا أنضج ذرّ عليه الدقيق، وإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.

بذلك، فقبلت، وأطاعت، وقامت إلى صاع، فطحتته، وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منه قرصاً. وصلى علي - كرم الله وجهه - مع النبي ﷺ المغرب، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتى مسكين، فوقف بالباب، وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمعه علي - كرم الله وجهه -، فأنشأ يقول:

فاطم يا ذا الجهد واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين
يشكو إلى الله وبستكين	يشكو إلينا جائع حزين
كل أمرئ بكسبه رهين	وفاعل الخيرات يستبين
وللبخيل موقف مهين	يهسوي به النار إلى سجين

شرايها الحميم والغسلين

فأنشأت فاطمة تقول:

أمرك يا ابن العم [سمع] طاعة	ماي من لؤم ولا وضاعة
هديت في الخير له صناعة	أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا جماعة	أن الحسق الأخيار والجماعة

وأدخل الخلد ولي شفاعة

فأطعموه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع، فطحتته، وخبزته، وصلى علي - كرم الله وجهه - مع النبي ﷺ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم بيتهم، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبه؛ أطعموني، أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمع علي - كرم الله وجهه -، فقال:

فاطم بنت السيد الكريم	بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بندي اليتيم	يسؤل في الصباح إلى الحميم

مورده في جنة النسيم  
ينزل في النار إلى الجحيم  
وصاحب البخل أخو الزنيم  
فأنشأت فاطمة تقول:

إني لأعطيه ولا أبالي  
أسوا جياعاً وهم أشبالي  
للقاتل الويل مع الوبال  
وأوتر الله على عيالي  
أصغرهم يقتل في القتال  
تهوي به النار إلى سفال

#### مصفد اليدين بالأغلال

فأعطوه الطعام، ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.

فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي، فطحنته، وخبزته، وصلى علي مع النبي ﷺ، ثم أتى المنزل، فوضع الطعام بين يديه، فأتاه أسير، فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد ﷺ، وأسرونا، ولا تطعمونا! أطعموني، فأبى أسير محمد ﷺ، أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمعه علي - كرم الله وجهه -، فأنشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد  
هذا أسير للنبي المهتد  
يشكو إلينا الجوع قد تمدد  
عند العلي الواحد المجد  
فأطعمي من غير من أنكد  
فأنشأت [فاطمة] تقول:

لم يبق مما جنت غير صاع  
ابناني والله من الجياع  
يصطنع المعروف بابتداع  
قد دميت كفي مع الذراع  
أبوهما للخير ذواصطناع  
عبل الذراعين طويل الباع

وما على رأسي من قناع إلا قناع نسجه نساع  
فأطعموه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح.  
فلما كان في اليوم الرابع - وقد قضاوا نذرهم - أخذ علي بيده اليمنى الحسن، وبيده  
اليسرى الحسين، وأقبل نحو رسول الله - وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع - ،  
فلما بصر به النبي ﷺ قال: يا أبا الحسن، ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم! وقام، فانطلق  
إلى فاطمة - وهي في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها، وغارت عيناها - ، فسأه ذلك،  
وقال: واغوثا بالله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً  
فهبط جبريل، فقال: يا محمد، خذها، هنالك الله في أهل بيتك. قال: وما أخذ يا جبريل؟  
فأقرأه ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ إلى آخر السورة.<sup>١</sup>

٣٢٦٦. ابن مردويه: عن ابن عباس، في قوله [تعالى]: ﴿ وَتَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ ﴾ الآية. قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله ﷺ.<sup>٢</sup>

٣٢٦٧. الزمخشري: عن ابن عباس ﷺ: إن الحسن والحسين مرضا، فعادها رسول الله ﷺ  
في ناس معه، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك، فنذر علي وفاطمة وفضة - جارية  
لهما - إن برئنا مما بهما أن يصوموا ثلاثة أيام، فنشياً - وما معهم شيء - ، فاستقرض علي  
من شمعون الخيري اليهودي ثلاثة أصوع من شعير، فطحنت فاطمة صاعاً، واختبرت  
خمسة أقراص على عددهم، فوضعوا بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل، فقال:  
السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين؛ أطعموني، أطعمكم الله من  
موائد الجنة، فآثروه، وباتوا لم يذوقوا إلا الماء، وأصبحوا صياماً.  
فلما أمسوا، ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم، فآثروه، ووقف عليهم أسير  
في الثالثة، ففعلوا مثل ذلك.

١. نهاية البيان ١٠٧/٨ - ١١٠، في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَتَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ ﴾.

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٤٨٥/٦.

فلما أصبحوا أخذ علي عليه السلام بيد الحسن والحسين، وأقبلوا إلى رسول الله ﷺ، فلما أبصرهم - وهم يرتعشون كالقراخ من شدة الجوع - قال: ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم! وقام، فانطلق معهم، فرأى فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها، وغارت عيناها، فسأه ذلك، فنزل جبريل، وقال: خذها يا محمد، هناك الله في أهل بيتك، فأقرأه السورة<sup>١</sup>.

٣٢٦٨. الخازن: روي عن ابن عباس أنها نزلت في علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - ، وذلك أنه عمل ليهودي بشيء من شعير، فقبض ذلك الشعير، فطحن منه ثلثه، وأصلحوا منه شيئاً يأكلونه، فلما فرغ أتى مسكين، فسأل، فأعطوه ذلك، ثم عمل الثلث الثاني، فلما فرغ أتى يتيم، فسأل، فأعطوه ذلك، ثم عمل الثلث الباقي، فلما تم نضجه أتى أسير من المشركين، فسأل، فأعطوه ذلك، وطوا يومهم وليلتهم، فنزلت هذه الآية عامة في كل من أطعم المسكين واليتيم والأسير لله تعالى، وأثر على نفسه<sup>٢</sup>.

٣٢٦٩. ابن عربي: حدثنا محمد بن قاسم بن عبدالرحمان بن عبدالكريم، قال: قرأت على عمر بن عبدالحميد بركة أن عبدالله بن العباس قال في قوله تعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِأَلْسِنَةٍ رِّوَحًا فَهُمْ يَوْمًا كَانَ سُوءُهُمْ مَسْتَطِيرًا﴾، قال:

مرض الحسن والحسين - وهما صبيان - ، فعادها رسول الله ﷺ، ومعه أبو بكر وعمر، فقال عمر لصلي: يا أبا الحسن، لو نذرت عن ابنك نذراً إن الله عافاهما، قال: أصوم ثلاثة أيام شكراً لله، قالت فاطمة: وأنا أيضاً أصوم ثلاثة أيام شكراً لله، وقال الصبيان: ونحن نصوم ثلاثة أيام، وقالت جاريتهما فضة: وأنا أصوم ثلاثة أيام، فألبسهما الله العافية، فأصبحوا صياماً - وليس عندهم طعام - ، فانطلق علي إلى جاره من اليهود يقال له: شمعون - يعالج الصوف - ، فقال له: هل لك أن تعطيني جزءة من صوف تنزلها لك بنت محمد بثلاثة أصع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، فجاء بالصوف والشعير،

١. الكشاف ١٩٧/٤، وعنه الفخر الرازي في التفسير الكبير ٢٤٤/٣٠.

٢. تفسير الخازن ١٥٩/٧.

فأخبر فاطمة، فقبلت، وأطاعت، ثم غزلت ثلث الصوف، وأخذت صاعاً من الشعير، فطحنته، وعجنته، وخبزته خمسة أقراص لكل واحد قرصاً، وصلى علي ﷺ مع النبي ﷺ المغرب، ثم أتى إلى منزله، فوضع الخوان، فجلسوا، فأول لقمة كسرها علي ﷺ إذا مسكين واقف على الباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، أنا مسكين من مساكين المسلمين؛ أطمعوني مما تأكلون، أطمعكم الله من موائد الجنة، فوضع علي اللقمة من يده، ثم قال:

أفاطمة! المجد واليقين      يا بنت خير الناس أجمعين  
أما ترى ذا السبائس المسكين      جاء إلى الباب له حنين

كل امرئ بكسه رهين

فقال فاطمة - رضي الله عنها - من حينها:

أمرك سمع يا ابن عمّ وطاعة      مسالي من لؤم ولا ضراعة  
غذيت باللبّ وبالبراعة      أرجو إذا أنفقت من مجاعة  
أن ألق الأبرار والجماعة      وأدخل الجنة في الشفاعة

قال: فعمدت إلى ما في الخوان، فدفعته إلى المسكين، وباتوا جوعاً، وأصبحوا صياماً لم يذوقوا إلا الماء القراح.

ثم عمدت إلى الثلث الثاني من الصوف، فغزلته، ثم أخذت صاعاً، فطحنته، وعجنته، وخبزته منه خمسة أقراص لكل واحد قرصاً، وصلى علي المغرب مع النبي ﷺ، ثم أتى إلى منزله، فلما وضعت الخوان، وجلس فأول لقمة كسرها علي ﷺ إذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف على الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، أنا يتيم من يتامى المسلمين؛ أطمعوني مما تأكلون، أطمعكم الله من موائد الجنة، فوضع علي اللقمة من يده، وقال:

فاطم بنت السيد الكريم      قد جاءنا الله بهذا اليتيم  
من يطلب اليوم رضا الرحيم      موعده في الجنة النعيم

١. كذا في المأخذ، والظاهر أن الصحيح: «فاطم ذات المجد واليقين» كما مرّ سابقاً وأنفاً وكما سيأتي في الأحاديث الآتية.

فأقبلت السيِّدة فاطمة - رضي الله عنها - . وقالت:

فسوف أعطيه ولا أبالي      وأوثر الله علي عيالي  
أمسوا جوعاً وهم أمثالي      أصفرهم يقتل في القتال

ثم عمدت إلى جميع ما كان في الخوان، فأعطته اليتيم، وباتوا جوعاً لم يذوقوا إلا الماء القراح، وأصبحوا صياماً، وعمدت فاطمة إلى باقي الصوف، ففزلته، وطحنت الصاع الباقي، وعجنته، وخبزته خمسة أقراص لكل واحد قرصاً، وصلى علي المغرب مع النبي ﷺ، ثم أتى منزله، فقربت إليه الخوان، ثم جلس، فأول لقمته كسرهما إذا أسير من أسارى المسلمين بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، إن الكفار أسرونا، وقيدونا، وشدونا، فلم يطعمونا، فوضع علي اللقمة من يده، وقال:

يا فاطمة بنت النبي أحمد      بنت نبي سيّد مسوّد  
هذا أسير جاء ليس يهتد      مكبّل في قسيده المقيد  
يشكو إلينا الجوع والتشدّد      من يطعم اليوم يجده في غد  
عند العلي الواحد الموحّد      ما يزرع الزرّاع يوماً يحصد  
فأقبلت فاطمة - رضي الله عنها - تقول:

لم يبق تما جاء غير صاع      قد دبرت كفي مع الذراع  
وابنائي والله لقد أجاعا      يا رب لا تهلكهما ضياعا

ثم عمدت إلى ما كان في الخوان، فأعطته إياه، فأصبحوا مفطرين - وليس عندهم شيء - ، وأقبل علي والحسن والحسين نحو رسول الله ﷺ - وهما يرتعشان كالفرخين من شدة الجوع - ، فلما أبصرها رسول الله ﷺ قال: يا أبا الحسن، [ما] أشد ما يسوؤني ما أدرككم! انطلقوا بنا إلى ابنتي فاطمة، فانطلقوا إليها - وهي في محرابها، وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع، وغارت عيناها - ، فلما رآها رسول الله ﷺ ضمها إليه، وقال:



واغوثاه! فهبط جبريل عليه السلام، وقال: يا محمد، خذ هنيئاً في أهل بيتك. قال: وما آخذ يا جبريل؟ قال: ﴿ وَطُعِمُونَ الطَّلَامَ عَلَى حُرْمِهِمْ مِسْكِينًا وَنَيْمًا وَأَسِيرًا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴾<sup>١</sup>.

٥. علي بن الحسين عليه السلام

٣٢٧٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي<sup>١</sup>، [قال:] حدثنا محمد بن إبراهيم بن زكريا النطفاني، قال: حدثني أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية - بمصر -، عن محمد بن بحر، عن روح بن عبدالله، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: مرض الحسن والحسين مرضاً شديداً، فعادهما محمد بن جعفر وأبو بكر وعمر، فقال عمر لعلي: لو نذرت لله نذراً واجباً.

وساق الحديث بطوله إلى قوله: فقال جبرئيل: يا محمد، اقرأ ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ ﴾ إلى آخر الآيات.

[ورد أيضاً] في الباب عن عبدالله بن عباس، ورواه عنه جماعة، منهم مجاهد بن جبر.<sup>٣</sup>

٣٢٧١. الحسكاني: ورواه [أيضاً] روح بن عبدالله، عن جعفر الصادق.<sup>٤</sup>

٣٢٧٢. الحسكاني: [والخبر] رواه [أيضاً] الحسن بن مهران، عن مسلمة بن جابر، عن جعفر الصادق، وله طرق عن مسلمة.<sup>٥</sup>

٣٢٧٣. الحسكاني: ورواه [أيضاً] معاوية بن عمار، عن جعفر الصادق.<sup>٦</sup>

١. محاضرة الأبرار ١/١٥٠ - ١٥٣.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٩ (٦٧٦)، تفسير سورة الإنسان.

٣. شواهد التنزيل ٢/٣٩٧ - ٣٩٨ (١٠٤٦).

٤. شواهد التنزيل ٢/٣٩٧ (١٠٤٤).

٥. شواهد التنزيل ٢/٣٩٧ (١٠٤٣).

٦. شواهد التنزيل ٢/٣٩٧ (١٠٤٥).

## ٦. علي بن أبي طالب ؑ

٣٢٧٤. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن الوليد بن أحمد - بقراءتي عليه من أصله - ، قال: أخبرني أبي أبو العباس الواعظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل النحوي - ببغداد، في جانب الرصافة، إمام سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة - ، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا البصري، حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال:

لَمَّا مَرَضَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَادَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي: يَا [أ]بَا الْحَسَنِ، لَوْ نَذَرْتَ عَلِيًّا وَلَدَيْكَ لَشَرُّهُ نَذْرًا أَرْجُو أَنْ يَنْفَعَهُمَا اللَّهُ بِهِ، فَقُلْتُ: عَلِيٌّ لَّهِ نَذْرٌ؛ لَنْ بَرِيءٌ حَبِيبَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لِأَصُومَنْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَعَلِيٌّ لَّهِ نَذْرٌ؛ لَنْ بَرِيءٌ وَلِدَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لِأَصُومَنْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَقَالَتْ جَارِيَتُهُمْ فَضَّةٌ: وَعَلِيٌّ لَّهِ نَذْرٌ؛ لَنْ بَرِيءٌ سَيِّدَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لِأَصُومَنْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

فَأَلْبَسَ اللَّهُ الْعَلَامِينَ الْعَاقِيَةَ، فَأَصْحَبُوا - وَلَيْسَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ - ، فَصَامُوا يَوْمَهُمْ، وَخَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ، فِإِذَا شَعْمُونَ الْيَهُودِي [فِي السُّوقِ]، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا، فَقَالَ لَهُ: يَا شَعْمُونَ، أَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَصُوعٍ شَعِيرًا وَجِزَّةَ صُوفٍ تَغْزِلُهُ فَاطِمَةُ.

فَأَعْطَاهُ [شَعْمُونَ] مَا أَرَادَ، فَأَخَذَ الشَّعِيرَ فِي رِدَائِهِ وَالصُّوفَ تَحْتَ حَضَنِهِ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَأَخْرَجَ الشَّعِيرَ، وَأَلْقَى الصُّوفَ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ إِلَى صَاعٍ مِنَ الشَّعِيرِ، فَطَحَنَتْهُ، وَعَجَنَتْهُ، وَخَبِزَتْ مِنْهُ خَمْسَةَ أَقْرَاصٍ، وَصَلَّى عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْمَغْرِبَ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ لِيَفْطُرَ، فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ خَبِزَ شَعِيرٍ وَمِلْحًا جَرِيشًا وَمَاءَ قَرَاخًا، فَلَمَّا دَنَوْا لِيَأْكُلُوا وَقَفَ مَسْكِينٌ بِالسَّبَابِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، مَسْكِينٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ؛ أَطْعَمُونَا، أَطْعَمَكُمْ اللَّهُ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

يا بنت خير الناس أجمعين	فيا طم ذات الرشيد واليقين
جاء إلينا جائع حزين	أما ترين البائس المسكين

قد قام بالباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين  
كل امرئ بكسبه رهين

فأجابته فاطمة، وهي تقول:

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعة  
فأعطه ولا تدعه ساعة  
ونلحق الأختيار والجماعة  
وندخل الجنة بالشفاعة

فدفعوا إليه أقراصهم، وباتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح.

فلما أصبحوا عمدت فاطمة إلى الصاع الآخر، فطحنته، وعجنته، وخبزت خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلى علي مع رسول الله ﷺ المغرب، ودخل منزله ليفطر، فقدمت إليه فاطمة خبز شعير وملحاً جريشاً وماء قراحاً، فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب، فقال: السلام عليكم [يا] أهل بيت محمد، [أنا] يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد؛ أطعمونا، أطعمكم الله على موائد الجنة، فدفعوا إليه أقراصهم، وباتوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح.

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة إلى الصاع الثالث، وطحنته، وعجنته، وخبزت منه خمسة أقراص، وصاموا يومهم، وصلى علي مع النبي المغرب، ثم دخل منزله ليفطر، فقدمت فاطمة [إليه] خبز شعير وملحاً جريشاً وماء قراحاً، فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، أطعمونا، أطعمكم الله، فأطعموه أقراصهم، فباتوا ثلاثة أيام وليالها لم يذوقوا إلا الماء القراح.

فلما كان اليوم الرابع عمد علي - والحسن والحسين يرعشان كما يرعش الفرخ - وفاطمة وفضة معهم، فلم يقدروا على المشي [كذا] من الضعف، فأتوا رسول الله، فقال: إلهي، هؤلاء أهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم - يا رب - ، واغفر لهم. [إلهي]، هؤلاء أهل بيتي، فاحفظهم، ولا تنسهم، فهبط جبرئيل، وقال: يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول: قد استجبت دعاءك فيهم، وشكرت لهم، ورضيت عنهم، واقرأ: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ

بَشْرُوتٍ مِنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِزَاجُهَا حَمَاقُورًا ﴿١﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً  
وَسَعَانَ سَعَيْكُمْ فُشْكُورًا﴾.

[والحديث] اختصرته في مواضع<sup>١</sup>.

٧. مجاهد

٣٢٧٥. الحسكاني: حدّثونا عن أبي العباس المقلبي، [قال:]: حدّثنا الحسن بن علي،  
حدّثنا أبو معاوية، عن سفیان، عن سالم الأقطس:

عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِرُؤُوفِهِ اللَّهِ﴾، قال: لم يقولوا حين أطعموهم:  
﴿نُطْعِمُكُمْ لِرُؤُوفِهِ اللَّهِ﴾، ولكن علمه الله من قلوبهم، فأثنى به عليهم، ليرغب فيه راغب<sup>٢</sup>.

٨. بعض ما ورد مرسلًا

٣٢٧٦. ابن طلحة: ومما اعتمده من الطاعة، وسارع فيه إلى العبادة ما رواه الإمام  
أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي وغيره من أئمة التفسير يرفعه بسنده أن عليًا  
أجر نفسه ليلة إلى الصبح يسقي نخلًا بشيء من شعير، فلما أصبح، وقبض الشعير طحن  
ثلثه، وجعلوا منه شيئًا يأكلونه يسمّى الحريرة، فلما تمّ إنضاجه أتى مسكين، فأخرجوا  
إليه الطعام، ثمّ عمل الثلث الثاني، فلما تمّ إنضاجه أتى يتيّم، فسأل، فأطعموه، ثمّ عمل الثلث  
الباقي، فلما تمّ إنضاجه أتى أسير من المشركين، فسأل، فأطعموه، وطووا - علي وفاطمة  
والحسن والحسين -، فأطاع الله تعالى عليهم نبيهم، وأنّ القصد في ذلك الفعل وجه الله  
تعالى، طلبًا لنيل ثوابه، ونجاة من عقابه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَنُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾  
إلى آخر الآيات، فأثنى عليهم، وذكر المجازاة على هذه الحالة بقوله تعالى: ﴿فَوَقَّعْنَاهُمْ  
اللَّهُ مَرَّةً ذَٰلِكَ الْأَيُّومِ وَلَقَدْ نُهُنَّ عَنْ سُرُورًا ﴿١﴾ وَجَزَّيْنَهُنَّ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿٢﴾ مُشْكِيْنِ  
فِيهَا عَلَى الْأَرَابِكِ﴾ إلى آخر الآيات.

١. شواهد التنزيل ٢/٣٩٤ - ٣٩٧ (١٠٤٢).

٢. شواهد التنزيل ٢/٤٠٦ (١٠٥٨).

فكفى بهذه عبادة، وبإطعام هذا الطعام مع شدة حاجتهم إليه منقبة، ولولا ذلك لما عظمت هذه القصة شأنًا وعلت مكاناً، ولما أنزل الله تعالى فيها على رسول الله ﷺ قرآنًا<sup>١</sup>.

#### ١. مطالب السؤل ١٤٦/١ - ١٤٧، الفصل السابع.

قال المسكاني بعد تحريجه لروايات الباب: قلت: اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال: اتفق أهل التفسير على أن هذه السورة مكية، وهذه القصة كانت بالمدينة - إن كانت - ، فكيف كانت سبب نزول السورة، وبأن بهذا أنها مخترعة؟

قلت: كيف يسوغ له دعوى الإجماع مع قول الأكثر أنها مدنية.

فلقد حدثونا عن أبي الشيخ الأصبهاني [قال]: أخبرنا بهلول الأنباري، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي جعفر الرازي، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس. وحدثنا أبو نصر المفسر، حدثنا عمي أبو حامد - إمام سنة سبع وأربعين وثلاثمائة - ، قال: [حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمود المقرئ، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا زيد بن أبي موسى، حدثنا عمر بن هارون، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، أنه قال: أول ما نزل بمكة ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾، وذكر [كلامه] إلى قوله: هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وعشرون سورة.

وأول ما نزل بالمدينة البقرة، وآل عمران، والأنفال، والأحزاب، والمتحنة، وإذا زلزلت، والحديد، ومحمد، والرعد، والرحمان، وهل أقى على الإنسان، والطلاق، وذكر [كلامه] إلى قوله: فذلك ثمانية وعشرون سورة مما نزل بالمدينة.

هذا لفظ أبي نصر، وقال بهلول: ثم أنزل بالمدينة البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم المتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلت، ثم الحديد، ثم سورة محمد، ثم الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أقى على الإنسان، ثم الطلاق.

وذكر إلى قوله: فذلك ثمانية وعشرون، وزاد: قال عمر بن هارون: [و] حدثني ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس نحوه.

ورواه عن عثمان بن عطاء جماعة (شواهد التنزيل ٤٠٩/٢ - ٤١٠ - ٤١٠/٦٢).

وقال: أخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبدالله الترمذي في التفسير من تأليفه [قال]: حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس.

وعن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، أن سورة هل أقى مدنية.

ورواه عن مجاهد، ابن أبي نعيم، وأبو عمرو بن أبي العلاء المقرئ (شواهد التنزيل ٤١٠/٢ «١٠٦٣»).

وقال: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالرحمان القرشي، حدثنا خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنه قال:

أول ما أنزل الله على نبيه من القرآن: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ وساق الحديث إلى قوله: ثم هاجر إلى المدينة، وأنزل الله عليه بالمدينة البقرة، والأنفال - [إلى قوله]: ثم الرحمان، ثم هل أتى على الإنسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، الحديث بطوله.

[و] رواه جماعة عن إسماعيل [بن عبدالله بن زرارة] (شواهد التنزيل ٤١١/٢ «١٠٦٤»).

وقال: قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمدناذ بن إسحاق [قال: كتب إلينا أبو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني، قال:]: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سليم، حدثنا صالح بن محمد الترمذي، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

أول شيء نزل بمكة أقرأ باسم ربك، ثم ن والقلم، ثم والضحى، ثم يا أيها المزمل، ثم يا أيها المدثر، ثم تبّت، ثم إذا الشمس كورت، وذكر إلى قوله: وهي ثلاثة وعشرون سورة مما نزل بمكة.

وأول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين، ثم البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم المتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلت، ثم الحديد، ثم سورة محمد، ثم هل أتى على الإنسان، ثم الطلاق.

وذكر [كلامه] إلى قوله: وإذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكّية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة (شواهد التنزيل ٤١١/٢ «١٠٦٥»).

وقال: حدثني حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني، أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر السخستاني، أخبرنا أبو نعيم الجرجاني - قراءة عليه بهرات، سنة ست عشرة وثلاثمائة، فأقر به -، [حدثنا] أبو العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، قال: أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخراساني، قال:

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن وتزويل سوره الأول، فالأول [مما نزلت] بمكة، وما أنزل بعد ذلك بالمدينة، وذكر [كلامه] إلى قوله: ثم كان أول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة، وذكر إلى قوله: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ وذكر الحديث (شواهد التنزيل ٤١٢/٢ «١٠٦٦»).

وقال: أخبرنا أبو نصر المقرئ، حدثنا أبو عمرو بن مطر - [إملاء في الحرم سنة سبع وخمسين -، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن علي التقفي، قال: حدثني علي بن الحسين بن واقد،

قال حدثني أبي، قال: حدثني يزيد، عن عكرمة، والحسن بن أبي الحسن: أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمِرَيْتِكَ [الذي خلقني]﴾ و﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ وذكر [كلامه] إلى قوله: وما أنزل الله بالمدينة: ﴿وَقُلْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، والبقرة، والأطفال، وآل عمران، والأحزاب [وساق كلامه] إلى [قوله]: والرحمان، و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾، و﴿بَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمْ﴾. الحديث (شواهد التنزيل ٤١٣/٢ «١٠٦٧»).

وقال: أخبرنا الحسام أبو عبد الله، قال: أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الحزازي، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، قال: حدثني يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن، قال:

ما أنزل الله من القرآن بمكة: ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمِرَيْتِكَ﴾، وذكر إلى قوله: و [أنا] ما أنزل بالمدينة [ههي] ويل للمطففين، والبقرة، وآل عمران، والأطفال، والأحزاب، والمائدة، والمتحنة، والنساء، وإذا زلزلت، والحديد، ومحمد، والرعد، والرحمان، و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾، والطلاق، ولم يكن.

وذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا، وسأوته في إسناده (شواهد التنزيل ٤١٣/٢ «١٠٦٨»). وقال: أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي، [قال]: حدثنا محمد بن المعافى بن أبي حفظة أملاه بصيدا، أخبرنا محمد بن خلف، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو شيبة، عن عطاء الخراساني، قال: كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، وكان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة، ثم الأطفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم المتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلت، ثم الحديد، ثم سورة محمد، ثم [سورة] الرعد، ثم سورة الرحمن، ثم هل أتى الحديث (شواهد التنزيل ٤١٤/٢ «١٠٦٩»).

وقال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد السفوي بها، قال: حدثنا أبو النصر محمد بن أحمد اللقاني، حدثنا المطهر بن الحكم الكرابيسي، حدثنا علي بن الحسن بن واقد، عن أبيه، قال:

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا خلاف ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمِرَيْتِكَ﴾، ثم ﴿يَتْلُوهَا أَلْمُرْسَلُ﴾ [وساق الكلام] إلى [قوله]: وأول ما نزل بالمدينة البقرة، ثم الأطفال، إلى قوله: ﴿يَتْلُوهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم المتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلت، ثم الحديد، ثم محمد، ثم الرعد، ثم الرحمن، ثم ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾، ثم الطلاق، ثم لم يكن، ثم الحشر، وساق الحديث (شواهد التنزيل ٤١٤ «١٠٧٠»).

## القسم الثاني:

برواية:

١. عبدالله بن عباس  
٢. أبي نيزر  
٣. أبي هريرة  
٤. بعض ما ورد مرسلًا

## ١. عبدالله بن عباس

٣٢٧٧. الخوارزمي: حدثنا أخي الإمام الأجلّ سراج الدين شمس الأئمة إمام الحرمين أبوالفرج محمد بن أحمد المكي - إملاء. جزاه الله عني خيراً - ، حدثنا القاضي الإمام الأجلّ جمال القضاة أبوالفتح المظفر بن أحمد بن عبدالواحد - بحلوان، في شهر الله المبارك رمضان سنة عشر و خمسمئة - ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن علي الحلواني - في جامع حلوان، في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمئة - ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي، بمكة حرسها الله، سنة خمس وخمسين وأربعمئة قراءة عليها، وأنا حاضر أسمع. حيلولة: وأخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي - فيما كتب إليّ من همدان - ، بروايته عن الإمام نورالهدى أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني، بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد المروزي - بمكة حرسها الله، بهذا الإسناد هذه السياقة - ، قيل لها: أخبركم الشيخ الإمام أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا غير، عن مجالد، عن أبي عباس (في حديث طويل يذكر فيه أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ ، فأسلم):

ثم التفت النبي ﷺ إلى أصحابه، فقال: من يتوج الأعرابي، وأنا أضمن له على الله تاج التقى؟ فوثب إليه علي بن أبي طالب ﷺ ، فقال: فذاك أبي وأمي، وما تاج التقى؟ فذكر صفته، فترع علي ﷺ عمامته، فعمّم بها الأعرابي.

١. هو عبدالله بن عباس، وقد يكتفى بأبعباس.



ثم التفت النبي ﷺ ، فقال: من يزود الأعرابي، وأنا أضمن له على الله زاد التقوى؟ فوثب إليه سلمان، وقال: فذاك أبي وأمي، وما زاد التقوى؟ فقال: يا سلمان، إذا كان آخر يوم من الدنيا لقنك الله شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإن أنت قلتها لقيتني، ولقيتك، وإن أنت لم تقلها لم تلقني، ولم ألقك أبداً.

قال: فمضى سلمان حتى طاف تسعة أبيات من بيوت رسول الله ﷺ صلوات الله عليه ، فلم يجد عندهن شيئاً، فلما ولى راجعاً نظر إلى حجرة فاطمة، فقال: إن يكن خير فمن منزل فاطمة، فقرع الباب، فأجابته من وراء الباب: من بالباب؟ فقال: أنا سلمان الفارسي. فقالت: وما تريد؟ فشرح لها قصة الأعرابي والضب وما ضمنه النبي ﷺ لزاده.

فقالت: يا سلمان، والذي يمض بالحق محمداً نبياً، إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإن الحسن والحسين قد اضطربا علي من شدة الجوع، ثم رقدا كأتھما فرخان متوفان، ولكن - يا سلمان - لا أرد الحسير يأتي؛ خذ درعي هذا، ثم امض به إلى شمعون اليهودي، وقل له: تقول فاطمة بنت محمد: أقرضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير أرده عليك إن شاء الله تعالى. فأخذ سلمان الدرع، وأتى به إلى شمعون اليهودي، فأخذ شمعون الدرع، وجعل يقلبه في كفه - وعيناه تذرفان بالدموع - ، وهو يقول: يا سلمان، هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي أخبرنا به موسى بن عمران في التوراة، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فأسلم، وحسن إسلامه، ودفع لسلمان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، فأتى به سلمان إلى فاطمة، فطعمته بيدها، واختبرته، وأتت به إلى سلمان، وقالت له: خذه، وامض به إلى النبي ﷺ .

فقال سلمان: يا فاطمة، خذي منه قرصاً تعللين به الحسن والحسين، فقالت: يا سلمان، هذا شيء أمضيته الله - عز وجل - فلستأ نأخذ منه شيئاً، فأخذه سلمان، وأتى النبي، فلما نظره - صلى الله عليه - قال: يا سلمان، من أين لك هذا؟ قال: من منزل ابنتك فاطمة. قال: وكان النبي ﷺ لم يطعم طعاماً منذ ثلاث، فقام حتى أتى حجرة فاطمة، فقرع

الباب - وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلا فاطمة - ، فلما فتحت له نظر إلى صفرة وجهها وتغير حدقتها، فقال: يا بنية ما الذي أراه من صفرة وجهك وتغير حدقتك؟ قالت: يا أبة، إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإن الحسن والحسين اضطربا عليّ من شدة الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متوفان.

قال: فسبها النبي ﷺ ، وأجلس واحداً على فخذه الأيمن، وواحداً على فخذه الأيسر، وأجلس فاطمة بين يديه، واعتنقهم، فدخل علي بن أبي طالب، فاعتنق النبي من ورائه، ثم رفع النبي طرفه إلى السماء، وقال: إلهي وسَيِّدي ومولاي، هؤلاء أهل بيتي، اللهم فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ثم وثبت فاطمة إلى مخدعها، فصفت قدميها، وصلّت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء، وقالت: إلهي وسَيِّدي، هذا نبيّك محمد، وهذا علي ابن عمّ نبيّك، وهذان الحسن والحسين سبطا نبيّك، إلهي فأنزل علينا مائدة، كما أنزلتها على بني إسرائيل أكلوا منها، وكفروا بها، اللهم فأنزّلها، فإنّا بها مؤمنون.

قال ابن عباس: فو الله، ما استتمت الدعوة إلا وهي ترى جفنة من ورائها يفوح قنارها، وإذا قنارها أدكى من المسك الأذفر، فاحتضنتها، وأتت بها إلى النبي ﷺ وعلي والحسن والحسين ، فلما نظرها علي قال: يا فاطمة، أتى لك هذا؟ ولم يكن يعهد عندها شيئاً.

فقال النبي: كل - يا أبا الحسن - ولا تسلى! الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مثله مثل مريم ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَعَمَرٌهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ بِمَ رَبِّمُ أَنْتِ لِكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

قال: فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وخرج النبي، وتزوّد الأهرابي، فاستوى على راحلته، وأتى بني سليم - وهم يومئذ أربعة آلاف رجل - ، فلما حلّ في وسطهم ناداهم بأعلى صوته: قولوا لا إله إلا الله، محمّد رسول الله.

فلما سمعوا هذه المقالة أسرعوا إلى سيوفهم، فجردوها، وقالوا: صبوت إلى دين محمد الساحر الكذاب.

فقال لهم: والله - يا بني سليم - ما هو بساحر ولا كذاب، إن إله محمد خير إله، وإن محمداً خير نبي، أتيته جائعاً، فأطمني، وعارياً، فكساني، وراجلاً، فحملني.

ثم شرح لهم قصة الضب وما قاله، وقال لهم: يا معشر بني سليم، أسلموا تسلموا من النار، فأسلم ذلك اليوم أربعة آلاف رجل، وهم أصحاب الرايات الخضر حول رسول الله ﷺ<sup>١</sup>.

٣٢٧٨. المسكاني: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، حدثنا محمد [بن عبيد الله أبو بكر بن مؤمن]، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني آدم بن أبي إياس، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قول الله: ﴿ وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۗ ﴾، قال: نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين<sup>٢</sup>.

## ٢. أبو نيزر

٣٢٧٩. المبرد: حدثنا أبو محملم محمد بن هشام، في إسناد ذكره، آخره أبو نيزر - وكان أبو نيزر من أبناء بعض أولاد ملوك الأعاجم. قال: وصح عندي بعد أنه من ولد النجاشي - يعني أبانيزر -، فرغب في الإسلام صغيراً، فأتى رسول الله ﷺ فأسلم، وكان معه في بيوته، فلما توفي رسول الله صار مع فاطمة وولدها<sup>٣</sup> -، قال أبو نيزر:

جاءني علي بن أبي طالب - وأنا أقوم بالضيعتين: عين أبي نيزر والبغيقة -، فقال: هل عندك من طعام؟ قلت: طعام لا أرضاه لأمير المؤمنين؛ قرع من قرع الضيعة، صنعتها بإهالة سنخة، فقال: علي<sup>٤</sup>.

١. مقتل الحسين ٧١/١ - ٧٦، الفصل الخامس.

٢. المحشر/٩.

٣. شواهد التنزيل ٣٣٢/٢ (٩٧٣).

فقام إلى الربيع، - وهو جدول - فغسل يده، ثم أصاب من ذلك شيئاً، ثم رجع إلى الربيع، فغسل يديه بالرمل حتى أنقاهما، ثم ضمّ يديه - كل واحدة منهما إلى أختها -، وشرب بهما حساً من الربيع، ثم قال: يا أبانيزر، إن الأكف أنظف الآنية، ثم مسح ندى ذلك الماء على بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله.

ثم أخذ المول، وانحدر في العين، وجعل يضرب، وأبطأ عليه الماء، فخرج - وقد تفضح جبينه عرقاً -، فانتكف العرق عن جبينه، ثم أخذ المول، وعاد إلى العين، فأقبل يضرب فيها، وجعل يهمهم، فانتالت كأنها عنق جزور، فخرج مسرعاً، وقال: أشهد الله أنها صدقة، عليّ بدواة وصحيفة.

قال: فمجلتّ بهما إليه، فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما تصدق به عبدالله علي أمير المؤمنين، تصدق بالضعيتين المعروفتين بعين أبي نيزر والبقيغة على فقراء أهل المدينة وابن السبيل، ليقى الله بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة، لاتباعا ولاتوهبا حتى يرثهما الله، وهو خير الوارثين، إلا أن يحتاج إليهما الحسن أو الحسين، فهما طلق لهما، وليس لأحد غيرهما.

قال محمد بن هشام: فركب الحسين دين، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مثق ألف دينار، فأبى أن يبيعها، وقال: إنما تصدق بها أبي، ليقى الله بها وجهه حرّ النار ولست بائعها بشيء.<sup>١</sup>

٣٢٨٠. الزمخشري: قال أبو نيزر - وهو من أبناء ملوك العجم، رغب في الإسلام، وهو صغير، فأتى رسول الله، فأسلم، وكان معه، فلما توفي رسول الله صار مع فاطمة وولدها - : جاءني علي عليه السلام - وأنا أقوم بالضعيتين: عين أبي نيزر والبقيغة -، فقال: هل عندك من طعام؟ قلت: طعام لا أرضاه لك؛ قرع من قرع الضيعة، صنعته بإهالة نسخة، فقال: عليّ به، فقام إلى الربيع، فغسل يده، ثم أصاب منه شيئاً، ثم رجع إلى الربيع، فغسل يده بالرمل،

ثم ضمَّ يديه، فشرَبَ بهما حساً من الماء، وقال: يا أبانيزر، إنَّ الأَكْفَ أَنْظَفَ مِنَ الآتِيَةِ، ثمَّ مسح ندى الماء على بطنه، ثمَّ قال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله.

ثمَّ أخذ المَعُولَ، فجعل يضرب بالمَعُولِ في العين، فأبطأ عليه الماء، فخرج - وجبينه ينضح عرقاً، وهو ينشفه بيده -، ثمَّ عاد، وأقبل يضرب فيها - وهو يهمهم -، فانتالت كأنها عنق جزور، فخرج مسرعاً. قال: أشهد [الله] أنَّها صدقة، عليَّ بدواة وصحيفة، فكتب:

هذا ما تصدَّقَ به عبد الله عليَّ أمير المؤمنين، تصدَّقَ بالضعيتين المعروفتين بعين أبي نيزر والبعييفة عليَّ [فقراء] أهل المدينة وابن السبيل، ليقى الله وجهه حرَّ النار يوم القيامة، لاتباعان ولا ترهنان حتى يرثهما الله، وهو خير الوارثين، إلا أن يحتاج [إليهما] الحسن والحسين، فهما طلق لهما، ليس لأحد غيرهما.

فركب الحسن دين، فحمل إليه معاوية بعين [أبي] نيزر مئتي ألف دينار، فقال: إنما تصدَّقَ بها أبي، ليقى الله بها وجهه حرَّ النار، ولست بانعما بشيء.<sup>١</sup>

٣٢٨١. البرقي: قال أبونيزر: جاءني علي بن أبي طالب - وأنا أقوم بضبعة عين [أبي] نيزر والبعييفة -، فقال لي: هل عندك من طعام؟ فقلت: طعام لا أرضاه لأمر المؤمنين؛ قرع من قرع الضبعة بأهالة نسخة، فقال: عليَّ به، فقام إلى الربيع - وهو جدول -، ففسل يده، ثمَّ أصاب من ذلك شيئاً، ثمَّ رجع إلى الربيع، فغسل يديه بالرمل حتى أبقاها، ثمَّ ضمَّ يديه - كلَّ واحدة منهما إلى أختها -، وشرَبَ بهما حساً من الربيع، ثمَّ قال: يا أبانيزر، إنَّ الأَكْفَ أَنْظَفَ مِنَ الآتِيَةِ، ثمَّ مسح ندى ذلك الماء على بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله.

ثمَّ أخذ المَعُولَ، وانحدر في العين، فجعل يضرب، وأبطأ عليه الماء، فخرج - وقد تفضح جبينه عرقاً، فانتكف العرق عن جبينه -، ثمَّ أخذ المَعُولَ، وعاد إلى العين، فأقبل يضرب فيها، وجعل يهمهم، فانتالت كأنها عنق جزور، فخرج مسرعاً، فقال: أشهد الله أنَّها صدقة، عليَّ بدواة وصحيفة.

١. ربيع الأبرار ٣٨٨/٤ - ٣٨٩، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله والتوكل على الله...

قال: فعجلت بهما، فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما تصدق به عبدالله علي أمير المؤمنين، تصدق بالضعيتين المعروفتين بعين أبي نيزر والبيغيفة على فقراء أهل المدينة و ابن السبيل، ليقى الله بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة، لاتباعا ولاتوهبا حتى يرثهما الله، وهو خير الوراثين، إلا أن يحتاج إليهما الحسن والحسين، فهما طلق لهما، وليس لأحد غيرهما.

قال: فركب الحسين دين، فحمل إليه معاوية بعين أبي نيزر مئتي ألف دينار، فأبى أن يبيع، وقال: إنما تصدق بها أبي، ليقى الله بهما وجهه حرّ النار، ولست بانهما بشيء. كان أبو نيزر من أبناء ملوك الأعاجم، وقيل: إنه من ولد النجاشي، وهو الصحيح، فرغب في الإسلام صغيراً، فأق رسول الله ﷺ، وكان معه في بيوته، فلما توفي رسول الله ﷺ صار مع فاطمة وولدها عليه السلام.

### ٣. أبوهريرة

٣٢٨٢. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر المجراني، حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن عمر الدهان، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبدالعزيز، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، [قال:]

إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فشكا إليه الجوع، فبعث إلى بيوت أزواجه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال ﷺ: من لهذا الليلة؟ فقال علي: أنا يا رسول الله، فأق فاطمة، فأعلمها، فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، ولكننا نؤثر به ضيفنا، فقال علي: نومي الصبية، و[أنا] أطفئ السراج للضيف، ففعلت، وعشوا الضيف، فلما أصبح أنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿ وَذُوقُوا عَذَابَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۗ ﴾ الآية<sup>١</sup>.

١. الجوهرة ص ٩٠ - ٩٢.

٢. شواهد التنزيل ٣٣١/٢ (٩٧٢).

## ٤. بعض ما ورد مرسلًا

٣٢٨٣. ابن العمار: وصح عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الإتيار أن النبي صلى الله عليه وآله جاءه ضيف، ولم يجد عنده ما يكرمه به، فقال عليه السلام: من يكرم ضيفي هذا، وأضمن له على الله الجنة؟ فقال علي عليه السلام: أنا يا رسول الله، فأخذه، وجاء به إلى فاطمة عليها السلام، ولم يكن عندها سوى قرصتين قد هيأتهما للإفطار، فلما كان وقت العشاء أصلحت الزاد ثرده، ووضعت بين يدي الضيف وعلي عليه السلام، ثم جاءت إلى المصباح كأنها تصلحه، فأطفأته، فأخذ علي عليه السلام برفع يده، ويضعها في الزاد - يوهم الضيف أنه يطعم معه، وهو لا يأكل شيئاً -، ليكتفي الضيف، فلما استكفى الضيف أتى بالمصباح، وبات علي وفاطمة عليهما السلام طاويين على صومهما، فأنزل الله في حقهما: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾<sup>١</sup>.

١. المحشر / ٩.

٢. الفتوة ص ٢٨٤ - ٢٨٥، الحكاية ٢٥.

## الباب الحادي عشر: جوامع مناقب أهل البيت عليهم السلام

برواية:

- |                      |  |
|----------------------|--|
| ١. أبي أيوب الأنصاري | ٥. علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small>    |
| ٢. حذيفة بن اليمان   | ٦. علي بن محمد الهادي <small>عليه السلام</small> |
| ٣. أبي سعيد الخدري   | ٧. علي الهلالي                                   |
| ٤. عبدالله بن عباس   | ٨. أبي جعفر منصور العبّاسي                       |

### ١. أبو أيوب الأنصاري

٣٢٨٤. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمد بن العبّاس المرّي القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية - يعني ابن ربيعي -، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: نبينا خير الأنبياء، وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عمّ أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو ابن عمّ أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين، وهما ابناك، ومنا المهدي<sup>١</sup>.

٣٢٨٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي - رحمه الله

١. المعجم الصغير ٣٧/١، وعنه الكنجي بإسناده في البيان، المطبوع في آخر كفاية الطالب ص ٤٨٥،



إذناً - أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم، قال: قرئ على أبي محمد جعفر بن نصير المخلدي - وأنا أسمع - ، [قال:] حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا الحسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري:

أن رسول الله ﷺ مرض مرضة، فدخلت عليه فاطمة - صلى الله عليها - تعوده - وهو ناقه من مرضه - ، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الجهد والضعف خنقتها العبارة حتى خرجت دمعها، فقال لها: يا فاطمة، إن الله - عز وجل - أطلع إلى الأرض الطلعة، فاختار منها أباك، فبعثه نبياً، ثم أطلع إليها ثانية، فاختار منها بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته، واتخذته وصياً. أما علمت - يا فاطمة - أن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟

فسرت بذلك فاطمة عليها السلام ، واستبشرت، ثم قال لها رسول الله ﷺ : يا فاطمة، ولطي ثمانية أضراس ثواب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتروجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله - عز وجل - .

يا فاطمة، إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين قبلنا - أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا - : نبينا أفضل الأنبياء، وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عمّ أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر ابن عمك<sup>١</sup> ، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك، ومنا - والذي نفسي بيده - مهدي هذه الأمة<sup>٢</sup>.

## ٢. حذيفة بن اليمان

٣٢٨٦. ابن عساكر: قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب،

١. نقه: صح من المرض، وفيه ضعف.

٢. كذا في المصدر، والمراد ابن عمّ أبيك.

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٠١ - ١٠٢ (١٤٤).

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البرزاز، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلّى بن الحسن الشونيزي، أنبأنا محمد بن جرير الطبري الفقيه، حدثني محمد [بن] إسماعيل الضراري، أنبأنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال:

لَمَّا اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي، وأخذت زادي، وخرجت حتى دخلت المدينة، فدخلت على حذيفة بن اليمان، فقال لي: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، فقال لي: من أيّ العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة، [ما جاء بك؟] قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل، فجئت لأسألك عن ذلك، فقال لي: على الخبير سقطت، أما إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي، ووعاه قلبي، وأبصرته عيناي؛ خرج علينا رسول الله ﷺ - كأني أنظر إليه، كما أنظر إليك الساعة - حامل الحسين بن علي علي عاتقه، كأني أنظر إلى كفه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها بصدره، فقال:

يا أيها الناس، لأعرفنّ ما اختلفتم فيه - يعني في الخيار بعدي - هذا الحسين بن علي خير الناس جداً، وخير الناس جدّة، جدّه محمد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله.

هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الناس أمّاً؛ أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله ﷺ ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمّه فاطمة بنت محمد سيّدة نساء العالمين.

هذا الحسين بن علي خير الناس عمّاً، وخير الناس عمّة؛ عمّه جعفر بن أبي طالب المزيّن بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وعمّته أمّ هانئ بنت أبي طالب. هذا الحسين بن علي خير الناس خالاً، وخير الناس خالة؛ خاله القاسم بن محمد رسول الله، وخالته زينب بنت محمد رسول الله.

ثمّ وضعه عن عاتقه، فدرج بين يديه، وحباً، ثمّ قال: يا أيها الناس، هذا الحسين بن علي جدّه وجدّته في الجنة، وأبوه وأمّه في الجنة، وعمّه وعمّته في الجنة، وخاله وخالته

في الجنة، وهو وأخوه في الجنة، إنه لم يؤت أحد من ذرية النبيين ما أوتي الحسين بن علي، ما خلا يوسف بن يعقوب.<sup>١</sup>

٣٢٨٧. مسعود بن ناصر السجستاني: عن ربيعة السعدي، قال: أتيت حذيفة بن اليمان - وهو في مسجد رسول الله ﷺ - ، فقال لي: من الرجل؟ قلت: ربيعة السعدي، فقال لي: مرحباً، مرحباً بأخ لي قد سمعت به، ولم أر شخصه قبل اليوم، حاجتك؟ قلت: ماجئت في طلب غرض من الأغراض الدنيوية، ولكنني قدمت من العراق من عند قوم قد افترقوا خمس فرق.

فقال حذيفة: سبحان الله تعالى! وما دعاهم إلى ذلك، والأمر واضح بين؟ وما يقولون؟ قال: قلت: فرقة تقول: أبو بكر أحق بالأمر، وأولى بالناس، لأن رسول الله ﷺ سماه الصديق، وكان معه في الغار، وفرقة تقول: عمر بن الخطاب، لأن رسول الله ﷺ قال: اللهم أعز الدين بأبي جهل، أو بعمر بن الخطاب، فقال حذيفة: الله تعالى أعز الدين بمحمد، ولم يعزه بغيره، وقال فرقة: أبودر الغفاري ﷺ، لأن النبي قال: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، فقال حذيفة: إن رسول الله ﷺ أصدق منه وخير، وقد أظلته الخضراء، وأقلت الغبراء، وفرقة تقول: سلمان الفارسي، لأن رسول الله ﷺ يقول فيه: أدرك العلم الأول، وأدرك العلم الآخر، وهو بحر لا ينفذ، وهو من أهل البيت.

ثم إني سكت، فقال حذيفة: ما منعك من ذكر الفرقة الخامسة؟ قال: قلت: لأني منهم، وإنما جئت مرتاداً لهم، وقد عاهدوا الله على أن لا يخالفوك، وأن يزلوا عند أمرك.

فقال لي: يا ربيعة، اسمع مني، وعه، واحفظه، وقه، وبلغ الناس عني؛ إني رأيت رسول الله ﷺ، وقد أخذ الحسين بن علي، ووضعه على منكبه، وجعل يقي بعقبه، وهو يقول: أيها الناس، إنه من استكمال حجتي على الأشتياء من بعدي التاركين ولاية علي بن أبي طالب ﷺ. ألا وإن التاركين ولاية علي بن أبي طالب هم المارقون من ديني، أيها الناس،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٧٢ - ١٧٣، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

هذا الحسين بن علي خير الناس جداً و جدّة؛ جدّه رسول الله سيّد ولد آدم، وجدته خديجة سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبرسوله، وهذا الحسين خير الناس أباً وأمّاً، أبوه علي بن أبي طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، ووزيره، وابن عمّه، وأمّه فاطمة بنت محمّد رسول الله، وهذا الحسين خير الناس عمّاً وعمّة؛ عمّه جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وعمته أمّ هانئ بنت أبي طالب، وهذا الحسين خير الناس خالاً وخالة؛ خاله القاسم بن رسول الله، وخالته زينب بنت محمّد رسول الله.

ثمّ وضعه عن منكبه، ودرج بين يديه، ثمّ قال: أيها الناس، وهذا الحسين جدّه في الجنة، وجدته في الجنة، وأبوه في الجنة، وأمّه في الجنة، وعمّه في الجنة، وخاله في الجنة، وخالته في الجنة، وهو في الجنة، وأخوه في الجنة.

ثمّ قال: أيها الناس، إنّه لم يعط أحد من ذريّة الأنبياء الماضين ما أعطي الحسين، ولا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله.

ثمّ قال: أيها الناس، لجدّة الحسين خير من جدّ يوسف، فلا تخالجتكم الأمور بأنّ الفضل والشرف والمنزلة والولاية ليست إلاّ لرسول الله ﷺ وذريّته وأهل بيته، فلا يذهبنّ بكم الأباطيل<sup>١</sup>.

### ٣. أبو سعيد الخدري

٣٢٨٨. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن

إسحاق بن يزيد، حدّثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، قال:

أتيت أبا سعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدرأ؟ فقال: نعم، فقلت: ألاّ تحدّثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في عليّ ﷺ وفضله؟ فقال: بلى، أخبرك أنّ رسول الله ﷺ مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة ﷺ تعوده - وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ - ، فلما رأته ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتّى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ أما علمت أنّ الله تعالى اطّلع إلى الأرض

١. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١١٨ - ١٢٠ (١٨٣).

اطلاعة، فاختر منها أباك، فبعته نبياً، ثم أطلع ثانية، فاختر بعلك، فأوحى إليّ، فأنكحته، واتخذته وصياً؟ أما علمت أنك بكرامة الله تعالى أباك زوجك أعلمهم علماً، وأكثرهم حِلماً، وأقدمهم سلماً؟ فضحكت، واستبشرت.

فأراد رسول الله ﷺ أن يزيد ما يزيد الخير كله الذي قسمه الله محمد وآل محمد ﷺ، فقال لها: يا فاطمة، ولعلي ثمانية أضراس - يعني مناقب - : إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر.

يا فاطمة، إنا أهل بيت أعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبينا خير الأنبياء، وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو حمزة عمّ أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك، ومنا مهدي الأمة الذي يصلي عيسى خلفه.

ثمّ ضرب على منكب الحسين ﷺ، فقال: من هذا مهدي الأمة<sup>١</sup>.

٣٢٨٩. السمعاني: روى بإسناده عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخلت فاطمة ﷺ على رسول الله ﷺ، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتّى جرى دمها على خدّ رسول الله ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ فقالت: يا رسول الله أخشى الضيمة من بعدك، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى الأرض اطلاعة، فاختر منهم أباك، فبعته رسولاً، ثمّ أطلع ثانية، فاختر منهم بعلك، فأمرني أن أزوّجك منه، فزوجك من أعظم المسلمين حِلماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً، ما أنا زوجتك، ولكنّ الله زوجك منه؟ قال: فضحكت فاطمة، واستبشرت، ثمّ قال: يا فاطمة، إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من الآخرين: نبينا خير الأنبياء، وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عمّ أبيك حمزة،

١. بإسناده عنه الكنجي في البيان، المطبوع في آخر كفاية الطالب ص ٥٠١ - ٥٠٣، الباب التاسع.

ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك، ومنا مهدي هذه الأمة.

قال أبوهارون الصبدي: ولقيت وهب بن منبه أيام الموسم، فعرضت عليه هذا الحديث، فقال لي وهب: يا أباهارون العبدي، إن موسى بن عمران عليه السلام لما فتن قومه، واتخذوا العجل كبر على موسى عليه السلام، فقال: يا رب، فتننت قومي حيث غبت عنهم! قال الله: يا موسى، إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه، وكذلك من هو كائن بعدك من الأنبياء، فافتتن أمتهم إذا فقدوا نبيهم. قال موسى: وأمة أحمد أيضاً مفتونون، وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم تعطه من كان قبله في التوراة؟ فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إن أمة أحمد سيصيبيهم فتنة عظيمة من بعده حتى يعبد بعضهم بعضاً، ويتبرأ بعضهم من بعض، حتى يصيبيهم النكال أو حتى يجحدوا ما أمرهم به نبيهم، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد.

فقال موسى: يا رب اجعله من ذريتي، فقال: يا موسى، إنه من ذرية أحمد وعترته، وقد جعلته في الكتاب السابق أنه من ذرية أحمد وعترته، أصلح به أمر الناس، وهو المهدي.

#### ٤. عبدالله بن عباس

٣٢٩٠. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله بن عرس المصري، حدثنا أحمد بن محمد السيفاني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر، فلما كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما سلم وضمهما بين يديه، وأقبل الحسين، فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن على عاتقه الأيمن، والحسين على عاتقه الأيسر، ثم قال: أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس جداً وجدة؟ ألا أخبركم بخير الناس عمّاً وعمّة؟ ألا أخبركم بخير الناس

خالاً وخالة؟ ألا أخبركم بخير الناس أباً وأماً؟ هما الحسن والحسين؛ جدّهما رسول الله ﷺ، وجدّتهما خديجة بنت خويلد، وأُمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأبوهما علي بن أبي طالب ﷺ، وعمّهما جعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب، وخالهما القاسم بن رسول الله ﷺ، وخالاتهما زينب ورقيّة وأمّ كلثوم بنات رسول الله ﷺ، جدّهما في الجنته، وأبوهما في الجنته، (وجدّتهما في الجنته)<sup>١</sup> وأُمّهما في الجنته، وعمّهما في الجنته، وعمّتهما في الجنته<sup>٢</sup>، وخالاتهما في الجنته، (وخالهما في الجنته)<sup>٣</sup> وهما في الجنته، ومن أحبّتهما في الجنته<sup>٤</sup>.

٣٢٩١. المصنّف: عن عبد الله بن العباس - رضي الله عنهما - . قال: كنّا ذات يوم مع النبي ﷺ، إذ أقبلت فاطمة ﷺ تبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: فذاك أبوك، ما يبكيك؟ قالت: إن الحسن والحسين خرجا، فما أدري أين باتا؟

فقال لها رسول الله: لا تبكين، خالتهما ألطف بهما منّي ومنك، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه، وقال: اللهم إن كانا أخذنا برأ أو بجرأ فاحفظهما، وسلّمهما، فنزل جبريل ﷺ، وقال: يا محمّد، لا تحزن، فإنّهما فاضلان في الدنيا، وهما فاضلان في الآخرة، وأبوهما خير منهما، هما في حظيرة بني النجار نائمان، وقد وكلّ الله - عزّ وجلّ - بهما ملكاً يحفظهما.

فقام النبي ﷺ، ومعه أصحابه - رضوان الله عليهم - حتى أتوا الحظيرة، فإذا الحسن والحسين ﷺ معتقان نائمان، وإذا الملك الموكل بهما قد جعل أحد جناحيه تحتها والآخر فوقهما يظلمهما، فأكبّ النبي ﷺ يقبلهما حتى انتبهما من نومهما، ثم جعل الحسن على عاتقه الأيمن، والحسين على عاتقه الأيسر، وجبريل ﷺ معه حتى خرجا من الحظيرة، والنبي ﷺ يقول: لأشرفنكما، كما شرفكما ربكما.

١. من المعجم الأوسط.

٢. في المعجم الأوسط: «وأُمّهما وعمّهما وعمّتهما في الجنته».

٣. من المعجم الأوسط.

٤. المعجم الكبير ٦٦٣ - ٦٧ (٢٦٨٢)، والمعجم الأوسط ٢٣٧/٧ - ٢٣٨ (٦٤٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده

في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٨/١٣ - ٢٢٩، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

فتلقاه أبو بكر رضي الله عنه ، فقال: ناولني - يا رسول الله - أحد الصييين حتى أحمله عنك، فقال النبي صلى الله عليه وآله : نعم المطي مطيها، ونعم الراكبان هما، وأبوها خير منهما، حتى أتى المسجد، فأمر بلالاً، فأذن في الناس، فاجتمع الناس إليه في المسجد، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله على قدميه - وهما على عاتقيه - ، ثم قال: يا معاشر المسلمين، ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: الحسن والحسين؛ جدّهما رسول الله سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة.

ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين؛ أبوها علي بن أبي طالب، وأُمّها فاطمة بنت خديجة، وهي سيّدة نساء العالمين. أيها الناس، ألا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين؛ عمّهما جعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب. أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: الحسن والحسين؛ خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله. ثم قال: اللهم إنيك تعلم أن الحسن والحسين وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة، وأباهما في الجنّة، وأُمّها في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، ومن أحبّهما في الجنّة، ومن أبغضهما في النار.

#### ٥. علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٢٩٢. الخوارزمي: عن محمى السنّة [عبدوس بن عبدالله]، أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي وفاطمة، وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم



يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة. يا بنية، إن الله - سبحانه وتعالى - أطلع على أهل الأرض أطلاعة، فاختر أباك، فجعله نبياً، ثم أطلع الثانية، فاختر منهم زوجك علياً، فجعله لي أخاً ووصياً، ثم أطلع الثالثة، فاخترت أباك، فجعلتكم سيدي نساء العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاختر ابنك، فجعلتهما سيدي شباب أهل الجنة، فقال العرش: أي ربي، ابني نبيك، وابني وصي نبيك، زيني بهما، فهما يوم القيامة في ضفتي العرش بمنزلة الشنفين من الوجه، ومد رسول الله ﷺ شحمتي أذنيها حتى احمرتا.<sup>١</sup>

### ٦. علي بن محمد الهادي

٣٢٩٣. الحمّوشي: [قال الحاكم: و] أخبرني علي بن محمد بن موسى. قال: حدثنا محمد بن [علي بن] الحسين الفقيه الرازي. قال: حدثنا علي بن أحمد الدقاق في آخرين، قالوا: حدثنا أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله الأسدي، قال: حدثنا محمد بن [سماعيل] البرمكي. قال: حدثنا موسى بن عبد الله النخعي، قال:

قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم الصلاة والسلام - : علمني - يا ابن رسول الله - قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.

فقال: إذا صرت إلى الباب قفف، واشهد الشهادتين - وأنت على غسل - ، فإذا دخلت، ورأيت القبر قفف، وقل: «الله أكبر، الله أكبر» ثلاثين مرة، ثم امش قليلاً - وعليك السكينة والوقار - ، وقارب بين خطاك، ثم قف، وكبر الله ثلاثين مرة، ثم ادن من القبر، وكبر الله أربعين مرة، تمام مئة تكبيرة، ثم قل:

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، [وموضع الرسالة،] ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، ومصدر الرحمة، وخزان العلم، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم، وقادة الأمم، وأولياء النعم،

١. مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس.

٢. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه ٦٠٩/٢ - ٦١٧ (٣٢١٣) وعيون أخبار الرضا ٣٠٥/٢ - ٣٠٩، وما بين المعقوفات منه.

وعناصر الأبرار، ودعائم الأخيار، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان، وأمناء الرحمان، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وعتره خيرة رب العالمين، ورحمة الله وبركاته. السلام على أئمة الهدى، ومصايح الدجى، وأعلام التقى، وذوي النهى، وأولي الحجى، وكهف السورى، وورثة الأنبياء، والمثل الأعلى، والدعوة الحسنى، وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة والأولى، ورحمة الله وبركاته.

السلام على محال معرفة الله، ومسكن بركة الله، ومعادن حكمة الله، وحفظة سر الله، وحملة كتاب الله، وأوصياء نبي الله، وذرية رسول الله ﷺ، [ورحمة الله] وبركاته. السلام على الدعوة إلى الله، والأدلاء على مرضاة الله، والمستوفزين في أمر الله، والثابتين في محبة الله، والمخلصين في توحيد الله، والمظهرين لأمر الله ونهيه، وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، ورحمة الله وبركاته.

السلام على الأئمة الدعاء، والقادة الهداة، والسادة الولاة، والذادة الحماة، وأهل الذكر، وأولي الأمر، وبقية الله وخيرته وحزبه، وعيبة علمه، وحجته وصراطه، ونوره [وبرهانه]، ورحمة الله وبركاته.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد الله لنفسه، وشهدت له الملائكة، وأولو العلم من خلقه، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، وأن الدين عند الله الإسلام. وأشهد أن محمداً عبده [المنتجب]، ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون.

وأشهد أنكم الأئمة الهادون، المهديون، الراشدون، المكرمون، المقربون، المتقون، الصادقون، المصطفون، المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه، وارتضاكم لفيجه، واختاركم لسره، واجتباكم بقدرته، وأعزكم بهداه، وخصكم ببرهانه، وانتجبكم لنوره، وأيدكم بروحه، ورضيكم خلفاء في أرضه، وحججاً على بريته، وأنصاراً لدينه، وحفظة لسره، وخزنة لعلمه، ومستودعاً لحكمته، وتراجمة لوحيه، وأركاناً لتوحيده،

وشهداء على خلقه، وأعلاماً لعباده، ومناراً في بلاده، وأدلاء على صراطه.

عصمكم الله من الزل، وآمنكم من الفتن، وطهركم من الدنس، وأذهب عنكم الرجس، وطهركم تطهيراً، ففظمتم جلاله، وأكبرتم شأنه، ومجدتم كرمه، وأدمتم ذكره، ووكدتم ميثاقه، وأحكمتهم عقد طاعته، ونصحتهم له في السرّ والعلانية، ودعوتهم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة، وبذلتهم أنفسهم في مرضاته، وصبرتم على ما أصابكم في جنبه، وأقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وجاهدتم في الله حقّ جهاده، حتى أعلنتم دعوته، وبيّنتم فرائضه، وأقمتم حدوده، ونشرتكم شرائع أحكامه، وسننتم سنّته، وصرتم في ذلك منه إلى الرضا، وسلّمتم له القضاء، وصدقتم من رسله من مضى.

فالراغب عنكم مارق، واللازم لكم لاحق، والمقصر في حقكم زاهق، والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإليكم، وأنتم أهله ومعدنه، وميراث النبوة عندكم، وإياب الخلق إليكم، وحسابهم عليكم، وفصل الخطاب عندكم، [وآيات الله لديكم، وعزائمه فيكم، ونوره وبرهانه عندكم]، وأمره إليكم.

من والاكم فقد والى الله، ومن عاداكم فقد عادى الله، ومن أحبكم فقد أحبّ الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله.

أنتم السبيل الأعظم، والصراط الأقوم، وشهداء دارالفناء، وشفعاء دارالبقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والأمانة المحفوظة، والباب المبتلى به الناس.

من أتاكم نجاً، ومن لم يأتكم هلك، إلى الله تدعون، وعليه تدلون، وبه تؤمنون، وله تسلمون، وبأمره تعملون، وإلى سبيله ترشدون، وبقوله تمكمون.

سعد [والله] من والاكم، وهلك من عاداكم، وخاب من جحدكم، وضلّ من فارقتكم، وفاز من تمسك بكم، وأمن من لجأ إليكم، وسلم من صدقكم، وهدى من اعتصم بكم.

من اتبعكم فالجنة مأواه، ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم كافر، ومن حاربكم مشرك، ومن ردّ عليكم [فهو] في أسفل درك من الجحيم.

أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضى، وجار لكم فيما بقي، وأنّ أرواحكم [ونوركم

وطيئتكم واحدة، طابث وطهرت، بعضها] من بعض.

خلقكم الله أنواراً، فجعلكم بعرضه محققين حتى من علينا بكم، فجعلكم في بيوت  
أذن الله أن ترفع، ويذكر فيها اسمه، وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم  
طيباً لخلقنا، وطهارة لأنفسنا، وتزكية لنا، وكفارة لذنوبنا، فكنا عنده مسلمين بفضلكم،  
ومعروفين بتصديقنا إياكم، فبلغ الله بكم أشرف مهل المكرمين، وأعلى منازل المقربين،  
وأرفع درجات المرسلين، حيث لا يلحقه لاحق، ولا يفوقه فائق، ولا يسبقه سابق،  
ولا يطمع في إدراكه طامع، حتى لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا صديق ولا شهيد،  
ولا عالم ولا جاهل، ولا دني ولا فاضل، ولا مؤمن صالح، ولا فاجر طالح، ولا جبار عنيد،  
ولا شيطان مريد، ولا خلق فيما بين ذلك شهيد، إلا عرفهم جلاله أمركم، وعظم خطركم،  
وكبر شأنكم، وقام نوركم، وصدق مقاعدكم، وثبات مقامكم، وشرف محلّكم ومزلتكم  
عنده، وكرامتكم عليه، وخاصتكم لديه، وقرب منزلتكم منه.

بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي، أشهد الله وأشهدكم أنني مؤمن بكم وبما آمنت  
به، كافر بعدوكم وبما كفرتم به، مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم، موال لكم ولأوليائكم،  
مبغض لأعدائكم ومعاد لهم، سلم لمن سالمكم، حرب لمن حاربكم، محقق لما حققتكم،  
مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقكم، مقرّ بفضلكم، محتمل لعلمكم، محتجب بذمتكم،  
معترف بكم، مؤمن بإيابكم، مصدق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم، آخذ  
بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، زائر لكم، عائد بكم، لائذ بقبوركم، مستشفع إلى  
الله [عز وجل] بكم، ومتقرب بكم إليه، ومقدمكم أمام طلبي وحاجتي وإرادتي، في كل  
أحوالي وأموري، مؤمن بسرّكم وعلانيتكم، وشاهدكم وغائبكم، وأولكم وآخركم، ومفوض  
في ذلك كله إليكم، ومسلم في معكم، وقلبي لكم مؤمن، ورأيي لكم تبع، ونصرتي لكم  
معدة، حتى يحيى الله [تعالى] دينه بكم، ويردكم في أيامه، ويظهركم لعدله، ويمكنكم في أرضه.  
فمعكم معكم، لا مع عدوكم، آمنت بجدكم ، وتوليت آخركم بما توليت به أولكم،  
وبرنت إلى الله [تعالى] من أعدائكم، [ومن المحبت والطاغوت] والشياطين وإخوانهم، الظالمين

لكم، الجاحدين لحقكم، المارقين من ولايتكم، [الفاصبين لإرئكم،] الشاكين فيكم، المنحرفين عنكم، ومن كلّ وليجة دونكم، [وكلّ مطاع سواكم، ومن الأئمة الذين يدعون إلى النار،] فثبّتي الله أهدأ ما حبيت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم، ووفقي لطاعتكم، ورزقي شفاعتكم، وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم إليه، وجعلني ممن يقتصّ آثاركم، ويسلك سبيلكم، ويهتدي بهداكم، ويحشر في زمركم، [ويكرّ في رجعتكم،] ويملك في دولتكم، ويشرف في عافيتكم، ويمكّن في أيامكم، وتقرّ عينه غداً برؤيتكم.

بأبي أتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، من أراد الله بدأ بكم، ومن وحده قبل عنكم، ومن قصده توجه إليكم.

موالي، لا أحصي ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم، ومن الوصف قدركم، وأتم نور الأخيار، وهداة الأبرار، وحجج الجبار.

بكم فتح الله، وبكم يختم، وبكم ينزل الفيث، [وبكم يسلك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبكم] يكشف الضرّ، وعندكم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائكته، وإلى جدكم بعث الروح الأمين.

وإن كانت الزيارة لأمر المؤمنين [ع] قفل: وإلى أخيك بعث الروح الأمين.  
آتاكم الله ما لم يؤته أحداً من العالمين، طأطأ كلّ شريف لشرفكم، وجمع كلّ متكبر لطاعتكم، وخضع كلّ جبار لفضلكم، وذلّ كلّ شيء [لكم]، وأشرقت الأرض بنوركم، وفاز الفائزون بولايتكم، بكم يسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد فضلكم غضب الرحمان.  
بأبي [أنتم] وأمي ونفسي ومالي وأهلي، ذكركم في الذاكرين، وأسماؤكم في الأسماء، وأجسادكم في الأجساد، وأرواحكم في الأرواح، وأنفسكم في النفوس، وآثاركم في الآثار، وقبوركم في القبور.

فما أحلى أسماءكم، وأكرم أنفسكم، وأعظم شأنكم، وأجلّ خطركم، وأوفى عهدكم!  
كلامكم نور، وأمركم رشد، ووصيتكم تقوى، وفعلكم خير، وعادتكم إحسان، وسجيتكم الكرم، وشأنكم الحقّ والصدق والرفق، وقولكم حكم [وحتم]، ورأيكم علم وحلم وحزم.

إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله، وفرعه ومعده، ومأواه ومنتهاه.  
بأبي أنتم وأمي ونفسي [وأهلي ومالي]، كيف أصف حسن ثنائكم، وأحصي جميل بلائكم؟  
ويكسب أخرجنا الله من الذلّ، وفرّج عنا غمرات الكروب، وأتقذنا من شفا جرف الهلكات،  
ومن النار.

بأبي أنتم وأمي ونفسي، [بمولاتكم علّمنا الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دنيانا]،  
وبمولاتكم تَمَّت الكلمة، وعظمت النعمة، واتلقت الفرقة، وبمولاتكم تقبل الطاعة المقترضة،  
ولكم المودة الواجبة، والدرجات الرفيعة، والمقام المحمود [عند الله تعالى]، والمكان المعلوم،  
والجاه العظيم، والشأن الكبير، والشفاعة المقبولة.

رَبَّنَا، آمَنَّا بما أنزلت، واثبنا الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين. رَبَّنَا، لا ترغ قلوبنا بعد إذ  
هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّاب. سبحان رَبَّنَا إن كان وعد رَبَّنَا لمفعولاً.  
يا وليّ الله، إن يسفي وبين الله - عزّ وجلّ - ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاكم، فبحقّ  
من ائتمنكم على سرّه، واسترعاكم أمر خلقه، وقرن طاعتكم بطاعته، لَمَّا استوهبتم ذنوبي،  
وكنتم شفعاي، فإني لكم مطيع، من أطاعكم فقد أطاع الله، ومن عصاكم فقد عصى الله،  
[ومن أحبّكم فقد أحبّ الله]، ومن أبغضكم فقد أبغض الله.

اللهمّ [إني] لو وجدت شفعاً أقرب إليك من محمّد وأهل بيته الأخيار الأئمّة الأبرار  
لجعلتهم شفعاي، فبحقّهم الَّذي أوجبت لهم عليك، أسألك أن تدخلني في جملة العارفين  
بهم وبحقّهم، [و] في زمرة المرحومين بشفاعتهم، إِنَّكَ أرحم الراحمين، وصلى الله على محمّد  
وآله وسلّم تسليمًا كثيرًا<sup>١</sup>.

٧. علي الهلالي

٣٢٩٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن رزيق بن جامع المصري، حدّثنا الهيثم بن حبيب،  
حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكيّ الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة - رضي الله عنها - عند رأسه. قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها، فقال: حبيبتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك.

فقال: يا حبيبتي، أما علمت أن الله - عز وجل - أطلع إلى الأرض اطلاعة، فاختار<sup>١</sup> منها أباك، فبعث برسالته، ثم أطلع اطلاعة<sup>٢</sup>، فاختار منها بعلك، وأوحى إلي أن أنكحك إياه؟ يا فاطمة، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد<sup>٣</sup> قب لنا، ولا يعطي أحد<sup>٤</sup> بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين إلى الله - عز وجل -<sup>٥</sup>، وأنا أبوك، ووصي خير الأوصياء، وأحبهم إلى الله، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وأحبهم إلى الله، وهو عمك حمزة بن عبدالمطلب، وهو عم أبيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء، وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك الحسن والحسين، وهما سيّدنا شباب أهل الجنة، وأبوهما - والذي بعثني بالحق - خير منهما.

يا فاطمة، والذي بعثني بالحق، إنّ منهما مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر كبيراً<sup>٦</sup>، فبعث الله - عز وجل - عند ذلك منهما من يفتح<sup>٧</sup> حصون الضلالة، وقلوباً غلفاً (يهدمها هدماً)<sup>٨</sup>، يقوم بالدين في آخر الزمان، كما قمت به في أوّل الزمان، ويملاّ الدنيا عدلاً، كما ملئت جوراً.

١. في المعجم الأوسط: «اختار».

٢. في المعجم الأوسط: «ثم أطلع على الأرض اطلاعة».

٣. قوله: «عز وجل» ليس في المعجم الأوسط، وكذا في الموارد التالية.

٤. قوله: «عمك» ليس في المعجم الأوسط.

٥. في المعجم الأوسط: «فلا كبير يرحم الصغير، ولا صغير يوقر الكبير».

٦. في المعجم الأوسط: «يفتح».

٧. من المعجم الأوسط.

٨. في المعجم الأوسط: «في أوّل الزمان، يملاّ الدنيا».

يا فاطمة، لآخزني ولا تبكي، فإن الله - عز وجل - أرحم بك وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك الله زوجك، وهو أشرف أهل بيتك حساباً، وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي - عز وجل - أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي.

قال علي (بن أبي طالب) عليه السلام: فلما قبض النبي ﷺ لم تبق فاطمة - رضي الله عنها - بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به ﷺ.<sup>٤</sup>

### ٨ أبو جعفر منصور العباسي

٣٢٩٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

١. في المعجم الأوسط: «وموقعك».

٢. في المعجم الأوسط: «أهل بيتي حياً».

٣. من المعجم الأوسط.

٤. المعجم الكبير ٥٧/٣ - ٥٨ (٢٦٧٥)، والمعجم الأوسط ٢٧٦٧ - ٢٧٧ (٦٥٣٦)، ويأسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/٤٢ - ١٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموني في فرائد السطين ٨٤/٢ - ٨٦ (٤٠٣).

ورواه أبو العلاء الممداني في الأربعين حديثاً في المهدي، كما في ذخائر العقبى للمحب الطبري ص ١٣٥ - ١٣٦، إلى قوله: «كما ملكت جوراً»، مع مقارنات طفيفة.



وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور - وقد دخل حديث بعضهم في بعض، واللفظ لعمر بن شبة - قال:

وجّه إلي المنصور، فقلت للرسول: لما يريدني أمير المؤمنين؟ قال: لا أعلم، فقلت: أبلغه أتيه، ثم تفكرت في نفسي، فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لحير، ولكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب \*، فإن أخبرته قتلني. قال: فطهرت، ولبست أكفاني، وتمحطت، ثم كتبت وصيتي، ثم صرت إليه، فوجدت عنده عمرو بن عبيد، فحمدت الله تعالى على ذلك، وقلت: وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة، فقال لي: ادن يا سليمان، فدنوت.

فلما قربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد أسائله، وفتح مني ربيع الحنوط، فقال: يا سليمان، ما هذه الرائحة؟ والله لتصدقني، وإلا قتلتك! فقلت: يا أمير المؤمنين، أتاني رسولك في جوف الليل، فقلت في نفسي: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي، فإن أخبرته قتلني، فكتبت وصيتي، ولبست كفني، وتمحطت، فاستوى جالساً وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: ما اسمي؟ قلت: عبدالله الطويل بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب. قال: صدقت، فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله ﷺ كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت: يسير يا أمير المؤمنين. قال: علي ذلك. قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد. قال: فقال: يا سليمان، لأحدثك في فضائل علي \* حديثين بأكلان كل حديث رويته عن جميع الفقهاء، فإن حلفت لي أن لا ترويهما لأحد من الشيعة حدثتك بهما، فقلت: لا أحلف، ولا أخبر بهما أحداً منهم.

فقال: كنت هارباً من بني مروان، وكنت أدور البلدان أتقرب إلى الناس بحب علي وفضائله، وكانوا يؤنوني، ويطعمونني، ويزودونني، ويكرموني، ويحملوني حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلُّما أصبحوا لعنوا علياً في مساجدهم، لأن كلَّهم خوارج وأصحاب معاوية، فدخلت مسجداً - وفي نفسي منهم ما فيها - ، فأقيمت الصلاة، فضليت الظهر - وعلي كساء خلق - ، فلما سلم الإمام اتكأ على الحائط، وأهل المسجد حضور، فجلست، فلم أر أحداً منهم يتكلم توقيراً لإمامهم، فإذا بصييين قد دخلا المسجد، فلما نظر إليهما الإمام قال: ادخلا مرحباً بكما، ومرحباً بمن أسماكما بأسمائهما. والله، ما سميتكما بأسمائهما إلا بحب محمد وآل محمد، فإذا أحدهما يقال له: الحسن، والآخر: الحسين.

فقلت فيما بيني وبين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي، ولا قوة إلا بالله، وكان شاباً إلى يميني، فسألته: من هذا الشيخ؟ ومن هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدُّهما، وليس في هذه المدينة أحد يحب علياً غير هذا الشيخ، ولذلك سماها الحسن والحسين.

فقمست فرحاً، وإني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ، فقلت: هل لك في حديث أقر به عينك؟ قال: ما أحوجني إلى ذلك! وإن أقررت عيني أقررت عينك. فقلت: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ .

فقال لي: من والدك؟ ومن جدك؟ فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت: محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، قال:

كنا مع النبي ﷺ ، فاذا فاطمة قد أقبلت تبكي، فقال النبي ﷺ : ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا [أ]باه، إن الحسن والحسين قد عبرا - أو قد ذهبا - منذ اليوم، ولا أدري أين هما؟ وإن علياً يعيش على الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان، وإني قد طلبتهما في منازلك، فما حسست لهما أثرأ، وإذا أبو بكر عن يمينه، فقال: يا أبا بكر، قم، فاطلب قرني عيني، ثم قال: يا عمر، قم، فاطلبهما. يا سلمان، يا أباذر، يا فلان، يا فلان.

قال: فأحصينا على رسول الله ﷺ سبعين رجلاً بعثهم في طلبهما، وحثهم، فرجعوا، ولم يصيبوهما، فاغتم النبي ﷺ لذلك غمّاً شديداً، ووقف على باب المسجد، وهو يقول: بحق

إبراهيم خليلك، وبحقّ آدم صفيك، إن كانا - قرّتي عيني وثمرتي فؤادي - أخذنا برأ أو بجرأ فاحفظهما، أو سلّمهما، فإذا جبريل عليه السلام قد هبط، فقال: يا رسول الله، إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: لا تحزن، ولا تنتم، الصبيان فاضلان في الدنيا، فاضلان في الآخرة، وهما في الجنة، وقد وكلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما، وإذا قاما.

ففرح رسول الله ﷺ فرحاً شديداً، ومضى وجبريل عن يمينه - والمسلمون حوله - حتّى دخل حظيرة بني النجار، فسلم على ذلك الملك الموكل بهما، ثمّ جثا النبي ﷺ على ركبتيه، وإذا الحسن معانقاً للحسين، وهما نائمان، وذلك الملك قد جعل إحدى جناحيه تحتها، والآخر فوقهما، وعلى كلّ واحد منهما درّاعة من شعر - أو صوف - والمداد على شفّتيهما، فما زال النبي ﷺ يلثمهما حتّى استيقظا، فحمل النبي ﷺ الحسن، وحمل جبريل الحسين، وخرج النبي ﷺ من الحظيرة.

قال ابن عباس: وجدنا الحسن عن يمين النبي - صلى الله عليه وعلى آله - والحسين عن يساره، وهو يقبلهما، ويقول: من أحبّكما فقد أحبّ رسول الله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله.

فقال أبو بكر: يا رسول الله، أعطني أحدهما أحمله، فقال له رسول الله ﷺ: نعم المحمولة، ونعم المطيّة تحتها، فلمّا أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر، فقال له مثل مقالة أبي بكر، فردّ عليه رسول الله ﷺ، كما ردّ على أبي بكر، فرأينا الحسن متمشياً بتوب رسول الله ﷺ متكئاً باليمين على رسول الله ﷺ، ووجدنا يد النبي ﷺ على رأسه.

فدخل النبي ﷺ المسجد، فقال: لأشرفنّ ابني اليوم، كما شرّفهما الله، فقال: يا بلال، عليّ بالناس، فنادى بهم، فاجتمع الناس.

فقال النبي ﷺ: معشر أصحابي، بلّفوا عن نبيكم محمد: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: ألا أدلكم اليوم على خير الناس جدّاً وجدة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ جدّهما محمد رسول الله، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة.

هل أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإن أباهما علي بن أبي طالب، وهو خير منهما، شاب يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ذوالنفة والمنقبة في الإسلام، وأمه فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وعليهما - سيّدة نساء أهل الجنة.

معشر الناس. ألا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإن عمّهما جعفر ذوالجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة، وعمّتهما أم هانئ بنت أبي طالب.

معشر الناس، ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين، فإن خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله. ألا يا معشر الناس، أعلمكم أنّ جدّهما في الجنة، وجدّتهما في الجنة، وأبوهما في الجنة، وأمهما في الجنة، وعمّهما في الجنة، وخالهما في الجنة، وخالتهما في الجنة، وهما في الجنة، ومن أحبّ ابني علي فهو معنا غداً في الجنة، ومن أبغضهما فهو في النار، وإنّ من كرامتهما على الله أنّه سمّاهما في التوراة شبراً وشبيراً.

فلما سمع الشيخ الإمام هذا مني قدّمني، وقال: هذه حالك، وأنت تروي في علي هذا؟ فكساني خلمة، وحملني على بغلة بعتها بمئة دينار، ثم قال لي: أدلك على من يفعل بك خيراً؛ هاهنا أخوان لي في هذه المدينة، أحدهما كان إمام قوم، وكان إذا أصبح لمن علياً ألف مرّة كلّ غداة، وإنه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرّة فقير الله ما به من نعمة، فصار آية للسائلين، فهو اليوم يحبه، وأخ لي يحبّ علياً منذ خرج من بطن أمه، فقم إليه، ولا تحتبس عنده.

والله - يا سليمان - لقد ركبت البغلة - وإني يومئذ لجائع - ، فقام معي الشيخ وأهل المسجد حتّى صرنا إلى الدار، وقال الشيخ: انظر لا تحتبس، فدققت الباب - وقد ذهب من كان معي - ، فإذا شاب آدم قد خرج إليّ، فلما رأني والبغلة قال: مرحباً بك. والله، ما كساك أبوفلان خلمته، ولا حملك على بغلته إلا أنّك رجل تحبّ الله ورسوله، لئن أقررت عيني لأقرنّ عينك.

والله - يا سليمان - إني لأنفس هذا الحديث الذي يسمعه، وتسمعه؛ أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت - وهي حاملة الحسين، وهي تبكي بكاء شديداً -، فاستقبلها رسول الله ﷺ: فتناول الحسين منها، وقال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا [أ]به، عيرتني نساء قريش، وقلن: زوجك أبوك معدماً لا شيء له. فقال النبي ﷺ: مهلاً، وإيأي أن أسمع هذا منك! فإني لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى أطلع إلى أهل الدنيا، فاختر من الخلائق أباك، فبعته نبياً، ثم أطلع الثانية، فاختر من الخلائق علياً، فأوحى إليّ، فزوجتك إياه، واتخذته وصياً ووزيراً، ففعلني أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفاً، وأحسن الناس خلقاً.

يا فاطمة، إني آخذ لواء الحمد، ومفاتيح الجنة بيدي، فأدفعها إلى علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه.

يا فاطمة، إني غداً مقيم علياً على حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

يا فاطمة، وابنيك الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وكان قد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في الجنة شبراً وشبيراً، فسماهما الحسن والحسين، لكرامة محمد ﷺ على الله تعالى، ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة، يكسى أبوك حلّتين من حلال الجنة، ويكسى علي حلّتين من حلال الجنة، ولواء الحمد في يدي، وأمّتي تحت لوائني، فأناوله علياً لكرامته على الله تعالى، وينادي مناد: يا محمد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا جنّوت جنا علي معي، وإذا شفّعني شفّع علياً معي، وإذا أجيبت أجيب علي معي، وإني في المقام عوني على مفاتيح الجنة، قومي - يا فاطمة - إن علياً وشيعته هم الفائزون غداً.

وقال: بينما فاطمة جالسة، إذ أقبل رسول الله ﷺ حتى جلس إليها، فقال: يا فاطمة، مالي أراك باكية حزينة؟ قالت: يا أبي، وكيف لا أبكي، وتريد أن تفارقني؟ فقال لها: يا فاطمة، لا تبكين ولا تحزينين، فلا بدّ من مفارقتك.

قال: فاشتدّ بكاء فاطمة ، ثمّ قالت: يا [أ]ب، أين ألقاك؟ قال: تلقيني على تلّ الحمد أشفع لأمتي، قالت: يا [أ]ب، فإن لم ألقك؟ فقال: تلقيني على الصراط، وجبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، وإسرافيل آخذ بججزتي، والملائكة من خلفي، وأنا أنادي: يا ربّ، أمتي أمتي، هونّ عليهم الحساب، ثمّ أنظر يميناً وشمالاً إلى أمتي، وكلّ نبيّ يومئذ مشغل بنفسه يقول: يا ربّ، نفسي نفسي، وأنا أقول: يا ربّ، أمتي أمتي.

فأول من يلحق بي من أمتي يوم القيامة أنت وعلي والحسن والحسين، فيقول الربّ: يا محمد، إنّ أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئاً، ولم يوالوا لي عدواً.

قال: قال: فلما سمع الشابّ هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم، وكسائي ثلاثين ثوباً، ثمّ قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربيّ أنت أم مولى؟ قلت: بل عربيّ. قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك.

ثمّ قال لي: انتني غداً في مسجد بني فلان، وإياك أن تخطي الطريق، فذهبت إلى الشيخ - وهو جالس ينتظرنني في المسجد -، فلما رأي استقبلني، وقال: ما فعل معك أبو فلان؟ قلت: كذا وكذا، قال: جزاه الله خيراً، جمع الله بيننا وبينهم في الجنة.

فلما أصبحت - يا سليمان - ركبت البغلة، وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلما صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد، فقلت: والله لأصليّن مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد، فوجدت رجلاً قامته مثل قامته صاحبي، فصرت عن يمينه، فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه، فتفرّست في وجهه، فإذا وجهه وجه خنزير ورأسه وخلقه ويده ورجلاه فلم أعلم ما صليت وما قلت في صلاتي متفكراً في أمره، وسلّم الإمام، وتفرّس في وجهي، وقال: أنت

أتيت أخي بالأمس، فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي، وأقامني، فلما رأنا أهل المسجد تبعونا، فقال للفلام: اغلق الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثم ضرب بيده إلى قميصه، فزرعه، فإذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخي، ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذن القوم، فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن علياً ألف مرة بين الأذان والإقامة.

قال: فخرجت من المسجد، ودخلت داري هذه - وهو يوم جمعة -، وقد لعنته أربعة آلاف مرة، ولعنت أولاده، فأتكأت على الدكان، فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنت قد أقبلت، فإذا علي متكئ، والحسن والحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصليات من نور، وإذا أنا برسول الله ﷺ جالس، والحسن والحسين قدأمه، ويبد الحسن كأس.

فقال النبي ﷺ للحسن: اسقني، فشرب، ثم قال للحسين: اسق أباك علياً، فشرب، ثم قال للحسن: اسق الجماعة، فشربوا، ثم قال: اسق المتكئ على الدكان، فولى الحسن بوجهه عتي، وقال: يا [أ]به، كيف أسقيه، وهو يلعن أبي في كل يوم ألف مرة؟ وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة؟

فقال النبي ﷺ: مالك - لعنك الله - تلعن علياً وتشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟ ثم بصق النبي ﷺ، فملأ وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي، ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي ﷺ قد مسخ كما ترى، وصرت آية للسائلين. ثم قال [المنصور]: يا سليمان، سمعت في فضائل علي ﷺ أعجب من هذين الحديتين؟ يا سليمان، حبب علي إيمان، وبغضه نفاق؛ لا يجب علياً إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر. فقلت: يا أمير المؤمنين، الأمان! قال: لك الأمان.

قال: قلت: فما تقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء؟ قال: في النار لا أشك.

فقلت: فما تقول في من قتل أولادهم وأولاد أولادهم؟ قال: فنكس رأسه، ثم قال:

يا سليمان، الملك عقيم، ولكن حدثت عن فضائل علي بما شئت.

قال: فقلت: فمن قتل ولده فهو في النار! قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان، الويل لمن قتل ولده، فقال المنصور: يا عمرو، أشهد عليه أنه في النار.  
فقال عمرو: وأخبرني الشيخ الصدق - يعني الحسن -، عن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة. قال: فوجدت أبا جعفر، وقد حمض وجهه. قال: وخرجنا، فقال أبو جعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولاً<sup>١</sup>.

٣٢٩٦. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الفرنزي - بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وخمسة -، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي - في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة -، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - الرجل الصالح -، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسيني بن عفير بن حماد بن زياد الططار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، قال: بينا أنا نائم في الليل، إذ انتهت بالجرس على بابي، فناديت الفلام، فقلت: من هذا؟ قال: رسول أبي جعفر أمير المؤمنين، وكان إذ ذاك خليفة.

قال: فنهضت من نومي فزعاً مرعوباً، فقلت للرسول: ما وراءك؟ هل علمت لم بعث إليّ أمير المؤمنين في هذا الوقت؟ قال: لا أعلم لي، فقلت متفكراً لا أدري على ماذا أنزل الأمر، أفكر فيما بيني وبين نفسي إلى ماذا أصير إليه، وأقول: لم بعث إليّ في هذا الوقت، وقد نامت العيون، وغارت النجوم؟! ففكرت ساعة، ثم ساعة، فقلت: إنما بعث إليّ في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب، فإن أنا أخبرته فيه بالحق أمر بقتلي وصلبي، فأبست - والله - من نفسي، وكتبت وصيتي، والرسل يزعمونني، ولبست



كفني، وتحتطت بجنوطي، وودعت أهلي وصيبي.

فنهضت إليه - وما أعقل - ، فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام خائف وجل - وما أعقل - ، فأومأ إلي أن اجلس، فلما جلست رعباً، فإذا عنده عمرو بن عبيد ووزيره وكاتبه، فحمدت الله - عز وجل - إذ رأيت من رأيت عنده، فرجع إلي ذهني - وأنا قائم - ، فسلمت سلاماً ثانياً، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم جلست، فلم أتي دهشت، ورعبت منه، فلم يقل لي شيئاً، فكان أول كلمة قالها أن قال لي: يا سليمان. قلت: لبيك يا أمير المؤمنين.

قال: يا بن مهران، ادن مني، فدنوت منه، فشم مني رائحة الجنوط، فقال: يا أعمش، والله لتصدقني أمرك، وإلا صلبتك حياً، فقلت: سلمي - يا أمير المؤمنين - عن حاجتك وما بدا لك أصدقك ولا أكذبك. فواش، لئن كان الكذب ينجيني فإن الصدق أنجى لي منه. فقال لي: ويحك يا سليمان! إني أجد منك رائحة الجنوط، فأخبرني عما حدثت بك به نفسك، ولم فعلت ذلك؟ فقلت: أنا أخبرك - يا أمير المؤمنين - وأصدقك؛ أتاني رسلك في بعض الليل، فقالوا لي: أجب أمير المؤمنين، فممت - وأنا متفكر خائف وجل مرعوب - ، فقلت بيني وبين نفسي: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة - وقد غارت النجوم، ونامت العيون - إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام، فإن أنا أخبرته بالحق أمر بصلي حياً، فصليت ركعتين، وكتبت وصيتي - والرسل يزعموني - ، ولبست كفني، وتحتطت بجنوطي، وودعت أهلي وصيبي، وجئتك - يا أمير المؤمنين - سامعاً مطيعاً آيساً من الحياة، خائفاً راجياً أن يسعني عفوك.

قال: فلما سمع مقالتي علم أنني صادق، وكان متكئاً، فاستوى جالساً، ثم قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فلما سمعته قالها سكن قلبي، وذهب عني بعض ما كنت أجد من رعيي، وما كنت أخاف من سطوته علي.

فقال الثانية: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أسألك بالله يا سليمان، إلا أخبرتني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن أبي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وصهره وأخيه وزوج

حبيبتة؟ قلت: يسيراً يا أمير المؤمنين! قال: كم؟ قلت: يسيراً يا أمير المؤمنين! قال: كم؟ ويحك يا سليمان! قلت: عشرة آلاف حديث، أو ألف حديث! فلما قلت: «أو ألف»، استقلها، فقال: ويحك يا سليمان! بل هي عشرة آلاف حديث، كما زعمت أولاً وما زاد. قال: فجنأ أبو جعفر على ركبته فرحاً مسروراً، وكان جالساً، ثم قال: والله - يا سليمان - لأحدثتك اليوم بمحدثين في فضائل عليؑ، فإن يكونا مما سمعت، ووعيت فرحتي، وإن يكونا مما لم تسمع، فاسمع، فاسمع، وافهم.

قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين، فأخبرني.

قال: نعم، أنا أخبرك؛ إني مكنت أياماً وليالي هارباً من بني مروان، ولا يسعني منهم دار ولا بلد ولا قرار، أدور في البلدان، فكأما دخلت بلداً خاططت أهل ذلك البلد فيما يحبون، وأتربّب إلى جميع الناس بفضائل علي بن أبي طالبؑ، فكانوا يطعمونني، ويكسونني، ويزودونني إذا خرجت من عندهم من بلد إلى بلد، حتى قدمت بلاد الشام - وعليّ كساء لي خلق ما يواريني غيره - . قال: فبينما أنا كذلك إذ سمعت الأذان، فدخلت المسجد، فإذا فيه سجادة ومتوضأ، فتوضأت للصلاة، ودخلت المسجد، وركعت فيه ركعتين، وأقيمت الصلاة، فقمعت، فصلّيت معهم الظهر والعصر - وفي نفسي أثي إذا صلّيت طلبت من القوم عشاء أتعشّي به ليلتي تلك - . فلما سلّم الشيخ الإمام من صلاة العصر، وجلس - وهو شيخ كبير، له وقار وسمت حسن ونعمة ظاهرة - إذ أقبل صبيّان، فدخلوا المسجد، وهما أبيضان نبيّان وضيّان، لهما جمال، ونور بين أعينهما ساطع يتلألؤ، فدخلوا المسجد، فلما نظر إليهما إمام المسجد فقال لهما: مرحباً بكما، ومرحباً بجنّتيما على اسمهما.

قال: وكنت جالساً، وكان إلى جنبي فتى شاب، فقلت له: يا شاب، ما هذان الصبيّان؟ ومن هذا الشيخ الإمام؟ فقال: هو جدّهما، وليس في هذه المدينة رجل يحبّ علي بن أبي طالب غير هذا الشيخ، فقلت: الله أكبر، ومن أين علمت؟ قال: علمت أنه من حبه لعليؑ. سمي ولدي ولده باسم ولدي علي بن أبي طالبؑ، سمي أحدهما الحسن، وسمي الآخر الحسين. فقمعت فرحاً مسروراً حتى أتيت إلى الشيخ، فقلت له: أيها الشيخ، هل لك أن أحدثك

بحديث حسن يقرّ الله به عينك؟ فقال: نعم، ما أكره ذلك، حدّثني رحمك الله، فإن أقررت عيني أقررت عينك.

قلت: أخبرني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنّا ذات يوم جلوساً عند رسول الله ﷺ، إذ أقبلت فاطمة بنته ﷺ، فدخلت على رسول الله ﷺ، فقالت له: يا أبة، إن الحسن والحسين خرجا من عندي أنفأ، وما أدري أين هما؟ فقد طار عقلي، وقلق فؤادي، وقلّ صبري، وبكت، وشهقت حتّى علا بكأؤها، فلمّا رآها رحمها، ورقّ لها، فقال: لا تبكي يا فاطمة، فوالذي نفسي بيده، إنّ الذي خلقهما هو أرأف بهما منك، وأرحم بصفرهما منك.

قال: فقام النبي ﷺ من ساعته، فرفع يديه إلى السماء، وقال: اللهمّ إنّهما ولدائي قرّة عيني، وثمرّة فؤادي، وأنت أرحم بهما [متي]، وأعلم بموضعهما، يا لطيف بلطفك الخفي، أنت عالم الغيب والشهادة. اللهمّ إن كانا أخذنا برأ أو بجرّاً فاحفظهما، وسلمهما حيث كانا، وحيثما توجّها.

قال: فلمّا دعا رسول الله ﷺ فما استتمّ الدعاء، فإذا بجبرئيل ﷺ قد هبط من السماء - ومعه عظام الملائكة، وهم يؤتمنون على دعاء النبي ﷺ -، فقال جبرئيل: يا حبيبي، يا محمد، لا تحزن، ولا تفتّم، وأبشر، فإنّ ولدك فاضلان في الدنيا، وفاضلان في الآخرة، وأبوهما خير منهما، وهما نائمان في حظيرة بني النجار، وقد وكلّ الله بهما ملكاً يحفظهما. قال: فلمّا قال له جبرئيل ﷺ ذلك سرّى عنه، فقام رسول الله ﷺ هو وأصحابه - وهو فرح مسرور - حتّى أتوا حظيرة بني النجار، وإذا الحسن والحسين ﷺ نائمان، وإذا الحسين معانق للحسن ﷺ، وإذا ذاك الملك الموكل بهما قد وضع أحد جناحيه بالأرض، فوطأ به تحتها يقيهما حرّ الأرض، والجناح الآخر قد جلّلهما به يقيهما حرّ الشمس.

قال: فانكبّ النبي ﷺ يقبلهما واحداً فواحداً، ويمسحهما بيده حتّى أيقظهما من نومهما. قال: فلمّا انتبها من نومهما حمل النبي ﷺ الحسن على عاتقه، وحمل جبرئيل ﷺ الحسين على ريشه من جناح الأيمن حتّى خرج بهما من الحظيرة، وهو يقول: والله لأشرفنكما اليوم، كما شرفكما الله - عزّ وجلّ - في سماواته.

فبينما هو وجبرئيل عليه السلام يمشيان حتى تمتل جبرئيل دحية الكلبي - وقد حملهما - إذ أقبل أبو بكر، فقال: يا رسول الله، ناولني أحد الصبيين، وخفف عنك وعن صاحبك، فأنا أحفظه حتى أؤديه إليك، فقال رسول الله: جزاك الله خيراً - يا أبا بكر - دعهما، فتم الحاملان نحن، ونعم الراكبان هما، وأبوهما خير منهما، فحملهما - وأبو بكر مهما - حتى أتوا بهما إلى باب مسجد المدينة.

ثم أقبل بلال، فقال له النبي: يا بلال، هلم علي بالناس، فناد لي فيهم، فاجمعهم لي في المسجد.

فقام النبي على قدمه خطيباً، فخطب الناس بخطبة أبلغ فيها، فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه بما هو أهله ومستحقه، ثم قال: يا معاشر المسلمين، هل أدلكم على خير الناس جداً وجدّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإن جدّهما محمد ﷺ، وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيّدة نساء أهل الجنّة، وأول من سارعت إلى تصديق ما أنزل الله على نبيّه وإلى الإيمان بالله وبرسوله.

ثم قال: يا معاشر المسلمين، هل أدلكم على خير الناس أباً وأماً؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإن أباهما علي بن أبي طالب يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، وأُمّهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقد شرفهما الله في سماواته وأرضه.

ثم قال: يا معاشر المسلمين، وهل أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ خالهما القاسم ابن رسول الله ﷺ، وخالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ.

ثم قال: يا معاشر المسلمين، هل أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: عليكم بالحسن والحسين؛ فإنّ عمّهما جعفر ذوالجناحين الطيّار مع الملائكة في الجنّة، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب.

ثم قال: اللهم إنك تعلم أنّ الحسن والحسين في الجنّة، وجدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنّة، وأباهما في الجنّة، وأُمّهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وخالهما

في الجنة، وخالتهما في الجنة، ومن يجهنهما في الجنة، ومن يبغضهما في النار.

قال: فلما قلت ذلك للشيخ، وفهم قولي قال لي: 'أشددتكَ اللهُ تعالى، من أنت؟ قال: قلت: أنا رجل من أهل الكوفة، فقال لي: أعربي أنت أم مولى؟ قال: قلت: بل عربي شريف، فقال لي: فإلكِ تحدّث بمثل هذا الحديث - وأنت في هذا الكساء الرث؟! - ، فقلت له: إن لي قصة لا أحب أن أرويها لأحد. قال: فأبدها لي بأمانة. فقلت له: أنا هارب من بني مروان على هذه الحال التي ترى، لئلا أعرف، ولو غيرت حالِي لعرفت، ولو أردت أن أعرف بنفسِي لفعلت، ولكني أخاف على نفسي القتل.

فقال لي: لا خوف عليك، أقم عندي، فكساني خلمتين خلمهما عليّ، وحملني على بغلة، وثمان البغلة في ذلك الزمان في تلك البلدة مئة دينار.

ثم قال لي: يا فتى، أقررت عيني، أقر الله عينك! فوالله، لأرشدتكَ إلى فتى بقرّ الله به عينك. قال: قلت: فأرشدني رحمك الله، فأرشدني إلى باب دار، فأتيت إلى الدار التي وصف لي - وأنا راكب على البغلة وعليّ الخلمتان - ، فقرعت الباب، وناديت بالخدام، فأذن لي بالدخول، فدخلت عليه، وإذا أنا بفتى قاعد على سرير منجد، صبيح الوجه، حسن الجسم، فسلمت عليه بأحسن سلام، فردّ عليّ السلام بأحسن مرّة، ثم أخذ بيدي مكرماً حتّى أجلسني إلى جانبه، فلما نظر إليّ قال لي: والله - يا فتى - إني لأعرف هذه الكسوة التي خلعت عليك، وأعرف هذه البغلة، والله، ما كان أبو محمد - وكان اسمه الحسن - ليكسوك خلمتيه هاتين، ويملك على بغلته هذه إلا أنك تحبّ الله ورسوله وذريته وجميع عترته، فأحبّ - رحمك الله - أن تحدّثني عن فضائل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام.

فقلت له: نعم بالحبة والكرامة؛ حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كنّا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ أقبلت فاطمة، وقد حملت الحسن على كتفيها، وهي تبكي بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا فاطمة؟ لا أبكي الله عينيك، فقالت: يا أبة، وما لي لا أبكي؟ ونساء قريش قد غيرتني، فقلن لي: إن أباك

زوّجك من رجل معدم لا مال له!

قال: فقال لها رسول الله ﷺ: لا تبكي يا فاطمة، فوالله، ما أنا زوّجتك، بل الله زوّجك من فوق سبع سماواته، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ثم إن الله - عزّ وجلّ - أطلع إلى أهل الأرض، فاختر من المخلّاق أباك، فبعثه نبياً، ثمّ أطلع الثانية إلى أهل الدنيا، فاختر من المخلّاق عليّاً، فزوّجك إيّاه، واتخذته وصياً، فعلي منّي، وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس سلماً، والحسن والحسين ابناه سيّدا شباب أهل الجحّة من الأوّلين والآخريين، وسماها الله تعالى في التوراة على لسان موسى ﷺ شبراً وشبيراً، لكرامتهما على الله عزّ وجلّ.

يا فاطمة، لاتبكي، فأني إذا دعيت غداً إلى ربّ العالمين فيكون علي معي، وإذا حبيت غداً فيحبي معي.

يا فاطمة، لاتبكي، فإنّ عليّاً وشيعته غداً هم الفائزون، يدخلون الجحّة - قال يوسف...<sup>١</sup> يوم القيامة - .

قال: فلما قلت ذلك للفتى قال لي: أنشدك بالله - عزّ وجلّ - من أنت؟ قلت: أنا رجل من أهل الكوفة. قال: أعربي أم مولى؟ قلت: بل عربي شريف.

قال: فكساني ثلاثين ثوباً في تحت، وأعطاني عشرة آلاف درهم في كيس، ثمّ قال لي: أقررت عيني - يا فتى - أقرّ الله عينيك، ولم يسألني عمّا سوى ذلك، ولكن قال: لي إليك حاجة، فقلت له: قضيت إن شاء الله، فقال: إذا أصبحت غداً فأت مسجد فلان، كيما ترى أخي الشقي.

قال أبو جعفر: فوالله، لقد طال عليّ تلك الليلة حتّى خشيت ألا أصبح حتّى أفارق الدنيا. قال: فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي، وحضرت الصلاة، فقممت في الصفّ الأوّل لفضله، وإذا على جانبي إلى يساري شابّ معتمّ بعمامة، فذهب ليركع، فسقطت

١. كذا في المصدر، والسقط فيها جلي، وفي الطبعة الأولى زيادات ومغايرات، وفي المخطوطة: يوسف، ثمّ كتب عليه: أبو، ثمّ رمز بعدهما: ض.

العمامة من رأسه، فنظرت إليه، فإذا رأسه خنزير، ووجهه وجه خنزير.

قال أبو جعفر: فوالذي أحلف به، ما علمت ما أنا فيه، ولا عقلت أفي صلاة أنا، أم في غير صلاة تعجباً، ودهشت حتى ما أدري ما أقول في صلاتي، إلى أن فرغ الإمام من التشهد، فسلم، وسلمت، فقلت له: يافتي، ما هذا الذي أرى بك؟ فقال لي: فلعلك صاحب أخي الذي أرشدك إلي لتراني؟ قلت: نعم، وأخذ بيدي، فأقامني - وهو يبكي بكاء شديداً - قد شهق في بكائه حتى كادت نفسه أن تفيض - حتى أتى بي إلى منزله، فقال لي: انظر إلى هذا البنيان، فنظرت إليه، ثم قال لي: إني رجل كنت أودن، وأومّ بقوم، وكنت ألن علي بن أبي طالب بين الأذان والإقامة ألف مرة، وإني لَمَا كان يوم الجمعة لنت بين الأذان والإقامة أربعة آلاف مرة، فخرجت من المسجد، فأتيت الدار، فائتأت على هذا الدكان الذي أريتك، فذهب بي النوم، فنمت، فرأيت في منامي كما أنا بالجنّة... ثم رأيت أمامي، فإذا أنا بالنبي ﷺ قد أقبل - وعن يمينه الحسن، ومعه كأس فضة، وعلى يساره الحسين، ومعه كأس من نور - ، وكأنا ما قال النبي ﷺ للحسين: يا حسين، اسقي، فسقاه، فشرب، ثم قال النبي ﷺ: اسق الجماعة... ، وكأنا ما قال النبي ﷺ: يا حسين، اسق هذا المتكئ الذي على هذا الدكان، فقال الحسين للنبي ﷺ: يا جده، يا جده، أتأمرني أن أسقي هذا، وهو يلعن والدي علياً كل يوم ألف مرة، وقد لعنه في هذا اليوم - وهو يوم الجمعة - أربعة آلاف مرة؟! فخرجت، فإذا النبي ﷺ يقول: ما لك؟ عليك لعنة الله - حتى قالها ثلاثاً - ، ويحك! أتشتم علياً وعلي مني؟ ما لك؟ عليك غضب الله، ما لك؟ عليك غضب الله - حتى قالها ثلاثاً - ، ويلك! أتشتم علياً وعلي مني؟ ثم نفل في وجهي ثلاثاً، وضربني برجله ثلاثاً، ثم قال لي: غير الله ما بك من نعمة، وسود وجهك وخلقتك حتى تكون عبرة لمن سواك.

قال: فانتبهت من نومي، فإذا رأسي رأس الخنزير، ووجهي وجه خنزير، على ما ترى.

فقال سليمان بن مهران: فقال لي أبو جعفر: يا سليمان بن مهران، هذان الحديثان كانا في يدك؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين، فقال: هؤلاء من ذخائر الحديث وجوهره.

ثم قال لي: ويحك يا سليمان! حبّ علي إيمان، وبغضه نفاق.

فقلت: الأمان! الأمان! قال: لك الأمان يا سليمان، فقلت: ما تقول في قاتل الحسين بن علي؟ قال: في النار، أبعد الله. قلت: وكذلك من يقتل من ولد رسول الله ﷺ أحداً فهو في النار؟ قال: فحرك أبو جعفر أمير المؤمنين رأسه طويلاً، ثم قال: ويحك يا سليمان! الملك عقيم - حتى قالها ثلاث مرات - ، ثم قال لي: يا سليمان بن مهران، اخرج، فحدثت الناس بفضائل علي بن أبي طالب عليه السلام بكل ما شئت، ولا تكتم منه حرفاً، والسلام.<sup>١</sup>





ما يظهر من مناقبهم عليه السلام في القيامة



## الباب الأوّل: يسأل عن ولايتهم، وعن محبتهم ﷺ

برواية:

١. جعفر بن محمد ﷺ . ٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. أبي سعيد

١. جعفر بن محمد ﷺ

٣٢٩٧. الحسكاني: حدّثونا عن أبي بكر السبيعي، حدّثنا علي بن العباس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسين، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا أبو حفص الصائغ [عمر بن راشد]: عن جعفر بن محمد، في قوله تعالى: ﴿لَمَّا لَقِيتُمْ لِيَوْمِئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾<sup>١</sup>، قال: نحن النعيم، وقرأ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾<sup>٢</sup>.  
فراة<sup>٣</sup> قال: حدّثني علي بن العباس، حدّثنا الحسن بن محمد المزني، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن أبي حفص، قال: سمعت جعفر، به سواء.<sup>٤</sup>

١. التكاثر / ٨.

٢. الأحزاب / ٣٧.

٣. شواهد التنزيل ٤٧٦/٢ (١١٥٠).

٤. تفسير فراة الكوفي ص ٦٠٥ (٧٦٢).

٥. شواهد التنزيل ٤٧٦/٢ (١١٥١).

## ٢. أبو سعيد

٣٢٩٨. الحمونسي: عن الواحدي: أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي القاسم الصوفي، أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن عفير، أنبأنا أحمد بن الفرات، حدثنا عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن عطية، [عن أبي هارون]، عن أبي سعيد:

عن النبي ﷺ، في قوله عز وجل: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ﴾<sup>١</sup>، قال: عن ولاية علي بن أبي طالب.

[قال الواحدي]: والمعنى أنهم يسألون هل والوه حق المولاة، كما أوصاهم به رسول الله ﷺ؟<sup>٢</sup> وراجع ما تقدم في الآيات النازلة في شأنهم، ذيل الآية ٢٤ من سورة الصافات: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ﴾، وذيل الآية ٨ من سورة التكاثر: ﴿ ثُمَّ لَنْسَأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ وما يأتي في أبواب محبة أهل البيت .

## ٣. علي بن أبي طالب

٣٢٩٩. المسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد الله [أبوبكر بن مؤمن الشيرازي]، حدثنا أبو بكر الأجرى - بمكة -، حدثنا موسى بن إبراهيم الخوري، حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، قال:

أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى [جنب] رسول الله ﷺ، فقال: [يا محمد، هذا] الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو متي بمنزلة هارون من موسى، فأنزل الله: ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾<sup>٣</sup> يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي [بن أبي طالب] ﴿ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴾<sup>٤</sup> الذي هم فيه مختلفون<sup>٥</sup> فمنهم المصدق، ومنهم

١. الصافات/٢٤.

٢. فرائد السطين ١/٧٩ (٤٧).

المكذَّب بولايتہ [وخلافته] ﴿كَلَّا سَيَقْلَمُونَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَقْلَمُونَ﴾<sup>١</sup>، وهو ردّ عليهم سيرفون خلافته أنّها حقّ، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم مَيّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه عن ولاية أمير [المؤمنين بعد الموت]؛ يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ ومن إمامك؟<sup>٢</sup>

١. النبا/١-٥.

٢. شواهد التنزيل ٤١٨/٢ (١٠٧٥).

ورواه السيّد بن طاووس عن كتاب ابن مؤمن الشيرازي، في كتاب اليقين ص ٤١٠، مع مغايرات أشرنا إلى بعضها، ووضعناها بين معقوفات.

## الباب الثاني: أنهم ﷺ ميزان الأعمال

برواية:

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. عبدالله بن عباس

١. عبدالله بن عباس

٣٣٠٠. الديلمي: أخبرني أبوخلف عبدالرحيم بن محمد الفقيه - بالري، وسألني أن لا أبذله - ، حدثني أبو الفتح عميد بن مردك الرازي - وسألني أن لا أبذله - ، حدثني يوسف بن عبدالله - بأردبيل، وسألني أن لا أبذله - ، حدثني الحسين بن صدقة الشيباني - وسألني أن لا أبذله - ، أخبرني أبي وسليمان بن نصر - وسألني أن لا أبذله - ، حدثني إسحاق بن سيار - واستحلفني أن لا أبذله - ، حدثني عبيدالله بن موسى - واستحلفني أن لا أبذله - ، حدثني الأعمش - واستحلفني أن لا أبذله - ، حدثني مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنسا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والمحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علاقتة، والأئمة من أمتي عموده، يوزن [فيه] أعمال المحبتين لنا والمبغضين لنا.<sup>١</sup>

١. الفردوس ٤٤/١ (١٠٧)؛ ومقتل الحسين للغوارزمي ١٠٧/١، والسند منه، وهكذا لفظ «فيه» في الحديث، ونحوه في المودة في القربى للهمداني ص ١٣١١، المودة الثانية، مرسلًا.

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٣٠١. الصفوري: قال علي - كرم الله وجهه - : دخلت يوماً بهي<sup>١</sup>، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله - والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وفاطمة بين يديه - ، فقال: يا حسن ويا حسين، أنتما كفتا الميزان، وفاطمة لسانه، ولا تعتدل الكفتان إلا باللسان، ولا يقوم اللسان إلا على الكفتين، أنتما الإمامان، ولأتمكما الشفاعة، ثم التفت إلي، وقال: يا أبا الحسن، أنت توفّي أجورهم، وتقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة.<sup>٢</sup>

١. في الحسن المجتمعة: «منزلي».

٢. نزعة المجالس ٢/٢٤٠ - ٢٤١، فصل تزويج حواء بآدم عليهما الصلاة والسلام؛ والحسن المجتمعة ص ١٩١، فصل في مناقب فاطمة رضي الله عنها.



## الباب الثالث: أنهم   الركبان يوم القيامة

برواية:

١. أنس بن مالك  
٢. عبدالله بن عباس  
٣. علي بن أبي طالب    
٤. أبي هريرة

١. أنس بن مالك

٣٣٠٢. القطيعي: حدثنا علي بن الحسن [بن سليمان] القاضي، قال: حدثنا أبو مسعود محمد بن [عبدالله بن] عبيد بن عقيل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا عيسى [بن مسلم الطهوي]، ذكره عن داوود بن أبي هند، عن أبي جعفر [الباقري]، وسمعتَه يذكره عن رجل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله   لعلي: توفى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة، فتركها، وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتى تدخل الجنة<sup>١</sup>.

٢. عبدالله بن عباس

٣٣٠٣. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ - ببخارى -، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦١٢/٢ - ٦١٣ (١٠٤٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «دخل الجنة».

إسماعيل، قالوا: حدثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داوود الشرعي، حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي، حدثنا المفضل بن سلم - لقيته ببغداد -، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصعب بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

قال: فقام عمه العباس، فقال له: فذاك أبي وأمي، أنت ومن؟

قال: أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي الضباء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مذبجة الظهر، رحلها من زمرّد أخضر، مضتب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بجلاً من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين، فينادي مناد من لدان العرش - أو قال: من بطنان العرش - : ليس هذا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المستقين، وقائد الغر المحجلين إلى جنان ربّ العالمين، أفلح من صدقه، وخاب من كذبه، ولو أن عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشئ البالي [و] لقي الله مبهضاً لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم<sup>١</sup>.

٣٣٠٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن - يعني القطواني -، أنبأنا خزيمة بن ماهان المروزي، أنبأنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة.

١. تاريخ بغداد ١٢٣/١٣ - ١٢٤، ترجمة المفضل بن سلم (٧١٠٦)، وعنه ابن عساکر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقال له العباس بن عبدالمطلب عمّه: فذاك أبي وأمي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقه الله التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مذبجة الحسن، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، ويده لواء الحمد، ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟ فينادي مناد من بطن العرش: لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، في جنّات النعيم.<sup>١</sup>

٣٣٠٥. الخطيب: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن عبيدالله النجار، قال: حدّثنا محمد بن المظفر، حدّثنا عبدالجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار - ببغداد -، حدّثنا علي بن المتنى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة.

فقال إليه عمّه العباس بن عبدالمطلب، فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلى البراق، وجهها كوجه الإنسان، وخذها كخذ الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممشوط، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة، توقدان مثل النجمين المضيئين، لها شعاع مثل شعاع الشمس، بلقاء محجلة تضيء مرة، وتضيء أخرى، يتحدّر من نحرها مثل الجمعان، مضطربة في الخلق أذنها، ذنبها مثل ذنب البقرة، طويلة اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر، تجدّ في سيرها، سيرها كالريح، وهي مثل السحابة، لها نفس كنفس آدميين، تسمع الكلام، وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البقل.

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٢٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه.  
قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله  
سيد الشهداء على ناقتي.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنة، زمامها  
من لؤلؤ رطب، عليها يحمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدر الأبيض، على رأسها  
تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب  
المهتد، عليه حلتان خضراوان، وبيده لواء الحمد، وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله،  
وأن محمداً رسول الله، فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي مرسل، أو ملك مقرب، فينادي  
مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا  
علي بن أبي طالب، وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.<sup>١</sup>

### ٣. علي بن أبي طالب ؑ

٣٣٠٦. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة المحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر  
الزراغوني، حدثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدثنا  
أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن  
الحسن بن محمد بن شاذان، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدثنا أبي أحمد بن  
عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر،  
حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين،  
حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ .  
يا علي، ليس في القيامة راكب غيرنا، ونحن أربعة.

فقام إليه رجل من الأنصار، فقال: فذاك أبي وأمي، أنت ومن؟ قال: أنا على دابة الله

١. تاريخ بغداد ١١٣/١١ - ١١٤، ترجمة عبد الجبار بن أحمد (٥٨٠٥)، وعنه ابن عساکر بإسناده في تاريخ  
مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢ - ٣٢٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضاء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة، ويده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش، فيجيبهم ملك من بطان العرش: يا معشر الآدميين، ليس هذا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلأ، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب.<sup>١</sup>

٣٣٠٧. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الفقيه العدل المحافظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني - بمدينة السلام منصرفي من السفرة المجازية - ، أخبرنا الشيخ الجليل الإمام أبو الحسن محمد بن إسحاق الباقري، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بشار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البراز، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان - ببغداد في باب المحول - ، حدثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة كنت وولدك علي خيل بلق متوجين بالدرّ والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة، والناس ينظرون.<sup>٢</sup>

#### ٤. أبو هريرة

٣٣٠٨. الخطيب: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل البراز، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال، حدثنا أبي محمد بن عائذ، حدثنا علي بن داود القنطري،

١. الناقب ص ٢٩٥ (٢٨٦).

٢. صحيفة الرضا ص ١٢١ (٧٨)، وعنه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٥، والمحرکوشي في شرف النبي ص ٢٥٩، الباب ٢٧.

٣. مقتل الحسين ١٠٦/١، الفصل السادس في فضائل الحسن والحسين ص ١٠٦، وأورده الملا في الوسيلة ٥/٢٢٦.

حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

يبعث الله الأنبياء على الدواب، ويبعث صالحاً على ناقته، كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعث بابني فاطمة الحسن والحسين على ناقتين، وعلي بن أبي طالب على ناقتي، وأنا على البراق، ويبعث بلالاً على ناقه ينادي بالأذان، وشاهده حقاً حقاً، حتّى إذا بلغ: «أشهد أن محمداً رسول الله» شهدتها جميع الخلائق من المؤمنين الأوّلين والآخريين، فقبلت بمن قبلت منه.<sup>١</sup>

٣٣٠٩. الطبراني: أنبأنا هاشم بن يونس القصار المصري، حدّثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب، ليوافوا من قبورهم المحشر، ويبعث صالح على ناقته، ويبعث ابناي الحسن والحسين على ناقتي العضاء، وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها، ويبعث بلال على ناقه من نوق الجنة، فينادي بالأذان محضاً، وبالشهادة حقاً حقاً حتّى إذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله شهد له المؤمنون من الأوّلين والآخريين، فقبلت بمن قبلت، وردّت على من ردّت.<sup>٢</sup>

٣٣١٠. الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب، ليوافوا من يومهم المحشر، ويبعث صالح على

١. تاريخ بغداد ٣/٣٥٧ - ٣٥٨، ترجمة محمد بن عائد (١٤٨٥)؛ وتلخيص المشابه ١/٣٨٠، ترجمة محمد بن عائد (٦٣١)، وعنه ابن عسكار في تاريخ مدينة دمشق ١٠/٤٥٨، ترجمة بلال بن رباح (٩٧٤).  
٢. المعجم الصغير ٢/١٢٦، وعنه الخطيب في تلخيص المشابه ١/٣٨٠، ترجمة محمد بن عائد (٦٣١).

ناقته، وأبعت أنا على البراق، ويبعث ابنهائي الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة.<sup>١</sup>

٣٣١١. أبو الشيخ: عن أبي هريرة، قال: [قال رسول الله ﷺ]:

يبعث الله الأنبياء يوم القيامة على الدواب، ويبعث صالحاً على ناقته، كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، وتبعث فاطمة والحسن على ناقتين من نوق الجنة، وعلي بن أبي طالب على ناقتي، وأنا على البراق...<sup>٢</sup>.

١. المعجم الكبير ٤٣/٣ (٢٦٢٩).

٢. عنه السيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص ٤٤ (٧٢)، والمتقي في كنز العمال ٧٥٨/١١ (٣٣٦٨٩).

## الباب الرابع: أنهم ﷺ أول من يشفع لهم رسول الله ﷺ

برواية: عبدالله بن عمر

٣٣١٢. البغوي: حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص بن أبي داود، عن ليط، عن مجاهد، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله ﷺ :  
أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي...<sup>١</sup>

٣٣١٣. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص بن أبي داود، عن ليط بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :  
أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي...<sup>٢</sup>

---

١. عنه الخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق ١٨/٢، ترجمة حفص بن أبي داود سليمان البراذل (١٣٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٥٠/٣، باب في ذكر الشفاعة، والرافعي في التدوين ٤٢٦/١، ترجمة أبي بكر محمد بن عبدالله بن أبي بكر البائي، بأسانيدهم إليه.  
ورواه مراسلاً الخركوشي في شرف النبي ص ٢٧٥، الباب ٢٧، والديلمي في الفردوس ٢٣/١ (٢٩)، والملا في الوسيلة ٥/القسمة ٢٠٣/٢.  
٢. المعجم الكبير ٣٢١/١٢ - ٣٢٢ (١٣٥٠).



## الباب الخامس: أنهم ﷺ الشفعاء يوم القيامة

برواية:

١. علي بن أبي طالب ﷺ

٢. أبي هريرة

١. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٣١٤. الزرندي: عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري، قال:

جلست إلى الأصعب بن نباتة، فقال: ألا أقرأ عليك ما أملاه عليّ علي بن أبي طالب ﷺ؟ فأخرج لي صحيفة فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمد رسول الله ﷺ أهل بيته وأمته: أوصى أهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته، وأن أهل بيته يأخذون بحجة نبيهم ﷺ، وأن شيعتهم آخذون بحجزم يوم القيامة، وأنهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدى<sup>١</sup>.

٣٣١٥. المسألة: عن الأصعب بن نباتة، قال: أملى عليّ علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ما في صحيفتي هذه، وكان فيها بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به محمد رسول الله ﷺ أهل بيته وأمته: أوصى أهل بيته بتقوى الله وطاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته، فإن أهل بيته آخذون بحجة نبيهم ﷺ، وإن شيعتهم آخذون بحجزم يوم القيامة من النار<sup>٢</sup>.

١. نظم درر السطين ص ٢٤٠.

٢. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢٢٥.

٣٣١٦. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة المحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني، حدثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب ع، قال: قال رسول الله ص:

يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجرة الله، وأخذت أنت بحجزتي، وأخذ ولدك بحجزتك، وأخذت شيعة ولدك بحجزتهم، فترى أين يؤمر بنا؟<sup>١</sup>

## ٢. أبو هريرة

٣٣١٧. الديلمي: عن أبي هريرة [قال: قال رسول الله ص]:

الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والأمانة، ونبيبكم، وأهل بيته.<sup>٢</sup>

١. المناقب ص ٢٩٦ (٢٨٩)، الفصل ١٩: ومقتل الحسين ١٠٦/١، الفصل السادس.

ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٣٢٤/٥ (٨٣٢٤)، والزمخشري في ربيع الأبرار ٨٠٨/١، باب الحدير والصلاح.

٢. عنه السيوطي في الجامع الصغير ٨٦/٢ (٤٩٤٢)، والمتقي في كنز العمال ٣٩٠/١٤ (٣٩٠٤١).

الباب السادس: أنهم ﷺ مع رسول الله ﷺ في مكان واحد يوم القيامة، وفي درجته

برواية:

١. أبي سعيد الخدري
٢. أم سلمة
٣. عبدالله عباس
٤. عبدالله بن عمر
٥. علي بن أبي طالب
٦. ميمونة

١. أبوسعيد الخدري

٣٣١٨. الطبراني: حدثنا محمد بن حبان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط وأبو عوانة، عن داوود بن أبي عوف أبي الجحاف، عن عبدالرحمان بن أبي زياد، أنه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدثنا أبوسعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة ذات يوم - وعلي نائم، وهي مضطجعة، وأبناؤها إلى جنبها -، فاستقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى لقحة<sup>١</sup>، فحلب لهم، فأتى به، فاستيقظ الحسين، فجعل يعالج أن يشرب قبله حتى بكى، فقال رسول الله ﷺ: إن أخاك استسقى قبلك. فقالت فاطمة: إن الحسن آثر عندك؟! قال: ما هو بأثر عندي منه، وإنما هما عندي بمنزلة واحدة، وإني وإياك وهما وهذا النائم لفي مكان واحد يوم القيامة.<sup>٢</sup>

١. اللقحة - بالكسر والفتح - : الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع لَقَح، وناقَةٌ لَقوح: إذا كانت غزيرة

اللبن (النهاية ٢٦٢/٤): «لَقَح».

٢. المعجم الكبير ٤٠٥/٢٢ - ٤٠٦ (١٠١٦).

٣٣١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن نصر بن أبي بكر اللفتواني وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المغازلي - بأصبهان - وأبو صالح بن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي - ببغداد - ، قالوا: أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، أنبأنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ، أنبأنا محمد بن الحسين الحنفي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أنبأنا علي بن عباس، عن أبي الجحاف، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبدالله - أو عبيدالله - بن الحارث الحنفي - يشك، قال ابن عبيد: والصواب: عبدالله بن الحارث - ، عن أبي سعيد الخدري، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة والحسن والحسين، فاضطجع معهم، فاستسقى الحسن، فقام النبي ﷺ إلى لقوح، فحلبها، فاستسقى الحسين، فقال له النبي ﷺ: يا بني، استسقى أخوك قبلك، نسقيه، ثم نسقيك.

قالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك يا رسول الله؟ قال: ما هو بأحبهما إليّ، إني وأنت وهما وهذا المضطجع في مكان واحد يوم القيامة.<sup>١</sup>

٣٣٢٠. الحاكم: أخبرني أبو بكر إسماعيل بن [محمد بن إسماعيل] الفقيه - بالري - ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة ، [عن] داود بن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن أبي زياد أنه سمع عبدالله بن الحارث بن نوفل يقول: حدثنا أبو سعيد الخدري - رضي الله تعالى عنه - :

أن النبي ﷺ دخل على فاطمة - رضي الله عنها - ، فقال: إني وإياك وهذا النائم - يعني علياً - وهما - يعني الحسن والحسين - لفي مكان واحد يوم القيامة.<sup>٢</sup>

٢. أم سلمة

٣٣٢١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤ - ١٦٤. ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. المستدرک ١٣٧/٣ (٢٦٢/٤٦٦٤).

أنبأنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني. أنبأنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلامة الأسدي - بالمراغة - ، أنبأنا السري بن خزيمة - بالري - ، أنبأنا يزيد بن هشام العبدي، أنبأنا مسمع بن عبد الملك، عن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جدته أم الجعد، عن ميمونة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ ، قالتا: استسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ ، فخرج له في غمر كان لهم، ثم أتاه به، فقام الحسين، فقال: استقنيه يا أبا، فأعطاه الحسن، ثم خرج للحسين، فسقاه.

فقال فاطمة: كأن الحسن أحبهما إليك؟ قال: إنه استسقى قبله، وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة<sup>١</sup>.

### ٣. عبدالله بن عباس

٣٣٢٢. المسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن فهد ومحمد بن زكريا، قال: حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك: عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ ﴾ الآية، قال: نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ<sup>٢</sup>.

٣٣٢٣. المسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي - بكازرون - ، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا القعني، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح: عن عبدالله بن عباس، في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ ﴾، يعني في فرائضه ﴿ وَالرَّسُولَ ﴾ في سنته، ﴿ فَأَرْزُقْكَ مَعَ الَّذِينَ أَسَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴾ يعني محمداً، ﴿ وَالصَّالِحِينَ ﴾ يعني

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. الطور/٢٣.

٣. شواهد التنزيل ٢٧٠/٢ (٩٠٣).

علي بن أبي طالب، وكان أول من صدّق برسول الله ﷺ، «وَأَلْشُّهَدَاءِ» يعني علي بن أبي طالب وجعفر الطيّار وحمزة بن عبدالمطلب والحسن والحسين، هؤلاء سادات الشهداء، «وَالْقَاتِلِينَ» يعني سلمان وأبازر وصهيب وبلالاً وخباباً وعماراً، «وَحَسَنٌ أُوْتِيَتْكَ» أي الأئمة الأحد عشر «رَفِيقًا» يعني في الجنة، «ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا»<sup>١</sup>. إن منزل علي وفاطمة والحسن والحسين ومنزل رسول الله وهم في الجنة واحد<sup>٢</sup>.

٣٣٢٤. الحموثي: أنبأني الإمام بدرالدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيّد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معد الحسيني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبدالله الحسين بن عبيدالله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: أخبرني أبو المفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسيني - بمكة -، أنبأنا أبو حاتم المهلكي المغيرة بن محمد، قال: أنبأنا عبدالغفار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس ؓ، قال:

قدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال له: نمل، فقال له: يا محمد، إني أسألك عن أشياء تلجج في صدري... قال: أخبرني عن وصيك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، فقال: نعم، إن وصي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ؓ، وبعده سبطاي الحسن ثم الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار. قال: يا محمد، فسمهم لي. قال: نعم، إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى

١. النساء/٦٩ - ٧٠.

٢. شواهد التنزيل ١٩٦/١ (٢٠٦).

قابنه علي، فإذا مضى علي قابنه محمد، ثم ابنه علي، ثم ابنه الحسن، ثم الحجّة بن الحسن، فهذه اثنا عشر أئمة عدد نقباء بني إسرائيل.

قال: فأين مكانهم في الجنة؟ قال: معي في درجتي...<sup>١</sup>

٤. عبدالله بن عمر

٣٣٢٥. الحسكاني: أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه، قال: حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جدعان، عن عمه، قال: قال ابن عمر...  
علي من أهل البيت لا يقاس بهم، علي مع رسول الله في درجته، إن الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾<sup>٢</sup>، فقاطمة مع رسول الله في درجته، وعلي معهما.<sup>٣</sup>

٣٣٢٦. الملا: عن عبدالله، قال: بينا أنا عند رسول الله ﷺ وجميع المهاجرين والأنصار إلا من كان منهم في سرية فأقبل علي - رضوان الله عليه - يمشي - وهو مغضب - ، فقال ﷺ : من أغضبه فقد أغضبني.

فلما جلس قال له النبي ﷺ : ادن مني، أما ترضى أن تكون معي في الجنة، والحسن والحسين، وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وأشياعنا عن أيماننا، وعن شمائلنا؟<sup>٤</sup>

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٣٢٧. الحسكاني: أخبرنا الوالد، عن أبي حفص بن شاهين في التفسير، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا حصين، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. فراند السطيين ١٣٢/٢ - ١٣٥ (٤٣١).

٢. الطور/٢٣.

٣. شواهد التنزيل ٢٧٠/٢ (٩٠٤)، وروى نحوه مرسلًا الباعوني في جواهر المطالب ٢٢٤/١، الباب السادس والثلاثون؛ والهمداني في المودة في القربى ص ١٣٢٠، المودة الساهمة، عن أبي وائل، عن ابن عمر.

٤. الوسيلة ٧٥/٢، ٢٢٥.

أراني جبرئيل منازلِي ومنازل أهل بيتي على الكوثر.<sup>١</sup>

٣٣٢٨. المسكافي: وبه حدّثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أريت الكوثر في الجعّة، أريت منازلِي ومنازل أهل بيتي.<sup>٢</sup>

٣٣٢٩. أحمد: حدّثنا عفان، حدّثنا معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان [بن بشر] الأزرق، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله ﷺ - وأنا نائم على المنامة -، فاستسقى الحسن، أو الحسين. قال: ققام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكبيء<sup>٣</sup>، فحلبها، فدرّت، فجاءه الحسن، فنحّاه النبي ﷺ، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبّهما إليك؟ قال: لا، ولكنّه استسقى قبله، ثمّ قال: إني وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.<sup>٤</sup>

٣٣٣٠. أبوالمعالِي الحسيني: أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنبأنا محمد بن عبدالله البرزاني، حدّثنا إسحاق بن الحسن، حدّثنا عفان، أنبأنا معاذ بن معاذ، عن قيس بن الربيع، عن أبي المقدم، عن عبدالرحمان بن الأزرق، عن علي ﷺ، قال:

دخل عليّ النبي ﷺ - وأنا نائم على المنامة -، فاستسقى الحسن والحسين، فقام إلى شاة لنا بكبيئة، فحلبها، فدرّت، فأناه أحدهما، فنحّاه، وناول الآخر، فقالت فاطمة - رضي الله عنها - : إن كان أحبّهما إليك. قال: لا، ولكنّه استسقى قبله.

ثمّ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: إني وإيّاك وهذان وهذا الرجل يوم القيامة في مكان واحد.<sup>٥</sup>

١. شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ (١١٦١).

٢. شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ (١١٦٢).

٣. الشاة البكيء، والبكيئة: ألتي قلّ لبنها، وقيل: انقطع.

٤. مسند أحمد ١٠١/١ (٧٩٢)، وفضائل الصحابة ٦٩٢/٢ - ٦٩٣ (١١٨٣)، وعنه ابن عسّاك بإسناده في

تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٥. عيون الأخبار في ٤٤.



٣٣٣١. ابن أبي عاصم: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا عفان، عن معاذ بن معاذ، حدّثنا قيس بن الربيع، حدّثنا أبوالمقدّام، عن عبدالرحمان الأزرق، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله ﷺ - وأنا نائم على منامة - ، فاستسقى الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ: إني وإياك - يعني فاطمة - وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.<sup>١</sup>

٣٣٣٢. المعاملي: حدّثنا الحسن الزعفراني، حدّثنا عفان، حدّثنا معاذ بن معاذ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدّام، عن عبدالرحمان الأودي، عن علي، قال:

دخل عليّ رسول الله ﷺ - وأنا نائم في المنامة - ، فاستسقى الحسن أو الحسين. قال: قام النبي ﷺ إلى حلوبة لنا، فمسح ضرعها، فحفل<sup>٢</sup>، فحلبها، فوثب الآخر، فجعل النبي ﷺ يكفّه، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك. قال: لا، ولكنّه استسقى قبله.

ثمّ قال: إني وإياك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد.<sup>٣</sup>

٣٣٣٣. الطبراني: حدّثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدّثنا محمّد بن يحيى بن ضريس الفيدي، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال:

أنا وفاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيامة، نأكل، ونشرب حتّى يفرّق بين العباد.<sup>٤</sup>

٣٣٣٤. ابن عسّاكر: أخبرنا أبوغالب بن البناء، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمّد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمّد بن يحيى بن ضريس، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه،

١. السنة ٨٨٦/٢ - ٨٨٧ (١٣٥٧).

٢. فحفل: أي امتلأ، واجتمع اللبن فيه.

٣. أمالي المعاملي ص ٢٠٥ - ٢٠٦ (١٨٨)، وعنه ابن عسّاكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. المعجم الكبير ٤١/٣ (٢٦٢٣).

عن جدّه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون، هذه فاطمة، وهذان الحسن والحسين، ومن أحبهما يوم القيامة في الجنة يأكل ويشرب حتى يفرق بين العباد.<sup>١</sup>

٣٣٣٥. البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي - وهو الصوفي - . قال: أنبأنا أحمد بن الفضل،

قال: أنبأنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدم، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال:

أتانا رسول الله ﷺ - وأنا الحسن والحسين نيام في لحاف، أو في شعار - . فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى إناء لنا، فصبّ في القدح، فجاء به، فوثب إليه الحسين، فقال بيده، فقالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك يا رسول الله؟ قال: إنّه استسقى قبله، وإني وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.<sup>٢</sup>

٣٣٣٦. الطيالسي: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، قال: قال علي:

زارنا رسول الله ﷺ ، فبات عندنا - والحسن والحسين نائمان - . فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ إلى قرية لنا، فجعل يعصرها في القدح، ثم يسقيه، فتناوله الحسين ليشرب، فمنعه، فبدأ بالحسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ فقال: لا، ولكنّه استسقى أوّل مرّة. ثم قال رسول الله ﷺ : إني وإياك وهذين - وأحسبه قال: وهذا الراقد يعني علياً - يوم القيامة في مكان واحد.<sup>٣</sup>

٣٣٣٧. أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، حدّثنا حسين بن محمد، عن عمرو بن

ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة:

إني وإياك، وهذا - يعني - وهذين: الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد.<sup>٤</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. البحر الزخار ٢٩/٣ - ٣٠ (٧٧٩).

٣. مسند الطيالسي ص ٢٦ (١٩٠)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤٠/٣ - ٤١ (٢٦٢٢)، وابن

عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/١٤ - ١٦٣، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. مسند أبي يعلى ٣٩٣/١ (٥١٠/٢٥٠)، وعنه الخوارزمي بإسناده في مقتل الحسين ٥٧/١، الفصل الخامس.

٣٣٣٨. الطبراني: حدثنا محمد بن حبان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا سعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي، عن عمرو بن [ثابت] أبي المقدم، عن أبيه، عن أبي فاخنة، عن علي، قال:

دخل علينا النبي ﷺ - وأنا نائم -، فاستسقى الحسن، فقام إلى مسحة لنا بكينة فيض منها، ثم جاء بالإناء، فقام إليه الحسين يستسقيه، فقال: أخوك استسقى قبلك؛ يشرب، ثم تشرب، فقالت فاطمة: كأنه أحبهما إليك؟ فقال: ما هو بأحبهما إليّ، وإيهما عندي ليمكان واحد، فإني وإيتاك وهما وهذا الراقد لفي مكان واحد.<sup>١</sup>

٣٣٣٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنبأنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة، أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن حوثي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبد الملك الذمّاري، عن هشام بن محمد بن عمارة، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاخنة، قال:

كان النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين في بيت، فاستسقى الحسن، فقام رسول الله ﷺ في جوف الليل، فسقاه، فسأله الحسين، فأبى أن يسقيه، فقيل: يا رسول الله، كأن حسناً أحب إليك من حسين؟ قال: لا، ولكنه استسقاني قبله.

ثم قال النبي ﷺ: يا فاطمة، أنا وأنت وهذين وهذا الراقد - لعلي - في مقام واحد يوم القيامة. كذا أخرجه ابن مندة في باب الكنى، وأبوفاخنة هو سعيد بن علاقة يروي عن علي.<sup>٢</sup>

## ٦. ميمونة

٣٣٤٠. ابن عساكر: تقدّمت روايتها مع رواية أم سلمة.

١. المعجم الكبير ٤٠٦/٢٢ (١٠١٧)، وبإسناده عنه الحواري في مقتل الحسين ١٠٣/١، الفصل السادس.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/١١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

## الباب السابع: أنهم ﷺ في حظيرة القدس في قبة بيضاء

برواية:

١. عمر بن الخطاب

٢. أبي موسى الأشعري

٣٣٤١. ابن الجوزي: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو عمرو بن درست وأبو بكر بن عديسة، قالوا: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثني سماعة بنت حمدان بن موسى الأنباري، قالت: حدثني أبي، حدثنا عمرو بن زياد الثوباني، حدثني عبدالعزيز بن محمد، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، سقفها عرش الرحمن.<sup>١</sup>

٣٣٤٢. الحموي: أنبأني عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم، عن النقيب عبد الرحمن بن عبد السميع، عن شاذان القمي قراءة عليه، عن أبي عبد الله [محمد] بن عبدالعزيز، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرني [عبد] الرزاق بن أبي حفص الرضي، قال: أنبأنا أبو بكر ابن فورك، قال: أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم [الشافعي]، قال: أنبأنا سماعة بنت حمدان بن موسى الأنباري، عن أبيها، عن عمرو بن زياد، عن عبدالعزيز بن محمد، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. الموضوعات ٢/٢ (١)، باب في فضل أهل البيت ومحبهم.

أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، سقفا عرش الرحمن.<sup>١</sup>  
 ٣٣٤٣. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا عبدالغفار بن محمد بن جعفر المكتب، أنبأ أبو بكر  
 محمد بن عبدالله البراز، نبأتنا سماعة بنت حمدان بن موسى الأنبارية، قالت: حدثني أبي،  
 عن عمرو بن زياد الثوباني، حدثنا عبدالعزيز، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، أن  
 عمر بن الخطاب ؓ قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :  
 أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، سقفا عرش الرحمن.<sup>٢</sup>

٣٣٤٤. الدارقطني: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم البراز، حدثني سماعة بنت حمدان  
 [بنت بنت] الوضاح بن حسان الأنبارية، قالت: حدثني أبي، عن عمرو بن زياد الثوباني، حدثني  
 عبدالعزيز بن محمد، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله:  
 إن فاطمة وعلياً والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء، سقفا عرش الرحمن.<sup>٣</sup>  
 ٣٣٤٥. الخركوشي: زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب: قال: قال  
 رسول الله - صلى الله عليه - :

أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد،  
 وشيعتنا عن يمين عرش الرحمن.<sup>٤</sup>

٣٣٤٦. المسلك: عن عمر بن الخطاب ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد.<sup>٥</sup>

١. فرائد السمطين ٤٩/١ (١٤)، الباب الثالث.

٢. عيون الأخبار ق ٤٣.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده في المناقب ص ٣٠٢ - ٣٠٣ (٢٩٨)، الفصل التاسع عشر؛ وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٤. شرف النبي ص ٢٧١، الباب ٢٧.

٥. الوسيلة ٥/٢٢٤.

٣٣٤٧. الطبراني: حدّثنا أبو الزنبايع روح بن فرج المصري، قال: حدّثنا زهير بن عبّاد الرؤاسي، قال: حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى، قال: حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن حيّان الطائي، عن أبي موسى الأشعري، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش.<sup>١</sup>

٣٣٤٨. النسائي: [بإسناده عن] الثوري، عن أبي إسحاق، عن جبّار بن فلان الطائي، عن أبي موسى، رفعه:

إذا كان يوم القيامة كنت أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين في قبة تحت العرش.<sup>١</sup>

١. عنه الميثمى في مجمع الزوائد ١٧٤/٩، باب في فضل أهل البيت هـ، والمتقى في كنز العمال ١٠٠/١٢ (٣٤١٧٧)، والسيوطي في مسند فاطمة الزهراء ص ٤٦ (٧٩)، والحسنوني في فرائد السمطين ٤٩/١ (١٣) الباب الثالث، ومنه أخذنا سند الحديث.

٢. المحافل، كما عنه ابن حجر في لسان الميزان ١٦٦/٢، ترجمة جبّار بن فلان الطائي (١٩١٣).

## الباب الثامن: أنهم ﷺ أول الناس وروداً الحوض، وأن الحوض بيدهم

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. ثوبان

٢. الحسن بن علي ﷺ

١. ثوبان

٣٣٤٩. البرزاري: حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا يزيد بن زريع.

(حيلولة:) وحدثنا أحمد بن مالك القشيري، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا سعيد،

عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ:

حوضي أذود عنه الناس لأهل بهقي؛ إني لأضربهم بعصاي هذه حتى ترفض.<sup>١</sup>

٢. الحسن بن علي ﷺ

٣٣٥٠. الطبراني: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح الوحاطي، حدثنا نعيم بن حماد

المروزي، حدثنا محمد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن

الليل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أول من يرد عليّ حوضي أهل بيتي ومن أحبني من أمّتي.<sup>٢</sup>

١. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٧٧/٤ (٣٤٨٣)؛ وجميع الزوائد ٣٦٦/١٠، باب ما جاء في حوض

النبي ﷺ. وقال: «رواه البرزاري بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح».

٢. الأوائيل ص ٦٦ (٢٨).

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٣٥١. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل، قال: لقيت حسناً عند انصرافه من عند معاوية، فقال: سمعت علياً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أول من يرد عليّ الحوض أهل بيتي، ومن أحبني من أمتي<sup>١</sup>.

٣٣٥٢. ابن أبي الحديد: قال أبو الفرج: فحدثني محمد بن أحمد بن عبيد، قال: حدثنا الفضل بن الحسن البصري، قال: حدثنا ابن عمرو، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن الليل، قال أبو الفرج: وحدثني به أيضاً محمد بن الحسين الأشناداني وعلي بن العباس المقاني، عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن سفيان بن الليل، قال:

أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية، فوجدته بفناء داره، وعنده رهط... فقال لي: ما جاء بك يا سفيان؟ قلت: حبكم والذي بعث محمدًا بالهدى ودين الحق! قال: فأبشر يا سفيان، فإنني سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يرد عليّ الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين - يعني السبّابيتين - ...<sup>٢</sup>.

٣٣٥٣. المصداقي: روي عن الأعمش، قال: حدثني الحارث وسعيد بن البشير، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله:

أنا نازلکم علی الحوض، وأنت - يا علي - الساقی، والحسن والحسين الأمر، وعلي بن

١. المتبعت من كتاب السنة، وفي الأوائل: «سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله».

٢. السنة ٥٠٥/١ (٧٦٦) الباب ١٦٢، والأوائل ص ٦٤ (١٨٢).

٣. شرح نهج البلاغة ٤٤/١٦ - ٤٥، شرح الكتاب ٣١.



الحسين الفاطري، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السابق، وموسى بن جعفر محصي للمحبين والمبغضين، وقامع المنافيين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة إلى درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب يزوجه حور العين، والحسن بن علي أهل به، والهادي شفيح حيث لا يأذن إلا لمن أشاره، فيرضى...<sup>١</sup>

٣٣٥٤. الديلمي: عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

أول من يرد علي الحوض أهل بيتي ومن أحبني من أمتي.<sup>٢</sup>

٣٣٥٥. المسلا: عن علي - كرم الله وجهه - ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السبابتين.<sup>٣</sup>

١. المودة في القربى ص ١٣٣٩، المودة الرابعة عشر.

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١٢/١٠٠ (٣٤١٧٨).

٣. عنه الهبة الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨.

## الباب التاسع: أنهم ﷺ يدخلون الجنة، ولا يدخل أحد منهم النار

برواية:

١. زيد بن علي ﷺ  
٢. السدي  
٣. سعيد بن المسيب  
٤. عبدالله بن عباس

١. زيد بن علي ﷺ

٣٣٥٦. الجعافي: أنبأنا محمد بن أحمد الكاتب، أنبأنا عيسى بن مهران، أنبأنا حفص بن عمر، أنبأنا الحكم بن ظهير، عن أبي الزناد - يعني موج بن علي الكوفي - :  
عن زيد بن علي، في قوله: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾<sup>١</sup>، قال: إن من رضا رسول الله ﷺ أن يدخل أهل بيت نبيه الجنة.<sup>٢</sup>

٢. السدي

٣٣٥٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن

١. الضحى/٥.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٤٦٠/١٩، ترجمة زيد بن علي (٢٣٤٤)، واللفظ له، والمختموس في فرائد السمطين ٢/٢٩٥ (٥٥٣)، الباب الحادي والستون، وفيه: «أهل بيته وذريته»، والسمهودي في استجلاب ارتقاء الغرف ٢/٤٥٩ (١٩٣)، باب بشارتهم بالجنة.

أبي العوام، حدثنا ابن الصباح الدولابي، حدثنا الحكم بن ظهير:  
عن السدي... وفي قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ قال: رضا محمد ﷺ  
أن يدخلوا أهل بيته الجنة.<sup>١</sup>

٣. سعيد بن المسيب

٣٣٥٨. الحركوشي: قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن النبي - صلى الله عليه - قال:  
إن الله وعدني في أهل بيتي خاصة - من لقيني منهم بالتوحيد - فله الجنة.<sup>٢</sup>

٤. عبدالله بن عباس

٣٣٥٩. الطبري: حدثني عباد بن يعقوب، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي:  
عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ قال: من رضا محمد ﷺ  
أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.<sup>٣</sup>

٣٣٦٠. المسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي<sup>٤</sup> قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري،  
حدثنا عباد، عن نصر، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:  
عن ابن عباس، في قوله [تعالى]: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ قال: يدخل الله  
ذريته الجنة.<sup>٥</sup>

٣٣٦١. المسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن  
عبيدالله، حدثنا محمد بن خالد الأزرق - بالبصرة -، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى بن

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣١٦ (٣٦٠).

٢. شرف النبي ص ٢٧٣، الباب ٢٧.

٣. جامع البيان ١٥/الجزء ٣٠/٣٣٢، في تفسير سورة الضحى، وعنه المسكاني في شواهد التنزيل  
٤٤٧/٢ (١١١٣).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٠ (٧٣٢).

٥. شواهد التنزيل ٤٤٦/٢ (١١١١).

محبوب - فبسا - ، أخبرنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن خصيف، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُظْطَمِّينَ﴾، قال: يعني الذين اتقوا الشرك والذنوب والكبائر، وهم علي والحسن والحسين، ﴿فِي ظِلِّهِ﴾ يعني ظلال الشجر والغيام من اللؤلؤ، ﴿وَعُيُونٍ﴾ يعني ماء طاهراً يجري، ﴿وَلَوْائِكَةَ﴾ يعني ألوان الفواكه، ﴿مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ يقول: مما يتمنون، ﴿كُلُوا وَأَقْرَبُوا هَنِيئًا﴾ لا موت عليكم في الجنة ولا حساب، ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ يعني تطيعون الله في الدنيا، ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾، أهل بيت محمد في الجنة.<sup>٢</sup>

٣٣٦٢. الهمداني: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول الناس شأنًا، ثم علي، ثم ذريتي، ثم محبتونا يدخلون الجنة بغير حساب، لا يسألون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة.<sup>٣</sup>

١. الرسائل/٤١ - ٤٤.

٢. شواهد التنزيل ٤١٦/٢ (١٠٧١).

٣. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية.

## الباب العاشر: أنهم ﷺ أول الناس وروداً الجنة، وهم جيران الله

برواية:

١. أنس بن مالك  
٢. أبي رافع  
٣. علي بن أبي طالب ﷺ  
٤. أبي ليلى الأنصاري

١. أنس بن مالك

٣٣٦٣. الخوارزمي: أنبأني الإمام المحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي \*، عن محمد بن أحمد بن شاذان، حدثني أحمد بن محمد بن موسى، عن عروة، عن محمد بن عثمان المعدل، عن محمد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

[رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال:] قال رسول الله ﷺ لي: يا أنس، ما حملك على أن لاتؤذي ما سمعت مني في علي بن أبي طالب حتى أدركتك العقوبة، ولولا استغفار علي بن أبي طالب ﷺ لك ما شممت رائحة الجنة أبداً، ولكن انشر في بقية عمرك أن علياً وذريته ومحبيهم السابقون الأولون إلى الجنة، وهم جيران (أولياء) الله - وأولياء الله همزة

١. مئة منقبة ص ١٦٤ (٨٩) . وما بين المعقوفين منه.

٢. ما بين القوسين سقط من المناقب، وأخذناه من مقتل الحسين ومئة منقبة.

وجعفر والحسن والحسين - . وأما علي فهو الصديق الأكبر، لا يخشى يوم القيامة من أحبه<sup>١</sup>.

## ٢. أبو رافع

٣٣٦٤. الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المرّي القنطري<sup>٢</sup>، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: إن أول أربعة يدخلون الجنة<sup>٣</sup> أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائعنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائعنا، وشيعتنا عن إيماننا وعن شماننا<sup>٤</sup>.

## ٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٣٦٥. أبو المعالي الحسبي: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبا محمد بن عبد الله البزار، نبأ محمد بن غالب، حدثني عبيد الله بن عائشة، نبأ إسماعيل بن عمرو البجلي، نبأ عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله - صلى الله عليه - حسد الناس إتيائي، فقال عليه السلام: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائعنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائعنا<sup>٥</sup>.

٣٣٦٦. القطيعي: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة، قال: أنبأنا

١. المناقب ص ٧٢ (٥٠)؛ ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع.

٢. في المجلد الثالث من المعجم الكبير: «أحمد بن محمد المرّي القنطري»، وفي المجلد الأول منه: «أحمد بن العباس المرّي القنطري»، وهو أحمد بن محمد بن العباس المرّي القنطري، كما في المعجم الصغير ٣٧/١.

٣. في مقتل الحسين: «يا علي، أول من يدخلون الجنة أربعة».

٤. المعجم الكبير ٣١٩/١ - ٣٢٠ (٩٥٠) و ٤١/٣ (٢٦٢٤)، وبإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٠٩/١، الفصل السادس.

٥. عيون الأخبار ق ٤٣.

إسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إِيَّاي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شماننا، وذرائعنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.<sup>١</sup>

٣٣٦٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرقي.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا [أبو] محمد بن البرقي، وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأجار وأبو نصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قال: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات، قال: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن علي] بن أحمد بن محمد بن المقابري، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى، أنبأنا عبدة الله بن محمد التميمي، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إِيَّاي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائعنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائعنا. قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم.<sup>٢</sup>

٣٣٦٨. ابن عساکر: بالسند المتقدم عن عبدة الله بن محمد، [قال:]: وأنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن أجلع الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي، قال: ... أخبرني رسول الله ﷺ أنه أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين.

١. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٢٤ (١٠٦٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٨ - ١٦٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

قال: قلت: يا رسول الله، فذارئنا؟ قال: ذارئنا من ورائنا.<sup>١</sup>

٣٣٦٩. الحاكم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطّة الأصبهاني، حدّثنا عبد الله بن محمد بن زكريّا الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني رسول الله ﷺ أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين. قلت: يا رسول الله، فمحبونا؟ قال: من ورائكم.<sup>٢</sup>

٣٣٧٠. الحرّكوشي: عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب... مثله.<sup>٣</sup>

٣٣٧١. الثعلبي: عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس، فقال لي: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أول من يدخل الجنة أنا، وأنت، والحسن، والحسين، وأزواجنا عن أيّماننا وشماننا، وذريتنا خلف أزواجنا.<sup>٤</sup>

#### ٤. أبو ليلى الأنصاري

٣٣٧٢. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البرزاز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدّثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز - من كتابه -، حدّثني الحسن بن علي

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٧ - ١٦٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. هذا هو الصحيح، كما في تهذيب الكمال ٥/٣٥٨، في ترجمة الرجل (١٠٧٩)، وأنا في المستدرک:

«حبيب بن ثابت»، وهو تصحيف.

٣. المستدرک ٣/١٥١ (٤٧٢٣/٣٢١).

٤. شرف النبي ص ٢٧٠، الباب ٢٧.

٥. عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٢/٤٦٣ (١٩٦)، باب بشارتهم بالجنة (٥).



المشامي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن نوير بن أبي فاختة، عن  
عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ﷺ، ففتح الله تعالى على يده...  
وقال له: أنا أول من يدخل الجنة، وأنت ممي تدخلها، والحسن والحسين وفاطمة.<sup>١</sup>



الباب الحادي عشر: أنهم عليه السلام المقربون، يشربون من شراب مزاجه من تسنيم

برواية: جابر بن عبدالله

٣٣٧٣. المسكافي: حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد عليه السلام أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثه ببغداد شفاهاً أن أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن محارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله:

عن النبي عليه السلام ، في قوله تعالى: ﴿ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾<sup>١</sup>، قال: هو أشرف شراب الجنة، يشربه آل محمد، وهم المقربون السابقون، رسول الله وعلي بن أبي طالب وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان.<sup>٢</sup>

١. المطفن: ٢٧.

٢. شواهد التنزيل ٤٢٥/٢ (١٠٨٢).

## الباب الثاني عشر: أنهم ﷺ سادة أهل الجنة

برواية:

- |                       |                             |
|-----------------------|-----------------------------|
| ١٢. عائشة             | ١. أسامة بن زيد             |
| ١٣. عبدالله بن عباس   | ٢. أنس بن مالك              |
| ١٤. عبدالله بن عمر    | ٣. البراء بن عازب           |
| ١٥. عبدالله بن مسعود  | ٤. بريدة                    |
| ١٦. علي بن أبي طالب ﷺ | ٥. أبي بكر بن أبي قحافة     |
| ١٧. علي الهلالي       | ٦. جابر بن عبدالله الأنصاري |
| ١٨. عمر بن الخطاب     | ٧. جهم                      |
| ١٩. قرّة بن إبّاس     | ٨. حذيفة بن اليمان          |
| ٢٠. مالك بن الحويرث   | ٩. الحسين بن علي ﷺ          |
| ٢١. مسلم بن يسار      | ١٠. أبي رزمة                |
| ٢٢. أبي هريرة         | ١١. أبي سعيد الخدري         |

١. أسامة بن زيد

٣٣٧٤. الطبراني: حدّثنا محمد بن الفضل السقطي، حدّثنا محمد بن عبدالله الأزدي، حدّثنا إسماعيل بن عليّة، عن زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. اللهم إني أحبهما فأحبهما.<sup>١</sup>

٢. أنس بن مالك

٣٣٧٥. الخطيب: أنبأنا أبوالمحسن أحمد بن محمد بن أحمد يعقوب الوزان، أنبأنا جدي لأمي أبوبكر محمد بن عبدالله بن الفضل بن قفرجل، حدّثنا محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان، أنبأنا إبراهيم بن الوليد - يعني الجشّاش - ، حدّثني سعد بن عبد الحميد الأنصاري، أنبأنا عبدالله بن زياد اليمامي<sup>٢</sup>، حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة؛ أنا وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي<sup>٣</sup>.

٣٣٧٦. ابن المغازلي: أخبرني أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيهقي البغدادي، قال: حدّثنا أبوالمحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي، قال: حدّثنا أبوبكر محمد بن القاسم بن بشرّ الأتباري النحوي، قال: حدّثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدّثني سعد بن عبد الحميد، قال: حدّثنا عبدالله بن زياد اليمامي، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة؛ أنا، وعلي وجعفر - ابنا أبي طالب - ، وحمزة بن عبد المطلب، والحسن والحسين<sup>٤</sup>.

٣٣٧٧. الحاكم: أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، حدّثنا أبوبكر بن أبي العوام الرياحي، حدّثنا سعد بن عبد الحميد، حدّثنا عبدالله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال:

١. المعجم الكبير ٣/٣٩ - ٤٠ (٢٦١٨).

٢. هذا هو الصحيح والموافق لترجمة الرجل وسائر المصادر، وفي المصدر: «عبدالله بن رياح اليماني».

٣. تلخيص المشابه ١٩٧/١، ترجمة عبدالله بن رياح اليماني (٣٠٤).

٤. مناقب علي بن أبي طالب ص ٤٨ (٧١).

نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة؛ أنا، وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي.<sup>١</sup>

٣٣٧٨. أبو الشيخ: حدثنا عامر بن عقبة، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي محمد بن هارون، قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد الأنصاري، قال: حدثنا عبد الله بن زياد، قال: حدثنا عكرمة بن عمار العجلي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة؛ أنا، وعلي، وجعفر - ابنا أبي طالب -، وحمزة، والحسن، والحسين، والمهدي.<sup>٢</sup>

٣٣٧٩. ابن ماجه: حدثنا هديّة بن عبد الوهاب، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي<sup>٣</sup> بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة؛ أنا، وحمزة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي.<sup>٤</sup>

٣٣٨٠. الحمّوثي: أخبرني الشيخ الإمام مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن عبد الكريم - بقراءتي عليه وإجازة منه -، قال: أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، قال: حدثني جدّي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العساري الطوسي المعروف بعبّاسة - سماعاً عليه -، قال: أخبرنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم العلبي، قال: حدثنا أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي بها، حدثنا خالي أبو الحسن المحمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الأرسابندي،

١. المستدرک ٢١١/٣ (٥٣٨/٤٩٤٠).

٢. طبقات المحدثين ٢٩٠/٢ - ٢٩١ (٢٤٩)، ترجمة أبي جعفر الرازي (١٧٧).

٣. كذا في المصدر، وفي سائر المصادر: «عبد الله» بدل: «علي».

٤. سنن ابن ماجه ١٣٨/٢ (٤٠٨٧)، باب خروج المهدي (٣٤).

حدَّثنا هديّة بن عبد الوهاب، حدَّثنا سعد بن عبد الحميد، حدَّثنا عبد الله بن زياد اليمامي، حدَّثنا عكرمة بن عمّار اليمامي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
 نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا، وحمزة، [وجعفر]، وعلي، والحسن، والحسين، والمهدي<sup>١</sup>.

٣٣٨١. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنبأنا أبو الحسين بن مكّي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبّيد الله بن جعفر بن زريق البغدادي، أنبأنا أحمد بن عمرو [بن جابر]، أنبأنا أحمد بن بشر المرندي، أنبأنا فيض بن وثيق، أنبأنا عمّار بن مطر، أنبأنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:  
 الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٣٨٢. ابن عدي: حدَّثنا إسحاق بن حمدان البلخي، حدَّثنا دهم [بن نوح]، حدَّثنا حبيب [بن أبي حبيب]، حدَّثنا الزبير بن سعيد، حدَّثنا حميد، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
 الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>٣</sup>

٣٣٨٣. أبو نعيم: حدَّثنا الحسين بن محمد بن علي، حدَّثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة وراق عبدان، حدَّثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدَّثنا عبد الملك بن قريب، سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١. فرائد السمطين ٣٢٢/٢ (٣٧٠)، الباب السابع.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٧، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، ومثله رواه أبو نعيم الأصبهاني، كما في كز العمال ١٣/٦٦١ (٣٧٨٢)، عن ثابت البناني، عن أنس.

٣. الكامل ٢/٤١٣، ترجمة حبيب بن أبي حبيب (٥٣١)، وعنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢١١، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

نحن سبعة بنوعيدالمطلب سادات أهل الجنة: أنا، وعلي أخي، وعمي حمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي<sup>١</sup>.

٣٣٨٤. أبوظاهر السلفي: [أخبرنا الشيخ أبوغالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني - بقراتي عليه في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين - ، قال: أخبرنا القاضي أبوالعلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي [ذناً] ، أخبرنا أبوالمفضل [الشيبياني] ، أنبأنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد، أنبأنا عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، أنبأنا عبدالملك بن قريب الأصمعي، قال: سمعت كدام بن مسعر بن كدام، يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ :

نحن سبعة بنوعيدالمطلب سادات أهل الجنة: أنا، وأخي علي، وحمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي<sup>٢</sup>.

٣٣٨٥. ابن عدي: حدثنا عبدالجبار بن أحمد، حدثنا محمد [بن أحمد] بن أبي مقاتل، حدثنا إبراهيم بن صدقة العامري الكوفي، حدثنا يغم بن سالم بن قنبر، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة<sup>٣</sup>.

٣٣٨٦. الديلمي: أنس بن مالك، [قال: قال رسول الله ﷺ :]

١. أخبار أصبهان ١٣٠/٢ ، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٤٠/٩ ، ترجمة عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري (٥٠٥٠) ، وابن الجوزي في اللعل المتناهية ٢٢٣/١ (٣٥٠) ، والحوارزمي في مقتل الحسين ١٠٨/١ ، الفصل السادس ، إلا أنه ذكر بعد أبي نعيم الحافظ: أخبرنا محمد بن جعفر، حدثني علي بن محمد، حدثنا عبدالله بن الحسن، وفيه: نحن بنوعيدالمطلب.

٢. المشيخة البغداديّة ق ١٣٧.

٣. الكامل ٢٨٤/٧ ، ترجمة يغم بن سالم (٢١٨٣) ، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/١٣ .  
ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

إنا - معشر بني عبدالمطلب - سادة أهل الجنة؛ أنا، وحمزة، وجعفر، وعلي، والحسن، والحسين، والمهدي.<sup>١</sup>

٣٣٨٧. الديلمي وابن السري: أنس: [قال رسول الله ﷺ]:  
نحن - بنوعبدالمطلب - سادات أهل الجنة؛ أنا، وعلي، وحمزة، وجعفر، والحسن،  
والحسين، والمهدي.<sup>٢</sup>

٣٣٨٨. الديلمي: أنس بن مالك، [قال: قال رسول الله ﷺ]:  
هبط ملكان - لم يهبطا منذ كانت الأرض - علي، فبشّراني أنّ الحسن والحسين سيّدا  
شباب أهل الجنة، فقلت: أبوهما خير منهما...<sup>٣</sup>

٣٣٨٩. المسّلا: عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:  
نحن - بنوعبدالمطلب - سادة أهل الجنة؛ رسول الله، وحمزة سيّد الشهداء، وجعفر  
ذوالجناحين، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.<sup>٤</sup>

٣. البراء بن عازب

٣٣٩٠. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني علي بن حكيم  
الأودي، قال: حدّثنا شريك، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:  
قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٥</sup>

١. الفردوس ٥٣/١ (١٤٢).

٢. الفردوس ٢٨٤/٤ (٦٨٤٠). ومثله في ذخائر العقبى للمحبّ الطبري ص ١٥ و ٨٩. من طريق ابن السري،  
لكن فيه: «أنا وحمزة وعلي وجعفر بن أبي طالب...».

٣. الفردوس ٣٤٣/٤ (٦٩٩٣).

٤. الوسيطة ٥ / القسم ٢٢٨/٢.

٥. المعجم الأوسط ١٦٩/٥ (٤٣٢٩).



## ٤. بريدة

٣٣٩١. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالمالك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد - ، أنبأنا محمد بن علي بن ميمون النرسي، حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمان، حدثنا محمد بن الحسين بن النحاس، حدثنا عبدالله بن زيدان، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل، حدثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

قم بنا - يا بريدة - نعود فاطمة، فلما أن دخلنا عليها [و] أبصرت أباهما دمعت عينها. قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهم، وشدة السقم. قال لها: أما - والله - ما عند الله خير مما ترغيبين إليه، يا فاطمة. أما ترضين أن زوجك خير أمّتي؟ أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حليماً. والله، إن ابنيك لسيدا شباب أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٣٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البتاء، أنبأنا أبوالحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، أنبأنا علي بن عمر الحرابي السكري، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، أنبأنا محمد بن حميد، أنبأنا أبوتميلة، عن الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ :

الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

## ٥. أبو بكر

٣٣٩٣. السمان: عن أبي بكر الصديق ؓ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنة.<sup>٣</sup>

١. في بعض النسخ: «أن زوجتك».

٢. المناقب ص ١٠٦/١١١، الفصل التاسع.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٤. عنه الهب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٩.

## ٦. جابر بن عبد الله الأنصاري

٣٣٩٤. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا محمّد بن الطفيل، حدّثنا شريك، عن جابر، عن عبدالرحمان بن سابط، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: حسن و حسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>١</sup>

## ٧. جهّم

٣٣٩٥. ابن قانع: حدّثنا إسحاق بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا سليمان بن عكرمة، عن أسيد بن القاسم، قال: وزعم ليث، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن الزبرقان بن الحكم بن همدان، قال: إنّ ذا الكلاع حدّثني أنّه سمع جهماً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٢</sup>

٣٣٩٦. الإسكافي: (في حديث طويل يذكر فيه حرب صفين) قالوا: ثمّ أقبل رجل من أهل الشام يقال له: الزبرقان بن الحكم، وكان سيّد أهل الشام، [فطلب البراز]. فخرج إليه الحسن بن علي بن أبي طالب، فقال له الزبرقان: من أنت؟ قال: أنا الحسن بن علي، فقال له: انصرف - يا بنيّ -، فوالله، لقد نظرت إلى رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية قبا، يسير على ناقه له، وإنيّ كنت لألقى رسول الله ﷺ بدمك، فانصرف الزبرقان [كذا]. فلما بلغ ذلك عليّاً قال لأصحابه: املكوا عنيّ هذا الغلام - يعني ابنه [الحسن] -، لا يهدني [فقدته]، فأسرعت إليه خيل من أصحاب علي، فردّوا الحسن.

وانصرف الزبرقان، وهو يقول: إنيّ أخاف الله في ابن فاطمة، وإنّ ذا الكلاع حدّثني أنّه سمع جهماً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٣</sup>

٣٣٩٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنبأنا شجاع بن علي،

١. المعجم الكبير ٣٩٣/٣ (٢٦١٦).

٢. معجم الصحابة ١٤٣/١ (١٤٩).

٣. المعيار والموازنة ص ١٥٠ - ١٥١.

أنبأنا محمد بن إسحاق العبدي [بن مندة]، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا ابن أبي غرزة، أنبأنا مخلول، عن عمرو بن شمر، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي وائل، أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جهماً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة. في حديث طويل.<sup>١</sup>

٣٣٩٨. ابن الأثير: جهم - غير منسوب -، روى عنه ذوالكلاع أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة. في قصة طويلة أخرجه ابن مندة وأبونعيم، وقال أبونعيم: أراه البهلولي، والله أعلم.<sup>٢</sup>

#### ٨ حذيفة بن اليمان

٣٣٩٩. الخطيب: حدثنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد، حدثنا عبدالرحمان بن عامر، أبو الأسود مولى بني هاشم، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، قال: رأينا في وجه رسول الله ﷺ تباشير السرور، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا اليوم في وجهك تباشير السرور؟ فقال: ومالي لا أسر؟! وقد أتاني جبريل، فبشّرني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما أفضل منهما.<sup>٣</sup>

١. هذا هو الظاهر الموافق لما ورد في ترجمة المههم من الإصابة ٦٢٤/١ (١٢٥٤)، وفي المصدر: ابن أبي عور.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١١/١٣ - ٢١٢، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣)، ومثله في الإصابة لابن حجر ٦٢٤/١، ترجمة جهم، نقلاً عن ابن مندة وابن أبي غرزة.
- وقال ابن حجر: وجوز أبونعيم أن يكون هو البهلولي، وفرق بينهما ابن قانع، وأخرجه من طريق ليث إلا أنه قال: عن أبي وائل، عن الزبير بن الحكم، أن ذا الكلاع حدثه، فذكر مثله، ولم يذكر مجاهداً، وزاد الحكم.
٣. أسد الغابة ٣١١/١، ترجمة جهم، باب المهيم والماء.
٤. تاريخ بغداد ٢٣٠/١٠، ترجمة عبدالرحمان بن عامر (٥٣٦٠).

٣٤٠٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، قال: حدثنا أبي - وما كتبه إلا عنه -، أنبأ عباس بن محمد بن حاتم، حدثنا الهيثم بن خارجة، أنبأنا عبدالرحمان بن عامر أبو الأسود الهاشمي، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

رأينا في وجه رسول الله ﷺ السرور ذات يوم، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور؟ فقال: ما لي لا أسرّ؟! وقد أتاني جبريل ﷺ، فبشّرتني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوها خير منهما.<sup>١</sup>

٣٤٠١. الطبراني: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا أبو الأسود عبدالله بن عامر الهاشمي، عن عاصم، عن زرّ، عن حذيفة ﷺ، قال: رأينا في وجه رسول الله ﷺ السرور يوماً من الأيام، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك تباشير السرور؟ قال: وكيف لا أسرّ؟! وقد أتاني جبريل ﷺ، فبشّرتني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوها أفضل منهما.<sup>٢</sup>

٣٤٠٢. الخطيب: أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله القطان، أنبأنا محمد بن بشر، أنبأنا ابن مطر، أنبأنا الهيثم بن خارجة، أنبأنا أبو الأسود عبدالرحمان بن عامر الهاشمي، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال: رأينا في وجه رسول الله ﷺ يوماً السرور، فقلنا: يا رسول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور؟ قال: وكيف لا أسرّ؟! وقد أتاني جبريل فبشّرتني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوها خير منهما.<sup>٣</sup>

٣٤٠٣. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع،

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٤٧/٣٤، ترجمة عبدالرحمان بن عامر (٣٨٤٠).

٢. المعجم الكبير ٣٧/٣ - ٣٨ (٢٦٠٨).

٣. تلخيص المتشابه ٧٥٢/٢، ترجمة عبدالرحمان بن عامر (١٢٥٢).

عن مسيرة بن حبيب، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: هذا ملك من الملائكة استأذن ربّه، ليسلم عليّ، وليزورني، لم يهبط إلى الأرض قبلها، وبشّرني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأمّهما سيّدة نساء أهل الجنّة.<sup>١</sup>

٣٤٠٤. ابن الأعرابي: أنبأنا محمّد بن عيسى [الطار أبو جعفر المعروف بابن أبي موسى]، أنبأنا إسحاق بن منصور، أنبأنا إسرائيل، عن مسيرة بن حبيب، عن المنهال، عن زرّ، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :

أتاني ملك يسلم عليّ - نزل من السماء لم ينزل قبلها - ، فبشّرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة.<sup>٢</sup>

٣٤٠٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن عليّ، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا إسماعيل بن محمّد الصقار، أنبأنا محمّد بن عليّ بن عفّان، أنبأنا الحسن بن عطية أبو علي الكوفي، أنبأنا إسرائيل، عن مسيرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال: قالت لي أمي:

مضى عهدك بالنبي ﷺ ؟ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فالت متي. قلت لها: دعيني، فأبى آتية، وأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي [ولك].

قال: فأتيته - وهو يصلّي المغرب - ، فقال: [أ] ما رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: بلى. قال: فذلك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة؛ استأذن ربّه - عزّ وجلّ - في السلام عليّ، فسلم عليّ، وبشّرني بأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة.<sup>٣</sup>

١. المعجم الكبير ٤٠٢/٢٢ - ٤٠٣ (١٠٠٥)، من مناقب فاطمة، وأيضاً ٣٧/٣ (٢٦٠٦) بالاختصار على الحسين، وفيه: «ويزورني... فبشّرني».

٢. المعجم ٢١٨/١ (٣٨٨)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/١٤ - ١٣٥، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٧٤/٥. ترجمة أمّ حذيفة، نقلاً عن ابن مندة مع اختصار.

٣٤٠٦. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا الحسن بن عطية البزار، حدثنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

قالت لي أمي: متى عهدك بالنبى ﷺ؟ قلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني، فأني آتية، فأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك.  
قال: فأتيته - وهو يصلي المغرب -، فصلّى حتى صلى العشاء، ثم انصرف، وخرج من المسجد، فسمعت بعرض عرض له في الطريق، فتأخرت، ثم دنوت، فسمع النبي ﷺ تقيضي من خلفه، فقال: من هذا؟ قلت حذيفة، فقال: ما جاء بك يا حذيفة؟ فأخبرته، فقال: غفر الله لك، ولأمك. يا حذيفة، أما رأيت العارض الذي عرض؟ قلت: بلى. قال: ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة، فاستأذن الله في السلام عليّ، وبشّرني بأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة<sup>١</sup>.

٣٤٠٧. أحمد: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، قال:  
سألتني أمي: منذ متى عهدك بالنبى ﷺ؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا، قال: فنالت مني، وسبّني. قال: فقلت لها: دعيني، فأني آتني النبي ﷺ، فأصلي معه المغرب، ثم لا أذعه حتى يستغفر لي ولك.

قال: فأتيت النبي ﷺ، فصلّيت معه المغرب، فصلّى النبي ﷺ [إلى] العشاء، ثم انفتل، فنتبعته، فعرض له عارض، فناجاه، ثم ذهب، فاتبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة. قال: مالك؟ فحدثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك.

ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ قال: قلت: بلى. قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قطّ قبل هذه الليلة، فاستأذن ربه أن يسلم عليّ، وبشّرني أن

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤٠٨. الخطيب: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي - بصور -، أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع التستاني، أخبرنا محمد بن الحسين بن عبيد بن حمدون الحافظ المعروف بابن عجل، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي بدر القطريلي، حدّثنا حسين بن محمد المرزوي، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤٠٩. النسائي: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدّثنا الحسين بن محمد أبو أحمد، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

سألني أمي: منذ متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت لها: منذ كذا وكذا، فنالت مني، وسبّني، فقلت لها: دعيني، فأني آتي النبي ﷺ، فأصلي معه المغرب، ولا أدعه حتّى يستغفر لي ولك، فصليت معه المغرب، فصلّى إلى العشاء، ثمّ انفتل، وتبعته، فعرض له عارض، فأخذه، وذهب، فأتبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة، فقال: مالك؟ فحدّثته بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأمك، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل؟ قلت: بلى. قال: هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قطّ قبل هذه الليلة، استأذن ربّه أن يسلم عليّ، وبشرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة.<sup>٣</sup>

٣٤١٠. ابن أبي شيبة: حدّثنا زيد بن حباب، عن إسرائيل، عن ميسرة النهدي، عن

١. مسند أحمد ٣٩١/٥ (٢٣٣٢٩)، وعنه ابن عساکر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/١٢ - ٢٦٩.

ترجمة حذيفة بن اليمان (١٢٣١).

٢. تاريخ بغداد ٣٦٩/٦، ترجمة إسحاق بن عبدالله (٣٣٩٧).

٣. السنن الكبرى ٣٦٧/٧ - ٣٦٨ (٨٢٤٠).

المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال: أتيت النبي ﷺ، فصلّيت معه المغرب، ثمّ قام يصليّ حتى صلّى العشاء، ثمّ خرج، فاتّبعته، فقال: ملك عرض لي، استأذن ربّه أن يسلم عليّ، ويبشّرنّي أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٢</sup>

٣٤١١. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا أبو بكر بن رزق الله، أنبأنا زيد بن الحباب، أنبأنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب الهمداني، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

أتيت النبي ﷺ، فصلّيت معه المغرب، فقام، فصلّى حتّى العشاء، ثمّ خرج، فاتّبعته، فقال: عرض لي ملك استأذن أن يسلم عليّ، ويبشّرنّي ببشرى أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٣</sup>

٣٤١٢. البيهقي: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثني إسرائيل، حيلولة: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو علي الرّفاء، قال: حدّثنا محمد بن صالح الأشجّ، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالعزيز، قال: حدّثنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

صلّى رسول الله ﷺ العشاء، ثمّ خرج، فتبعته، فإذا عارض قد عرض له، فقال لي: يا حذيفة، هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم. قال: ذلك ملك من الملائكة استأذن ربّه يسلم عليّ، ويبشّرنّي بالحسن والحسين أنّهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنّ فاطمة

١. في صحيح ابن حبان: «عرض لي ملك».

٢. المصنّف ٣٨١/٦ (٣٢١٦٨)، وبإسناده عنه ابن حبان في صحيحه ٤١٣/١٥ (٦٩٦٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٤٢٢، الباب الثامن.



سيدة نساء أهل الجنة. [هذا] لفظ حديث أبي عبدالله الحافظ، وقد أخرجته في كتاب الفضائل بطوله.<sup>١</sup>

٣٤١٣. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، [قال: حدثنا] محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني إسرائيل، عن ميسرة، عن المنهال، عن زرّ، عن حذيفة، قال:

قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ قلت: ما لي عهد به منذ كذا وكذا، فذهبت تنال مني، قلت: دعيني حتى أذهب إليه، فلا أدعه حتى يستغفر لي، ويستغفر لك. فأتيت النبي ﷺ، فصلّيت معه المغرب، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء، فخرج، فتبعته، فإذا عارض قد عرض له، ثم خرج، فتبعته، فقال: يا حذيفة، هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم. قال: ذلك ملك من الملائكة استأذن ربّه، فسلم عليّ، وبشّرتني بالحسن والحسين أنهما سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤١٤. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، قال: حدثني زيد بن حباب، قال: حدثني إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة - هو ابن اليمان -، أن أمّه قالت له: متى عهدك برسول الله ﷺ؟ فقال: ما لي به عهد منذ كذا، فهمت أن تنال مني، فقلت: دعيني، فإني أذهب، فلا أدعه حتى يستغفر لي، ويستغفر لك، [فأتيت النبي ﷺ]، وصلّيت معه المغرب، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء، ثم خرج، فخرجت معه، فإذا عارض قد عرض له، ثم ذهب، فرآني، فقال: حذيفة، فقلت: لبيك يا رسول الله، [قال:] هل رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: نعم، قال: فإنه ملك من الملائكة، استأذن ربّه، لسلم عليّ، وليبشّرتني أن

١. دلائل النبوة ٧٨٧/٧، باب ما جاء في رؤية حذيفة بن اليمان.

٢. عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٣٠/١، الفصل السادس، ولا يخفى أن إسناده مثل الحديث المتقدم، وإنما كرّره لمغايرة المتن.

الحسن والحسين سيّدا شباب الجنة، وأن فاطمة بنت محمد ﷺ سيّدة نساء أهل الجنة<sup>١</sup>.

٣٤١٥. القطيعي: حدّثنا العباس بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن إسماعيل، أنبأنا عمرو العنقري، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

قالت لي أمّي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فذكر الحديث، وقال في آخره: سأتي رسول الله ﷺ، فيستغفر لي ولك، فأنتيت رسول الله ﷺ، فصلّيت معه المغرب. قال: فصلّى ما بينهما ما بين المغرب والعشاء، ثم انصرف، فاتبعته. قال: فبينما هو يمشي إذ عرض له عارض، فاجابه، ثم مضى، واتبعته، فقال من هذا؟ قلت: حذيفة. قال: ما جاء بك يا حذيفة؟ فأخبرته بالذي قالت لي أمّي، فقال: غفر الله لك - يا حذيفة - ولأمّك، أما رأيت العارض الذي عرض لي؟ قلت: بلى بأبي أنت وأمّي. قال: فإنه ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قبل ليلته هذه، استأذن ربّه في أن يسلم عليّ، فبشّرني - أو فأخبرني - أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة<sup>٢</sup>.

٣٤١٦. الحاكم: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، أنبأنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال:

أتاني جبريل - عليه الصلاة والسلام -، فقال: إن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. ثم قال لي رسول الله ﷺ: غفر الله لك ولأمّك يا حذيفة<sup>٣</sup>.

٣٤١٧. الترمذي: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان وإسحاق بن منصور، قالوا: أخبرنا

١. السنن الكبرى ٣٩١/٧ - ٣٩٢ (٨٣٠٧)، الباب ٧٤.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٧٨٨/٢ (١٤٠٦)، وإسناده عنه ابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٩/١٢، ترجمة حذيفة بن اليمان (١٢٣١).

٣. المستدرک ٣٨١/٣ (١٢٢٨/٥٦٣٠).

محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، قال:

سألتني أمي: متى عهدك - تعني بالنبي ﷺ - ؟ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فالتتني، فقلت لها: دعيني آتي النبي ﷺ، فأصلي معه المغرب، وأسأله أن يستغفر لي ولك، فأتيت النبي ﷺ، فصليت معه المغرب، فصلى حتى صلى العشاء، ثم انفتل، فتبعته، فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ حذيفة؟ قلت: نعم. قال: ما حاجتك؟ غفر الله لك ولأمك. قال: إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربّه أن يسلم عليّ، ويشترني بأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤١٨. الطبراني: حدثنا عبدالعزيز بن يعقوب أبو الأصعب القيصري، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال:

هذا ملك من الملائكة استأذن ربّه، ليسلم عليّ، ويزورني لم يهبط إلى الأرض قبلها، فبشترني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤١٩. الحمّوني: أخبرني الشيخان الأخوان أصيل الدين عبدالله وشهاب الدين أبويعلى حيدرة ابنا عبدالأعلى بن محمد بن محمد بن محمد بن القاسم سبط المحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد المشهور بابن القطّاب الأصلهاني - رحمه الله وسلفه، فيما كتبنا إليّ منها في شهر رجب سنة ستّ وستين وستمئة - أن الشيخين الإمامين نورالدين محمود بن أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الثقفي وبدرالدين عبداللطيف بن محمد بن ثابت بن عبدالله بن عبدالرحيم الخوارزمي أجاز [١] لهما رواية جميع مسموعاتهما ومستجازاتهما، قالوا: أنبأنا زاهد بن طاهر الشحامي - إجازة إن لم يكن سماعاً -، قال: أخبرنا المحافظ أبو بكر أحمد بن

١. الجامع الكبير ١٢١/٦ (٣٧٨١)، الباب ٣٠.

٢. المعجم الكبير ٣٧/٣ (٢٦٠٧).

الحسين البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه. حدثنا عبدالله السنجرى، حدثنا حفص بن عبدالرحمان، حدثنا قيس بن الربيع، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، قال:

رأيت مع رسول الله ﷺ رجلاً عليه ثياب بياض. قال: وهل رأيت؟ قلت: نعم. قال: ذلك ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض، استأذن ربه - عز وجل - في زيارتي، فأذن له، فبشّرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأمهما سيّدة نساء أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤٢٠. الملا: عن زر بن حبيش، عن حذيفة رضي الله عنه، قال:

جئت إلى أمي، فقالت: متى عهدك بالنبى ﷺ؟ فقلت: ما لي به عهد، فقالت: اذهب إلى النبى ﷺ، وسله يستغفر لي.

قال: فجئت النبى ﷺ، فقلت: يا رسول الله، استغفر لي ولأمي، فقال: غفر الله لك ولأمك - يا حذيفة - أما رأيت الرجل الذى كان عندي آنفاً؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: ذلك ملك لم يهبط إلى الدنيا قط، وإته استأذن الله - عز وجل - في السلام، فجاء، فسلم عليّ، وبشّرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤٢١. الحسكالى: أخبرنا أبو العباس الفرغانى، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيبانى، قال: حدثنا أحمد بن مطرف بن سوار أبو الحسين البسقي قاضي الحرمين - بمكة -، قال: حدثني يحيى بن محمد بن معاذ بن شاه السنجرى، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أبي الصارم الهروي، قال: حدثني مدركة بن عبدالرحمان العبدى، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة بن اليمان، قال:

١. فرائد السمطين ٢/٢٠ (٣٦٣)، الباب الرابع.

٢. الوسيلة ٥/٢٢٦ - ٢٢٧.

دخلت على النبي ﷺ ذات يوم، وقد نزلت عليه هذه الآية: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾<sup>١</sup>، فأفراؤها ﷺ، فقلت: يا نبي الله، فذاك أبي وأمي، من هؤلاء؟ إني أجد الله بهم حفيماً. قال: يا حذيفة، أنا من «الْتَبِيِّينَ» الذين أنعم الله عليهم، أنا أولهم في النبوة، وآخرهم في البعث، ومن «الصِّدِّيقِينَ» علي بن أبي طالب، ولما بعثني الله - عز وجل - برسائه كان أول من صدق بي، ثم من «الشُّهَدَاءِ» حمزة وجعفر، ومن «الصَّالِحِينَ» الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ المهدي في زمانه.<sup>٢</sup>

٣٤٢٢. الطبراني: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، حدثني أبو عمرة الأشجعي، عن سالم بن [أبي] الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان ﷺ، قال: بست عند رسول الله ﷺ، فرأيت عنده شخصاً، فقال لي: يا حذيفة، هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط إلي منذ بعثت، أتاني الليلة، فبشّرتني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٣</sup>

٣٤٢٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو سعد الجوزرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكوني - بمخص -، أنبأنا مسيب - يعني ابن واضح -، أنبأنا عطاء بن مسلم الخفاف، أنبأنا أبو عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فرأيت عنده شخصاً، فقال لي: يا حذيفة، هل رأيت؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط منذ بعثت، أتاني الليلة، فبشّرتني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

١. النساء/٦٩.

٢. شواهد التنزيل ١/١٩٨ (٢٠٩).

٣. المعجم الكبير ٣٨/٣ (٢٦٠٩).

قال عطاء: وحدثونا أنه [ﷺ] قال: وأبوها خير منهما.<sup>١</sup>

٣٤٢٤. ابن عدي: حدثنا عبدان والفضل بن عبدالله بن مخلد، حدثنا المسيب بن واضح... مثله سنداً وامتناً، إلا أن فيه: «بت»، بدل: «كنت».<sup>٢</sup>

٣٤٢٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي. أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني - فيما قرئ عليه، وأنا حاضر -، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس إملاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي - إملاء، سنة خمس وثلاثين -، أنبأنا المسيب بن واضح، أنبأنا عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الحلبي، عن أبي عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال: بت عند رسول الله ﷺ ليلة، فرأيت شخصاً، فقال لي النبي ﷺ: هل رأيت؟ قلت: نعم. قال: فإن ملكاً هبط علي من السماء لم يهبط علي إلا ليلتي هذه، فبشّرني أن الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة.

قال: وحدثونا به [أنه ﷺ] قال: وأبوها خير منهما.<sup>٣</sup>

٣٤٢٦. الطبراني: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا المسيب بن واضح، عن عطاء بن مسلم الخفاف، قال: حدثني أبو عمرو الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد، عن قيس بن أبي حازم، عن حذيفة بن اليمان، قال:

بت عند النبي ﷺ ليلة، فرأيت عنده شخصاً، فقال: هل رأيته يا حذيفة؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: هذا ملك لم يهبط علي منذ بعثت، أتاني الليلة، وبشّرني أن الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة.<sup>٤</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٠٨، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. الكامل ٥/٣٦٨، ترجمة عطاء بن مسلم (١٥٢٨/٥٦٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٠٨، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٤. المعجم الأوسط ٧/١٥٥ - ١٥٦ (٦٢٨٢).

٣٤٢٧. الطبري: عن حذيفة، قال:

سألتني أمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت: مذ كذا وكذا، فدعيني أصلي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك، فصليت معه المغرب، فصلى حتى صلى العشاء الآخرة، ثم صلى حتى لم يبق في المسجد أحد، فعرض له عارض، فواجه، ثم انقزل، فعرف صوتي، فقال: حذيفة؟ فقلت: نعم. قال: ما جاء بك؟ غفر الله لك ولأمك، يا حذيفة، هذا ملك لم يكن نزل قبل الليلة إلى الأرض، استأذن ربه أن يسلم عليّ، فأذن له، وبشّرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤٢٨. أبو علي بن شاذان: عن حذيفة، قال:

رأينا وجه رسول الله ﷺ يتباشر بالسرور، وقال: وما لي لا أسر؟! وقد أتاني جبرئيل، فبشّرني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما أفضل منهما.<sup>٢</sup>

٩. الحسين بن علي ﷺ

٣٤٢٩. الطبري: قال أبو مخنف: فحدثني عبدالله بن عاصم، قال: حدثني الضحّاك

المشريقي، قال: ... قال الحسين: ...

أولم يبلغكم قول مستفيض فيكم أن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - قال لي ولأخي: هذان سيّدا شباب أهل الجنة؟ فإن صدقتموني بما أقول - وهو الحق - فوالله، ما تصدّدت كذباً مذ علمت أن الله يمقت عليه أهله، ويضرب به من اختلقه، وإن كذبتموني فإن فيكم من إن سألتموه عن ذلك أخبركم؛ سلوا جابر بن عبدالله الأنصاري، أو أباسميد الخدري، أو سهل بن سعد الساعدي، أو زيد بن أرقم، أو أنس بن مالك يخبروكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله ﷺ لي ولأخي...<sup>٣</sup>

١. عنه المتقي في كنز العمال ٦٤٠/١٣ (٣٧٦١٧).

٢. عنه الهبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٩.

٣. تاريخ الطبري ٤٢٣/٥ - ٤٢٥.

٣٤٣٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع الفارسي، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا أبو عصمة نوح بن نصر بن محمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الفرغاني - من لفظه ببغداد - ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الوراق، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن موسى الرازي الضرير إماماً، أنبأنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي، أنبأنا محمد بن عاصم السلمي، أنبأنا هارون بن مسلم الحناني، عن القاسم بن عبدالرحمان، عن محمد بن علي، عن أبي محمد الأنصاري، عن الحسين بن علي، قال: سمعت جدِّي رسول الله ﷺ يقول:...

ولا تسبوا الحسن والحسين، فإنهما سيِّدا شباب أهل الجنة من الأوَّلين والآخرين...<sup>١</sup>

#### ١٠. أبو رمثة

٣٤٣١. الحاكم: أخبرني خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، أنبأنا أبو عمران موسى بن أفلح، أنبأنا سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم، حدَّثني جعفر بن لاهز بن قريظ بن معدي بن رفاعة - ومعدي هو أبو رمثة صاحب رسول الله ﷺ - ، قال: سمعت أبي لاهز بن قريظ بن معدي بن رفاعة، عن أبيه، عن أبي رمثة أن النبي ﷺ قال:

حسين مَنِّي وأنا منه، هو سبط من الأسباط، أحبَّ الله من أحبِّ حسيناً، إنَّ الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

#### ١١. أبو سعيد الخدري

٣٤٣٢. الحاكم: حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدَّثنا الحسن بن علي بن عقان، حدَّثنا عبدالحميد بن عبدالرحمان الحناني، حدَّثنا الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ ، أنه قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣١، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦). ورواه ابن النجار أيضاً، كما في كنز العمال ٥٧٣/١١ (٣٢٧١٣).

٢. بإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٣٥، ترجمة لاهز بن قريظ (٨٠٩٤)، والحموني في فرائد السمطين ٢/١٢٩ (٤٢٨).



الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة.<sup>١</sup>

٣٤٣٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البّناء وأبو محمد عبد الله بن نجبا بن شاتيل، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا مسدّد، أنبأنا [عبد الله] بن داوود، عن ابن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

ابني هذان سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة: عيسى ويحيى.<sup>٢</sup>

٣٤٣٤. البسوي: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا ابن أبي نعم البجلي - وهو الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، وعبد الرحمن يكنى أبا الحكم -، قال: حدّثني أبي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة: عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا.<sup>٣</sup>

٣٤٣٥. الخطيب: أخبرنا محمد بن طلحة النعالي، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم الطّار، حدّثنا أحمد بن الصلت، حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين... مثله سنداً ومتناً.<sup>٤</sup>

٣٤٣٦. القطيعي: حدّثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرّبي، قال: حدّثنا أبو نعيم الفضل... مثله سنداً ومتناً.<sup>٥</sup>

٣٤٣٧. ابن حبان: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقف، حدّثنا زياد بن

١. المستدرک ١٦٦/٣ - ١٦٧ (٣٧٦/٤٧٧٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٦٤، ترجمة يحيى بن زكريّا (٨١٣٥).

٣. المعرفة والتاريخ ٦٤٤/٢، ترجمة ابن أبي نعم.

٤. تاريخ بغداد ٤٢٩/٤، ترجمة أحمد بن الصلت (٢٢١٢)، وعنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٤/٥، ترجمة أحمد بن محمد بن الصلت (١٥٨).

٥. عنه المزني في تهذيب الكمال ١٠٩/٧ - ١١٠، ترجمة الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي (١٤٣٥)؛ وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٦٤، ترجمة يحيى بن زكريّا (٨١٣٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧١/٥، ترجمة عبد الرحمن بن أبي نعم (٢٩٠).

أيوب، حدثنا الفضل بن دكين.... مثله سنداً ومثلاً.<sup>١</sup>

٣٤٣٨. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم.... مثله سنداً ومثلاً.<sup>٢</sup>

٣٤٣٩. السبغوي: أخبرنا داوود بن رشيد، أخبرنا مروان، أخبرنا الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعم البجلي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالّة: عيسى ويحيى بن زكريّا.<sup>٣</sup>

٣٤٤٠. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنبأنا أبو الحسن بن

أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو الدحداح التميمي، أنبأنا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجويري، أنبأنا مروان بن معاوية، أنبأنا الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالّة: عيسى ويحيى بن زكريّا.<sup>٤</sup>

٣٤٤١. النسائي: أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان، عن مروان، عن الحكم - وهو ابن

عبدالرحمان بن أبي نعم -، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالّة: عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا.<sup>٥</sup>

٣٤٤٢. النسائي: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن آدم، عن مروان... مثله.<sup>٦</sup>

٣٤٤٣. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد إملاء، أنبأنا

١. صحيح ابن حبان ٤١١/١٥ - ٤١٢ (٦٩٥٩).

٢. المعجم الكبير ٣٨/٣ (٣٦١٠).

٣. بإسناده عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١١/٢، وابن عسّاكر في تاريخ دمشق ١٤/١٣٥، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٦٤، ترجمة يحيى بن زكريّا (٨١٣٥).

٥. السنن الكبرى ٧/٣١٨ (٨١١٣)، الباب ٧، فضائل الحسن والحسين.

٦. السنن الكبرى ٧/٤٦٠ (٨٤٧٥)، الباب ١٣٥، وخصائص أمير المؤمنين ص ١٩٧ (١٤٣).

طلحة بن علي بن الصقر، أنبأنا عبدالمخالف بن محمد بن الحسن، أنبأنا علي بن إسحاق المخرمي، أنبأنا محمد بن بكار، أنبأنا مروان... مثله.<sup>١</sup>

٣٤٤٤. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن دلوية، قال: حدثنا علي بن ثابت الدهان، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤٤٥. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا خلف بن الوليد الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريّا، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

رواه الثوري وحمزة الزيات عن يزيد، مثله.

ورواه يزيد بن مردانبة عن عبدالرحمان بن أبي نعم.<sup>٣</sup>

٣٤٤٦. النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن يزيد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم ابنة عمران.<sup>٤</sup>

٣٤٤٧. أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم... مثله.<sup>٥</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٦٤، ترجمة يحيى بن زكريّا (١١٣٥).

٢. المعجم الأوسط ١٠٤/٣ (٢٢١١).

٣. حلية الأولياء ٧١/٥، ترجمة عبدالرحمان بن أبي نعم (٩٢٠).

٤. السنن الكبرى ٤٥٥/٧ (٨٤٦١)، الباب ٢٩ من الخصائص، وخصائص أمير المؤمنين ص ١٧٦ (١٢٩).

٥. مسند أبي يعلى ٣٩٥/٢ (١١٦٩).

٣٤٤٨. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة: حدّثنا أبي، عن حمزة الزيات، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>١</sup>

٣٤٤٩. أحمد: حدّثنا عفان، قال: حدّثنا خالد بن عبدالله، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وفاطمة سيّدة نسايتهم، إلا ما كان لمريم بنت عمران.<sup>٢</sup>

٣٤٥٠. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٣</sup>

٣٤٥١. الترمذي: حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا جرير ومحمد بن فضيل، عن يزيد، نحوه.<sup>٤</sup>

٣٤٥٢. الطبراني: حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجي، حدّثنا الحسن بن معاوية بن هشام، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

حسن وحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٥</sup>

١. المعجم الكبير ٣/٣٨ - ٣٩ (٢٦١٢).

٢. مسند أحمد ٣/٦٤ (١١٦١٨)، وفضائل الصحابة ٢/١٧١ (١٣٦٠).

٣. الجامع الكبير ٦/١١٣ - ١١٤ (٣٧٦٨)، الباب ٣٠.

٤. الجامع الكبير ٦/١١٣ - ١١٤ (٣٧٦٨)، الباب ٣٠.

٥. المعجم الكبير ٣/٣٩ (٢٦١٣).

٣٤٥٣. أحمد: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤٥٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي - بالكوفة - ، أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو نعيم... مثله سنداً ومثلاً.<sup>٢</sup>

٣٤٥٥. النسائي: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو نعيم... مثله.<sup>٣</sup>

٣٤٥٦. البغوي: أخبرنا أحمد بن عبدالله الصالحي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أنبأنا محمد بن الحسين الحنيني، أنبأنا الفضل بن دكين [أبو نعيم] .... مثله.<sup>٤</sup>

٣٤٥٧. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد، قال: قال - يعني النبي ﷺ - : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٥</sup>

٣٤٥٨. النسائي: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا [محمد] بن فضيل، عن يزيد، عن عبدالرحمان بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: إن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٦</sup>

١. مسند أحمد ٦٢/٣ (١١٥٩٤) و ٨٢/٣ (١١٧٧٧)؛ وفضائل الصحابة ٧٧٤/٢ (١٣٦٨).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٥، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. السنن الكبرى ٧/٤٦٠ (٨٤٧٣)، الباب ٣٤ من الخصائص؛ وخصائص أمير المؤمنين ص ١٩٥ (١٤١).

٤. شرح السنة ١٤/١٣٨ (٣٩٣٦).

٥. المصنف ٦/٣٨١ (٣٢١٦٧).

٦. السنن الكبرى ٧/٤٦٠ (٨٤٧٤)، الباب ٣٤ من الخصائص؛ وخصائص أمير المؤمنين ص ١٩٦-١٩٧ (١٤٢).

٣٤٥٩. ابن عساکر: أخبرنا عالياً أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البتاء، قالوا: أنبأنا أبو محمد بن الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا يزيد بن مردان، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤٦٠. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا بشر بن موسى، حيلولة: وحدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يزيد بن مردان، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤٦١. الخطيب: أخبرنا عبد الباقي بن محمد الطحان، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدّثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يزيد - يعني ابن مردان -، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٣</sup>

٣٤٦٢. الطبراني: حدّثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يزيد بن مردان، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٤</sup>

٣٤٦٣. النسائي: أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا يزيد بن مردان، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢١١/١٣ ترجمة الحسن بن علي (١٢٨٣).

٢. أخبار أصبهان ٣٤٣/٢، ترجمة يزيد بن مردان.

٣. تاريخ بغداد ٩١/١١، ترجمة عبد الباقي بن محمد الطحان (٥٧٧٨).

٤. المعجم الكبير ٣٨/٣ (٢٦١١)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٤٣/٢، ترجمة يزيد بن مردان.

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤٦٤. أحمد: حدّثنا محمد بن عبدالله الزبيري، حدّثنا يزيد بن مردانبه، قال: حدّثنا ابن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤٦٥. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا حرب بن الحسن الطعان، حدّثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٣</sup>

٣٤٦٦. الخطيب: حدّثنا أبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي لفظاً، حدّثنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزبيبي، حدّثنا أحمد - يعني ابن عبدالرحمان بن مرزوق البزوري -، حدّثنا سويد، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٤</sup>

٣٤٦٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنبأنا أبو سعد الجعزرودي، أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرابيسي، أنبأنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي، أنبأنا سويد، أنبأنا محمد بن خازم، أنبأنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال:  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٥</sup>

١. السنن الكبرى ٤٦٠/٧ (٨٤٧٢)، الباب ٣٤ من الخصائص، وخصائص أمير المؤمنين ص ١٩٥ (١٤٠).

٢. مسند أحمد ٣/٣ (١٠٩٩٩)؛ وفضائل الصحابة ٧٧٩/٢ - ٧٨٠ (١٣٨٤).

٣. المعجم الكبير ٣٩/٣ (٢٦١٤).

٤. تاريخ بغداد ٢٣١/٩، ترجمة سويد بن سعيد (٤٨٠٤).

٥. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٥ - ١٣٦، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣٤٦٨. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة<sup>١</sup>.

٣٤٦٩. البلاذري: قال أبو مخنف:

منع مروان من دفن الحسن مع رسول الله ﷺ حتى كاد يكون بين الحسين وبينه قتال، واجتمع بنوهاشم وبنو [عبد] المطلب ومواليهم إلى الحسين، وقال أبو سعيد الخدري وأبو هريرة لمروان: تمنع الحسن من أن يدفن مع جدّه وقد قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...؟!<sup>٢</sup>

٣٤٧٠. أبو حاتم والمخلص الذهبي وغيرهما: عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخاتمة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا<sup>٣</sup>.

٣٤٧١. المسلك: عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة<sup>٤</sup>.

## ١٢. عائشة

٣٤٧٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص، أنبأنا أحمد بن محمد بن أنس، أنبأنا عمرو بن محمد بن الحسن، أنبأنا أيوب بن عتبة، عن طيمسلة بن علي: عن عائشة، أنها قالت للنبي ﷺ يوماً: يا سيّد العرب، فقال: أنا سيّد ولد آدم، ولا

١. المعجم الكبير ٣/٣٩٠ (٢٦١٥).

٢. أنساب الأشراف ٣/٢٩٩، وفاة الحسن بن علي ٥.

٣. عنهم المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٩.

٤. الوسيلة ٧٥/٢٢٦.



فخر... والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنتّة، إلّا ابني الخالّة: يحيى وعيسى.<sup>١</sup>

١٣. عبدالله بن عباس

٣٤٧٣. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان المالبي، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي المقرئ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الجارودي الحافظ إملاء، أنبأنا أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار - بالري -، أنبأنا طاهر بن إسماعيل الخنصي، أنبأنا محمد بن عبيد - وهو النحاس -، أنبأنا سيف - يعني ابن محمد -، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنتّة، من أحبهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.<sup>٢</sup>

٣٤٧٤. ابن عدي: حدّثنا القاسم بن زكريّا المقرئ وابن أبي عصمة، قالا: حدّثنا محمد بن عبيد الهمداني، حدّثنا سيف بن محمد، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنتّة، من أحبهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.<sup>٣</sup>

٣٤٧٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ﷺ - قدم علينا واسطاً -، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٦٤، ترجمة يحيى بن زكريّا (٨١٣٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. الكامل ٤٣٥/٣، ترجمة سيف بن محمد (١٥٠/١١٨).

عبدالله بن عتّاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [الكعبري، حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمد بن محمد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل) قال: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ...  
يا فاطمة، وابنيك الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...<sup>١</sup>

٣٤٧٦. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الفزنوي - بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأوّل من سنة أربع وأربعين وخمسمئة - ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي - في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة - ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - الرجل الصالح - ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار - بمصر - ، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل)، قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: ...

والحسن والحسين ابناه سيّدا شباب أهل الجنة من الأوّلين والآخرين...<sup>٢</sup>

١٤. عبدالله بن عمر

٣٤٧٧. الكنجي: أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الفضل جعفر بن أبي البركات الهمداني - قدم

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٤٣ - ١٥٥ (١٨٨).

٢. المناقب ص ٢٨٦ - ٢٩٠ (٢٧٩).

إلينا دمشق مفيداً - . قال: أخبرنا المحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الفقيه الشافعي - بئثر الإسكندرية - ، أخبرنا أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالكيلاني، أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي النقاش، حدثنا أحمد بن محمد بن حمدان بن سليل الرازي - بالري - ، حدثنا أحمد بن مرادة بن زنجلة الأياسي - سنة أربع وثلاثمئة - ، حدثنا حسن بن علي الحلواني، حدثنا المعلّى بن عبد الرحمن، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>١</sup>

٣٤٧٨. ابن عدي: حدثنا عبد الله بن إبراهيم القصري ومحمد بن هارون بن حميد، قالوا: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا معلّى بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما.<sup>٢</sup>

٣٤٧٩. أبو طاهر السلفي: أخبرنا أبو نصر يحيى بن محمد بن بذّال المعروف بابن نفيس المستعمل - بقراءتي عليه ببغداد في الجانب الغربي في الحرم الطاهري شارع دار الرقيق في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمئة - ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أخبرنا محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا الحسن بن علي الحلواني، أنبأنا معلّى بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>٣</sup>

٣٤٨٠. ابن عساکر: أخبرنا عالياً أبو علي الحسن بن المظفر وأبو غالب أحمد بن الحسن،

١. كفاية الطالب ص ٣٤٠. الباب السابع والتسعون.

٢. الكامل ٣٧٦/٦، ترجمة معلّى بن عبد الرحمن (١٨٥٥/٢٣٤)، وبإسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/١٤ - ١٣٣ ، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. المشيخة البغداديّة في ١١.

قالا: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو سعيد عبدالكبير بن عمر الخطابي - بالبصرة -، أنبأنا محمد بن عبدالملك، أنبأنا معلى بن عبدالرحمان الواسطي، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>١</sup>

٣٤٨١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنبأنا علي بن محمد بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن عبدالرحمان بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوري، أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، أنبأنا أبو محمد القاسم بن موسى بن الحسن الأشيب، حدّثني محمد بن عبدالملك الدقيقي - بواسط - ومحمد بن موسى القطان، قالوا: أنبأنا المعلّى بن عبدالرحمان، أنبأنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ :  
ابني هذين الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>٢</sup>

٣٤٨٢. ابن ماجه: حدّثنا محمد بن موسى الواسطي، حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ :  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>٣</sup>

٣٤٨٣. الحاكم: حدّثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح العمري، حدّثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، حدّثنا محمد بن موسى القطان، حدّثنا معلى بن عبدالرحمان، حدّثنا ابن أبي ذئب عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ :  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>٤</sup>

٣٤٨٤. أبو علي بن شاذان: عن ابن عمر، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٣، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٠٩، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. سنن ابن ماجه ٤٤/١ (١١٨).

٤. المستدرک ٣/١٦٧ (٤٧٨٠/٣٧٨)، كتاب معرفة الصحابة.

رأينا وجه رسول الله ﷺ يتباشر بالسرور، وقال: وما لي لا أسر؟! وقد أتاني جبريل فبشّرني أن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.<sup>١</sup>

١٥. عبدالله بن مسعود

٣٤٨٥. الحاكم: حدّثنا أبو سعيد عمرو بن محمّد بن منصور العدل، حدّثنا السري بن خزيمة، حدّثنا عثمان بن سعيد المرّي، حدّثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.<sup>٢</sup>

٣٤٨٦. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن يوسف بن عاصم، حدّثنا عبّاد بن الوليد، حدّثني عبد الحميد بن بحر، قال: حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٣</sup>

١٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٤٨٧. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، [عن الحارث،] عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٤</sup>

٣٤٨٨. الطبراني: حدّثنا أبو الزّنباع روح بن الفرج المصري، حدّثنا يزيد بن موهب

١. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٩.

٢. المستدرک ١٦٧/٣ (٣٧٧/٤٧٧٩).

٣. الكامل ٣٢٣/٥، ترجمة عبد الحميد بن بحر (١٤٧٢/٥٠٤)، وبإسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. المصنّف ٣٨١/٦ (٣٢١٧٠)، بإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣/٣٥ - ٣٦ (٢٥٩٩)، وما بين المعقوفين منه.

الرملي، حدثنا مسروح أبو شهاب، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث،  
[عن علي]، قال: قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>١</sup>

٣٤٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، أنبأنا أبو الحسن  
أحمد بن عبد الواحد بن محمد السلمي، أنبأنا جدّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن  
أبي الحديد، أنبأنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا الفضل بن يوسف القصباني  
- بالكوفة -، أنبأنا مخول بن إبراهيم، أنبأنا منصور بن أبي الأسود، عن ليث، عن  
الشعبي، عن الحارث، عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

٣٤٩٠. الطبراني: حدثنا القاسم بن محمد الدلال الكوفي، حدثنا مخول بن إبراهيم،  
حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن ليث، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي ؑ، قال:  
قال رسول الله ﷺ :

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٣</sup>

٣٤٩١. الطبراني: حدثنا القاسم بن محمد الدلال الكوفي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني،  
حدثنا محمد بن أبان، عن أبي جناب، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي ؑ، عن  
النبي ﷺ، مثله.<sup>٤</sup>

٣٤٩٢. الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أنبأنا عبد الصمد بن علي بن  
محمد، قال: أنبأنا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمي، قال: حدثني قاسم بن يحيى بن

١. المعجم الكبير ٣٦/٣ (٢٦٠٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. المعجم الكبير ٣٦/٣ (٢٦٠١)، وأورده الملا في الوسيلة ٧٥/قسم ٢٢٩/٢.

٤. المعجم الكبير ٣٦/٣ (٢٦٠٢).

الحسن بن زيد بن علي، قال: نبأنا أبو حفص الأعشى، عن أبيان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>١</sup>

٣٤٩٣. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة الحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني، حدّثني أبو الحسين محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقري، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :  
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>٢</sup>

٣٤٩٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن فضيل البزّاز - قراءة عليه -، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسن بن خالويه، أنبأنا علي بن مهرويه القزويني، أنبأنا داوود بن سليمان القازي، أنبأنا علي بن موسى، أنبأنا أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. تاريخ بغداد ١٥٠/١، وبيسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).
  ٢. صحيفة الرضا ص ١٥٨ (١٠٣).
  ٣. المناقب ص ٢٩٤ (٢٨٣)، الفصل التاسع عشر.
  ٤. صحيفة الرضا ص ١٥٨ (١٠٣)، وعيون أخبار الرضا ص ٢٠١.
- ورواه المصداقي في المودة في القربى ص ١٣٣١، المودة الثانية عشر، مرسلًا عن علي ﷺ .

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوها خير منهما<sup>١</sup>.

٣٤٩٥. أبو نعيم: حدّثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدّثنا القاسم بن زكريّا المقرئ، قال: حدّثنا علي بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة [بن شريح، عن أبيه عبدالله، عن جدّه معاوية، عن أبيه ميسرة]، عن شريح، قال:

لَمَّا توجّه علي إلى حرب معاوية افتقد درعاً له، فلمّا انقضت الحرب، ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق... فتقدّم إلى شريح... فقال شريح: يا أمير المؤمنين، بيّنة، قال: نعم، قنبر والحسن يشهدان أنّ الدرع درعي.

قال: شهادة الابن لا تجوز للأب، فقال: رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته؟! سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...<sup>٢</sup>.

٣٤٩٦. البزار: حدّثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر، حدّثنا علي بن ثابت، حدّثنا أسباط، عن جابر، عن عبدالله بن نجبي، عن علي، أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة: ألا ترضين أن تكوفي سيّدة نساء أهل الجنة، وابنك سيّدا شباب أهل الجنة؟<sup>٣</sup>

### ١٧. علي الهلالي

٣٤٩٧. الطبراني: حدّثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، حدّثنا الهيثم بن حبيب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكي الهلالي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة - رضي الله عنها - عند رأسه. قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها. فقال: حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك، فقال: يا حبيبي... ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك الحسن والحسين، وهما سيّدا شباب

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٩٩/٢٧، ترجمة عبدالله بن الحسن (٣٢٥٠).

٢. حلية الأولياء ١٤٠/٤، ترجمة شريح بن الحارث (٢٥٦).

٣. البحر الزخار ١٠٢/٣ (٨٨٥)، وعنه المتقي في كنز العمال ٦٧٤/١٣ - ٦٧٥ (٣٧٧٢٧).



أهل الجنة، وأبوها - والذي بعثني بالحق - خير منهما...<sup>١</sup>

٣٤٩٨. أبو العلاء الممداني: عن علي بن [علي] الهلالي، عن أبيه، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في الحالة التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع ﷺ طرفه إليها، فقال: حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك، فقال: يا حبيبي... ومنا سبطا هذه الأمة، وهما ابنك الحسن والحسين، وهما سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوها - والذي بعثني بالحق - خير منهما...<sup>٢</sup>

١٨. عمر بن الخطاب

٣٤٩٩. ابن عدي: حدّثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدّثنا أحمد بن المقدم، حدّثنا حكيم بن خدام، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن شريح، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٣</sup>

٣٥٠٠. ابن عدي: حدّثناه محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي، حدّثنا أبو الأشعث

[أحمد بن المقدم]، حدّثنا حكيم بن خدام، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: اعترف علي درعاً له مع يهودي، فارتفعاً إلى شريح، فاستشهد علي شريحاً: أسمعت عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة؟ قال: نعم، في قصّة ذكرها.<sup>٤</sup>

١. المعجم الكبير ٥٧/٣ (٢٦٧٥)؛ والمعجم الأوسط ٢٧٦/٧ - ٢٧٧ (٦٥٣٦)، وبإسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/٤٢ - ١٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمعمون في فرائد السطین ٨٤/٢ - ٨٤/٣ (٤٠٣).

٢. أربعمون حديثاً في المهدي، كما عنه المصنف الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٥ - ١٣٦.

٣. الكامل ٢٢٠/٢، ترجمة حكيم بن خدام الأزدي (٤٠٤/٣٥)، وعنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. الكامل ٢٢٠/٢ - ٢٢١، ترجمة حكيم بن خدام الأزدي (٤٠٤/٣٥).

٣٥٠١. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ السِّيرَافِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَمِيرٍ حَكِيمُ بْنُ خِزَامٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ شَرِيحِ الْقَاضِي، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.<sup>١</sup>

٣٥٠٢. أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَيْلُولَةَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ السِّيرَافِيُّ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَقْدَامِ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ خِزَامٍ أَبُو سَمِيرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

وَجَدَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ دَرَعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ التَّقْطِطِهَا، فَعَرَفَهَا... فَأَتَوْا شَرِيحًا... فَقَالَ شَرِيحٌ: صَدَقْتَ - وَاللَّهِ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لِدَرَعِكَ، وَلَكِنْ لَا يَدَّ مِنْ شَاهِدِينَ، فَدَعَا قَبْرَ أُمِّهِ مَوْلَاهُ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَشَهِدَا أَنَّهَا لِدَرَعِهِ.

فَقَالَ شَرِيحٌ: أَمَّا شَهَادَةُ مَوْلَاكَ فَقَدْ أَجْرَنَاهَا، وَأَمَّا شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ فَلَا نَحْيِزُهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: نَكَلْتُكَ أَمَّا! أَمَا سَمِعْتَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ...<sup>٢</sup>

٣٥٠٣. أبو أحمد الحاكم: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَهُ.<sup>٣</sup>

٣٥٠٤. المسألة: عَنْ عَمْرِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِنَّ هَذَانِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا.<sup>٤</sup>

١. المعجم الكبير ٣/٣٥ (٢٥٩٨).

٢. حلية الأولياء ٤/١٣٩ - ١٤٠، ترجمة شريح بن الحارث الكندي (٢٥٦)، ورواه الحصب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢٩، عن صاحب فضائل عمر مرسلًا وبلاقتصار على المرفوع.

٣. الكنى، على ما في كنز العمال ٢٦٧/٧ (١٧٧٩٥).

٤. الوسيلة ٥/القسم ٢٢٩/٢.

## ١٩. قرّة بن إياس

٣٥٠٥. الطبراني: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا علي بن مسهر، عن عبدالرحمان بن زياد بن أنعم، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.<sup>١</sup>

## ٢٠. مالك بن الحويرث

٣٥٠٦. السهمي: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد القصري، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا الحسين - يعني ابن عيسى -، حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.<sup>٢</sup>

٣٥٠٧. ابن عدي: حدّثنا أبو عروبة، حدّثنا زكريّا بن الحكم ويحيى بن الحسن الأبلّي، قالوا: حدّثنا عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي ﷺ قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.<sup>٣</sup>

٣٥٠٨. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو محمد السيدي، أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبدالله بن محمد بن يونس السمناني الفقيه، أنبأنا عباس بن عبدالعظيم، أنبأنا عمران بن أبان، حدّثني مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبي ﷺ قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خير منهما.<sup>٤</sup>

٤. المعجم الكبير ٣/٣٩ (٢٦١٧).

٢. تاريخ جرجان ص ٤٤٨، ترجمة محمد بن إبراهيم بن عبدالله (٦٦٢).

٣. الكامل ٦/٣٨١، ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (١٨٦٥/٢٤٤).

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٣ - ١٣٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣٥٠٩. البغوي: حدّثنا محمد بن إشكاب قال: أنبأنا عمران بن أبان، قال: أنبأنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة [، وأبوهما خير منهما].<sup>١</sup>

٣٥١٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عبدالله البزار التستري، حدّثنا محمد بن السكن الأيلي، حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث الليثي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.<sup>٢</sup>

٣٥١١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء، قال: سئل علي بن المديني عن حديث مالك بن الحويرث، عن النبي ﷺ:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

فقال: .... رواه الحسن بن عبدالرحمان بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه...<sup>٣</sup>

٢١. مسلم بن يسار

٣٥١٢. ابن الصديق: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن

١. معجم الصحابة ٢١٠/٥ - ٢١١ (٢٠٦٦)، وعنه ابن عساکر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ١٣٣/١٤ - ١٣٤.

ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، وابن حجر في الإصابة ٢٥٢/٦، ترجمة مالك بن الحسن (٨٤٩٨).

وما بين المقولين منهما.

٢. المعجم الكبير ٢٩٢/١٩ (٦٥٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

الجلسي، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو عبيد الله عبدالرزاق بن عبدالسلام بن عبدالواحد الأسدي القطبي، قال: حدّثنا أبو غانم أحمد بن يحيى القاضي - بحلب سنة إحدى وخمسين وتلاثمائة إملاء - ، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمّاش، عن عبدالرحمان بن زياد الإفريقي، عن مسلم بن يسار، أنّ رسول الله ﷺ قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنتّة، وأبوهما أفضل منهما.<sup>١</sup>

٣٥١٣. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا شريك، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، قال:

أقبل الحسن والحسين، فقال رسول الله ﷺ: هذان سيّدا شباب أهل الجنتّة، وأبوهما خير منهما.<sup>٢</sup>

٢٢. أبو هريرة

٣٥١٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا جمهور بن منصور، حدّثنا يوسف بن محمّد، حدّثنا سفيان، عن أبي الجحاف وحبيب بن أبي ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ، قال:

الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنتّة.<sup>٣</sup>

٣٥١٥. النسائي: أخبرنا محمّد بن منصور [الطوسي]، قال: حدّثنا الزبير بن محمّد بن عبدالله [بن الزبير أبو أحمد]، قال: حدّثنا أبو جعفر - واسمه محمّد بن مروان - ، قال: حدّثني أبو حازم [سلمة بن دينار]، عن أبي هريرة، قال:

أبطأ رسول الله ﷺ عتاً يوماً صدر النهار، فلما كان العشي قال له قائلنا: يا رسول الله،

١. بغية الطلب ١٢٤٠/٣.

٢. ترجمة الإمام الحسن ؑ ص ٤٩ (٥٧).

٣. المعجم الكبير ٣٧/٣ (٢٦٠٥).

قد شقّ علينا [أنا] لم نرك اليوم. قال: إن ملكاً من السماء لم يكن رأيي، فاستأذن الله في زيارتي، فأخبرني - أو بشرني - أن فاطمة - ابنتي - سيّدة نساء أمّتي، وأن حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>١</sup>

٣٥١٦. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن مروان الذهلي، حدثني أبو حازم، حدثني أبو هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: إن ملكاً من السماء لم يكن زارني، فاستأذن الله - عزّ وجل - في زيارتي، فبشّرني أن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.<sup>٢</sup>

٣٥١٧. أبو نعيم: أنبأنا عمر بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار، وكتبه عتي عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منبه بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، سمعت يحيى بن عبيد الله يحدث عن أبيه: سمعت أبا هريرة قال: لَمَّا أُسْرِي بالنبي ﷺ، ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان، ثم إن فاطمة أتت النبي ﷺ، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما الذي رأيت لي؟ فقال: يا فاطمة، أنت خير نساء البرية، وسيّدة نساء أهل الجنّة.

قالت: يا أبت، فما لعلّي؟ قال: رجل من أهل الجنّة.

قالت: يا أبت، فما للحسن والحسين؟ فقال: سيّدا شباب أهل الجنّة...<sup>٣</sup>

سيأتي تمامه في باب جوامع مناقبهم في القيامة.

٣٥١٨. البلاذري: حدثنا حفص بن عمر الدوري المقرئ، عن عبّاد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

١. السنن الكبرى ٤٥٥/٧ - ٤٥٦ (٨٤٦٢)، وخصائص أمير المؤمنين ص ١٧٧ (١٣٠).

٢. المعجم الكبير ٣٧٣ - ٣٧ (٢٦٠٤)، وبإسناده عنه المزي في تهذيب الكمال ٣٩١/٢٦، ترجمة محمد بن مروان الذهلي (٥٥٩٦).

٣. فضائل الصحابة. كما عنه السيوطي في ذيل الآلي ص ٦٢-٦٣، والمحمّوني في فرائد السطّين ١ ٤٧/ - ٤٨ (١٢)، إلا أن فيه: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله».

قال الحسن حين حضرته الوفاة: ادفنوني عند قبر رسول الله ﷺ، إلا أن تخافوا أن يكون في ذلك شرًا، فإن خفتهم الشرّ فادفنوني عند أمي، وتوفي، فلما أرادوا دفنه أبي ذلك مروان، وقال: لا، يدفن عثمان في حشّ كوكب، ويدفن الحسن هاهنا؟!

فاجتمع بنو هاشم وبنو أمية، فأعان هؤلاء قوم وهؤلاء قوم، وجاؤوا بالسلاح، فقال أبوهريرة لمروان: يا مروان، أتمنع الحسن أن يدفن في هذا الموضع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول له ولأخيه حسين: هما سيّدا شباب أهل الجنة؟!

فقال مروان: دعنا عنك، لقد ضاع حديث رسول الله إن كان لا يحفظه غيرك وغير أبي سعيد الخدري! إنما أسلمت أيام خيبر! قال: صدقت؛ أسلمت أيام خيبر، إنما لزمتم رسول الله ﷺ، فلم أكن أفارقه، وكنت أسأله، وعנית بذلك حتى علمت، وعرفت من أحبّ ومن أبغض، ومن قرّب ومن أبعد، ومن أقرّ ومن نفى، ومن دعا له ومن لعنه...<sup>١</sup>

٣٥١٩. ابن أبي الحديد: وروى المدائني، عن يحيى بن زكريّا، عن هشام بن عروة، قال: قال الحسن عند وفاته: ادفنوني عند قبر رسول الله ﷺ، إلا أن تخافوا أن يكون في ذلك شرًا، فلما أرادوا دفنه، قال مروان بن الحكم: لا، يدفن عثمان في حشّ كوكب، ويدفن الحسن ها هنا؟!

فاجتمع بنو هاشم وبنو أمية، وأعان هؤلاء قوم وهؤلاء قوم، وجاؤوا بالسلاح، فقال أبوهريرة لمروان: أتمنع الحسن أن يدفن في هذا الموضع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة؟!

قال مروان: دعنا منك، لقد ضاع حديث رسول الله ﷺ إذا كان لا يحفظه غيرك وغير أبي سعيد الخدري! وإنما أسلمت أيام خيبر! قال أبوهريرة: صدقت؛ أسلمت أيام خيبر، ولكنني لزمتم رسول الله ﷺ، ولم أكن أفارقه، وكنت أسأله، وعנית بذلك حتى علمت من أحبّ ومن أبغض، ومن قرّب ومن أبعد، ومن أقرّ ومن نفى، ومن لعن ومن دعا له...<sup>٢</sup>

١. أنساب الأشراف ٢٩٧/٣ - ٢٩٨، وفاة الحسن بن علي ٥.

٢. شرح نهج البلاغة ١٣/١٦، في شرح الكتاب ٣٦.

٣٥٢٠. البلاذري: قال أبو مخنف: منع مروان من دفن الحسن مع رسول الله ﷺ حتى كاد يكون بين الحسين وبينه قتال، واجتمع بنو هاشم وبنو [عبد] المطلب ومواليهم إلى الحسين، وقال أبو سعيد الخدري وأبو هريرة لمروان: تمنع الحسن من أن يدفن مع جده، وقد قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة...<sup>١</sup>

٣٥٢١. ابن النجّار: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن ملكاً من السماء لم يكن زارني، فاستأذن الله في زيارتي، فبشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أمّتي، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.<sup>٢</sup>

١. أنساب الأشراف ٢٩٩/٣، وفاة الحسن بن علي هـ .

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١١٧/١٢ - ١١٨ (٣٤٢٧٤).



## الباب الثالث عشر: أن لهم ﷺ الوسيلة في الجنة

برواية:

٣. بعض ماورد مرسلًا

١. أبي سعيد الخدري

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أبو سعيد الخدري

٣٥٢٢. المحمّدي: أنبأني الشيخ الشريف عبدالمحميد بن الإمام فخار العلوي بإسناده إلى محمّد بن علي بن بابويه<sup>١</sup>، قال: حدّثني أبي ﷺ، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله، قال: أنبأنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبدالله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا سألتم الله - عزّ وجلّ - فاسألوه لي الوسيلة.

فسألت النبي ﷺ عن الوسيلة، فقال: هي درجتي في الجنة، وهي ألف مرقة، ما بين المرقة إلى المرقة حضر الفرس الجواد شهرًا، وهي ما بين مرقة جوهر إلى مرقة زبرجد، ومرقة ياقوت إلى مرقة ذهب إلى مرقة فضة، فيؤتى بها يوم القيامة حتّى تنتصب مع درجة النبيّين، فهي في درج النبيّين كالقمر بين الكواكب، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صدّيق ولا شهيد إلا قال: طوبى لمن كان هذه الدرجة درجته.

١. معاني الأخبار ص ١١٦ - ١١٧ (١)، باب معنى الوسيلة.

فيأتي النداء من عند الله - عز وجل - يسمع النبيين وجميع الخلائق: هذه درجة محمد، فأقبل أنا يومئذ متزراً بربطة من نور الجنة، وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعليّ بن أبي طالب أمامي، ويده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله، المفلحون الفائزون بالله.

فإذا مررنا بالنبيين قالوا: هذان ملكان مقربان لم نعرفهما، ولم نرهما، وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان، حتى أعلو الدرجة - وعليّ يتبعني - حتى صرت في أعلا درجة منها، وعليّ أسفل مني بدرجة، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال: طوبى لهذين العبدین. ما أكرمهما على الله!

فيأتي النداء من قبل الله - جلّ جلاله - يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمد، وهذا ولّي عليّ، طوبى لمن أحبّه، وويل لمن أبغضه، وكذب عليه. ثم قال رسول الله ﷺ: فلا يبقى يومئذ أحد - يا علي - إلا استروح إلى هذا الكلام، وابتضّ وجهه، وفرح قلبه، ولا يبقى أحد ممن عاداك، ونصب لك حرباً إلا اسودّ وجهه، واضطربت قدمه.

فبينما أنا كذلك إذ ملكان قد أقبل عليّ، أما أحدها فرضوان خازن الجنة، وأنا الآخر فمالك خازن النار، فهذنو رضوان، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك يا ملك، من أنت؟ فما أحسن وجهك، وأطيب ربحك! فيقول: أنا رضوان خازن الجنة، وهذه مفاتيح الجنة بعث بها إليك ربّ العزة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني به، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب.

ثم يرجع رضوان، فهذنو مالك، فيقول: السلام عليك يا أحمد، فأقول: السلام عليك أيها الملك، من أنت؟ ما أقبح وجهك، وأنكر رؤيتك! فيقول: أنا مالك خازن النار، وهذه مقاليد النار بعث بها إليك ربّ العزة، فخذها يا أحمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد على ما فضّلني به، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب.

ثم يرجع مالك، فيقبل عليّ - ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار - حتى يقف على عجرة

جهنم، وقد تطاير شرارها، وعلا زفيرها، واشتد حرها، وعلي أخذ بزمامها، فتقول له جهنم: جزني - يا علي - ، فقد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها علي ﷺ: قرّي يا جهنم، خذي هذا، واتركي هذا، خذي هذا عدوي، واتركي هذا ولتي.

فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من غلام أحدكم لصاحبه، فإن شاء يذهبها بمنه، وإن شاء يذهبها بسره، ولجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق.<sup>١</sup>

## ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٥٢٣. الثعلبي: روى سعد بن طريف، عن الأصم بن نباتة، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: في الجنة لؤلؤتان إلى بطنان العرش إحداهما بيضاء، والأخرى صفراء، في كل واحد منهما سبعون ألف غرفة، أبوها وأكوابها من عرق واحد، فالبيضاء - واسمها الوسيلة - لمحمد وأهل بيته، والصفراء لإبراهيم ﷺ وأهل بيته.<sup>٢</sup>

٣٥٢٤. ابن مردويه: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عيسى، أخبرنا الحسين بن معاذ بن حرب، أخبرنا عبد الحميد بن بحر، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، أنه قال:

في الجنة درجة تدعى الوسيلة، فإذا سألتم الله تعالى فاسألوه لي الوسيلة.

قالوا: يا رسول الله، من يسكن معك فيها؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.<sup>٣</sup>

٣٥٢٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة. أخبرنا القاضي

١. فرائد السمطين ١٠٦/١ - ١٠٨ (٧٦).

٢. الكشف والبيان ٥٩/٤، ذيل الآية ٣٥ من سورة المائدة، ولم يرد تمام السند في مخطوطات الكتاب ولا في مطبوعته.

٣. عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٦٧/١ - ٦٨، الفصل الخامس، والإستاد منه، والسيوطي في مسند علي بن أبي طالب ٣٥٠/١ (١١٠٨)، والمتقي في كز السائل ١٠٣/١٢ (٣٤١٩٥) و ٦٣٩/١٣ - ٦٤٠ (٣٧٦١٦)، وابن كثير في ذيل الآية ٣٥ من سورة المائدة من تفسيره ٥٦٤/٢، وقال: «روى ابن مردويه من طريقين عن عبد الحميد بن بحر...».

أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي إذناً، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا نصر بن محمد، حدثنا عبد الحميد أبو سعيد - وهو ابن بحر - ، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

في الجنة درجة تسمى الوسيلة، وهي لني، وأرجو أن أكون أنا، فإذا سألتوها فاسألوها لي. فقالوا: من يسكن معك فيها يا رسول الله؟ قال: فاطمة وعلها والحسن والحسين ﷺ<sup>١</sup>.

٣٥٢٦. ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الحسن الدشتكي، حدثنا أبو زهير، حدثنا سعد بن طريف، عن علي بن الحسين الأزدي مولى سالم بن ثوبان، قال: سمعت علي بن أبي طالب ينادي على منبر الكوفة:

يا أيها الناس، إن في الجنة لؤلؤتين، إحداهما بيضاء، والأخرى صفراء، أما الصفراء فإنها إلى بطنان العرش، والمقام الحمود من اللؤلؤة البيضاء سبعون ألف غرفة، كل بيت منها ثلاثة أميال، وغرفها وأبوابها وأسرتها وسكانها من عرق واحد، واسمها الوسيلة، هي لمحمد ﷺ وأهل بيته، والصفراء فيها مثل ذلك، هي لإبراهيم ﷺ وأهل بيته.<sup>٢</sup>

### ٣. بعض ما ورد مرسلأ

٣٥٢٧. المحاسبي: قال رسول الله ﷺ: فيأتي جبريل ﷺ حتى يقف بين يدي العلي الأعلى، فيقول له - سبحانه وتعالى - : يا جبريل، ما قالوا لك الأشقياء؟ فيقول: حملوني رسالة إلى نبيهم محمد ﷺ، وهي كذا وكذا، فيقول له ربه: بلغ رسالتهم، فيأتي جبريل، فيقف على باب الجنة، والنبي ﷺ جالس في الوسيلة، وهي قصر من درة بيضاء، ويده الكأس، وعلى رأسه تاج الكرامة، وعن يمينه آدم ونوح وإبراهيم وعلي بن أبي طالب والحسن والحسين ﷺ، وعن يساره صالح وشعيب ويونس ويعقوب، والأنبياء بين يديه.<sup>٣</sup>

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٤٧ (٢٩٥).

٢. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٦٤/٢ - ٥٦٥، ذيل الآية ٣٥ من سورة المائدة.

٣. البعث والنشور ص ٣٢.

## الباب الرابع عشر: جوامع مناقبهم ﷺ في القيامة

برواية:

٣. أبي هريرة

١. عبدالله بن عباس

٢. محدوج بن زيد الذهلي

١. عبدالله بن عباس

٣٥٢٨. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحسن علي بن الحسين الغزوي - بمدينة السلام في داره، سلخ ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وخمسة - ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي - في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة - ، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - الرجل الصالح - ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد الطّار - بمصر - ، حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل)، قال: حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه [ابن عباس]، قال: [قال رسول الله ﷺ لفاطمة]:

يا فاطمة، إني آخذ لواء الحمد - ومفاتيح الجنة بيدي - ، ثم أضعها إلى علي، فيكون آدم ومن ولده تحت لوائه.

يا فاطمة، إنني مقبم غداً علياً على حوضي، يسقي من عرف من أمّتي، والحسن والحسين - ابناء - سيّدا شباب أهل الجنّة من الأوّلين والآخريين، وقد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في التوراة شبراً وشبيراً، سّماهما الحسن والحسين، لكرامة محمّد على الله، ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة، يكسى أبوك حلّتين من حلل الجنّة، ويكسى عليّ حلّتين من حلل الجنّة، ولواء المحمّد في يدي، وأمّتي تحت لوائي، فأناوله علياً، لكرامة عليّ على الله، وينادي مناد: يا محمّد، نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب، وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا حبّبت حبي علي معي، وإذا شفّعت شفّع علي معي، وإذا أحبّبت أحبّبت علي معي، وإثّه في المقام المحمود معي، عوني على مفاتيح الجنّة. قومي يا فاطمة إنّ علياً وشيعته هم الفائزون غداً.

قال: وبيننا فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله ﷺ حتّى جلس إليها، وقال:

يا فاطمة، لا تبكي، ولا تحزني، فلا بدّ من مفارقتك، فاشتدّ بهاؤها، ثمّ قالت: يا أبة، أين ألقاك؟ قال تلقيني تحت لواء الحمد أشفع لأمتي. قالت: يا أبة، فإن لم أجدك؟ قال: تلقيني على الصراط، وجبرئيل عن يميني، وميكائيل عن شمالي، وإسرافيل آخذ بمجزتي، والملائكة خلفي، وأنا أنادي: يا ربّ، أمّتي أمّتي، هوّن عليهم الحساب، ثمّ أنظر عيناً وشمالاً إلى أمّتي، وكلّ نبي يومئذ مشتغل بنفسه يقول: يا ربّ، نفسي نفسي، وأنا أقول: يا ربّ، أمّتي أمّتي، وأوّل من يلحق بي من أمّتي أنت وعلي والحسن والحسين. يقول الربّ: يا محمّد، إنّ أمّتك لو آتوني بذنوب كأثقال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئاً، ولم يوالوا لي عدواً<sup>١</sup>.

٣٥٢٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي \* - قدم علينا واسطاً -، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا

١. المناقب ص ٢٠٠، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شيء. طبعة النجف الأشرف وص ٢٨٤ - ٢٩٣ (٢٧٩)، من الطبعة الجديدة، مع بعض المغايرات.

عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبة بن عبدة الثميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه. قال: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن أبي جعفر المنصور (في حديث طويل)، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه، قال:

كُنّا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت ... فقال النبي ﷺ: يا فاطمة، إني أخذ لواء الحمد، ومفاتيح الجنة بيدي، فأدفعها إلى علي، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه.

يا فاطمة، إني غدأ مقبم علياً على حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

يا فاطمة، وابنك الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة، وكان قد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في الجنة شبراً وشبيراً، فسماهما الحسن والحسين، لكرامة محمد ﷺ على الله تعالى، ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة، يكسى أبوك حلّتين من حلال الجنة، ويكسى علي حلّتين من حلال الجنة، ولواء الحمد في يدي، وأمّتي تحت لوائي، فأنا وله علياً، لكرامته على الله تعالى، وينادي مناد: يا محمد، نعم الجدّ جدك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي، وإذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي، وإذا جنّوت جثا علي معي، وإذا شفّعني شفّع علياً معي، وإذا أجبّت أجبّيت علي معي، وإنّه في المقام عوني على مفاتيح الجنة، قومي يا فاطمة، إنّ علياً وشيعته هم الفائزون غدأ ...<sup>١</sup>

١. كذا في المصدر والظاهر، أنّ الصواب: «ابنك».

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٤٣ - ١٥٢ (١٨٨).

## ٢. محدوج بن زيد الذهلي

٣٥٣٠. القطيعي: حدّثنا الحسن [بن علي البصري]، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصبّاح بن عبد الله أبويشر جار بدل بن المهبر - يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه - ، قالوا: أنبأنا قيس بن الربيع، قال: حدّثنا سعد الحنّاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أن رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين، ثمّ قال: يا علي، أنت أخي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أنه أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأكسى حلّة خضراء من حلال الجنة، [ثمّ يدعى بأبيك إبراهيم، فيقوم عن يمين العرش في ظلّه، فيكسى حلّة خضراء من حلال الجنة]، ثمّ يدعى بالنبيّين بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين عن يمين العرش، ويكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة؟

ألا وإني أخبرك - يا علي - أن أمتي أوّل الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثمّ - أبشر - [أنت] أوّل من يدعى بك، لقرابتك منّي، ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائتي، وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، آدم ﷺ وجميع خلق الله يستظلّون بظلّ لوائتي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قطبه فضّة بيضاء، زجه درة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور؛ ذؤابة في المشرق، وذؤابة في المغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر، الأوّل: بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله ربّ العالمين، والثالث: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، طول كلّ سطر [مسيرة] ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء، والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش، ثمّ تكسى حلّة خضراء من [حلال] الجنة.

ثمّ ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.



أبشر - يا علي - إلك تكسى إذا كسيت، وتدعى إذا دعيت، وتحبا إذا حبيت.<sup>١</sup>

٣٥٣١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال: قرأت على عمي الشريف الأمير نقيب الطالبين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، قلت: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي - قراءة عليه بدمشق -، أنبأنا أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا جعفر بن محمد بن عبسة اليشكري - بالكوفة -، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محمود بن زيد الذهلي:

أن رسول الله ﷺ لَمَّا آخَى بين المسلمين أخذ بيد علي، فوضعها على صدره، ثم قال: يا علي، أنت أخي، وأنت متي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

أما تعلم أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، فأقام عن يمين العرش في ظلّه، فأكسى حلّة خضراء من حلال الجنة، ثم يدعى بأبيك إبراهيم ﷺ، فيقام عن يمين العرش، فيكسى حلّة خضراء من حلال الجنة، ثم يدعى بالنبيين والمرسلين - بعضهم على إثر بعض -، فيقومون سماطين، فيكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة؟

وأنا أخبرك - يا علي - أنه أول من يدعى بي من أمّتي يدعى بك، لقرابتك منّي، ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائني، وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله - عزّ وجلّ - من الأنبياء والمرسلين، فيستظلون بظلّ لوائني، فتسير باللواء بين السماطين، الحسن بن علي عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش، فتكسى حلّة خضراء من حلال الجنة، فينادي مناد من عند العرش: يا محمد، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك، وهو علي.

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ - ٦٦٤ (١١٣١)، وبإسناده عنه ابن المغازلي في مناقب علي بن أبي طالب ٤٢ - ٤٣ (٦٥)، والخوارزمي في مقتل الحسين ٤٨/١ - ٤٩، الفصل الرابع؛ وفي المناقب ص ١٤٠ - ١٤١ (١٥٩)، الفصل الرابع عشر. وفي آخر الحديث في المصدر: «وتحمي إذا حبيت»، وصوته حسب رواية الخوارزمي في المناقب ومقتل الحسين.

يا علي، إنك تدعى إذا دعيت، وتحبا إذا حييت،<sup>١</sup> وتكسى إذا كسيت.<sup>٢</sup>

٣. أبوهريرة

٣٥٣٢. أبو نعيم: أنبأنا عمر بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار، وكتبه عتي عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منبه بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، سمعت يحيى بن عبيد الله يحدث عن أبيه: سمعت أبا هريرة، قال: لَمَّا أُسْرِيَ بالنبي ﷺ، ثَمَّ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَضَى لِدَلِّكَ زَمَانٌ، ثَمَّ إِنَّ فَاطِمَةَ أَنْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا أُمَّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي رَأَيْتِ لِي؟ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةَ، أَنْتِ خَيْرُ نِسَاءِ الْبَرِيَّةِ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

قالت: يا أبت، فما لعلي؟ قال: رجل من أهل الجنة.

قالت: يا أبت، فما للحسن والحسين؟ فقال: سيّدا شباب أهل الجنة.

ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا الَّذِي رَأَيْتِ لِي؟ فَقَالَ: أَنَا وَأَنْتِ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ فِي قَبَةِ مَنْ دَرَّ أَسَاسُهَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَطْرَافُهَا مِنْ نُورِ اللَّهِ، وَهِيَ تَحْتِ عَرْشِ اللَّهِ، يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَبَيْنَكَ وَبَيْنِي كَرَامَةُ اللَّهِ، تَسْمَعُ صَوْتًا وَهَيْشَمَةً، وَقَدْ أَلْجَمَ النَّاسُ الْعِرْقَ، وَعَلَى رَأْسِكَ تَاجٌ مِنْ نُورٍ قَدْ أَضَاءَ مِنْهُ الْمَشْرِقُ، وَتَرَفَلَ فِي حَلَّتَيْنِ خَضْرَاءَ، وَحَلَّةٍ وَرَدِيَّةٍ، خَلَقْتَ، وَخَلَقْتُمْ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ.<sup>٣</sup>

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «وتحمى إذا حييت».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٣/٤٢ - ٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة، كما عنه السيوطي في ذيل اللثالي ص ٦٢، والحَمَوْنِي في فراند السططين ٤٧/١ - ٤٨ (١٢).

إلا أنّ فيه: «بأبي أنت وأمي يا رسول الله»، وفيه: «كأنني بك يا ابن أبي طالب».



## الفصل السابع:

حب أهل البيت عليهم السلام ومحبتهم وشيعتهم وحنزهم

وفيه أبواب



## الباب الأول: الإيصال بحبهم ﷺ وحبّ محبيهم

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. الحسين بن علي ﷺ
٤. زيد بن أرقم
٥. أبي سعيد الخدري
٦. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٣٥٣٣. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أحبّ عليّاً فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإلهما لفرطي أهل الجنة، وإنّ أهل الجنة لياشرون، ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فحتهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنّي نبيّ مكرّم، بعثني الله بالصدق، فأحبّوا أهل بيتي، وأحبّوا عليّاً!

٢. جابر بن عبدالله

٣٥٣٤. الحمّوثي: أخبرني الإمام حافظ الدين بقية العلماء العاملين محمد بن محمد بن

نصر البخاري - رحمه الله عليه، كتابة في شعبان سنة أربع وستين وستمئة - ، قال: أنبأنا الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن عبدالستار بن محمد العمادي الكردي البراتقيني<sup>١</sup> - رحمه الله عليه - ، قال: أنبأنا أبوالمحسن علي بن أبي بكر بن عبدالجليل الراشداني، عن والده، بروايته عن محمد بن أحمد بن حامد البخاري - الساكن ببغداد - ، عن أبي مالك تميم بن برسام بن علي بن زرعة التميمي الخطيب - ببلخ - ، عن الشيخ الفقيه الزاهد أبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي<sup>٢</sup> ، قال: حدثنا عبد الوهاب بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا أبو بكر بن عمرو بن سعيد، عن علي بن الأزهر، عن جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، قال:

قال لي جابر بن عبدالله [الأنصاري]: يا عطية، احفظ وصيتي، ما أراك تصاحبي غير سفري هذا، أحب آل محمد، وأحب محب آل محمد<sup>٣</sup>، ولو وقع في الذنوب والخطايا، وأبغض مبغض آل محمد<sup>٤</sup>، ولو كان صواماً...<sup>٥</sup>

### ٣. الحسين بن علي<sup>٦</sup>

٣٥٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر، حدثنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، حدثنا أبو محمد عبدالقفي بن سعيد الأزدي، حدثنا الحسين بن عبدالله القرشي، حدثنا الباهلي، حدثنا عبدالرحمان بن خالد، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا زياد بن المنذر، عن عقيصا - وهو أبو سعيد دينار - ، قال: سمعت الحسين<sup>٧</sup> يقول: من أحبنا نفعه الله بحبنا وإن كان أسيراً في الديلم، وإن حبنا لتساقط الذنوب، كما تساقط الريح الورق.<sup>٨</sup>

٣٥٣٦. الجعابي: عن زين العابدين علي بن الحسين بن علي، عن أبيه<sup>٩</sup> ، أنه قال:

١. براتقيني: من أعمال كردر، وكردر: ناحية كبيرة من بلاد خوارزم (سير أعلام النبلاء ١١٢/٢٣ : الكردي «٨٦»).
٢. فرائد السطين ٣٠٣/٢ (٥٥٨).
٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٤٠٠ (٤٥٤).

من أحبّنا نفعه الله بحبّنا ولو أنّه بالدليم.<sup>١</sup>

٤. زيد بن أرقم

٣٥٣٧. السجستاني: بإسناده إلى زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال:

من أحبّ أن يتمسك بالقبض الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين.<sup>٢</sup>

٥. أبو سعيد الخدري

٣٥٣٨. العاصمي: أخبرني شيخي جدّي محمد بن أحمد بن المهاجر، قال: أخبرني

مهاجر بن الوليد، عن أبي بكر الأباركني، عن الإمام محمد بن كرام، عن أحمد، قال: أخبرنا إبراهيم بن هراسة، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي نصر [العبيدي]، عن أبي سعيد الخدري، قال:

سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول لعلي: يا علي، إنّه لا يبغضك أحد إلا أدخله [الله] النار، قد أوجب الله حبّي وحبّ أهل بيتي وعترتي على كلّ مسلم، فمن لم يقبل ذلك فقد هلك.<sup>٣</sup>

٦. علي بن أبي طالب

٣٥٣٩. ابن أبي الحديد: روى إبراهيم بن ميمون الأزدي، عن حبّة العرن، قال:

كان جويرية بن مسهر العبيدي صالحاً، وكان لعلي بن أبي طالب صديقاً، وكان علي يحبّه، ونظر يوماً إليه - وهو يسير -، فناداه: يا جويرية، الحق بي؛ فإنّي إذا رأيتك هويتك.

١. أخهار الطالبين، كما في استجلاب ارتقاء للفرف للسخاوي (٤٢٨/١) (١٥٦)؛ وجواهر العقدين للسمودي

٢٤٧/٢، العاشر: ذكر الأحاديث الواردة في المثلّ على حبّهم، وروى نحوه ابن أبي الحديد في شرح

نهج البلاغة ١٠٥/٤، عن ابن المنقبة.

٢. عنه ابن طاروس في الطرائف ص ١١٨ (١٨٢).

٣. زين الفقي ٢٢٧/٢ (٤٤٧).



قال إسماعيل بن أبان: فحدّثني الصّباح [بن يحيى]، عن مسلم، عن حبة العرفي، قال: سرنا مع علي عليه السلام يوماً، فالتفت، فإذا جويرية خلفه بعيداً، فناداه: يا جويرية، الحق بي لا أباً لك؟ ألا تعلم أنّي أهواك، وأحبك؟ قال: فركض نحوه، فقال له: إني محدّثك بأمر، فاحفظها، ثمّ اشتركا في الحديث سرّاً، فقال له جويرية: يا أمير المؤمنين، إني رجل نسي، فقال له: إني أعيد عليك الحديث لتحفظه، ثمّ قال له في آخر ما حدّثه إياه: يا جويرية، أحبّ حبيبتنا ما أحبّنا، فإذا أبغضنا فأبغضه، وأبغض بغيضنا ما أبغضنا، فإذا أحبّنا فأحبّه.<sup>١</sup>

٣٥٤٠. الهمداني: عن علي عليه السلام، عن رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحبّ علي وأهل بيته.<sup>٢</sup>  
وراجع أبواب حقوق أهل البيت: «المودة».

١. شرح نهج البلاغة ٢/٢٩٠، شرح المنطبة ٣٧.

٢. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٦٨ (٧٦١).

## الباب الثاني: تأديب الأولاد بحجّهم ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٣٥٤١. المحمّوسي: أخبرني المشايخ جمال الدين أبو الفضل محمّد بن محمّد بن علي بن الدّهّاب البغدادي والشيخة الصالحة زينب بنت عمرو بن كندي بعلبيّة إجازة، بروايتهما عن الشيخ الإمام حجّة الدين عبدالمحسن بن أبي العهد بن خالد الأبهري ﷺ إجازة، قال: أخبرنا صفّيّ الدين أبوالمحسن عبدالرزّاق بن حافظ الإمام أبي الفرج إسماعيل بن محمّد القومساني - قراءة عليه وأنا أسمع، في محرّم سنة سبع وسبعين وخمسمئة همدان -، حدّثنا الشيخ الزاهد أبو محمّد عبدالرحمان بن حمد بن الحسين الدوي، أنبأنا أبو سعيد عبدالغفار بن عبدالله بن محمّد بن زيرك - قراءة عليه -، أنبأنا أبو عاصم المصفرّ الحسين النهاوندي بها، حدّثنا علي بن عامر، حدّثنا علي بن العباس بن الوليد المقانعي - بالكوفة -، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين الزهري، حدّثنا الحسن والحسين، حدّثنا صالح بن الأسود، عن مخارق بن عبدالرحمان، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، [عن جدّه] عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

أدّبوا أولادكم على خصال ثلاث: على حبّ نبيّكم، وأهل بيته، وعلى قراءة القرآن...<sup>١</sup>

١. فرائد السطين ٣٠٤/٢ (٥٥٩).

ورواه أبو نصر عبدالكريم الشيرازي في فوائده، وابن النجّار وابن الديلمي في مسند الفردوس عن علي، كما في كنز العمال ٤٥٦/١٦ (٤٥٤٠٩) وغيره.

## الباب الثالث: حبّهم ﷺ أساس الإسلام

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. الحسين بن علي ﷺ
٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جابر بن عبدالله

٣٥٤٢. الذهبي: محمّد بن مسعر، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لكلّ شيء أساس، وأساس الدين حبنا أهل البيت...<sup>١</sup>

٢. الحسين بن علي ﷺ

٣٥٤٣. ابن النجّار: عن الحسين بن علي، [عن النبي ﷺ، قال:]

الإسلام عريان، فلباسه الحمياء، وزينته الوفاء، ومروءته العمل الصالح، وعماده الورع، ولكلّ شيء أساس، وأساس الإسلام حبّ أصحاب رسول الله ﷺ وحبّ أهل بيته.<sup>٢</sup>  
وراجع خصائص أهل البيت ﷺ باب «حبّهم آية الايمان».

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٥٤٤. ابن عسّاكر: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا

١. ميزان الاعتدال ٣٣١/٦، ترجمة محمّد بن مسعر (٨١٧٠).

٢. عنه المتقي في كنز العمال ٥٣٩/١١ (٣٢٥٢٣).

أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن محمد بن نصر، أنبأنا علي بن المظفر بن علي، قال: سمعت الشبلي يحدث، قال: سمعت محمد بن علي الدامغاني يحدث، قال: سمعت علي بن حمزة الصوفي يحدث عن أبيه، قال: سمعت موسى بن جعفر يقول: قال لي أبي الصادق جعفر بن محمد: سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، أنه قال لي: يا علي، إن الإسلام عريان، لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبي وحبّ أهل بيتي.<sup>١</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤١/٤٣، ترجمة علي بن المظفر بن علي (٥٠٩٤).

## الباب الرابع: حبهم ﷺ الصراط المستقيم

برواية: عبدالله بن عباس

٣٥٤٥. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين النسوي، قال: حدثنا علي بن الحسين بن قيدة الفسوي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبيد - ببغداد - ، قال: حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن أسباط ومجاهد:  
عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾<sup>١</sup> قال: يقول: قولوا - معانير العباد - : اهدنا إلى حب النبي وأهل بيته.<sup>٢</sup>

١. الحمد ٦٧.

٢. مشاهد التنزيل ١/٧٥ (٨٧).

## الباب الخامس: حبهم ﷺ يوماً خيراً من عبادة سنة

برواية: عبدالله بن مسعود

٣٥٤٦. الديلمي: عن ابن مسعود، [عن النبي ﷺ]: [حب آل محمد يوماً خيراً من عبادة سنة، ومن مات عليه دخل الجنة].<sup>١</sup>



## الباب السادس: حَبَّهم ❦ حسنة

برواية: علي بن أبي طالب ❦

٣٥٤٧. أبو نعيم: حدَّثنا ابن شريك [- أو ابن سهل -] ، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس (ابن عقدة) ، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين الخثمي ، قال: حدَّثنا أرتاة بن حبيب ، قال: حدَّثنا فضيل بن الزبير ، عن عبد الملك - يعني ابن زاذان - وأبي داود ، عن أبي عبد الله الجدلي ، قال: قال لي علي ❦ :

ألا أتيتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، و [ب] السينة التي من جاء بها أكبه الله في النار ، ولم يقبل له [معها] عملاً؟ قلت: بلى .

ثم قرأ [أمير المؤمنين ❦] : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا مَتَّعَهَا وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَمْوِدُ ءَامِنُونَ ❦ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾ .  
ثم قال: يا أبا عبد الله ، الحسنة حَبْنَا ، والسينة بفضنا .<sup>١</sup>

٣٥٤٨. الشعلي: أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفائي ، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي - ببغداد - ، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي - بجلب - ، قال: حدَّثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال: أخبرنا

١. النمل / ٨٩ - ٩٠ .

٢. ما نزل من القرآن في علي ❦ ، كما عنه ابن الطريق في الفصل العشرين من كتاب خصائص وحي المبين ص ٢١٨ (١٦٤) ، والحسنوني في فرائد السمطين ٢/ ٢٩٩ (٥٥٥) ، وما بين المقوفات منه .

الحسين بن الحكم،<sup>١</sup> قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن فضيل بن الزبير، عن أبي داود السبيعي، عن أبي عبدالله الجدي، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: يا أبا عبدالله، ألا أنبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، والسّيئة التي من جاء بها أكبه الله في النار، ولم يقبل [له] معها عملاً؟ قلت: بلى. قال: الحسنة حبّنا، والسّيئة بغضنا.<sup>٢</sup>

٣٥٤٩. المسكافي: أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصبي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي... مثله سنداً ومتناً، إلا أنّ فيه: «وبالسّيئة التي»<sup>٣</sup>

٣٥٥٠. المسكافي: فرات بن إبراهيم الكوفي<sup>٤</sup> قال: حدّثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن الربيع بن محمد بن عمرو بن حسان المسلي الأصمّ، عن فضيل [بن الزبير] الرّسان، عن أبي داود السبيعي، قال: أخبرني أبو عبدالله الجدي، عن علي، قال: قال لي: يا أبا عبدالله، ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة؟ [هي] حبّنا أهل البيت. ألا أخبرك بالسّيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في نار جهنّم؟ [هي] بغضنا أهل البيت.

ثمّ تلا أمير المؤمنين: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّوْءَةِ فَكُفَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾<sup>٥</sup>

٣٥٥١. المسكافي: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد،

١. هو الحبري، والحديث رواه في تفسيره ص ٢٩٣ - ٢٩٤ (٤٧)، في سورة النمل.

٢. من شواهد التنزيل.

٣. الكشف والبيان ٣٣٠/٧، ذيل الآية ٨٩ من تفسير سورة النمل، وعنه المحمّوني في فرائد السمطين ٢٩٧/٢ (٥٥٤)، وابن البطريق في العمدة ص ٧٥ (٩١): وفي خصائص وحي المبين ص ٢١٨ (١٦٥)،

الفصل العشرين.

٤. شواهد التنزيل ٥٤٩/١ (٥٨٢).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٣١٢ (٤١٨).

٦. شواهد التنزيل ٥٥٢/١ (٥٨٧).



قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أبا جعفر [محمد بن علي] يقول: دخل أبو عبد الله الجدلي على أمير المؤمنين، فقال له: يا [أبا] عبد الله، ألا أخبرك بقول الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ إلى قوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾؟ قال: بلى جعلت فداك. قال: الحسنه حبنا أهل البيت، والسيئة بفضنا.<sup>١</sup>

٣٥٥٢. ابن مردويه: عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قال علي:  
أتدري ما معنى هذه الآية يا أبا عبد الله؟ الحسنه حبنا، والسيئة بفضنا.<sup>٢</sup>  
وراجع باب المودة من أبواب حقوق أهل البيت.

١. شواهد التنزيل ٥٤٨/١ (٥٨١).

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق ١٦٤.

## الباب السابع: حبّهم ﷺ حبّ رسول الله ﷺ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. الحسين بن علي ﷺ
٣. زيد بن أرقم
٤. عبدالله بن عباس
٥. علي بن أبي طالب ﷺ
٦. بعض ما ورد مرسلًا ومنقطعاً

١. أنس بن مالك

٣٥٥٣. ابن عدي: حدّثنا عبدالله بن حفص، حدّثنا بشر بن الوليد القاضي، حدّثنا حزم بن أبي حزم القطمي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: من أحبّني فليحبّ عليّاً، ومن أحبّ عليّاً فليحبّ ابنتي فاطمة، ومن أحبّ ابنتي فاطمة فليحبّ ولديهما الحسن والحسين، وإئهما لفرطي أهل الجنة، وإن أهل الجنة لياشرون، ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبّهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فإنني نبيّ مكرّم، بعثنى الله بالصدق، فأحبّوا أهل بيتي، وأحبّوا عليّاً!

٢. الحسين بن علي ﷺ

٣٥٥٤. الجماعي: وعن عبدالله بن حسين بن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن

جده، عن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، قال:  
من والانا فلرسول الله ﷺ والى، ومن عادانا فلرسول الله ﷺ عادى.<sup>١</sup>

### ٣. زيد بن أرقم

٣٥٥٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز ابن الصوفي لفظاً، أنبأ أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر، أنبأ أبي، أنبأنا الحسن بن علي بن واصل، أنبأنا سهل بن سورين، أنبأنا عثمان بن عمر، حدثني محمد بن عبيدالله العرزمي، عن أبيه، عن أبي جحيفة، عن زيد بن أرقم، قال:

كنت عند رسول الله ﷺ جالساً، فمرت فاطمة عليها كليم، وهي خارجة من بيتها إلى حجرة نبي الله ﷺ، ومعها ابناها الحسن والحسين وعلي في آثارهم، فنظر إليهم النبي ﷺ، فقال: من أحب هؤلاء فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني.<sup>٢</sup>

### ٤. عبدالله بن عباس

٣٥٥٦. الآجري: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبي وسهل بن بحر - أو أحدهما - ، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن [عبدالله] بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أحبوا الله - عز وجل - لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله - عز وجل - ، وأحبوا أهل بيتي لحبتي.<sup>٣</sup>

١. أخبار الطالبيين، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الفرف ٤٣٧/١ (١٦٦)، والسهودي في جواهر العقدين ٢٤٧/٢.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٥٣/١٤ - ١٥٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. سنن أبي داود عن هشام بن يوسف دون واسطة، فلاحظ رواية الترمذي وابن المغازلي.

٤. الشريعة ٢٢٧٦/٥ - ٢٢٧٧ (١٧٦٠)، الباب ٢٢٠.

٣٥٥٧. البيهقي: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن بحر بن بري، حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني، حدثنا عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن [عبدالله بن] عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أحبوا الله لما يذوكم به من نعمه، وأحبوني لمحبة الله، وأحبوا أهل بيتي لحبِّي.<sup>١</sup>

٣٥٥٨. عبدالله بن أحمد: قال حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف مثله.<sup>٢</sup>

٣٥٥٩. الآجيري: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري، قال: حدثني إبراهيم بن الجنيد الختلي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف القاضي، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أحبوا الله - عز وجل - لما يذوكم به من نعمه، وأحبوني لمحبة الله - عز وجل - ، وأحبوا أهل بيتي لحبِّي.<sup>٣</sup>

٣٥٦٠. ابن المستوفي: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن حسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أحبوا الله - عز وجل - لما يذوكم، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبِّي.<sup>٤</sup>

٣٥٦١. الذهبي: قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد القرافي

١. الاحتقاد ص ٢١٣.

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٩٨٦/٢ (١٩٥٢)، وعنه الطبراني في المعجم الكبير ٤٦/٣ (٢٦٣٩) و ٢٨١/١٠ (١٠٦٦٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١١/٣، ترجمة علي بن عبدالله (٢٣٧).

٣. الشريعة ٢٢٧٨/٥ (١٧٦١)، الباب ٢٢٠.

٤. تاريخ إربيل ٢٢٤/١.

- بمصر - ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح والفرج بن عبدالله الكاتب - ببغداد - ، قال: أخبرنا محمد بن عمر القاضي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور، أخبرنا علي بن عمر الحرابي - في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة - ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين - سنة سبع وعشرين ومئتين - ، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

أحبوا الله لما يقدوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي<sup>١</sup>.

٣٥٦٢. البيهقي: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي - بهمدان - ، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار... مثله<sup>٢</sup>.

٣٥٦٣. المزني: أخبرنا أبو العزّ الحارثي، قال: أخبرنا يوسف بن المبارك الخفاف، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال، قال: أخبرنا أبو الحسين بن المهدي بالله، قال: أخبرنا أبو الحسن الحرابي السكري، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يقدوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي<sup>٣</sup>.

٣٥٦٤. الرافعي: أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري الحرابي، قال ابن المهدي: حدثنا علي هذا، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وكنت أنا المستملي عليه، قال لي: قل:

١. سير أعلام النبلاء ٥٨٢/٩، ترجمة هشام بن يوسف الصنعاني (٢٢١)؛ وميزان الاعتدال ٤/١١٣.

ترجمة عبدالله بن سليمان النوفلي (٤٣٧٢).

٢. شعب الإيمان ٣٦٦/١ (٤٠٨).

٣. تهذيب الكمال ٦٤/١٥، ترجمة عبدالله بن سليمان النوفلي (٣٣٢٠).

لألحقن الصغار بالكبار، حدّثنا أبوالمحسن أحمد بن عبدالجبار، حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني لحبّ الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي.<sup>١</sup>

٣٥٦٥. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن أحمد الأزجي الحافظ، حدّثنا عمر بن محمد الزيات، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هاشم بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :  
أحبوني بحبّ الله تعالى، وأحبوا أهل بيتي لحبي.<sup>٢</sup>

٣٥٦٦. ابن المظالي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدالجبار الصوفي، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحبّ الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي.<sup>٣</sup>

٣٥٦٧. الخطيب: أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نصر الذارع - بالنهروان - ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن رزقويه الوزان، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، حدّثنا عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :  
أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني لحبّ الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي.<sup>٤</sup>

١. التدوين ق ٢٤١، النسخة المصوّرة من مخطوطة مكتبة جستریتی في إيرلندا.

٢. عيون الأخبار ق ٤٠.

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٦ - ١٣٧ (١٧٩).

٤. تاريخ بغداد ٣٨١/٤، ترجمة أحمد بن رزقويه (٢١٤٩).

٣٥٦٨. البسوي: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني، عن عبدالله بن سليمان النوفلي قاضي صنعاء، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله - عز وجل - لما يقدوكم به من نعمه، وأحبوني لحبّ الله - عز وجل -، وأحبوا أهل بيتي لحبي»<sup>١</sup>.

٣٥٦٩. الترمذي: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال: أخبرنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يقدوكم من نعمه، وأحبوني بحبّ الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي»<sup>٢</sup>.

٣٥٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحّان إجازة، عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدثنا أبو الطيّب بن فرج، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحبوا الله لما يقدوكم به من نعمه، وأحبوني لحبّ الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي»<sup>٣</sup>.

٣٥٧١. الحاكم: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنبري، قالوا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن بحر بن بري، حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني وحدثنا أحمد بن سهل الفقيه ومحمد بن علي الكاتب البخاريان - ببخارى - . قالوا: حدثنا صالح بن محمد بن حبيب المحافظ، حدثنا يحيى بن

١. المعرفة والتاريخ ٤٩٧/١.

٢. الجامع الكبير ١٢٦/٦ (٣٧٨٩).

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٧ (١٨٠).

معين، حدّثنا هشام بن يوسف، حدّثني عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمّد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: أحبّوا الله لما يغدوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي.<sup>١</sup>

٣٥٧٢. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله المحافظ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي الجعدواني - ببخارى -، حدّثنا أبو علي صالح بن محمّد البغدادي، حدّثنا يحيى بن معين.... مثله.<sup>٢</sup>

٣٥٧٣. ابن عدي: أخبرنا أبو يعلى، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي<sup>٣</sup>، عن محمّد بن علي بن عبدالله بن عباس، [عن أبيه، عن جدّه، قال:] قال رسول الله ﷺ:

أحبّوا الله لما يغدوكم من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي.<sup>٤</sup>

#### ٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٥٧٤. الحمّوثي: أخبرني محمّد بن يعقوب إجازة، أخبرنا عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل - بقراتمي عليه -، أنبأنا محمّد بن عبدالعزيز، أنبأنا الحاكم محمّد بن أحمد النطنزي، قال: حدّثنا الأستاذ الإمام أبو محمّد أحمد بن الفضل الخواص، قال: حدّثنا أبو سعيد النقاش، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم البروجردي، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد الطوسي، حدّثنا محمّد بن يحيى بن زكريس الفيدي، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: والله، إني لأحبّك يا رسول الله. قال: وحدي؟ قال:

١. المستدرک ١٤٩/٣ - ١٥٠ (٣١٤/٤٧١٦).

٢. شعب الإيمان ١٣٠/٢ (١٣٧٨).

٣. وفي المصدر: «عبيدالله»، وهو خطأ.

٤. الكامل ١١٢/٧، ترجمة هشام بن يوسف القاضي (٢٠٢٩/١٢).



نعم. قال: ما أحببتني حتى تحبني في آلي.<sup>١</sup>

٦. بعض ما ورد مرسلًا ومنقطعاً

٣٥٧٥. الخركوشي والمسلا: عن رسول الله ﷺ، أنه قال:

أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبِّي.<sup>٢</sup>

٣٥٧٦. العاصمي: وذكر أيضاً سهل بن محمد القائي في كتاب التلقين أن النبي ﷺ قال:

أحبوا الله لما يغذوكم من النعم، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبِّي.<sup>٣</sup>

١. فرائد السمطين ٢/٢٩٤ (٥٥٢).

٢. شرف النبي ص ٢٥٩، الباب ٢٧: والوسيلة ٥/القسم ٢/٢٠٠.

٣. زين الفقى ١/٤٧٤ (٢٨٥).

## الباب الثامن: حبهم ﷺ آية الإيمان

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. عباس بن عبدالمطلب
٤. عبدالمطلب بن ربيعة
٥. أبي ليلى الأنصاري
٦. محمد بن الحنفية
٧. محمد بن علي الباقر ﷺ

١. أنس بن مالك

٣٥٧٧. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن حفص، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: من أحبني فليحب علياً، ومن أحب علياً فليحب ابنتي فاطمة، ومن أحب ابنتي فاطمة فليحب ولديهما الحسن والحسين، وإلهما لفرطي أهل الجنة، وإن أهل الجنة ليباشرون، ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم، فحبهم إيمان، وبغضهم نفاق، ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي، فلأنني نبي مكرم، بعثني الله بالصدق، فأحبوا أهل بيتي، وأحبوا علياً<sup>١</sup>.

٢. جابر بن عبدالله

٣٥٧٨. المسكافي: أخبرنا أبو علي الخالدي - كتابة من هراة -، قال: أخبرنا أبو علي

أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي - سنة أربعين وثلاثمائة - ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب:

يا علي، قل: ربّ اقذف لي المودّة في قلوب المؤمنين. ربّ اجعل لي عندك عهداً. ربّ اجعل لي عندك وداً.

فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾<sup>١</sup>، فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّاً لأهل البيت ﷺ<sup>٢</sup>.

٣٥٧٩. الملا والمركوشي: عن جابر بن عبدالله ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

لا يجيئنا أهل البيت إلا مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلا منافق شقي<sup>٣</sup>.

### ٣. عبّاس بن عبدالمطلب

٣٥٨٠. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا [محاضر بن المورّع]

أبوالمورّع، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سبرة، عن محمد بن كعب القرظي، قال: جلس

العبّاس إلى قوم من قريش، فقطعوا حديثهم، فذكر ذلك للنبي ﷺ . قال: فخطب، فقال:

ما بال أقوام يتحدّثون بالحديث، فإذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟

والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرئ إيمان حتّى يحبّهم الله، ولقرايبي منهم<sup>٤</sup>.

٣٥٨١. ابن عساكر: أخبرتنا أمّ البهاء بنت البغدادي، قالت: أنبأنا أبو الفضل الرازي،

أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا محاضر، عن الأعمش،

١. مرجم/٩٦.

٢. شواهد التنزيل ٤٦٤/١ (٤٨٩).

٣. الويلة ٥/٢٠٢/٢ ، شرف النبي ص ٢٧٠، الباب ٢٧.

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٩٣٣/٢ - ٩٣٤ (١٧٩٢).

عن أبي سبرة، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب، أنه جلس إلى قوم، فقطعوا حديثهم، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال:

ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم الله، ولقرابتهم مني.<sup>١</sup>

٣٥٨٢. ابن ماجه: حدثنا محمد بن طريف، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب، قال:

كنا نلقى النفر من قريش، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والله، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم الله، ولقرابتهم مني.<sup>٢</sup>

٣٥٨٣. الحاكم: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني - بالكوفة -، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا محمد بن طريف البجلي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب ﷺ، قال:

كنا نلقى النفر من قريش، وهم يتحدثون، فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهلي قطعوا حديثهم؟ والله، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم الله تعالى، ولقرابتهم مني.<sup>٣</sup>

٣٥٨٤. الروياني: عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبدالمطلب، [عن النبي ﷺ]: ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم الله، ولقرابتهم مني.<sup>٤</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٢٦، ترجمة العباس بن عبدالمطلب (٣١٠٦).

٢. سنن ابن ماجه ٥٠/١ (١٤٠).

٣. المستدرک ٧٥/٤ (٢٥٥٨/٦٩٦٠).

٤. عنه الثقي في كز العمال ١٠٢/١٢ - ١٠٣ (٣٤١٩٣) و ٦٤٢/١٣ (٣٧٦٤٢).

٣٥٨٥. الديلمي: عباس بن عبدالمطلب، [عن النبي ﷺ]:

ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ وإته لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم الله، ولقرباتهم مني.<sup>١</sup>

٤. عبدالمطلب بن ربيعة

٣٥٨٦. ابن قانع: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، أنبأنا أبي، أنبأنا جرير، عن يزيد بن

أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة، قال:

دخل العباس على رسول الله ﷺ، فقال: إنا نخرج، فنرى قريشاً تتحدث، فإذا رأونا

أسكوا، فغضب رسول الله ﷺ، وقال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله - عز وجل -، ولرسوله ﷺ.<sup>٢</sup>

٥. أبوإلي الأنصاري

٣٥٨٧. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا الحسن بن عبدالرحمان بن

أبي إيلى، قال: حدثنا سعيد بن عمرو بن أبي نصر السكوني، عن محمد بن أبي إيلى، عن

الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمان بن أبي إيلى، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، و (أهلي)<sup>٣</sup> أحب إليه من أهله،

(وعترتي أحب إليه من عترته)<sup>٤</sup>، وذاتي أحب إليه من ذاته.<sup>٥</sup>

٣٥٨٨. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

العباس بن محمد الدوري.

١. الفردوس ١١٣/٤ (٦٣٥٠).

٢. معجم الصحابة ١٩٤/٢ (٦٩٣).

٣. من المعجم الكبير وحده.

٤. من المعجم الأوسط وحده.

٥. المعجم الكبير ٧٥/٧ (٦٤١٦)؛ والمعجم الأوسط ٣٦٩/٦ (٥٧٨٦). وفيه: الحسين بن عبدالرحمان.

حليولة: وأخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني، حدّثنا أبو بكر بن خنّب، حدّثنا أبو بكر محمّد بن سليمان الباغندي، قال: حدّثنا محمّد بن عمران بن أبي ليلى، حدّثنا سعيد بن عمرو السكوني، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يؤمن عبد حتّى أكون أحبّ إليه من نفسه، وتكون عترتي أحبّ إليه من عترته، وذاتي أحبّ إليه من ذاته، ويكون أهلي أحبّ إليه من أهله.<sup>١</sup>

٣٥٨٩. الديلمي وأبو الشيخ: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى الأنصاري، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يؤمن عبد حتّى أكون أحبّ إليه من نفسه، وتكون عترتي أحبّ إليه من عترته، ويكون أهلي أحبّ إليه من أهله، وتكون ذاتي أحبّ إليه من ذاته.<sup>٢</sup>

٣٥٩٠. الخركوشي والملا: في بعض الكتب مسنداً إلى النبي - صلى الله عليه -، قال: والله، لا تؤمنون حتّى تحبّوني، والله، لا تحبّوني حتّى أكون عند المؤمن آثر عنده من نفسه، وأهل بيتي آثر عنده من أهل بيته، وولدي أحبّ إليه من ولده، وأزواجي أحبّ إليه من أزواجه.<sup>٣</sup>

#### ٦. محمّد بن الحنفية

٣٥٩١. الحسكاني: حدّثونا عن أبي بكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمّد بن بشر، قال:

١. شعب الإيمان ١٨٩/٢ (١٥٠٥).

٢. الفردوس ١٥٤/٥ (٧٧٩٦)، وأما أبو الشيخ فرواه في نواب الأعمال الزكية، كما عنه السخاوي في

استجلاب ارتقاء الغرف ٣٩٣/١ (١١٩)، والسمهودي في جواهر القدين ٢٢٨/٢ - ٢٢٩.

٣. شرف النبي ص ٢٥١، الباب ٢٧. الوسيلة ٧٥/القسم ١٩٩/٢، وفيه: «وقال ﷺ: والله...».

كنت عند محمد بن علي [بن الحنفية] جالساً، إذ جاء راكب أناخ بعيره، ثم أقبل حتى دفع إليه كتاباً، فلما قرأه قال: ما يريد منا المهلب؟ فوالله، ما عندنا اليوم من دنيا، ولا لنا من سلطان، فقال: جعلني الله فداك، إنه من أراد الدنيا والآخرة فهو عندكم أهل البيت. قال: ما شاء الله، أما إنه من أحبنا في الله نفعه الله بحبنا، ومن أحبنا لعير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء، إنما حبنا أهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع أحد [أن] يحوه، أما سمعت الله يقول: ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنَّا﴾<sup>١</sup> إلى آخر الآية، فحبنا أهل البيت [من أصل] الإيمان.<sup>٢</sup>

٣٥٩٢. المسكافي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابة منها، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، أخبرنا محمد بن عثمان العبسي، أخبرنا جندل بن والي، أخبرنا مندل بن علي، أخبرنا إسماعيل بن سلمان، قال: حدثني أبو عمر مولى بشر بن غالب:

عن محمد بن الحنفية، في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾<sup>٣</sup>، قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه مودة لعلي وذريته.<sup>٤</sup>

٣٥٩٣. المسكافي: أخبرنا أبو سعد الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن سلمة المؤدب، قال: أخبرنا مطين، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين، عن مندل به، قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ود لعلي ولولده.<sup>٥</sup>

٣٥٩٤. المسكافي: وبه قال: أخبرنا مطين، قال: حدثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي:

١. المجادلة/٢٢.

٢. شواهد التنزيل ٣٣٠/٢ (٩٧١).

٣. مريم / ٩٦.

٤. شواهد التنزيل ٤٧٥/١ (٥٠٥).

٥. شواهد التنزيل ٤٧٦/١ (٥٠٧).

عن ابن الحنفية، في قوله تعالى: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ . قال: لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته.<sup>١</sup>

٣٥٩٥. المسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عمرو بن السّمك، قال: أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ، عن أبيه، عن هذيل بن حبيب، عن مقاتل، عن محمد بن الحنفية، قال: سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ فقال: يقول الله تعالى: لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته.<sup>٢</sup>

٣٥٩٦. السلفي: عن ابن الحنفية، في قوله تعالى: ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴾ قال: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته.<sup>٣</sup>

٣٥٩٧. أبوحيان: وذكر النقاش أنها نزلت في علي بن أبي طالب، وقال محمد بن الحنفية: لا تجد مؤمناً إلا وهو يحبّ علياً وأهل بيته، انتهى.<sup>٤</sup>  
ولاحظ ما تقدّم في ذيل الآية ٩٦، من سورة مريم، من الآيات النازلة في شأن أهل البيت، وما يأتي في مناقب أمير المؤمنين: مودته.

٧. محمد بن علي أبو جعفر الباقر

٣٥٩٨. ابن أبي شيبة: حدثنا مطلب بن زياد، عن جابر، قال: كنت مع أبي جعفر في المسجد، وغلّام ينظر إلى أبي جعفر، ويكي، فقال له أبو جعفر: ما يبكيك؟ قال: من حبّكم. قال: نظرت حيث نظر الله، واخترت من خيرة الله.<sup>٥</sup>

١. شواهد التنزيل ٤٧٦/١ (٥٠٨).

٢. شواهد التنزيل ٤٧٦/١ (٥٠٩).

٣. عنه الحبة الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٩.

٤. البحر المحيط ٢٢١/٦.

٥. المصنّف ٣٧٧/٦ (٣٢١٣٤).



## الباب التاسع: لا يحبهم ﷺ منافق

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٣٥٩٩. ابن أبي شيبة: حدثنا إسحاق بن منصور، عن سليمان بن قرم، عن عاصم،

عن زرّ، قال: قال علي:

لا يحبنا منافق، ولا يبغضنا مؤمن.<sup>١</sup>

٣٦٠٠. الخوارزمي: قال [أبو منصور الديلمي] - جزاه الله عني خيراً - : وأخبرنا

أبو الفتح [عبدوس بن عبدالله] كتابة، حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، من

مسند زيد بن علي ﷺ، حدثنا الفضل بن الفضل بن عباس، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا

عبدالله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيدالله، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

قال رسول الله ﷺ: .... لا يحبنا إلا مؤمن، ولا يبغضنا إلا منافق شقي.<sup>١</sup>

١. المصنف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٧).

٢. مقتل الحسين ١٠٩/١، الفصل السادس.

## الباب العاشر: حبهم ﷺ شرط قبول الأعمال

برواية:

١. أبي أمامة الباهلي

٢. أبي ذرّ الغفاري

٣٦٠١. المسكافي: حدّثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي - قدم حاجباً - أنّ أبا الحسن مثل بن عبدالله الطرسوسي حدّثهم ببخارى، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن - مجنديسابور -، حدّثنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عبّاد، عن فضال بن جبیر، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجبا، ومن زاغ هوى، ولو أنّ عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، حتى يصير كالشنّ البالي، ثم لم يدرك محبتنا أكّبه الله على منخريه في النار. ثم تلا: ﴿ قُلْ لَا اسْتَفْلِكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾<sup>١</sup>.

٣٦٠٢. المسكافي: حدّثني أبو سهل الجامعي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن مثل بن عبدالله بن علي الصوفي، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين

١. الشورى/٢٣.

٢. شواهد التنزيل ٢٠٣/٢ (٨٣٧).

التستري، قال: حدّثنا الحسين بن إدريس الجريري، قال: حدّثنا أبو عثمان المجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ شَجَرٍ شَتَى، وَخَلَقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْراقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغَضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مَحَبَّتَنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ.

ثم تلا: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾<sup>١</sup>.

٣٦٠٣. الطبراني: أخبرنا الحسين بن إدريس التستري، حدّثنا أبو عثمان طلوت بن عباد الصيرفي البصري، حدّثنا فضال بن جبير، حدّثنا أبو أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ :  
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَى، وَخَلَقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَفَاطِمَةُ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغَضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ عَنْهَا هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، [ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ]<sup>٢</sup> ثُمَّ لَمْ يَدْرِكْ مَحَبَّتَنَا أَكَبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ.

ثم تلا: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾<sup>٤</sup>.

٣٦٠٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الفقيه السلمي، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي، أنبأنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي - بطرسوس -، أنبأنا الحسين بن إدريس التستري، أنبأنا أبو عثمان المجحدري

١. شواهد التنزيل ٥٥٣/١ - ٥٥٤ (٥٨٨).

٢. من تاريخ مدينة دمشق.

٣. في كفاية الطالب: «صحبتنا»، وفي تاريخ مدينة دمشق: «محبّتنا إلا أكبه».

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣١٧، الباب السابع والثمانون، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٦٥/٤٢ - ٦٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، وقال الكنجي: «رواه الطبراني في معجمه».

طالوت بن عبّاد، عن فضّال بن جبیر، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ :  
 إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها،  
 وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشباعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها  
 نجأ، ومن زاغ هوى، ولو أن عبداً عبداً لله - عزّ وجلّ - بين الصفا والمروة ألف عام، ثمّ  
 ألف عام، ثمّ ألف عام، ولم يدرك محبّتنا لأكبّه الله (عزّ وجلّ) على منخره في النار.  
 ثمّ تلا: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾<sup>٢</sup>

٣٦٥. ابن الأثير وابن منظور: وفي حديث أبي ذرّ:

لوصلّتم حتّى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتّى تحبّوا آل رسول الله ﷺ<sup>٣</sup>.

٣٦٦. الخركوشي والمسلّا: عن النبي - صلى الله عليه - ، قال:

لو أن عبداً عبداً لله بين الركن والمقام ألف عام، ثمّ ألف عام، ولم يقل بمحبّتنا - أهل  
 البيت - لأكبّه الله على منخره في النار.<sup>٤</sup>

١. من المجلّد ٤٢.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) و ٣٣٥/٤١، ترجمة علي بن  
 الحسن بن القاسم (٤٨٥١).

٣. النهاية ٤٥٠/١ (حزّ)، ولسان العرب ٣٥٨/٣ (حزّ)، وفيه: «ما نفعكم ذلك».

والحنائر: جمع حنيرة، وهي القوس بلاوتر، وقيل: الطاق المعقود، وكلّ شيء منحرف فهو حنيرة.

٤. شرف النبي ص ٢٦١، الباب ٢٧، والوسيلة ٥/القسم ٢٠١/٢، وفيه: «ولم يقل بمحبّتنا».

## الباب الحادي عشر: حبهم ﷺ علامة طيب الولادة

برواية: جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٣٦٠٧. المسكافي: أخبرني أبو سعد بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا علي بن حسان، قال: حدثني عبدالرحمان بن كثير: عن جعفر بن محمد ﷺ، قال: سمعته، وهو يقول: إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل: اللهم بأمانتك أخذتها، وبكلمتك استحلتت فرجها، اللهم فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله باراً تقياً مؤمناً سوياً، ولا تجعل فيه شركاً للشيطان. فقلت له: جعلت فداك، وهل يكون فيه شرك للشيطان؟ قال: نعم - يا عبدالرحمان - أما سمعت الله تعالى يقول لإبليس: ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾ الآية؟ قلت: جعلت فداك بأي شيء تعرف ذلك؟ قال: بحبنا وبغضنا.<sup>٢</sup>

٣٦٠٨. الهمداني: عن الإمام جعفر الصادق ﷺ، عن آبائه ﷺ، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: من أحبنا - أهل البيت - فليحمد الله على أولى النعم. قيل: وما أولى النعم؟ قال: طيب الولادة، ولا يحبنا إلا من طابت ولادته.<sup>٤</sup>

١. الإسراء / ٦٤.

٢. ملخص من: «بأي شيء».

٣. شواهد التنزيل ٤٥٠/١ (٤٧٧).

٤. المودة في القربى ص ١٣١٢، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٧٢/٢ (٧٧٤).

٣٦٠٩. ابن الأثير: في حديث الصادق: لا يَحْتَبِنَا أهل البيت كذا وكذا، ولا ولد الميافة.<sup>١</sup>

٣٦١٠. ابن الأثير: في حديث جعفر الصادق عليه السلام: لا يَحْتَبِنَا أهل البيت المذدع. قالوا:

وما المذدع؟ قال: ولد الزنا.<sup>٢</sup>

١. النهاية ٢٩٩/٥ «يفع»، وقال: يقال: يافع الرجل جارية فلان، إذا زنى بها.

٢. النهاية ١٦١/٢ «ذدع».

وفي مادة «خيمم» من النهاية ٩٣/٢: «لا يَحْتَبِنَا أهل البيت الخيمامة»، ثم قال: قيل هو المأبون، والباه زائدة، والهاء للمبالغة.

وفي مادة «نكس» ١١٥/٥: «في حديث جعفر الصادق: لا يَحْتَبِنَا ذورحم منكوسة». وقال: هو المأبون، لانتقال شهوته إلى دبره.

## الباب الثاني عشر: السؤال عن حبهم ﷺ في القيامة

برواية:

١. أبي هرزة الأسلمي  
٢. أبي ذر الغفاري  
٣. عبدالله بن عباس  
٤. علي بن أبي طالب ﷺ

### ١. أبو هرزة الأسلمي

٣٦١١. الطبراني: حدثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدثنا أبو يوسف القلوسي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر [بن وائلة]، عن أبي هرزة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربعة: عن جسده فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حب أهل البيت. فقيل: يا رسول الله، فما علامة حبكم؟ فضرب بيده على منكب علي ﷺ<sup>١</sup>.

٣٦١٢. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي الهمداني، أخبرني شجاع بن المظفر بن الشجاع العدل، حدثنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن

أبان بن تغلب، عن نعيم بن الحارث، حدّثني أبو برزة، قال: قال رسول الله ﷺ - ونحن جلوس - ذات يوم:

والذي نفسي بيده، لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأله الله - تبارك وتعالى - عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله مما كسبه<sup>١</sup> وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت.

فقال له عمر: فما آية حبكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي - وهو إلى جانبه صلوات الله عليهما - ، وقال: إن آية<sup>٢</sup> حبي من بعدي حب هذا.<sup>٣</sup>

٣٦١٣. أبو سعيد النقاش: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدّثنا جدّي أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا السري بن عبدالله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث<sup>٤</sup>، عن أبي برزة<sup>٥</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ - ذات يوم ونحن حوله جلوس - :

لا والذي نفسي بيده، لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن حبنا أهل البيت.

فقال عمر<sup>٦</sup>: وما آية حبكم من بعدك؟ قال: فوضع يده على رأس علي - وهو إلى جنبه - [و] قال: آية حبنا من بعدي حب هذا.<sup>٧</sup>

٣٦١٤. ابن مردويه: عن أبي برزة - رضي الله تعالى عنه - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وبارك وسلّم - ذات يوم، ونحن حوله:

١. في المناقب: «فيما كسبه».

٢. من مقتل الحسين.

٣. المناقب ص ٧٦ - ٧٧ (٥٩)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع.

٤. المعروف في اسمه: «نعيم»، ويقال: اسمه «نافع». انظر تهذيب الكمال ١٠/٣٠ (٦٤٦٦).

٥. فوائد العراقيين ص ٤٩.



والذي نفس محمد بيده، لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حُبنا أهل البيت. قال: فقال عمر رضي الله عنه: يا نبي الله، وما آية حجتكم من بعدك؟ فوضع - صلى الله عليه وآله - وبارك وسلّم - يده على رأس علي رضي الله عنه - وهو على جنبه -، فقال: آية حُبنا من بعدي حبة هذا وأولاده.<sup>١</sup>

## ٢. أبوذرّ الغفاري

٣٦١٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي - إملاء ببغداد -، أنبأنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، أنبأنا الحارث بن محمد المكفوف، أنبأنا أبو بكر بن عيَّاش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن علمه<sup>٢</sup> ما عمل به، وعن ماله بما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حُبنا أهل البيت.

فقيل: يا رسول الله، ومن هم؟ فأوماً بيده إلى علي بن أبي طالب.<sup>٣</sup>

٣٦١٦. الذهبي: أبو بكر بن عيَّاش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذرّ،

مرفوعاً:

لا يزول قدما عبد حتى يسأل عن حُبنا أهل البيت، وأوماً إلى علي.<sup>٤</sup>

١. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ق ١٦٥.

٢. في كفاية الطالب: «عن عمره ما عمل به...».

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٤٢ - ٢٦٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢٤، الباب المهادي والشمعون.

٤. ميزان الاعتدال ١٧٩/٢ (١٦٤٧)، ومثله في لسان الميزان للسقلافي سنداً ومتناً ١٥٩/٢، ترجمة الحارث بن محمد المكفوف (٢٢٣٦).

## ٣. عبدالله بن عباس

٣٦١٧. ابن مؤمن: أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن

جبير، عن ابن عباس، قال:

إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النيران سبع، وأمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمانية، ويقول: يا ميكائيل، مد الصراط على متن جهنم، ويقول: يا جبرئيل، انصب الميزان تحت العرش، وناد: يا محمد، قرب أمتك للحساب، ويأمر الله تعالى أن يعقد على الصراط سبع قناطر، طول كلّ قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ، وعلى كلّ قنطرة سبعون ألف ملك قيام، فيسألون هذه الأئمة نساؤهم ورجالهم على القنطرة الأولى عن ولاية علي بن أبي طالب، وحبّ آل محمد عليهم السلام، فمن أتى به جاز القنطرة الأولى كالبرق الخاطف، ومن لم يحبّ أهل بيت نبيّه سقط على أم رأسه في قعر جهنم - ولو كان له من أعمال البرّ عمل سبعين صديقاً -، وعلى القنطرة الثانية يسألون عن الصلاة، وعلى الثالثة يسألون عن الزكاة، وعلى القنطرة الرابعة عن الصيام، وعلى الخامسة عن الحجّ، وعلى السادسة عن العدل، فمن أتى بشيء من ذلك جاز كالبرق الخاطف، ومن لم يأت عذب، وذلك قوله: ﴿وَقَفْوَهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾<sup>١</sup>، يعني معاشر الملائكة وقفوههم - يعني العباد - على القنطرة الأولى [وسلوهم] عن ولاية علي وحبّ أهل البيت.<sup>٢</sup>

٣٦١٨. الطبراني: حدّثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى

بني هاشم، حدّثني حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا هشيم بن بشير، عن أبي هاشم الرماني، عن مجاهد، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين كسبه، وعن حبّنا أهل البيت.<sup>٣</sup>

١. الصافات / ٢٤.

٢. عنه ابن شهر آشوب في المناقب ١٥٢/٢، ترجمة علي عليه السلام، باب ما تفرّد من مناقبه.

٣. المعجم الكبير ٨٣/١١ - ٨٤ (١١١٧٧)، والمعجم الأوسط ١٨٥/١٠ (٩٤٠٢)، وفيه: «حبّ أهل البيت».

٣٦١٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة. عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ. حدّثنا أبو الطيّب بن فرج، حدّثنا الهيثم بن خلف ... مثله سنداً ومتناً، إلا أن فيه: «لا يزول»<sup>١</sup>.

#### ٤. علي بن أبي طالب

٣٦٢٠. المحمّوسي: أنبأني السيّد النسابة زين مسند النقاية جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد الموسوي - رحمه الله عليه، فيما أهداه إليّ - ، قال: أنبأني والدي النقيب - رحمه الله عليه - ، قال: أخبرني أبو القاسم علي بن علي بن منصور الخازن إجازة. وأخبرني الشيخ أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحنبلي إجازة، قال: أنبأنا أبو القاسم ذاك بن كامل الخفّاف إجازة، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك بن حسين الخلال سماعاً [عليه]، قال: أنبأنا الشيخ الزكي أبو أحمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي - بهراة - ، قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن يزيد بن علي بن عبدالله الرازي ثم البخاري - ببخارى، قرئ عليه في داره فأقرّ به، في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة - ، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني - بقزوين - ، قال: حدّثنا داوود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعن مال اكتسبه من أين اكتسبه وفي ماذا أنفقه، وعن حبنا أهل البيت.<sup>٢</sup>

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ١١٩ - ١٢٠ (١٥٧).

٢. مسند الرضا ٢٤٥/١.

٣. فرائد السمطين ٣٠١/٢ (٥٥٧).

علامات حب أهل البيت عليهم السلام



## الباب الأول: حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ

برواية:

١. أبي برزة

٢. سلمان الفارسي

٣٦٢١. الطبراني: حدثنا أحمد، قال حدثنا أبو يوسف القلوسي، قال: حدثنا الحارث بن محمد الكوفي، قال حدثنا أبو بكر بن عياش، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل عامر، عن أبي برزة... فقليل: يا رسول الله، فما علامة حبكم؟ فضرب بيده على منكب علي ؑ. ١

٣٦٢٢. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرني شجاع بن المظفر بن الشجاع العدل، حدثنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ الكوفي، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نعيم بن الحارث، حدثني أبو برزة... فقال له عمر: فما آية حبكم من بعدكم [يا رسول الله]؟ قال: فوضع يده على رأس علي - وهو إلى جانبه -، وقال: إن (آية) <sup>٢</sup> حبي من بعدي حب هذا. <sup>٣</sup>

١. المعجم الأوسط ٣/١٠٤ - ١٠٥ (٢٢١٢).

٢. من مقتل الحسين.

٣. المناقب ص ٧٦ - ٧٧ (٥٩)، الفصل السادس، ومقتل الحسين ٤٢/١، الفصل الرابع.

٣٦٢٣. أبو سعيد النقاش: أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين الوداعي، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا السري بن عبد الله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة... .  
 فقال عمر رضي الله عنه: وما آية حبكم من بعدك [يا رسول الله]؟ قال: فوضع يده على رأس علي - وهو إلى جنبه - . قال: آية حبنا من بعدي حب هذا.<sup>١</sup>

٣٦٢٤. الزرندي: عن سلمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
 لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي المحبي، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وما علامة حب أهل بيتك؟ قال: هذا، وضرب بيده على علي.<sup>٢</sup>  
 وراجع باب حب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من ترجمته رضي الله عنه.

١. المعروف في اسمه: «نفع»، ويقال: اسمه «نافع»، وقد سماه أبو الجارود زياد بن المنذر بهذا الاسم. انظر تهذيب الكمال ١٠/٣٠ (٦٤٦٦).  
 ٢. فوائد المراقبين ص ٤٩.  
 ٣. نظم درر السمطين ص ٢٣٣.

## الباب الثاني: الاستعداد للفقير

برواية:

١. أبي ذرّ الفخاري

٢. علي بن أبي طالب ؓ

٣٦٢٥. الحاكم: حدّثنا علي بن حمّاد العدل، حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثنا عفان، حدّثنا همام، حدّثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه: عن أبي ذرّ ظ، أنه أتى النبي ﷺ، فقال: إني أحبكم - أهل البيت -، فقال له النبي ﷺ: الله؟ قال: الله. قال: فأعدّ للفقير تجفافاً، فإنّ الفقر أسرع إلى من يحبّنا من السيل من أعلى الأكمة إلى أسفلها.<sup>١</sup>

٣٦٢٦. أبو عبيد: في حديث علي ؓ:

من أحبّنا أهل البيت فليعدّ للفقير جلباباً - أو: تجفافاً -.<sup>٢</sup>

١. المستدرک ٣٣١/٤ (١٠١/٧٩٤٤)، كتاب الرقاق، وأشار البيهقي إلى حديث أبي ذرّ، ذيل الحديث ١٤٧٣ من شعب الإيمان ١٧٤/٢.

٢. غريب الحديث لأبي عبيد ٤٦٦/٣ «فقر»، في أحاديث علي بن أبي طالب، ثم قال: وقد تأوّه بعض الناس على أنه أراد: من أحبّنا افتقر في الدنيا، وليس لهذا وجه، لأننا قد نرى من يحبّهم شيهم ما في سائر الناس من الغنى والفقير، ولكنّه عندي إنّما أراد فقر يوم القيامة؛ يقول: ليعدّ ليوم فقره وفاقته عملاً صالحاً ينتفع به في يوم القيامة، وإنّما هذا منه على وجه الوعظ والنصيحة له، كقولك: من أحبّ أن يصحّني، ويكون معي فطيه يتفوى الله واجتناب معاصيه، فإنّه لا يكون لي صاحباً إلا من كانت له هذه الحالة، ليس للحديث وجه غير هذا.



وقال الزمخشري في الفائق ٢٢٩/١ «جلبب»، بعد نقل الحديث: والمعنى: فليجذّ وقاء مما يورد عليه الفقر والتقلُّل ورفض الدنيا من الحمل على المزرع وقلة الصبر على شظف العيش وخشونة الحال. ورواه ابن الأثير في النهاية ٢٨٣/١ (باب الجيم واللام)، ثم قال: أي ليزهد في الدنيا، وليصبر على الفقر والقلة، والجلباب: الإزار والرداء، وقيل: الملحقة، وقيل: هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدورها، وجمعه جلابيب، كنى به عن الصبر، لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن. وقيل: إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر، أي فليلبس إزار الفقر، ويكون منه على حالة تعمه وتشمله، لأنّ الفناء من أحوال أهل الدنيا ولا يتهنأ الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت. وقال ابن منظور في لسان العرب ٣١٧/٢ «جلبب»، بعد نقل الحديث: قال ابن الأعرابي: الجلباب: الإزار. قال: ومعنى قوله «فليجذّ للفقر» يريد لفقر الآخرة، ونحو ذلك.

وقال السيد المرتضى: روى أبو عبيد القاسم بن سلام في كتابه: «غريب الحديث» عن أمير المؤمنين «أنه قال: من أحبنا - أهل البيت - فليجذّ للفقر جلباباً - أو تجفافاً - ، ثم نقل كلام أبي عبيد المتقدم، ثم قال: قال أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة: وجه الحديث: خلاف ما قاله أبو عبيد، ولم يرد إلا الفقر في الدنيا، ومعنى الخبر أن من أحبنا فليصبر على التقلُّل من الدنيا والتقنُّع فيها، وليأخذ نفسه بالكف عن أحوال الدنيا وأعراضها، وشبه الصبر على الفقر بالتجفاف أو الجلباب، لأنه يستر الفقر، كما يستر الجلباب أو التجفاف البدن.

قال: ويشهد بصحّة هذا التأويل ما روي عنه «أنه رأى قوماً على بابها، فقال: يا قنبر، من هؤلاء؟ فقال له قنبر: هؤلاء شيعةك. فقال: مالي لا أرى فيهم سيماء الشيعة؟ قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خصم البطون من الطوى، ويس الشفاء من الظمأ، وعمش العيون من البكاء. هذا كله قول ابن قتيبة، والوجهان في الخبر جميعاً حسنان، وإن كان الوجه الذي قاله ابن قتيبة أحسن وأصح....

ويمكن أن يكون في الخبر وجه ثالث تشهد لصحّته اللغة، وهو أن أحد وجوه معنى لفظة الفقر أن يجزّ أنف البعير حتى يخلص إلى العظم أو قريب منه، ثم يلوي عليه حبل يذلل بذلك الصعب. يقال: فقره يفقره فقراً، إذا فعل به ذلك، ويعبر مفقور وبه فقرة، وكل شيء حرزته، وأثرت فيه فقد فقرته فقيراً، ومنه سميت المفارقة، وقيل: سيف مفقر، فيحمل القول على أن يكون «أراد من أحبنا فليزِم نفسه، وليخطمها، وليقدّها إلى الطاعات، وليصرفها عمّا تميل طباعها إليه من الشهوات، وليذللّها على الصبر عمّا كره منها ومشقّة ما أريد بها، كما يفعل ذلك بالبعير الصعب.

وهذا وجه ثالث في الخبر لم يذكر. ولا يستبعد حمل الكلام على بعض ما يحتسب إذا كان له شاهد في اللغة وكلام العرب، لأنّ الواجب على من يتصاطى تفسير غريب الكلام والشعر أن يذكر كلّ ما يحتمل الكلام من وجوه المعاني، ويجوز أن يكون أراد المخاطب كلّ واحد منهما منفرداً، وليس عليه العلم بمراده بعينه، فإن مراده منيَّب عنه، وأكثر ما يلزمه ما ذكرناه من ذكر وجوه احتمال الكلام (أمالي المرتضى ١٣١/١ - ١٤).

آثار حب أهل البيت عليهم السلام



## ١. اطمئنان القلب

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٦٢٧. ابن مردويه: عن علي عليه السلام، أن رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا نزلت هذه الآية: ﴿أَلَا يَلْحِزُّ اللَّهُ بِتَطْمِينِ الْفُلُوبِ﴾<sup>١</sup> قال: ذلك من أحب الله ورسوله، وأحب أهل بيته صادقاً غير كاذب، وأحب المؤمنين شاهداً وغائباً، ألا يذكر الله يتحايون.<sup>٢</sup>

## ٢. التوكل على الله

برواية: عبدالله بن عمر

٣٦٢٨. الخوارزمي: ذكر محمد بن شاذان، أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن محمد بالمحمدية، عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حماد، عن شعبة بن الحجاج، عن أيوب السختماني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيته...<sup>٣</sup>

٣٦٢٩. الهمداني: عن نافع، عن ابن عمر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد التوكل فليحب أهل بيته...<sup>٤</sup>

١. الرعد/٢٨.

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ١١٠/٤، والمتقي في كنز العمال ٤٤٢/٢ (٤٤٤٨).

٣. مقتل الحسين ٥٩/١، الفصل الخامس.

٤. المودة في القربى ص ١٣٣٣، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٢/٢ (٩٦٩).

٣٦٣٠. أبو بكر بن مؤمن: عن النبي ﷺ: من أراد التوكّل على الله فليحبّ أهل بيته...<sup>١</sup>  
سيأتي تمامه في باب جوامع آثار حبّهم ﷺ.

### ٣. المحبوبة عند الله تعالى

برواية:

١. جابر بن عبدالله الأنصاري
٢. عبدالله بن عباس
٣. أبي هريرة

#### ١. جابر بن عبدالله الأنصاري

٣٦٣١. الخركوشي والملا: جابر بن عبدالله قال: [قال] رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - :  
إِنَّ لِكُلِّ ابْنِ أُنْتَى عَصْبَةَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا إِلَّا وَلَدِي فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيْهِمْ وَعَصَبَتِهِمْ، وَهُمْ عِترَتِي،  
خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، وَيَلِ لِلْمُكذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ، مِنْ أَحْبَبِهِمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ.<sup>٢</sup>

#### ٢. عبدالله بن عباس

٣٦٣٢. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن درستويه الشيرازي - ببغداد - . حدّثنا محمد بن يحيى  
المحجري الكندي الكوفي، حدّثنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:  
جاء العباس ﷺ يعود النبي ﷺ في مرضه، فرقعته، فأجلسه في مجلسه على سريره، فقال  
له رسول الله ﷺ: رفضك الله يا عمّ، فقال العباس: هذا علي يستأذن، فقال: يدخل، فدخل،  
ومعه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: وهم ولدك يا عمّ.  
قال: أحبّتهما.<sup>٣</sup> فقال: أحبّك الله، كما أحبّيتهما.<sup>٤</sup>

١. رسالة الاعتقاد ص ٢٩٦، وعنه محمد طاهر القمي في كتاب الأربعين ص ٤٧٦.

٢. شرف النبي ص ٢٦٨، الباب ٢٧، والوسيلة ٥ / القسم ٢ / ٢٠١، وفيه: «إِنَّ لِكُلِّ بَنِي أَبِي... وَلَدِ فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيْهِمْ، وَأَنَا عَصَبَتِهِمْ».

٣. المثبت من المعجم الصغير، وفي المعجم الأوسط: «قال: أَحْبَبْتَهُمْ... كَمَا أَحْبَبْتَهُمْ».

٤. المعجم الصغير ١ / ٩٠، والمعجم الأوسط ٣ / ٤٥٩ - ٤٦٠ (٢٩٨٦).

٣٦٣٣. الخطيب: أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصهباني، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أيوب بن أحمد الطبراني، حدّثنا إبراهيم بن درستويه الشيرازي - ببغداد - .  
أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، حدّثنا إبراهيم بن درستويه... مثل رواية الطبراني، إلا أنّ فيه: ...أحبّهما؟ قال: أحبّك الله، كما أحبّهما.<sup>١</sup>

٣٦٣٤. العقيلي: حدّثنا محمد بن الفضل القسطنطي - بالري - ، حدّثنا محمد بن يحيى ابن الحجري، حدّثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه، فرمعه، فأجلسه على السرير، فقال له رسول الله ﷺ: رفعك الله يا عمّ، ثمّ قال العباس: هذا علي يستأذن. قال: فدخل، ودخل معه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: وهم ولدك يا عمّ. قال: أحبّهم؟ فقال: [إني أحبّهم. قال: أحبّك الله، كما أحبّيتهم].<sup>٢</sup>

٣٦٣٥. السلفي: عن ابن عباس، قال:

استأذن علي النبي ﷺ - والعباس عنده - ، فأذن له، فدخل، ومعه الحسن والحسين، فقال العباس: هؤلاء ولدك يا رسول الله؟ قال: نعم ولدي. قال: أحبّهم؟ [قال: نعم.] قال: أحبّك الله، كما أحبّيتهم.<sup>٣</sup>

### ٣. أبوهريرة

٣٦٣٦. ابن عدي: حدّثنا عبد الله بن حفص، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا المعتمر بن

١. تاريخ بغداد ٦/ ٦٧ - ٦٩، ترجمة إبراهيم بن درستويه (٣١٠٣)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٥٦ - ١٥٧، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. الضعفاء ٤/ ١٤٨، ترجمة محمد بن يحيى الحجري (١٧١٦)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ١٩٦ - ١٩٧، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٦/ ٣٦٧ (٨٣١٦).

٣. المشيخة البغداديّة، كما عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٢١.

سليمان والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال:

سجد النبي ﷺ خمس سجديات ليس فيهن ركوع! قلت: يا رسول الله، سجدت خمس سجديات ليس فيهن ركوع؟ قال: أتاني جبريل، فقال: يا محمد، إن الله يحب فاطمة، فسجدت، ثم رفعت رأسي، ثم أتاني، فقال: إن الله يحب فاطمة - ثلاثاً - . فسجدت، ثم رفعت رأسي، ثم أتاني، فقال: إن الله يحب الحسن والحسين، فسجدت، ثم رفعت رأسي، ثم أتاني، فقال: إن الله يحب من أحبهما، فسجدت، ثم رفعت رأسي، ثم أتاني، فقال: إن الله يحب من أحبهما، فسجدت.<sup>١</sup>

٣٦٣٧. الراغب: قال أبو هريرة: سجد رسول الله ﷺ خمس سجديات بلا ركوع، فقبل له، قال:

أتاني جبريل، فقال: إن الله يحب علياً، فسجدت، ورفعت رأسي، فقال: إن الله يحب فاطمة، فسجدت، ثم قال: إن الله يحب الحسن والحسين، فسجدت، فقال: إن الله يحب من أحبهم، فسجدت.<sup>٢</sup>

#### ٤. الحكمة

برواية: عبدالله بن عمر

٣٦٣٨. الخوارزمي: ذكر محمد بن شاذان،<sup>٣</sup> أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن محمد - بالمهدية -، عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حماد، عن شعبة بن الحجاج، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ...

١. الكامل ٢٦٤/٤، ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل (١١٠٠/١٣٣).

٢. محاضرات الأدباء ٤٧٩/٤، فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما.

٣. مئة منقبة ص ٨٤ (٥١).

ومن أراد الحكمة فليحبّ أهل بيتي...<sup>١</sup>

## ٥. ربيع الدنيا والآخرة

برواية:

٣. علي بن الحسين ؑ

١. الحسين بن علي ؑ

٢. عبدالله بن عمر

١. الحسين بن علي ؑ

٣٦٣٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا [أبو] عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسن بن عتبة الكندي، أنبأنا بكار بن بشر، أنبأنا حمزة الزيّات، عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال:

من أحبّنا لله وردنا نحن وهو على نبيّنا ﷺ هكذا - وضمّ [صبعيه - ، ومن أحبّنا  
للدنيا فإنّ الدنيا تسع البرّ والفاجر.<sup>٢</sup>

٢. عبدالله بن عمر

٣٦٤٠. الخوارزمي: ذكر محمد بن شاذان<sup>٣</sup>، أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن محمد - بالمحمديّة - ، عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيّوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال:  
قال رسول الله ﷺ :

١. مقتل الحسين ٥٩/١، الفصل الخامس، وعنه الحمّوثي في فرائد السطين ٢٩٤/٢ (٥٥١).

ورواه أيضاً الهمداني مرسلأ في المودة في القرين ص ١٣٣٣، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في نيايح المودة ٣٣٢/٢ (٩٦٩)، في ذيل الحديث.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٨٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. مئة منقبة ص ٨٤ (٥١).



من أراد التوكّل على الله فليحبّ أهل بيته... فوالله ما أحبهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة.<sup>١</sup>

٣. علي بن الحسين عليه السلام

٣٦٤١. ابن الصيّاغ: ويروى أنّ علي بن الحسين عليه السلام اعتلّ، فدخل عليه جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يعودونه، فقالوا: كيف أصبحت - يا ابن رسول الله - فدتك أنفسنا؟ قال: في عافية، والله المحمود على ذلك. كيف أصبحتم أنتم جميعاً؟ قالوا: أصبحنا لك - والله، يا ابن رسول الله - محبّين وادّين.

فقال: من أحبنا لله أدخله الله ظلاً ظليلاً يوم لا ظلّ إلا ظلّه، ومن أحبنا يريد مكافأتنا كافأه الله عتاً الجنة، ومن أحبنا لغرض دنياه آتاه الله رزقه من حيث لا يحتسب.<sup>٢</sup>

## ٦. تمحيص الذنوب

برواية:

١. الحسين بن علي عليه السلام

٢. أبي ذرّ الغفاري

٣٦٤٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر، حدّثنا أبو زكريّا عبدالرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالغني [بن سعيد الأزدي]، حدّثنا الحسين بن عبدالله القرشي، حدّثنا الباهلي، حدّثنا عبدالرحمان بن خالد، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا زياد بن المنذر، عن عقيصا - وهو أبو سعيد دينار -، قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول: من أحبنا نفعه الله بمحبّتنا وإن كان أسيراً في الديلم، وإن أحبنا تساقط الذنوب، كما تساقط الريح الورق.<sup>٣</sup>

١. مقتل الحسين ٥٩١/١، الفصل الخامس، وعنه الحمّوثي في فرائد السمطين ٢٩٤/٢ (٥٥١).

ورواه الهمداني مرسلأ في المودّة في القرى ص ١٣٣٣، المودّة الثالثة عشر.

ورواه أيضاً أبو بكر بن مؤمن في رسالة الاعتقاد ص ٢٩٦، وعنه محمّد بن طاهر القمي في الأربعين ص ٤٧٦.

٢. الفصول المهمّة ٨٦٨/٢، الفصل الرابع، ونحوه عنه الزرندي في نظم درر السمطين ص ١٠٣.

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٤٠٠ (٤٥٤).

٣٦٤٣. الصالحاني: عن الشيخ محمد بن إسماعيل بن أبي نصر، عن سيّد وقته وزمانه وأورع عصره وآته أبي علي المدد المحسن بن أحمد، عن المحافظ الورع والإمام البارع أبي نعيم الأصفهاني، بإسناده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي - رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين - ، وعن أبي رزّين الأسدي، قال: سمعت الحسين بن علي - رضوان الله تعالى عليهما - يقول:

من أحبنا لله نفعه الله تعالى مجتنبًا، ومن أحبنا لغير ذلك فإن يفعل ما يريد. إن حبنا - أهل البيت - ليسا قاط الذنوب عن العباد، كما يسا قاط الريح الورق من الشجرة<sup>١</sup>.

٣٦٤٤. المسكاني: فرات بن إبراهيم<sup>٢</sup> قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن عبّيد، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس، قال: حدّثنا الحسين بن محمد، به سواء. قال: وأخبرنا محمد بن عبد الله الحنظلي، قال: حدّثنا عبدالرزاق، قال: حدّثنا الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه:

عن أبي ذرّ، في قول الله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ﴾ الآية، قال: لمن آمن بما جاء به محمد، وأدى الفرائض، ﴿ثُمَّ أَهْتَدَتْ﴾<sup>٣</sup> قال: اهتدى إلى حبّ آل محمد<sup>٤</sup>.

## ٧. استكمال الإيمان

برواية: جرير بن عبد الله

٣٦٤٥. الشعلي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدّثنا يعلى بن عبّيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق ١٨٨.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٩٤ (٣٣١).

٣. طه ٨٢.

٤. شواهد التنزيل ٤٩٤/١ (٥٢٢ - ٥٢٣).

عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: ...  
ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.<sup>١</sup>

## ٨ الرفق عند الموت

برواية: علي بن أبي طالب

٣٦٤٦. الخوارزمي: قال [أبو منصور الديلمي] - جزاه الله عني خيراً - : أخبرنا أبو الفتح [عبدوس بن عبدالله] كتابة، حدثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، من مسند زيد بن علي، حدثنا الفضل بن الفضل بن عباس، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبيدالله، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:   
والذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة، أو من شجر الزقوم، وحتى يرى ملك الموت، ويراني، ويرى علياً، وفاطمة، والحسن، والحسين، فإن كان يحبنا قلت: يا ملك الموت، ارفق به؛ فإنه كان يحبني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت، شدّد عليه؛ فإنه كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي، لا يحبنا إلا مؤمناً، ولا يبغضنا إلا منافق شقي.<sup>٢</sup>

٣٦٤٧. الديلمي: عن علي بن أبي طالب ومعاوية، عن النبي ﷺ، قال:

١. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه السهودي في جواهر العقدين ٢٤٤/٢، إلا أن فيه: «مستقبل الإيمان» بدلاً من: «مستكمل الإيمان»، والحتوتني في فرائد السطيين ٢٥٥/٢ - ٢٥٦ (٥٢٤)، ومثله رواه الهمداني مرسلًا عن جرير في المودة في القربى ص ١٣٣٤، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٢/٢ - ٣٣٣ (٩٧٢).
- ورواه الزمخشري مرسلًا عن النبي ﷺ، في الكشف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الرازي في التفسير الكبير ١٦٥/٢٧ - ١٦٦.
٢. مقتل الحسين ١٠٩/١، الفصل السادس.

حَبِّي وَحِبَّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ أَهْوَالِنَ عَظِيمَةٍ.<sup>١</sup>

### ٩. النجاة من عذاب القبر

برواية: عبدالله بن عمر

٣٦٤٨. الخوارزمي: ذكر محمد بن شاذان، أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن محمد - بالمحمديّة -، عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حمّاد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد التوكّل على الله فليحبّ أهل بيتي، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيتي...<sup>٢</sup>

### ١٠. النور يوم القيامة

برواية:

١. أبي سعيد الخدري  
٢. عبدالله بن عمر

٣٦٤٩. الحسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدّثنا مطين، حدّثنا نصر بن عبدالعزيز (الرحمان ل)، حدّثنا زيد بن حسن، عن معروف بن خربوذ المكي، عن أبي عبيد مولى ابن عباس، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه السهودي في جواهر العقدين ٢/٢٤٢، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٢٦/١ - ٤٢٧ (١٥٢).

٢. مقتل الحسين ١/٥٩، الفصل الخامس، وعنه الحمّوثي في فرائد السمطين ٢/٢٩٤ (٥٥١).  
ورواه الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٣٣، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٢/٢ (٩٦٩).

ورواه أيضاً أبو بكر بن مؤمن في رسالة الاعتقاد ص ٢٩٦، وعنه محمد بن طاهر القمي في كتاب الأربعين ص ٤٧٦.

أما - والله - لا يحب أهل بيتي عبد إلا أعطاه الله - عز وجل - نوراً حتى يرد عليّ الحوض، ولا يفيض أهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة.<sup>١</sup>

٣٦٥٠. المسكافي: حدثني أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي - من أصل سماعه - ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي - سنة سبعين - ، حدثنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي، حدثنا محمد بن الفضل بن العباس الفريابي، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا عبدالله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم [بن عبدالله بن عمر]، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ :  
أكثركم نوراً يوم القيامة أكثركم حباً لآل محمد ﷺ .<sup>٢</sup>

## ١١. الأمن يوم القيامة

برواية: عبدالله بن عمر

٣٦٥١. الخوارزمي: أنبأني الإمام المحافظ، صدر الحفظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الططار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني ، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان<sup>٣</sup>، حدثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبدالرحمان بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ : ....

ألا ومن أحب آل محمد آمن من الحساب والميزان والصرائط...<sup>٤</sup>

١. شواهد التنزيل ٣٠٩/٢ - ٣١٠ (٩٤٧).

٢. شواهد التنزيل ٣١٠/٢ (٩٤٨).

٣. مئة منقبة ص ١٧٠ - ١٧١ (٩٥).

٤. المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١)، الفصل السادس، ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، وعنه الحموي في فرائد السمطين ٢٥٨/٢ (٥٢٦).

## ١٢. الجواز على الصراط والثبات عليه

برواية:

٣. المقداد بن الأسود

١. عبدالله بن عمر

٢. علي بن أبي طالب ؑ

١. عبدالله بن عمر

٣٦٥٢. الخوارزمي: أنبأني الإمام المحافظ صدرالحفاظ أبوالمعالي الحسن بن أحمد الطاطر الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان،<sup>١</sup> حدثنا محمد بن حماد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش رب العالمين، ومن سفحه تنفجر أنهار الجنة، وتفرق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور، يجري بين يديه التسليم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنة؛ فيدخل محببه الجنة، ومبغضيه النار.<sup>٢</sup>

٢. علي بن أبي طالب ؑ

٣٦٥٣. ابن عدي: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده

١. مئة منقبة ص ٨٥ (٥٢).

٢. المناقب ص ٧١ (٤٨)، الفصل السادس، مقتل الحسين ٣٩/١، الفصل الرابع.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ...  
أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيته ولأصحابي.<sup>١</sup>

### ٣. المقداد بن الأسود

٣٦٥٤. الحكيم الترمذي: حدّثنا عبيد بن خالد، قال: حدّثنا محمّد بن عثمان البصري، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل، عن محمّد بن سعد، عن أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود، قال: قال رسول الله ﷺ:

معرفة آل محمّد براءة من النار، وحبّ آل محمّد جواز على الصراط، والولاية لآل محمّد أمان من العذاب.<sup>٢</sup>

٣٦٥٥. الحمّوشي: رأيت بخطّ جدّي شيخ الإسلام جمال السنّة أبي عبدالله محمّد بن حنوية بن محمّد الجويبي - قدّس الله روحه -، أنبأنا المحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد السمرقندي، قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن صباح بن يونس بن عبيد التميمي البخاري، قال: أنبأنا الإمام أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الكلاباذي - يعرف بأبي بكر بن إسحاق رضي الله عنهم أجمعين -، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد، حدّثنا محمّد بن عبيد بن خالد، حدّثنا محمّد بن عثمان البصري... مثله.<sup>٣</sup>

وراجع الباب المتقدّم.

١. الكامل ٣٠٢/٦، ترجمة محمّد بن محمّد بن الأشعث (١٧٠/١٧٩)، ورواه الديلمي أيضاً، كما عنه السيوطي في الجامع الصغير ١١٣/١ (٤٥٤)، والمثقي في كز العمال ٩٦/١٢ (٣٤١٥٧) و ٩٧/١٢ (٣٤١٦٣).

٢. نوادر الأصول، كما عنه الميبدي في شرح ديوان أمير المؤمنين ص ١٨٧، والقندوزي في ينابيع المودة ١٤٠/٣ - ١٤١ الباب الخامس والستون.

٣. فرائد السطّين ٢٥٦/٢ - ٢٥٧ (٥٢٥)، الباب التاسع والأربعون، ورواه القاضي عماض في الشفا ٤٧/٢ - ٤٨، وبإسناده عنه الحمّوشي في فرائد السطّين ٢٥٧/٢، ذيل الحديث (٥٢٥).

## ١٣. النجاة من النار

برواية:

١. بلال بن حمّامة  
٢. عبدالله بن عباس  
٣. علي بن أبي طالب

١. بلال بن حمّامة

٣٦٥٦. الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد المطار الهمداني والإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي، عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدّثنا إبراهيم بن محمّد المذاري الحنّاط، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الرقّاء البغدادي - في طريق مكة -، عن أحمد بن عليل، عن ابن داوود بن عبدالله الأنصاري، عن موسى بن علي القرشي، عن قنبر بن أحمد، [عن أبيه، عن جدّه،] عن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمّامة، قال:

طلع علينا النبي ذات يوم - ووجهه مشرق كدارة القمر -، فقام عبدالرحمان بن عوف، فقال: يا رسول الله، ما هذا النور؟ فقال: بشارة أتتني من ربّي في أخي وابن عمّي وابنتي؛ إن الله تعالى زوج فاطمة من علي، وأمر رضوان خازن الجنان، فهزّ شجرة طوبى، فحملت رقائقاً - يعني صكاكاً - بعدد محبّي أهل بيتي، وأنشأ من تحتها ملائكة من نور، ودفع إلى كلّ ملك صكاً، فإذا استوت القيامة بأهلها نارت الملائكة في الخلائق، فلا تلقى محبّاً لنا - أهل البيت - إلا دفعت إليه صكاً فيه فكاكه من النار، بأخي وابن عمّي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمّتي من النار.<sup>١</sup>

٣٦٥٧. الخطيب: أخبرنا علي بن أبي علي المعدّل، حدّثنا عمر بن محمّد بن إبراهيم

١. منة منقبة ص ١٦٦ (٩٢).

٢. المناقب ص ٣٤١ (٣٦١). ورواه ابن خالويه في كتاب الأمل، كما عنه السمهودي في جواهر القدين ٢/٤١١.



البعلي، حدثنا أبو علي أحمد بن صدقة البيع، حدثنا عبدالله بن داوود بن قبيصة الأنصاري، حدثنا موسى بن علي، حدثنا قنبر بن أحمد بن قنبر مولى علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن نوفل، عن بلال بن حمامة، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ضاحكاً مستبشراً، فقام إليه عبدالرحمان بن عوف، فقال: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: بشارة أتتني من عند ربي، إن الله لَمَّا أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر ملكاً أن يهز شجرة طوبى، فهزها، فنثرت رقائقاً - يعني صكاكاً -، وأنشأ الله ملائكة السقطوها، فإذا كانت القيامة نارت الملائكة في الخلق، فلا يرون محباً لنا - أهل البيت - محضاً إلا دفعوا إليه منها كتاباً - براءة له من النار -، من أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار<sup>١</sup>.

٢. عبدالله بن عباس

٣٦٥٨. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان<sup>١</sup>، حدثنا القاضي المعافي بن زكريا، عن عبدالله بن محمد البغوي، عن يحيى الحماني، عن محمد بن الفضيل، عن الكلبي، عن ابن صالح، عن ابن عباس، قال:

كنت جالساً بين يدي رسول الله ﷺ ذات يوم - وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ - إذ هبط جبرائيل، ومعه تَفَاحَةٌ، فتحيا بها النبي، فتحيا بها، وحيًا بها علي بن أبي طالب، فتحيا بها، وقبلها، وردّها إلى رسول الله، فتحيا بها، وحيًا بها الحسن، فتحيا بها الحسن، وقبلها، وردّها إلى رسول الله، فتحيا بها، وحيًا بها الحسين، فتحيا بها، وقبلها، وردّها إلى رسول الله، فتحيا بها، وحيًا بها فاطمة، فتحيت بها، وقبلتها، وردتها إلى رسول الله، فتحيا بها الرابعة، وحيًا بها علي بن أبي طالب، فتحيا بها، ولستأهم أن يردها إلى رسول الله سقطت التفاحة من بين أنامله، فانفلقت نصفين، فسطم منها نور حتى بلغ

١. تاريخ بغداد ٤/ ٤٣١ - ٤٣٢، ترجمة أحمد بن صدقة (٢٢١٣).

٢. مئة منقبة ص ٢٦ (٨).

السماء الدنيا، فإذا عليها سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم، تحية من الله تعالى إلى محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن والحسين سبطي رسول الله، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار.<sup>١</sup>

### ٣. علي بن أبي طالب ؑ

٣٦٥٩. الحرکوشي والملا: عن علي بن أبي طالب أن رسول الله - صلى الله عليه - قال: ما أحبنا أهل البيت أحد، فزكّت به قدم إلا تبثته قدم أبداً حتى ينجيه الله يوم القيامة.<sup>٢</sup>

### ١٤. الشفاعة

#### برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٣٦٦٠. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أبي، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن عامر، حدّثني أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، [حدّثني أبي علي بن الحسين،] حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه.<sup>١</sup>

١. مقتل الحسين ٩٥/١ الفصل السادس.

٢. شرف النبي ص ٢٥١، الباب ٢٧، والوسيلة ٥/ القسم ٢/١٩٩، ومن قوله: «إلا» إلى آخر الحديث سقط منها.

٣. هذا هو الظاهر. وفي الأصل وقعت كلمة «الرضا» بعد قوله: «حدّثني أبي موسى». والحديث ورد في صحيفة الرضا ص ٧٩ - ٨٠ (٢)، مع زيادة في أوله بمثل رواية الخوارزمي الآتية.

و نحوه رواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨، عن صحيفة الرضا.

٤. عيون الأخبار ق ٤٠.

ورواه الديلمي عن عبد الله بن أحمد بن عامر، كما عنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٥٩٠/٢ (٣٢٠)، والسيوطي في إحياء السميت بفضائل أهل البيت ص ٤٢ (٤٨)، والمتقي في كنز العمال

١٠٠/١٢ (٣٤١٨٠) و ٨٦٨/١٥ (٤٣٤٥٦).

٣٦٦١. الخطيب: أخبرنا أبو معاذ عبدالغالب بن جعفر الضراب، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدّثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: نبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدّثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله، عن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأمتي من أحبّ أهل بيتي، وهم شيعة<sup>١</sup>.

٣٦٦٢. الخوارزمي: روى الناصر للحق، عن آبائه - رضوان الله عليهم -، عن النبي ﷺ، أنه قال:

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة - ولو أتوا بذنوب أهل الأرض - : الضارب بسيفه أمام ذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في حوائجهم، والمحّب لهم بقلبه ولسانه.<sup>٢</sup>

### ١٥. الجئنة

برواية:

- |                    |                    |
|--------------------|--------------------|
| ١. أنس بن مالك     | ٦. سلمان           |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٣. جرير بن عبدالله | ٨. عبدالله بن عمر  |
| ٤. حذيفة           | ٩. علي بن الحسين ﷺ |
| ٥. زياد بن مطرف    |                    |

١. تاريخ بغداد ٢/١٤٤، ترجمة محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن أبي قيراط (٥٦٣)، وعنه المتقي في كز العمال ١٢/١٠٠ (٣٤١٧٩)، والقندوزي في نبايح المودة ٢/٩٥ (٢٢٢).  
 ٢. مقتل الحسين ٢/٢٥ - ٢٦، ومثله في صحيفة الرضا ص ٧٩ - ٨٠ (٢)، بزيادة «المكرم لذريتي» بدل «أمام ذريتي»، وفسه: «الساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه». ولاحظ الحديث الأول من هذا الباب.  
 وذكر نحوه المفركوشي في شرف النبي ص ٢٧٤، الباب ٢٧، والمثلا في الوسيلة ٧٥/٢٠٢، عن علي .

## ١. أنس بن مالك

٣٦٦٣. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدرالحفاظ أبوالعلماء الحسن بن أحمد الطّار الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن علي الزينبي \*، عن محمّد بن أحمد بن شاذان<sup>١</sup>، حدّثني أحمد بن محمّد بن موسى، عن عروة، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبد الملك، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقال: قال رسول الله ﷺ لي: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي طالب حتّى أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن أبي طالب ﷺ لك ما شمت رائحة الجنّة أبداً، ولكن انشر في بقيّة عمرك أن عليّاً وذريّته ومحبّيه السابقون الأوّلون إلى الجنّة، وهم جيران (أولياء)<sup>٢</sup> الله، وأولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأما علي فهو الصديق الأكبر لا يخشى يوم القيامة من أحبه<sup>٣</sup>.

## ٢. جابر بن عبد الله

٣٦٦٤. الهمداني: عن جابر \*، قال: كان رسول الله ﷺ يقول:  
توسّلوا بحبّتنا إلى الله تعالى، واستشفّعوا بنا، فإنّه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون، فإذا غاب منا غائب فمحبّونا أماننا غداً كلّهم في الجنّة<sup>٤</sup>.

٣٦٦٥. الحسكاني والثعلبي: حدّثني ابن فنجويه، حدّثنا سعد بن محمّد بن أبي إسحاق الصيرفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا عمرو بن

١. مئة منقبة ص ١٦٤ (٨٩).

٢. من مقتل الحسين ومئة منقبة.

٣. المناقب ص ٧٢ (٥٠). الفصل السادس، مقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع.

٤. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٤).

نابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:  
 بينا رسول الله ﷺ يوماً في مسجد المدينة، وذكر بعض أصحابه الجنة، فقال رسول الله ﷺ:  
 إنَّ لله لسواء من نور، وعموداً من زبرجد، خلقهما قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة،  
 مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد خير البرية، صاحب  
 اللواء أمام القوم.

فقال علي: الحمد لله الذي هدانا لهذا، وكرمنا، وشرّفنا.  
 فقال له النبي ﷺ: يا علي، أما علمت أن من أحبنا، وانتحل محبتنا أسكنه الله معنا،  
 وتلا هذه الآية: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾<sup>٢</sup>.

### ٣. جرير بن عبد الله

٣٦٦٦. الشعلي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله بن  
 محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدّثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدّثنا محمد بن  
 أسلم الطوسي، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم،  
 عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

...ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة، ثم منكر ونكير... (ألا  
 ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة، كما تزف العروس إلى بيت زوجها)<sup>٣</sup> ألا  
 ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان من الجنة...<sup>٤</sup>

١. القمر/٥٥.

٢. شواهد التنزيل ٤٦٩/٢ - ٤٧٠ (١١٤١)، والكشف والبيان ١٧٤/٩. وفيه: «أتينا رسول الله»، و«بألفي عام».

٣. ما بين الهلالين من الكشاف والمودة في القرى والفصول المهمة.

٤. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه المحمّوني في فراندالسمطين ٢٥٥/٢ (٥٢٤).

ورواه الحمّدي في المودة في القرى ص ١٣٣٤، المودة الثالثة عشر، عن جرير، وعنه القندوزي في ينابيع

المودة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).

ورواه الزمخشري في الكشاف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وابن الصبّاح المالكي في

الفصول المهمة ٥٩٣/١، كلاهما عن النبي ﷺ.

## ٤. حذيفة

٣٦٦٧. ابن مردويه: أخبرنا عبد الباقي بن قانع. أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار. أخبرنا عمير بن عمران. أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي. عن ربي بن خراش. عن حذيفة. قال:

رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسين بن علي. فقال: أيها الناس. جدّ الحسين أكرم على الله من جدّ يوسف بن يعقوب. وإنّ الحسين في الجنة. وأباه في الجنة. وأمه في الجنة. وأخاه في الجنة. ومحبتهم في الجنة. ومحبة محبتهم في الجنة.<sup>١</sup>

## ٥. زياد بن مطرف

٣٦٦٨. الطبري: حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري. قال: حدثنا أحمد بن إسحاق. قال: حدثنا يحيى بن يعلى الهاربي. عن عمار بن زريق الضبي. عن أبي إسحاق الممداني. عن زياد بن مطرف. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أحبّ أن يحيا حياتي. ويموت ميتتي. ويدخل الجنة التي وعدني ربّي قضياناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد. فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته من بعدي. فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى. ولن يدخلوهم في باب ضلالة.<sup>٢</sup>

## ٦. سلمان

٣٦٦٩. الخوارزمي: أخبرني شهردار [بن شيروية الديلمي] [إجازة. أخبرني أبي شيرويه. أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خالد<sup>٣</sup> الريماني الصوفي - بقرآتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية رحمها الله - . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني. حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - .

١. بإسناده عنه الخوارزمي في مقتل الحسين ٦٧/١. الفصل الخامس.

٢. منتخب ذيل المذيل ص ٥٨٩.

٣. في المصدر «خال».

حدَّثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدَّثنا علي بن العباس المقامي، حدَّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدَّثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ، تَخْتَمُ بِالْيَمِينِ تَكُنُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [وَمَا الْمُقَرَّبُونَ؟ قَالَ: جِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ.] قَالَ: فَبِمَ أَتَخْتَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ، فَإِنَّهُ جَبَلٌ أَقْرَبُ اللَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَبِالنَّبُوَّةِ، وَلَكَ بِالْوَصِيَّةِ، وَلَوْلَدِكَ بِالْإِمَامَةِ، وَلِحَبِيبِكَ بِالْجَنَّةِ، وَلِشِيعَتِكَ وَلِشِيعَةِ وَلَدِكَ بِالْفَرْدُوسِ.<sup>١</sup>

#### ٧. عبدالله بن عباس

٣٦٧٠. الهمداني: عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ شَأْنًا، ثُمَّ عَلِيٌّ، ثُمَّ ذُرِّيَّتِي، ثُمَّ مَعْبُونَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، لَا يَسْأَلُونَ عَنْ ذَنبِهِمْ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَهَبَةِ.<sup>٢</sup>

#### ٨ عبدالله بن عمر

٣٦٧١. الخوارزمي: محمد [بن أحمد بن أحمد بن علي] بن شاذان، أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن محمد - بالمحمديّة -، عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حماد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أيوب السخيتاني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ... وَمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيَحِبِّ أَهْلَ بَيْتِي. فَوَاللَّهِ، مَا أَحَبَّهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رِيحَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.<sup>٣</sup>

١. المناقب ٣٢٥ - ٣٢٦ (٣٣٥)، الفصل التاسع عشر.

٢. المودة في القربى ص ١٣١٠ المودة الثانية، وعنه القندوزي في بنابيع المودة ٢/٢٦٧ (٧٥٧)، وفيه: «أنا أول الناس دخولاً الجنة، ثم علي...».

٣. مقتل الحسين ٥٩/١، الفصل الخامس، وعنه الحموتني في فرائد السمطين ٢/٢٩٤ (٥٥١)، ورواه الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٣٣، المودة الثالثة عشر، عن نافع عن ابن عمر، ورواه ابن مؤمن الشيرازي في رسالة الاعتقاد ص ٢٩٦، عن النبي ﷺ، كما في كتاب الأربعين لمحمد بن طاهر القمي ص ٤٧٦.

٣٦٧٢. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدرالحفاظ أبوالعلاء الحسن بن أحمد الطّار  
 الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجلّ نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين البغدادي،  
 قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجلّ نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن عليّ الزينبيّ ؑ،  
 عن الإمام محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان<sup>١</sup>، حدّثني القاضي أبو محمّد  
 الحسن بن محمّد بن موسى، عن عليّ بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن  
 عبدالرحمان بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ...  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فأنا كقبيله بالجنّة مع الأنبياء.<sup>٢</sup>

٩. علي بن الحسين ؑ

٣٦٧٣. الزرندي: يروى أن علي بن الحسين - رضي الله عنهما - جاءه قوم من  
 أصحاب رسول الله ﷺ يعودونه في علته، فقالوا: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ فذكرت  
 أنفسنا. قال: في عافية - والله محمود - . كيف أصبحتم جميعاً؟ قالوا: أصبحنا - والله - لك  
 يا ابن رسول الله محبّين وآدّين، فقال لهم: ...  
 ومن أحبّنا يريد مكافأتنا كافأه الله عتاً بالجنّة...<sup>٣</sup>

## ١٦. الورود على رسول الله ﷺ على الحوض

برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٣٦٧٤. ابن أبي الحديد: قال أبو الفرج<sup>٤</sup>: فحدّثني محمّد بن أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا

١. مئة متقبّة ص ١٧٠ - ١٧١ (٩٥).

٢. المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١)، الفصل السادس؛ ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، وعنه المحمّوني في  
 فرائد السمطين ٢/٢٥٨ (٥٢٦)، وروى نحوه الصالحاني عن نافع، عن ابن عمر، كما في توضيح الدلائل  
 للشهاب الإيجي ق ١٨٨.

٣. نظم درر السّمطين ص ١٠٣.

٤. مقاتل الطالبيين ص ٤٤ . مع مفايرات.



الفضل بن الحسن البصري، قال: حدثنا ابن عمرو، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن سفيان بن أبي ليلى.<sup>١</sup>  
 وحدثني محمد بن الحسين الأشناندي وعلي بن العباس المقائمي، عن عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن سفيان بن أبي ليلى، قال: أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية، فوجدته بفناء داره، وعنده رهط... فقال لي: ما جاء بك يا سفيان؟ قلت: حبكم - والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق - .  
 قال: فأبشر - يا سفيان - ، فأني سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يرد عليّ الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين - يعني السبائتين - ...<sup>٢</sup>

### ١٧. الحشر مع النبي ﷺ وأهل البيت ﷺ

برواية:

١. الحسين بن علي ﷺ . ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٦٧٥. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسن بن عتبة الكندي، أنبأنا بكار بن بشر، أنبأنا حمزة الزيات، عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال:

من أحبنا لله ووردنا نحن وهو على نبينا ﷺ هكذا - وضم إصبعيه - ، ومن أحبنا للدنيا فإن الدنيا تسع البرّ والفاجر.<sup>٣</sup>

٣٦٧٦. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة،

١. «سفيان» الذي روى عنه الشعبي - علي ما في لسان الميزان ٣١٢/٣ - ٣١٣ (٣٨١٥) - هو «ابن الليل»، ولعله تصحيف.

٢. شرح نهج البلاغة ٤٤/١٦، شرح الكتاب ٣١.

ورواه الهب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨، رسلاً عن المسألاً بالانقصار على المرفوع.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٨٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي، قال:  
 من أحببنا للدنيا فإنّ صاحب الدنيا يحبّه البرّ والفاجر، ومن أحببنا لله كُنّا نحن  
 يوم القيامة كهاتين - وأشار بالسبابة والوسطى -<sup>١</sup>.

٣٦٧٧. الترمذي: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد،  
 قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن  
 علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب:  
 أنّ رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين، فقال: من أحبّني، وأحبّ هذين وأباهما  
 وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.<sup>٢</sup>

٣٦٧٨. عبدالله بن أحمد: حدّثني نصر بن علي... مثله.<sup>٣</sup>

٣٦٧٩. أبو الشيخ: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن بزرج، قال: حدّثنا نصر بن علي... مثله.<sup>٤</sup>

١. المعجم الكبير ١٢٥/٣ - ١٢٦ (٢٨٨٠).

٢. الجامع الكبير ٩٢/٦ (٣٧٣٣)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٣٨ (١٥٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٩/٤.

٣. مسند أحمد ٧٧/١ - ٧٨ (٥٧٦)، وفضائل الصحابة ٦٩٣/٢ - ٦٩٤ (١١٨٥)، وعنه الخطيب البغدادي  
 في ترجمة نصر بن علي الجهضمي من تاريخ بغداد ٢٨٩/١٣ (٧٢٥٥)، والمقدسي في الأحاديث المختارة  
 ٤٣/٢ (٤١٦)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٩٥ - ١٩٦، ترجمة الحسن بن علي (١٢٨٣)،  
 والمزني في تهذيب الكمال ٦/٢٢٧ - ٢٢٨، ترجمة الحسن بن علي (١٢٤٨) و٢٩/٢٥٩ - ٣٦٠، ترجمة  
 نصر بن علي الجهضمي (٦٤٠٦).

قال الخطيب بعد نقل الحديث: قال أبو عبد الرحمن عبدالله [بن أحمد]: لَمَّا حدّث بهذا الحديث نصر بن  
 علي أمر المتوكّل بضربه ألف سوط، وكلمه جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له: هذا الرجل من  
 أهل السنة، ولم يزل به حتى تركه.

ومثله في تهذيب الكمال ٢٩/٣٦٠، ترجمة الجهضمي، بسنده إلى الخطيب.

والمستوكّل هو من الجبارة المعروفين في نعمتهم على أهل البيت ؑ. وقد أمر بتخريب قبر الحسين ؑ  
 وحرثه حتى لا يبقى أثر للقبور، وبأى الله إلا أن يحفظ الذكر وأهل الذكر وأتباعهم وخطهم.

٤. طبقات المحدثين ٨٠/٤ - ٨١ (٨٤٨)، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن بزرج؛ وعنه أبو نعيم في أخبار  
 أصبهان ١٩١/١ - ١٩٢، نفس الترجمة.

٣٦٨٠. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا ابن منيع ومحمد بن محمد الباغندي وأبو حامد الحضرمي، قالوا: ثنا نصر بن علي الجهضمي... بهذا الإسناد، ولفظه:

من أحبني، وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي في الجنة<sup>١</sup>.

٣٦٨١. الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي:

أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة<sup>٢</sup>.

٣٦٨٢. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المطرف بن أحمد، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وخالد بن النضر القرشي ومحمد بن علي الصيرفي ومحمد بن أمية البصريون ومحمد بن أبي بكر الباغندي وأبو القاسم بن منيع وعبدالله بن قحطبة - بصلح واسط -، قالوا: حدثنا نصر بن علي، أخبرنا علي بن جعفر بن محمد، حدثنا أخي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال:

أخذ النبي ﷺ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبني، وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة<sup>٣</sup>.

٣٦٨٣. المقدسي: أخبرنا إسماعيل بن علي بن إبراهيم الدمشقي - بها - أن هبة الله بن

١. عيون الأخبار ق ٤٢، وأورده الملا في الوسيلة ٥/ القسم ٢٢٥/٢ - ٢٢٦، عن علي \*.

٢. المعجم الكبير ٥٠/٣ (٢٦٥٤).

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٧٠ (٤١٧).

محمد بن علي البخاري أخبرهم - قراءة عليه - .

حيلولة: وأخبرنا المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش - ببغداد - أن أبا الغنائم محمد بن

محمد بن أحمد بن المهدي أخبرهم - قراءة عليه - .

حيلولة: وأخبرنا سعيد بن محمد بن محمد بن عطف الهمداني - ببغداد - أن أبا بكر

محمد بن عبد الباقي أخبرهم - قراءة عليه - ، قالوا: أنبأنا أبو الطيّب طاهر بن عبدالله

الطبري - قراءة عليه - ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد [بن الفطريف].

حيلولة: وأخبرنا عبدالرحمان بن أبي حامد بن عصية الحرابي - بها - أن أبا بكر محمد بن

عبد الباقي أخبرهم - قراءة عليه - ، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا علي بن

محمد بن أحمد بن خلف لؤلؤ، قالوا: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن المغيرة.

حيلولة: وأخبرنا أسعد بن محمود بن خلف العجلي المفتي - بأصبهان - أن فاطمة

بنت عبدالله الجوزدانية أخبرتهم - قراءة عليه - ، أنبأنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أنبأنا

سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن محمد بن خلاف الباهلي البصري، قالوا:

حدثنا نصر بن علي.

قال الباهلي: حدثنا، وقال ابن المغيرة: أنبأنا علي بن جعفر.

قال الباهلي: عن، وقال ابن المغيرة: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي ؑ :

أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباهما وأمهما

كان معي في درجتي يوم القيامة.

وفي رواية الباهلي: أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّهما وأباهما

وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.<sup>١</sup>

٣٦٨٤. المزني: أخبرنا أبو الفرج بن قدامة وأبو الحسن بن البخاري في آخرين، قالوا: أخبرنا

أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري وأبو المواهب بن ملوك الوراق.

حليولة: وأخبرنا أبو العز بن الصيقل الحرّاني، قال: أخبرنا أبو علي بن أبي القاسم بن الخريف، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري.

قالا: أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري، قال: أخبرنا أبو أحمد بن الغطريف - بمرجان - ، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن المغيرة، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا علي بن جعفر بن محمد، قال: حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي ﷺ: أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّني، وأحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.<sup>١</sup>

٣٦٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد وأبو المواهب أحمد بن محمد، قالا: أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، أنبأنا محمد بن أحمد بن الغطريف - بمرجان - ، أنبأنا عبدالرحمان بن المغيرة، أنبأنا نصر بن علي... مثله.<sup>٢</sup>

٣٦٨٦. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء، حدّثنا عبدالله بن قحطبة - بصلح واسط - ، حدّثنا نصر بن علي...<sup>٣</sup>

تقدم حديثه مع حديث خالد بن النضر القرشي، عن نصر بن علي.

٣٦٨٧. الآجروني: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، قال: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمد، قال: حدّثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي ﷺ.

أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين - رضي الله عنهما - ، فقال: من أحبّني، وأحبّ

١. تهذيب الكمال ٣٥٤/٢٠، ترجمة علي بن جعفر بن محمد (٤٠٣٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٩٦/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٧٠ (٤١٧).

هذين وأباها وأُمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.<sup>١</sup>

٣٦٨٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المطرف بن أحمد، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء، حدّثنا أبو القاسم بن منيع - بصلح واسط - ، حدّثنا نصر بن علي...<sup>٢</sup>

تقدّم حديثه مع حديث خالد بن النضر، عن نصر بن علي.

٣٦٨٩. أبو المعالي الحسيني: بإسناده عن [أبي القاسم، وهو] ابن منيع ومحمد بن محمد الباغدني، أنبأنا نصر بن علي الجهضمي...<sup>٣</sup>

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي حامد الحضرمي، عن نصر بن علي.

٣٦٩٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المطرف بن أحمد، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء، حدّثنا محمد بن أمية البصري، ومحمد بن أبي بكر الباغدني، ومحمد بن علي الصيرفي البصري، [قالوا:] حدّثنا نصر بن علي...<sup>٤</sup>

تقدّمت أحاديثهم مع حديث خالد بن النضر، عن نصر بن علي.

٣٦٩١. الطبراني: حدّثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي البصري، حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه في الجنت - : أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين وأباها وأُمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.<sup>٥</sup>

١. الشريعة ٢١٥١/٥ (١٦٣٨)، الباب ١٩٢، ورواه أبو بكر المهندس عن البغوي أيضاً، كما سيأتي قريباً.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٧٠ (٤١٧).

٣. عيون الأخبار ق ٤٢.

٤. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٧٠ (٤١٧).

٥. المعجم الصغير ٧٠/٢، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ص ٤٤ - ٤٥ (٤٢١)، وابن العديم في بنية الطلب ٢٥٧٩/٦، ترجمة الحسين بن علي بن عبدمناف، وأورده الملا في الوسيلة ٥/ القسم ٢٢٩/٢.

٣٦٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - غير مرة - ، أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمان بن المظفر بن عبدالرحمان الكحال المصري - بمكة - ، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبوبكر المهندس، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا نصر بن علي الجهضمي.

حيلولة: وأخبرنا أبوبكر بن المرزقي، أنبأنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر القوأس، أنبأنا محمد بن منصور الشعبي، أنبأنا نصر بن علي، أنبأنا علي بن جعفر بن محمد، حدثني أخي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي، وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.<sup>١</sup>

٣٦٩٣. الدولابي: حدثني أبو خالد يزيد بن سنان، حدثني نصر بن علي الجهضمي، حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب، [عن علي بن أبي طالب]:  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي، وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.<sup>٢</sup>

٣٦٩٤. ابن العديم: أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن حكيم الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن ياقوت بن عبدالله الفراءش، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ١٩٥ - ١٩٦، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. الذريعة الطاهرة ص ١٦٧ (٢٢٥)، ورواه مراسلاً سعيد بن منصور ونظام الملك في أماليه وابن النجار، كما في كنز العمال ١٣/ ٦٣٩ (٣٧١٣).

ورواه الحرکوشي في شرف النبي ص ٢٧٤، الباب ٢٧، والقاضي عياض في الشفا ٤٩/٢.

حدَّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبي، قال: حدَّثنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن شاذان، قال: حدَّثنا محمد بن سهل بن الحسن، قال: حدَّثنا محمد بن حسان، قال: حدَّثنا عبدالله بن الأثرس، قال: حدَّثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي، وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ؛ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.<sup>١</sup>

٣٦٩٥. الحاكم: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطّة الأصبهاني، حدَّثنا عبدالله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، حدَّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدَّثنا الأجلع بن عبدالله الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، قال: أخبرني رسول الله ﷺ :

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ.

قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَحَبَّتُونَا؟ قَالَ: مَنْ وَرَائِكُمْ.<sup>٢</sup>

٣٦٩٦. الحرکوشي: عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب... مثله.<sup>٣</sup>

٣٦٩٧. الطبراني: حدَّثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدَّثنا محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي، حدَّثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، عن النبي عليه السلام، قال:

أَنَا وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ مَجْتَمِعُونَ وَمَنْ أَحَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَأْكُلُ وَنَشْرَبُ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ الْعِبَادِ.<sup>٤</sup>

٣٦٩٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن

١. بغية الطلب ٦/٢٥٧٨ - ٢٥٧٩، ترجمة الحسين بن علي بن عبدمناف.

٢. المستدرک ٣/١٥١ (٤٧٣٣/٣٢١).

٣. شرف النبي ص ٢٧٠، الباب ٢٧.

٤. المعجم الكبير ٣/٤١ (٢٦٢٣).



محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمد بن يحيى بن زكريس، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا وفاطمة والحسن والحسين مجتمعون - هذه فاطمة، وهذان الحسن والحسين - ومن أحبهما يوم القيامة في الجنة تأكل وتشرب<sup>١</sup> حتى يفرق بين العباد.<sup>٢</sup>

٣٦٩٩. الملا: عن علي - كرم الله وجهه - ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يرد عليّ الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السبّاتين، ولو شئت قلت: كما بين السبّابة والوسطي، أحدهما أفضل من الأخرى.<sup>٣</sup>

## ١٨. جوامع آثار حبّهم ﷺ

برواية:

٣. ما ورد مرسلًا

١. جرير بن عبدالله

٢. عبدالله بن عمر

١. جرير بن عبدالله

٣٧٠٠. الشعلي: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من مات على حبّ آل محمد مات شهيداً.

ألا ومن مات على حبّ آل محمد مات مغفوراً له.

١. في بعض النسخ: «يأكل ويشرب».

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٢٧، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. الوسيلة ٥/ القسم ٢/٢٠٣.

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد بشره ملك الموت بالجنة، ثمّ منكر ونكير.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد جعل الله تعالى زوّار قبره ملائكة الرحمة.<sup>١</sup>  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فتح له في قبره بابان من الجنة.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنة.<sup>٢</sup>

٣٧٠١. الهمداني: جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :  
 من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً.  
 ومن مات على حبّ آل محمّد مات مغفوراً له.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فتح في قبره بابان من الجنة.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد يبشّره ملك الموت بالجنة، ثمّ منكر ونكير.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد يؤفّ إلى الجنة، كما تزفّ العروس إلى بيت زوجها.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد جعل الله زوّار قبره ملائكة الرحمة.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات على السنته والجماعة.  
 ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنة.

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي المصدرين المذكورين في الهامش الآتي: «ملائكة الرحمان».

٢. الكشف والبيان ٣١٤/٨، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، وعنه الحموتني في فرائد السمطين

ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً<sup>١</sup>.

٢. عبدالله بن عمر

٣٧٠٢. الخوارزمي: ذكر محمد بن شاذان،<sup>٢</sup> أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد - بالمحمدية -

عن الحسين بن جعفر، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن نصر بن حماد، عن شعبة بن الحجاج، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: من أراد التوكل على الله فليحب أهل بيته، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيته، ومن أراد الحكمة فليحب أهل بيته، ومن أراد دخول الجنة بغير حساب فليحب أهل بيته. فوالله، ما أحبهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة.<sup>٣</sup>

٣٧٠٣. الخوارزمي: أنبأني الإمام المحافظ صدرالحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الطار

الهمداني وقاضي القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي، قال: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نورالهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان،<sup>٤</sup> حدثني القاضي أبو محمد الحسن بن محمد بن موسى، عن علي بن ثابت، عن حفص بن عمر، عن يحيى بن جعفر، عن عبدالرحمان بن إبراهيم، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحب علياً قبل الله منه صلته وصيامه وقيامه، واستجاب دعاءه.

ألا ومن أحب علياً أعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة.

ألا ومن أحب آل محمد أمن من الحساب والميزان والصراف.

١. المودة في القربى ص ١٣٣٤، المودة الثالثة عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٢/٢ (٩٧٢).

٢. مئة منقبة ص ٨٤ - ٨٥ (٥١).

٣. مقتل الحسين ٥٩/١، الفصل الخامس، وعنه الحموي في فرائد السطرين ٢٩٤/٢ (٥٥١).

رواه أبو بكر الشيرازي مرسلًا عن النبي ﷺ، في رسالة الاعتقاد ص ٢٦٩، وعنه القمي في الأرمين ص ٤٧٦، مع إسقاط فقرة الحكمة.

٤. مئة منقبة ص ١٧٠ (٩٥).

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فأنا كفيّله بالجنّة مع الأنبياء.

ألا ومن أبغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.<sup>١</sup>

٣٧٠٤. ابن مردويه: عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله تعالى عنهما - . قال:

سألت النبي ﷺ عن علي بن أبي طالب - كرم الله تعالى وجهه - ، فغضب، فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزلة كمنزلةتي؟! ألا من أحبّ عليّاً قد أحبّني، ومن أحبّني رضي الله تعالى عنه...  
ألا ومن مات على حبّ آل محمّد صافحته الملائكة، وزارته الأنبياء، وقضى الله كلّ حاجة كانت له عند الله - عزّ وجلّ - .

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فأنا كفيّله في الجنّة - قالها ثلاثاً - .<sup>٢</sup>

٣٧٠٥. الهمداني: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد الشوكل [عسى الله] فليحبّ أهل بيتي، ومن أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحبّ أهل بيتي، ومن أراد الحكمة فليحبّ أهل بيتي، ومن أراد دخول الجنّة بغير حساب فليحبّ أهل بيتي. فوالله، ما أحبّهم أحد إلا ربح في الدنيا و في الآخرة.<sup>٣</sup>

٣. ما ورد مرسلأ

٣٧٠٦. الزمخشري: عن النبي ﷺ ، أنه قال:

من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً.

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات مغفوراً له.

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً.

١. المناقب ص ٧٢ - ٧٣ (٥١). الفصل السادس، ومقتل الحسين ٤٠/١، الفصل الرابع، في فضائل أمير المؤمنين.

وعنه الحمّوي في فرائد السعطين ٢٥٨/٢ (٥٢٦).

٢. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ق ١٨٩.

٣. المودّة في القبر ص ١٣٣٣، المودّة الثالثة عشر، وعنه التندوزي في ينباع المودّة ٣٣٢/٢ (٩٦٩)، ومثله في رسالة الاعتقاد لأبي بكر بن مؤمن الشيرازي، على ما في كتاب الأربعين لمحمّد طاهر القمي الشيرازي ص ٤٧٧.

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان.  
 ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة، ثم منكر ونكير.  
 ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة، كما تزف العروس إلى بيت زوجها.  
 ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة.  
 ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة.  
 ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمة الله.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً.  
 ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة.<sup>١</sup>

١. الكشاف ٤٦٧/٣، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

ونحوه في المعيار العرب للونشريسي ٢٠٦/١٢، وبضه رواه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ٥٩٣/١.  
 تكلمة: ومما يناسب المقام إيراد بعض ما قيل من الشعر في حب أهل البيت هـ .  
 قال الحضرمي: وقد جعل الإمام الأعظم محمد بن إدريس الشافعي - روح الله وروحه - حب أهل البيت -  
 رضوان الله عليهم - موازياً ومعادلاً لحمل التوحيد والشريعة في القلب الذي هو موضع نظر ربّه، حيث قال:  
 لو شقّ قلبي لبدا وسطه      سطران قد خطا بلا كاتب  
 الشرع والتوحيد في جانب      وحب أهل البيت في جانب  
 (رشقة الصادي ص ٥٩).

الكنجي: وأنشد بعض مشايخنا، وهو محمد بن العربي شيخ المحققين:

رأيت ولائني آل طه لفرضة      على رغم أهل البعد يورثني القربى  
 فما سألت المبعوث أجراً على الهدى      بتلبيغهم إلا المودة في القربى

(كفاية الطالب ص ٣١٣، وأورد نحوه ابن حجر في الصواعق المحرقة ٤٨٨/٢).

وقال البيهقي: إن أبا الحسن محمد بن شعيب الفقيه أنشد للإمام الشافعي هـ :

آل النبي ذرهمي      وهم إليه وسيلتي  
 أرجو بهم أعطى غداً      بيدي السمين صحيفتي

(مناقب الشافعي ٦٩/٢، وعنه السهودي في جواهر العقدين ٣٣٥/٢ - ٣٣٦، الثالث عشر: ذكر ما  
 درج عليه السلف من توقيدهم... ومثله أورده ابن حجر في الصواعق المحرقة ٥٢٤/٢ - ٥٢٥؛ والشبلنجي  
 في نور الأبصار ص ٢٠١).

وقال الهيثمي: وقال الشافعي \* :

قالوا ترفضت قلت كلاً  
لكن توليت غير شك  
إن كان حبّ السولي رفضاً  
الصواعق المارقة ٢/٣٨٧.

وقال البدخشي: وكان الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، يعظم أهل البيت كثيراً، ويتقرب بالإنفاق على المستترين منهم والظاهرين، وهذه الأبيات منسوبة إليه:

حبّ اليهود لآل موسى ظاهر  
وكذا النصارى يكرمون محبة  
فمق يوالي آل أحمد مسلم  
لم يحفظوا حقّ النبي محمّد  
وولاؤهم لبني أخيه باد  
لمسحهم نجراً من الأعواد  
قتلوه أو سمّوه بالإلحاد  
في آلّه والله بالمرصاد  
(مفتاح النجا في مناقب آل العبا ص ١٢).

وقال الشبلنجي: قال الشيخ الشمراني: وما أحسن ما أورده الشيخ الأكبر في الفتوحات:  
فلا تمدل بأهل البيت خلقاً  
فيفضهم من الإنسان خسر  
فأهل البيت هم أهل السيادة  
حقيقيّ وحبّتهم عبادة  
(نور الأبصار ص ٢٠٢).

والهدار في القول الفصل ١/٩٣، قال: ولأبي تمام:

بجدكم نالوا علاها فأصبحوا  
وقال أيضاً:

ومن الحزامة أن تكون حزامة  
ديوان أبي تمام ٢/٦٤، في قصيدة يمدح مالك بن طوق التظلي.  
وقال الشبلنجي في نور الأبصار ص ٢٠١: ولأبي الحسن بن جبيره:

أحبّ النبي المصطفى وابن عمّه  
هم أهل بيت أذهب الرجس عنهم  
عسناً وسبطيه وفاطمة الزهرا  
وأطلعهم أفق الهدى أنجماً زهرا  
وحبّتهم سني الذخائر للأخرى  
فلائي أرى البنضاء في حقهم كفرا  
وما أنا للصحب الكرام ببيض



هم جاهدوا في الله حقَّ جهاده  
عليهم سلام الله مادام ذكرهم  
وهم نصروا دين الهدى بالظبا نصرا  
لدى الملأ الأعلى وأكرم به ذكرا

وقال الحضرمي في رشفة الصادي ص ٥٦ : وروي أن الشيخ الكبير الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمان بلحاج بأفضل قال ذات يوم: ما معي من العمل الذي أعتد عليه غير ذرة من حب آل النبي ﷺ ، فيبلغ ذلك السيد الجليل الشريف أحد بن علوي بأحجذب ، فقال: اذهبوا إليه، وبشروه، فإن هذا هو الذي أشار إليه الشيخ أبو بكر العيدروس العدني ﷺ بقوله:

لسك الهنا إن حلّ فيك ذرة  
من ذكرهم ما أعظم المسرة  
من حبهم أو لاح منك خطره  
طوبى لقلب حلّ حبه في

وقال البيهقي: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا الزبير بن عبدالواحد المحافظ، أخبرني محمد بن محمد بن الأشعث، حدثنا الربيع، قال: أنشدنا الشافعي ﷺ :

يا راكباً قف بالمهصّب من منى  
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منى  
إن كان رفضاً حبّ آل محمد  
واهتف بقاعد خيفها والناهض  
فيضاً كملتطم الفرائض  
فليشهد الثقلان أني رافضي

(مناقب الشافعي ٧١/٢، ثم قال: إنما قال هذه الأبيات حين نسبه الخوارج إلى الرفض حداً وبقياً؛ والسبكي في الطبقات الشافعية الكبرى ٢٩٩/١، والنخعي الرازي في التفسير الكبير ١٦٦/٢٧، في تفسير الآية ٢٣ من سورة الشورى).

وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٢/٩ - ١٥٣ ، في ترجمة الشافعي (٤١٥): حدثنا عبدالله بن محمد، حدثني أبو بكر السبئي، قال: سمعت بعض مشايخنا يحكي أن الشافعي عابه بعض الناس لفرط ميله إلى أهل البيت وشدة محبته لهم إلى أن نسبه إلى الرفض، فأنشأ الشافعي في ذلك يقول:

قف بالمهصّب من منى فاهتف بها  
إن كان رفضاً حبّ آل محمد  
واهتف بقاعد خيفها والناهض  
فليشهد الثقلان أني رافضي

وقال السهودي: قلت: ونحو ما سبق من شعر الإمام الشافعي ما رواه الإمام الثعلبي في تفسيره عقب ذكر الخمسة أهل الكساء: قال: أنشدني محمد بن عبدالرحمان الزعفراني، قال: أنشدني أحمد بن إبراهيم الجرجاني، قال: أنشدني منصور الفقيه لنفسه:

إن كان حبي خمسة  
وبعض من عبادهم  
زكّست بهم فرائضي  
رفضاً فإني رافضي



(جواهر العقدين ٣٣٧٢، الثالث عشر: ذكر ما درج عليه السلف من توقيهم...) .

وقال الشبلنجي في نور الأبصار ص ٢٠١: ول بعضهم:

هم العروة الوثقى لمحتصم بها  
مناقبهم جاءت بوحسي وإنزال  
مناقب في الشورى وفي هل أقي أتت  
وفي سورة الأحزاب يعرفها التالي  
وهم آل بيت المصطفى فوداهم  
على الناس مفروض بحكم وإسجال

وقال الزرندي: للشافعي:

يا أهل بيت رسول الله حبّكم  
فرض من الله في القرآن أنزله  
كفاكم من عظيم القدر أنكم  
من لم يصلّ عليكم لا صلاة له

(نظم درر السمطين ص ١٨، ونحوه في نور الأبصار للشبلنجي ص ٢٠٠ الباب الثاني؛ والصواعق المهرقة لابن حجر ٤٣٥/٢ و ٥٠٧).

وقال الشبلنجي في نور الأبصار ص ٢٠١: وما أحسن قول ابن الوردي ناظم البيهجة:

يا أهل بيت النبي من بذلت  
في حبّكم روحه فما غبنا  
من جاءكم يطلب الحديث له  
قولوا لنا الحديث والمحدث لنا

والبيهقي في مناقب الشافعي ٦٩/٢ - ٧٠. قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في «كتاب التاريخ»، قال: حدثني علي بن الحسين بن علي الطوسي التاجر، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا الربيع بن سليمان، قال: سمعت الشافعي، وقيل له: إنا نرى فريشاً يُظهرون من محبة أهل البيت ما تحفيه، ولا تظهروه، فأنشأ الشافعي يقول:

وما زال كتمانك حتى كأنما  
يرجع سؤال السائل عنك أعجم  
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي  
سلمت وهل حيّ من الناس يسلم

وبلغني أنه قيل لأبي نعيم الفضل بن دكين في معنى هذا، فأنشد البيتين، كما أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ - ببغداد -، قال: سمعت أحمد بن يعقوب يقول: سمعت عبدالله بن الصلت يقول: كنت عند أبي نعيم الفضل بن دكين، فجاءه ابنه بيكي، فقال له: مالك؟ فقال: الناس يقولون: إنك تشيع، فأنشأ يقول:

وما زال كتمانك حتى كأنما  
بردّ جواب السائل عنك أعجم  
وأكتمت ودّي مع صفاء مودّتي  
لتسلم من قول الوشاة وأسلم

وقال أبوحيان (البحر المحيط ٢٢١/٦، أو آخر سورة مريم): أنشدنا الإمام اللغوي رضي الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي - رحمه الله تعالى - لـزبينا بن إسحاق النصراني الرسفي:

عدي وتيم لا أحاول ذكرهم  
بسوء ولكسّي محبّ لهاشم  
وما تعتريني في علي ورهطه  
إذا ذكروا في الله لومة لائم





وأهل النهى من أعرب وأعاجم  
سرى في قلوب الخلق حتى اليهائم

حبّكم ينفي عن المرء الظنن  
حبّكم شكر هاتيك المنن  
غير ودّ الناس إيمانكم فمن  
لمن الله الهوى فيمن لمن

وقال الشبلنجي (نور الأبصار ص ٢٠١): من درر الأصداف - وما أحسن - ما قاله أبو الفضل الواعظ هـ :

وجرى في مفاصلي فاعذروني  
علّسوني بذكورهم علّسوني

تمسك في أخراه بالسبب الأقوى  
محاسنها تجلّى وآياتها تروى  
وطاعتهم قرى وودّهم تقوى

وقال الحمّوني: وأنسابي أيضاً الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخوارزمي البيهقي. قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حامد العدل، أنبأنا أبو عبد الله التابع، أنبأنا أسيد بن المهيم البصري، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الرافعي - بالبصرة - . قال: سمعت الربيع بن سلمان يقول: [قلت] للشافعي: إن قوماً لا يبصرون على سماع فضيلة لأهل البيت، فإذا أراد أحد أن يذكرها يقولون: هذا رافضي! قال: فأنشأ الشافعي يقول:

وسبّطيه وفاطمة الزكوية  
فأيقن أنه [سلف] لقلبة  
تشاغل بالروايات العلية  
فهذا من حديث الرافضية  
يرون الرفض حسب الفاطمية  
ولعنّته لتلك الجاهلية

يقولون ما بال نصارى تحبهم  
قلّلت لهم: إسي لأحسب حبهم  
وقال ابن الجوزي (التبصرة ٤٥٣/١):

يسا بسني بنت النبي المصطفى  
إن لله علينا منناً  
أنتم من لم يُرد معطي الهدى  
أنا عبد الخلق لا عبد الهوى

وقال الشبلنجي (نور الأبصار ص ٢٠١): من درر الأصداف - وما أحسن - ما قاله أبو الفضل الواعظ هـ :

حبّ آل النبي خالط عظمي  
أنا والله مفرم جواهرهم  
وقال الحمّوني في فرائد السطّين ٢٠/١ :

هم القوم من أصدافهم الودّ مخلصاً  
هم القوم فاقوا الصالحين مآثراً  
موالاتهم فرض وحبّهم هدى

وقال الحمّوني: وأنسابي أيضاً الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخوارزمي البيهقي. قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، قال: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حامد العدل، أنبأنا أبو عبد الله التابع، أنبأنا أسيد بن المهيم البصري، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الرافعي - بالبصرة - . قال: سمعت الربيع بن سلمان يقول: [قلت] للشافعي: إن قوماً لا يبصرون على سماع فضيلة لأهل البيت، فإذا أراد أحد أن يذكرها يقولون: هذا رافضي! قال: فأنشأ الشافعي يقول:

إذا في مجلس ذكروا عليّاً  
فأجرى بعضهم ذكرى سواهم  
إذا ذكروا عليّاً أو بنه  
وقال تجاوزوا ما قوم هذا  
برأت إلى المهيم من أناس  
على آل الرسول صلاة ربّي

(فرائد السطّين ١٣٥/١ ٩٨)، الباب الثاني والستون، ونحوه في نظم درر السطّين للزرندي ص ١١١ ؛  
ونور الأبصار للشبلنجي ص ٢٠٠، الباب الثاني، عن مناقب الشافعي للبيهقي).

فضل محبتي أهل البيت عليهم السلام



## الباب الأول: أنهم خلقوا من طينة عليّين

برواية: الحسين بن عليّ ؑ

٣٧٠٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنبأنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب وأبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الحسين علي بن إسحاق بن رداء القاضي - قاضي الطبرية بالطبرية - ، أنبأنا علي بن نصر البصري، أنبأنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، رفعه؛ قال:

إن الله خلق عليّين، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبينا منها، وخلق سجين، وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبينا تنوق إلى ما خلقت، وأرواح مبغضينا تنوق إلى ما خلقت منه.<sup>١</sup>

٣٧٠٨. الذهبي: قرأت على إسحاق الأسدي، أخبركم ابن خليل، أخبرنا هشام بن عبدالرحيم، أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء، أخبرنا أحمد بن محمود ومنصور بن الحسين، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا علي بن إسحاق بن رداء قاضي طبرية، حدثنا علي بن نصر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه مرهوعاً: 'إن الله خلق عليّين، وخلق طينة محبينا منها... الحديث.'<sup>٢</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤١، ترجمة علي بن إسحاق بن رداء أبو الحسين الفسافي الطبراني (١٨٠٧).

٢. ميزان الاعتدال ١٩٣/٥ (٥٩٦٤).

## الباب الثاني: أتهم وأهل البيت عليه السلام من شجرة واحدة

برواية:

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. عبدالرحمان بن عوف

٢. عبدالله بن عباس

١. عبدالرحمان بن عوف

٣٧٠٩. المسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي - وكتبه لي بخطه - ، قال: أخبرنا علي بن بندار، قال: حدثني أبو بكر الوراق الرازي، قال: حدثني محمد بن أبي يعقوب، حدثني إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثني عبدالرزاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، قال: قال عبدالرحمان:

يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لفاحها، وحسن وحسين ثمرها، ومحبوهم من أمّتي أوراقها.

ثم قال: هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق<sup>١</sup>.

٢. عبدالله بن عباس

٣٧١٠. ابن الجوزي: أنبأنا سعيد بن أحمد بن البنا، أنبأنا أبو نصر الزيني، أنبأنا أبو بكر

محمد بن عمر الوراق، حدثنا محمد بن السري التمار، حدثنا نصر بن شعيب، حدثنا موسى بن نعمان، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقاً<sup>٢</sup>.

٣٧١١. ابن عساکر: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، أنبأنا أبو نصر محمد بن علي الزيني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زنبور، أنبأنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، أنبأنا نصر بن شعيب، أنبأنا موسى بن نعمان، أنبأنا ليث بن سعد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

سمعت رسول الله ﷺ بأذني - وإلا فصمتا - وهو يقول: أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً<sup>٣</sup>.

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٧١٢. الهمداني: عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، خلقت من شجرة، وخلقت منها، وأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، ومحبونا أوراقها، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة.<sup>٤</sup>

١. هذا هو الظاهر. كما في حديث التالي وفي المصدر: «نعمان».

٢. الموضوعات ٥/٢ (٦)، ورواه الديلمي في الفردوس ٥٢/١ (١٣٥)، والمسلا في الوسيلة ٧٥/٢ (٢٠١/٢).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٤. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٦٧ - ٢٦٨ (٧٦٠).

### الباب الثالث: أنهم يعملون للآخرة

برواية: زيد بن أرقم

٣٧١٣. الديلمي: عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :

خمس من أوتيهن لم يقدر على ترك عمل الآخرة: زوجة سالحة، وبنون أبرار، وحسن

مخالطة الناس، ومعيشة في بلده، وحب آل محمد<sup>١</sup>.

## الباب الرابع: أن لهم درجات في الآخرة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٧١٤. نعيم بن حماد: حدّثنا محمّد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، قال: حدّثني سفيان بن الليل، عن الحسن بن علي (في حديث)، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من أحبّنا بقلبه، وأعاننا بيده ولسانه كنت أنا وهو في عليّين، ومن أحبّنا بقلبه، وأعاننا بلسانه وكفّ يده فهو في الدرجة التي تليها، ومن أحبّنا بقلبه، وكفّ عنّا لسانه ويده فهو في الدرجة التي تليها.<sup>١</sup>

---

١. عنه العفيلي في الضعفاء الكبير ١٧٥/٢ - ١٧٦، ترجمة سفيان بن الليل (٦٩٥)؛ والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٤٧/٣ - ٢٤٨، نفس الترجمة (٣٣٣١)، والسخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٣٢/١ (١٦١).





شيعة أهل البيت عليهم السلام

وفيه أبواب



## الباب الأول: طينتهم من طينة أهل البيت عليهم السلام ومن طينة الجنة

برواية:

١. الحسن بن علي عليه السلام ٢. الحسين بن علي عليه السلام

٣٧١٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي، أنبأنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، أنبأنا أبي، حدثنا عبيد بن مهران الططار، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما، عن جدتهما، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
إن في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منّا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله - عز وجل - عليه ولاية علي بن أبي طالب.  
قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمد بن حسين [بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب] هذا الحديث، فقال: صدقك يحيى بن عبد الله؛ هكذا أخبرني أبي، عن جدي، عن النبي صلى الله عليه وآله.

١. تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٤٢ - ٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣١٨، الباب السابع والثمانون.

## الباب الثاني: أنهم وأهل البيت عليهم السلام من شجرة واحدة

برواية:

٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٥. ميناء بن أبي ميناء

١. أبي أمامة الباهلي

٢. عبدالرحمان بن عوف

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

### ١. أبو أمامة الباهلي

٣٧١٦. الطبراني: أنبأنا الحسين بن إدريس الجبريري التستري، أنبأنا أبو عثمان طلوت بن عباد البصري الصيرفي، أنبأنا فضال بن جبير، أنبأنا أبو أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: خلق الله الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، وفاطمة لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، فمن تعلق بفضن من أغصانها نجأ، ومن زاغ هوى...<sup>١</sup>

٣٧١٧. المسكافي: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي - قدم حاجاً - أن أبا الحسن تمثل بن عبدالله الطرسوسي حدثهم ببخارى، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن - بمجنديسابور -، حدثنا الحسين بن إدريس التستري، حدثنا أبو عثمان الجحدري

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) و ٣٣٥/٤١، ترجمة علي بن الحسين الطرسوسي (٤٨٥١).

طلوت بن عبيد، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بفصن من أغصانها نجأ، ومن زاغ هوى...<sup>١</sup>

٣٧١٨. المسكاني: حدثني أبو سهل الجامعي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن ثمال بن عبد الله بن علي الصوفي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التستري، قال: حدثنا الحسين بن إدريس الجري، قال: حدثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق الأنبياء من شجر شتى، وخلقتني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بفصن من أغصانها نجأ، ومن زاغ هوى...<sup>٢</sup>

٣٧١٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الفقيه السلمي، أنبأنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبان، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي، أنبأنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتمي - بطرسوس -، أنبأنا الحسين بن إدريس التستري، أنبأنا أبو عثمان الجحدري، طلوت بن عبيد، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقتني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بفصن من أغصانها نجأ، ومن زاغ هوى...<sup>٣</sup>

١. شواهد التنزيل ٢٠٣/٢ (٨٣٧).

٢. شواهد التنزيل ٥٥٣/١ - ٥٥٤ (٥٨٨).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ونحوه في المودة الثامنة من المودة في القربى للهمداني ص ١٢٢٤، وفيه: «هو عنه ه قال: قال رسول الله ﷺ...»، وبمكالم المطف فالفصير راجع إلى ابن عباس، ولذلك نسبة القندوزي في يناير المودة ٣٠٨/٢ (٨٧٨)، إلى ابن عباس صراحة.

## ٢. عبدالرحمان بن عوف

٣٧٢٠. المسكافي: أخبرنا أبو عثمان الحيري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد - بصنعاء اليمن -، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، قال: حدثني مولاي عبدالرحمان بن عوف بحديث، وذكر أنه سمع من النبي ﷺ؛ سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أنا شجرة، وعلي القلب، وفاطمة اللقاح، والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها.

ثم قال: في جنة عدن والذي بعثني بالحق<sup>١</sup>.

٣٧٢١. ابن عدي: حدثنا عمر بن سنان، حدثنا الحسن بن علي الأزدي أبو عبدالغني، حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالرحمان بن عوف أنه قال:

ألا تسألوني قبل أن تشيب الأحاديث بالأباطيل؟ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا شجرة، وفاطمة أصلها - أو فرعها -، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمر في الجنة<sup>٢</sup>.

١. شواهد التنزيل ٤٠٨/١ (٤٣١).

٢. الكامل ٣٣٧/٢ - ٣٣٧، ترجمة الحسن بن علي بن عيسى الأزدي (٤٧٢/١٠٣)، وبإسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)؛ والكنجي في كفاية الطالب ص ٤٢٥، ثم قال:

وأندنا الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواظ:

يا حبذا دوحه في الخلد نابتة	ما في الجستان لها شبه من الشجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة	ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان بطاها لها ثمر	والشيعه الورق المستف بالثمر

٣٧٢٢. المسكاني: حدثني أبو عبد الله الدينوري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن صقلاب، قال: حدثنا محمد بن الفيض بن محمد - بدمشق -، قال: حدثنا مؤمل بن يهاب، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن أبيه، قال: سمعت عبدالرحمان بن عوف يقول:

خذوا مني حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة<sup>١</sup>.

### ٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٣٧٢٣. الخطيب: أنبأنا علي بن أبي علي، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ لفظاً، أنبأنا محمد بن الحسن الخنصمي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا يحيى بن بشار الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي وعن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشعبة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟! ...<sup>٢</sup>.



هذا حديث رسول الله جاء به أهل الرواية في الصافي من الخبر  
إني بحسبهم أرجو النجاة غداً والفوز مع زمرة من أحسن الزمر.  
وبإسناده عنه أيضاً الخوارزمي في مقتل الحسين ٦١/١، الفصل الخامس، ثم قال: ولأحد الشعراء في هذا المعنى قوله:  
يا حيناً... ما مثلها نبتت في الخلد من شجر... والفوز في زمرة من أفضل الزمر/ هذا مقال رسول الله  
جاء به....

١. شواهد التنزيل ٤٠٧/١ - ٤٠٨ (٤٣٠).

٢. تلخيص المتشابه ٣٠٨/١ - ٣٠٩، ترجمة يحيى بن بشار الكندي (٤٨٥)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٦٥/٧، ترجمة يحيى بن بشار (٩٤٧٦)، نقلاً عن الخنصمي.



٣٧٢٤. الخطيب: أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبيدالله النجاري، أنبأنا محمد بن المظفر...  
مثله سنداً ومتناً.<sup>١</sup>

٣٧٢٥. ابن مردويه: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص،  
حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن دينار، عن عمرو بن إسماعيل الهمداني، عن  
أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:  
مثلي مثل شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرتها، والشعبة ورقها،  
فأي شيء يخرج من الطيب إلا الطيب؟!<sup>٢</sup>

٤. محمد بن علي الباقر ﷺ

٣٧٢٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال:  
حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني جابر بن سلمة، قال:  
حدثني حسين بن حسن، عن عامر السراج، عن سلام الخثعمي، قال:  
دخلت على أبي جعفر محمد بن علي ﷺ، فقلت: يا بن رسول الله، قول الله تعالى: ﴿أصلها  
ثابتٌ وقَرَعُها في السَّمَاءِ﴾<sup>٣</sup>؟

قال: يا سلام، الشجرة محمد، والفرع علي أمير المؤمنين، والتمر الحسن والحسين،  
والفصن فاطمة، وشعب ذلك الفصن الأئمة من ولد فاطمة ﷺ، والورق شيعتنا ومحبونا  
- أهل البيت -، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، وإذا ولد لهيئنا  
مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة.

فقلت: يا ابن رسول الله، قول الله تعالى: ﴿تَوَاتَى أَكْطَلَهَا كُلِّ جِهَةٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾<sup>٤</sup> ما

١. بإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٣/٤٢ - ٣٨٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)،  
والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٢٠، الباب الثامن والحسون.

٢. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٧/١ (٥٠).

٣. إبراهيم/٢٤.

٤. إبراهيم/٢٥.

يعني؟ قال: يعني الأئمة، تفصي شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمرة.<sup>١</sup>

### ٥. ميناء بن أبي ميناء

٣٧٢٧. الحاكم: حدّثنا أبو بكر محمد بن حيوية بن المؤمل الهمداني، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأنا عبدالرزاق بن همام، حدّثني أبي، عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبدالرحمان بن عوف، قال:

خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة.<sup>٢</sup>

٣٧٢٨. ابن العديم: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله الإسحاقى الحلبي بها، قال أخبرنا عتي أبوالمكارم حمزة بن علي الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي بها، قال: حدّثني أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي بها، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها، قال: حدّثنا أبو القاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبدالغني الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدّثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن ميناء بن [أبي] ميناء مولى عبدالرحمان بن عوف، أنه قال:

ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله ﷺ: أنا شجرة، وفاطمة أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجرة وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللحاح والورق والثمرة في الجنة.<sup>٣</sup>

١. شواهد التنزيل ٤٠٦/١ (٤٢٨).

٢. المستدرک ١٦٠/٣ (٣٥٣/٤٧٥٥)، وبإسناده عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٩/١ (٤٣٢).

٣. بقية الطلب ٢٥٨١/٦ - ٢٥٨٢، ترجمة الحسين بن علي بن عبدمناف.

## الباب الثالث: أنهم أولوا الألباب

برواية:

١. محمد بن علي الباقر عليه السلام ٢. عبدالله بن عباس

٣٧٢٩. المسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، أخبرنا عبدالرحمان بن أبي حاتم، حدثنا محمد بن ثواب، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الهلالي، حدثنا يوسف بن يعقوب الجعفي، عن جابر:

عن أبي جعفر، في قول الله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴾ الآية، قال: ﴿ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴾ نحن، ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ عدونا، ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ قال: شيعتنا.<sup>١</sup>

٣٧٣٠. المسكاني: وفي [التفسير] العتيق: أخبرنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه،

عن مقاتل، عن الضحاک:

عن ابن عباس، في قوله: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴾، يعني بـ ﴿ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴾ علياً وأهل بيته من بني هاشم، ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ بني أمية، و﴿ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ شيعتهم.<sup>٢٣</sup>

١. الزمر/٩.

٢. شواهد التنزيل ١٧٥/٢ (٨٠٥).

٣. أي شيعة أهل البيت عليهم السلام.

٤. شواهد التنزيل ١٧٥/٢ (٨٠٦).

## الباب الرابع: أن لهم اطمنان القلب

برواية: أنس بن مالك

٣٧٣١. أبو نعيم: بإسناده عن أبي داود، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :  
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾<sup>١</sup> أتدري  
من هم يا ابن أم سليم؟ قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: نحن - أهل البيت - وشيعتنا.<sup>٢</sup>

---

١. الرعد/٢٨.

٢. ما نزل من القرآن في علي وأهل البيت، كما عنه ابن البطريق في المستدرک، على ما في بحار الأنوار للمجلسي ٦٤٩/٣٥ ذيل (٢٩).

## الباب الخامس: أنهم المستضعفون في الأرض

برواية: علي بن أبي طالب ❦

٣٧٣٢. المسكالي: [أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان،] حدثنا طاهر بن أحمد، قال: حدثنا الصباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن حنش، عن علي، قال: من أراد أن يسأل عن أمرنا وأمر القوم - فلإننا وأشياعنا يوم خلق الله السماوات والأرض على ستة موسى وأشياعه، وإن عدوتنا يوم خلق السماوات والأرض على ستة فرعون وأشياعه - فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿لِنُقَرِّضَنَّكَ عَلَا فِي الْأَرْضِ [وَجَعَلْ أَهْلَهَا طَبَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ] ❦ وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا - إلى قوله: - يَحْذَرُونَ ❦، فأقسم بالذي فلق الحبة، وبراؤ النسمة، وأنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً، ليعطفن عليكم هؤلاء الآيات عطف الضروس على ولدها.

ورواه أيضاً عبيد بن حنش عن الصباح كما في كتاب فرات.<sup>١</sup>

١. القصص/٤ - ٦.

٢. شواهد التنزيل ٥٥٦/١ (٥٩١)؛ وتفسير فرات الكوفي ص ٣١٣ (٤٢٠).

## الباب السادس: شفاعة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ لهم

برواية:

١. علي بن أبي طالب ﷺ      ٢. محمد بن علي الباقر ﷺ

٣٧٣٣. المسكاني: أخبرنا أبو علي الخالدي - كتابه من هراة سنة تسع وتسعين وثلاثمئة، وكتبته من خط يده - . قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله العلوي، قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه ﷺ . قال:

نزلت هذه الآية في شيعتنا: ﴿ قَمًا لَنَا مِنْ شَفِيعِينَ ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١﴾ وذلك أن الله تعالى يفضلنا حتى أننا نشفع، ويتشفع، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا: ﴿ قَمًا لَنَا مِنْ شَفِيعِينَ ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿٢﴾

٣٧٣٤. الخطيب: أخبرنا أبو معاذ عبدالقالب بن جعفر الضراب، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل الوراق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله، عن

١. الشعراء/ ١٠٠ - ١٠١.

٢. شواهد التنزيل ٥٤١/١ (٥٧٩).

عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي، وهم شيعة.<sup>١</sup>

٣٧٣٥. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر البيضاوي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدثنا عيسى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه، قال:

نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿، وذلك أن الله يفضّلنا، ويفضّل شيعتنا بأن نشفع، فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾.

ورواه جماعة عن عيسى، ورواه غيره عن عيسى، فرمعه.<sup>٢</sup>

١. تاريخ بغداد ١٤٤/٢، ترجمة محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر المروف بأبي قيراط (٥٦٣)؛ وعنه المتقي في كنز العمال ١٠٠/١٢ (٣٤١٧٩).  
٢. شواهد التنزيل ٥٤١/١ (٥٧٨).

## الباب السابع: أنهم يأخذون بحجزة أهل البيت عليهم السلام يوم القيامة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٧٣٦. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الثقة المحافظ العدل أبو بكر محمد بن عبدالله بن نصر الزاغوني، حدثني أبوالمحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرحي، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر [الطائي، حدثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدثنا أبوالمحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال:

يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذت شيعة ولدك بحجرتهم، فترى أين يؤمر بنا؟<sup>١</sup>

٣٧٣٧. الزرندي: عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري، قال: جلست إلى الأصعب بن نباتة، فقال: ألا أقرأ عليك ما أملاه عليّ علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فأخرج لي صحيفة فيها مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أوصى به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله أهل بيته وأُمَّته؛ أوصى



أهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته، وأن أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم ﷺ، وأن شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة، وأنهم لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدى.<sup>١</sup>

٣٧٣٨. الديلمي والزمخشري: علي [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله - عز وجل -، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذ شيعة ولدك بحجزهم، فترى أين يؤمر بنا؟<sup>٢</sup>

١. نظم درر السمطين ص ٢٤٠، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٦٥/٢ - ٣٦٦ (٤٣).

٢. الفردوس ٣٢٤/٥ (٨٣٢٤) وريبع الأبرار ٨٠٨/١، باب الخبير والصلاح.

## الباب الثامن: أن لهم الأمان والأمان يوم القيامة

برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٣٧٣٩. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، أنبأنا يحيى بن محمد بن بشير، أنبأنا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي، إن شيعتنا يخرجون من قبورهم، وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكّنة روعتهم، قد أعطوا الأمان والأمان<sup>١</sup>، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، وهم على نوق بيض لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة<sup>٢</sup>، أعناقها ذهب أحر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عزّ وجلّ<sup>٣</sup>.

٣٧٤٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي ؑ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدّثنا محمد بن علي الكندي، حدّثني محمد بن سالم، حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن علي، حدّثني علي بن الحسين،

١. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأمان».

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «رياضية».

٣. الذرّية الطاهرة ص ١٦٨ (٢٢٧).

حدّثني الحسين بن علي، حدّثني علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا علي، إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالمم تتلاً نوراً، على نوق بيض لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عزّ وجلّ<sup>١</sup>.

٣٧٤١. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، حدّثنا محمد بن جعفر بن علان، حدّثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا يحيى بن بشر، حدّثنا محمد بن علي الكندي، حدّثنا محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا علي، إنّ أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من الذنوب والعيوب، ووجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوات، وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكّنة روعاتهم [روعاتهم]، قد أعطوا الأمن والأمان<sup>٢</sup>، وقد ارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمحزن الناس ولا يحزنون، شرك نعالمم يتلاً نوراً، على نوق بيض، لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عزّ وجلّ<sup>٣</sup>.

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٩٦ (٣٣٩).

٢. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي المصدر: «لأيمان».

٣. الموضوعات ٧/٢ (٨)، باب في فضل أهل البيت ومحبتهم.

## الباب التاسع: أنهم أفضل من تضمّنته عرصات القيامة

برواية: أبي سعيد الخدري

٣٧٤٢. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان: 'حدّثنا أبو الطّيب محمّد بن الحسين التيملي، عن [مطير بن] محمّد بن عبد الله، عن يحيى الحمّاني، عن هشيم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما مررت ليلة أُسري بي بشيء من ملكوت السماء وعلى شيء من ملكوت الحجب قوقها إلا وجدتُها مشحونة بكرام ملائكة الله تعالى يناجونني: هنيئاً لك - يا محمّد - ، فقد أعطيت ما لم يعطه أحد قبلك، ولا يعطاه أحد بعدك؛ أعطيت علي بن أبي طالب أخاً، وفاطمة زوجته ابنة، والحسن والحسين أولاداً، ومحبيهم شيعة.

يا محمّد، إنّك أفضل النبيين، وعلياً أفضل الوصيّين، وفاطمة سيّدة نساء العالمين، والحسن والحسين أكرم من دخل الجنان من أولاد المرسلين، وشيعتهم أفضل من تضمّنته عرصات القيامة، واشتملت عليه غرف الجنان وقصورها ومنتزهاتها، فلم يزالوا يقولون: ذلك في مصعدي ومرجعي، فلولا أنّ الله حجّب عنهم آذان الثقلين لم يبق أحد إلا سمعهم.<sup>٢</sup>

١. مئة منقبة ص ٦١ - ٦٢ (٣٥).

٢. مقتل الحسين ٩٦/١، الفصل السادس.

## الباب العاشر: توضع لهم يوم القيامة منابر حول العرش

برواية: علي بن أبي طالبؑ

٣٧٤٣. الهمداني: عن عليؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعة<sup>١</sup> وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا، ويقول الله تعالى: هلمّوا - يا عبادي - لأنشر عليكم رحمتي، فقد أوديتم في الدنيا.<sup>٢</sup> وانظر ما يأتي في ترجمة أمير المؤمنينؑ حول شيعة.

---

١. هذا هو الصواب والمطابق لما في ينابيع المودة، والموجود في المصدر: «أمة لشيعة».  
٢. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٦٧ (٧٥٩)، ولم يذكر فيه كلمة «أمة»، وفيه أيضاً: «كرامتي» بدل: «رحمتي».

## الباب الحادي عشر: الشيعة هم الركبان يوم القيامة

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

٣٧٤٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر العطار الفقيه الشافعي عليه السلام ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بأبن السقاء الحافظ، حدثنا عبدالله بن زيدان، حدثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدثنا محمد بن علي الكندي، حدثني محمد بن سالم، حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني محمد بن علي، حدثني علي بن الحسين، حدثني الحسين بن علي، حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال:

يا علي، إن سمعنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، شرك نعالم تتلألاً نوراً، على نوق بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، ولحبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل<sup>١</sup>.

٣٧٤٥. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، أنبأنا يحيى بن محمد بن بشير، أنبأنا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا علي، إن شيعتنا يخرجون من قبورهم، وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكنة روعتهم، قد أعطوا الأمن والأمان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، وهم على نوق بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة<sup>١</sup>، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل<sup>٢</sup>.

٣٧٤٦. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن جعفر بن علان، حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، حدثنا علي بن العباس، حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا محمد بن علي الكندي، حدثنا محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من الذنوب والعيوب، وجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوات، وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكنة روعاتهم، قد أعطوا الأمن والأمان، وقد ارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، شرك نعالهم يتلأأ، على نوق بيض، لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل<sup>٣</sup>.

١. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأمان».

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «رياضة».

٣. الذرية الطاهرة ص ١٦٨ (٢٢٧).

٤. في المصدر: «روعاتهم».

٥. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأمان».

٦. الموضوعات ٧/٢ (٨)، باب في فضل أهل البيت ومحبتهم.

## الباب الثاني عشر: أنهم أصحاب اليمين

برواية: محمد بن علي الباقر<sup>ع</sup>

٣٧٤٧. المسكاني: أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، حدثنا مطين، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، أخبرنا عنبة بن مجاد العابد، عن جابر: عن أبي جعفر، في قول الله تعالى: ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾<sup>١</sup>، قال: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين.

ورواه السبهي عن مطين بالإجازة.<sup>٢</sup>

٣٧٤٨. المسكاني: حدثني القاضي أبو بكر الحيري، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة بن العريان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عنبة العابد، عن جابر:

عن أبي جعفر، في قوله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ﴾<sup>٣</sup>، قال: هم شيعتنا أهل البيت.<sup>٤</sup>

١. المذتّر/٣٩.

٢. شواهد التنزيل ٣٨٨/٢ (١٠٣٨).

٣. المذتّر/٣٨ - ٣٩.

٤. شواهد التنزيل ٣٨٩/٢ (١٠٣٩).



## الباب الثالث عشر: أنهم في الجنة

برواية:

١. سلمان الفارسي .٤. محمد بن علي الباقر

٣٧٤٩. الخوارزمي: أخبرني شهردار إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خالد الرمياني الصوفي - بقراءتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية، رحمها الله - ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن طلحة الصيداني، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدثنا علي بن العباس المغانمي، حدثني سعيد بن مرند الكندي، حدثنا عبيدالله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، أن النبي ﷺ ، أنه قال لعلي : يا علي، تختم باليمين تكن من المقربين.

قال: يا رسول الله، وما المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل.  
قال: فبم أختم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقرّ الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولئك بالإمامة، ولحكيتك بالجنة، ولشيعتك ولشيعمة ولدك بالفردوس.<sup>١</sup>

٣٧٥٠. المسكاني: فرات بن إبراهيم<sup>٢</sup> قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي،

١. المناقب ص ٣٢٥ - ٣٢٦ (٣٣٥).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ (٦٨٨).

حدّثنا الحسين بن علي النّقاد، عن محمّد بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال:  
 دخلت على محمّد بن علي، فقلت له: يا ابن رسول الله، حدّثني بحدِيث ينفعني. قال:  
 يا أبا حمزة، كلّ الناس يدخل الجنّة إلا من أبي.  
 قلت: هل يوجد أحد يأبي أن يدخل الجنّة؟!  
 قال: نعم، من لم يقل لا إله إلا الله، محمّد رسول الله.  
 قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية يقولون: لا إله إلا الله، محمّد  
 رسول الله.

فقال: أيّهات، أيّهات<sup>١</sup>، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها، فلم يقلها إلا نحن  
 وشيعتنا، والباقون منها براء، أما سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا لَا  
 يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدِنَ لَهُ الرُّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾<sup>٢</sup> [يعني] من قال: لا إله إلا الله، محمّد  
 رسول الله ﷺ<sup>٣</sup>.

١. أيّهات: لفظة في «هيّهات».

٢. النبأ/٣٨.

٣. شواهد التنزيل ٤٢٠/٢ (١٠٧٧).

## الباب الرابع عشر: هم أول الناس وروداً الجنة مع أهل البيت

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

١. أبي رافع

٢. عبدالله

### ١. أبرافع

٣٧٥١. الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحّان، حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال لعليّ: «أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرائعنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائعنا، وشيعتنا عن أيّماننا وعن شمائلنا»<sup>١</sup>.

٢. عبدالله

٣٧٥٢. الخركوشي والمسلا: زيد بن علي، عن لبانة<sup>٢</sup>، عن عبدالله، قال: «بينا أنا عند رسول الله وجميع المهاجرين والأنصار - إلا من كان منهم في سرية - ،

١. في مقتل الحسين: «يا علي، أول من يدخلون الجنة أربعة».

٢. المعجم الكبير ٣١٩/١ - ٣٢٠ (٩٥٠)، ٤١/٣ (٢٦٢٤)، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٠٩/١، الفصل السادس.

٣. كذا في المصدر، ولعلّ الصواب: «عن آهائه».

فأقبل علي يمشي - وهو مفضب - ، فقال [النبي]: من أغضبه فقد أغضبني، فلما جلس قال له رسول الله - صلى الله عليه [وآله وسلم] - : مالك يا علي؟ ادن مني، أما ترضى أنك معي في الجنة والحسن والحسين، وذريّاتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا؟<sup>١</sup>

### ٣. علي بن أبي طالب

٣٧٥٣. القطيعي: حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثنا عبيدالله [بن محمد بن حفص] بن عائشة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عمرو، عن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس [يأي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أوّل من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذريّاتنا خلف أزواجنا، وشيعتنا من ورائنا.<sup>٢</sup>

٣٧٥٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن [المهتدي، أنبأنا الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البرقي.

وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا [أبو] محمد بن البرقي.  
وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات.

١. شرف النبي ص ٣٧٢، الباب ٢٧، والوسيلة ٥ / القسم ٢٢٥/٢، وفيه: «أما ترضى أن تكون معي». ورواه أيضاً الباعوني في جواهر المطالب ٢٢٩/١. وقال: أخرجه الإمام أحمد في المناقب. ورواه أيضاً الصامي في سمط النجوم ٢/٤٩٤، في الحديث ٨٥ من عنوان: «الأحاديث في شأن أبي الحسين كرم الله تعالى وجهه»، عن عبد الله بن عمر، وقال: أخرجه أحمد في المناقب وأبو سعيد في شرف النبوة. ورواه أيضاً المحسب الطبري في ذخائر العقبى ص ٩١، وابن حجر في الصواعق المحرقة ٤٦٧٢، الباب الحادي عشر. الفصل الأوّل، من قوله ﷺ: «أما ترضى» إلى آخره، وقال: أخرجه أحمد في المناقب. ولم نجد الحديث في فضائل الصحابة.
٢. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٢٤ (١٠٦٨).

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار.

وأبونصر غالب [بن أحمد بن المسلم الآدمي، قال: أنبأنا أبوالفضل بن الفرات، قال: أنبأنا أبومحمد بن أبي نصر، أنبأنا أبوالحسن علي] بن أحمد بن محمد بن المقابري، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى، أنبأنا عبيدالله بن محمد التميمي، أنبأنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي، قال:

شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال: يا علي، إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرائعنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرائعنا. قال [علي]: قلت: يا رسول الله، فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من ورائكم<sup>١</sup>.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٨ - ١٦٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

## الباب الخامس عشر: أنهم عن يمين عرش الرحمان

برواية: عمر بن الخطاب

٣٧٥٥. الخرkowski: زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب: قال رسول

الله - صلى الله عليه - :

أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبة بهضاء، وهي قبة المجد،

وشيعتنا عن يمين عرش الرحمان<sup>١</sup>.

## الباب السادس عشر: أن أسماءهم مكتوبة على مفاتيح الجنة

برواية: جابر بن عبدالله

٣٧٥٦. الهمداني: روي عن جابر رضي الله عنه، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

إذا كان يوم القيامة يأتي جبرئيل وميكائيل بمخزنتين من المفاتيح؛ خزنة من مفاتيح الجنة، وخزنة من مفاتيح النار، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلي، وعلى مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد، هذا مبغضك، وهذا محبتك، فأدعهما إلى علي بن أبي طالب، فيحكم فيهم بما يريد، فوالذي قسم الأرزاق، لا يدخل مبغضيه الجنة، ولا محببه النار أبداً<sup>١</sup>.

١. المودة في القربى ص ١٣٢٥، المودة التاسعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١١/٢ (٨٨٨)، وفيه:

«بمخزنتين» و«حزمة» في الموردين، ولعل الصواب: «بمخزمتين» و«خزمة».

## الباب السابع عشر: جوامع ما للشيعة في القيامة

برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٣٧٥٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن مظفر العطار الفقيه الشافعي ؑ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا عبد الله بن زيدان، حدثنا علي بن يونس بن علي بن يونس العطار، حدثنا محمد بن علي الكندي، حدثني محمد بن سالم، حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني محمد بن علي، حدثني علي بن الحسين، حدثني الحسين بن علي، حدثني علي بن أبي طالب ؑ عن رسول الله ﷺ، قال: يا علي، إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب، ووجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، شرك نعالهم تتلألاً نوراً، على نوق بيض لها أجنحة، قد ذللت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل<sup>١</sup>.

٣٧٥٨. الدولابي: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، أنبأنا يحيى بن محمد بن بشير، أنبأنا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ:



يا علي، إن شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكّنة روعتهم، قد أعطوا الأمن والأمان<sup>١</sup>، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، وهم على نوق بيض لها أجنحة، قد ذلّت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة<sup>٢</sup>، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عزّ وجلّ<sup>٣</sup>.

٣٧٥٩. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ، حدّثنا محمد بن جعفر بن علان، حدّثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، حدّثنا علي بن الصّباس، حدّثنا يحيى بن بشر، حدّثنا محمد بن علي الكندي، حدّثنا محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من الذنوب والعيوب، وجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوات، وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكّنة روعاتهم<sup>٤</sup>، قد أعطوا الأمن والأمان<sup>٥</sup>، وقد ارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، شرك نعالهم يتلأأ، على نوق بيض، لها أجنحة قد ذلّت من غير مهانة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عزّ وجلّ<sup>٦</sup>.

١. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمان».

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «رياضية».

٣. الذرّية الطاهرة ص ١٦٨ (٢٢٧).

٤. في المصدر: «روعاتهم».

٥. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الأيمان».

٦. الموضوعات ٧/٢ (٨)، باب في فضل أهل البيت ومحبتهم.

## الباب الثامن عشر: صفات الشيعة

برواية:

١. علي بن أبي طالب ؑ
٢. علي بن الحسين ؑ
٣. مجاهد
٤. محمد بن علي الباقر ؑ
٥. موسى بن جعفر الكاظم ؑ

١. علي بن أبي طالب ؑ

٣٧٦٠. القطيعي: وفيما كتب إلينا [محمد بن عبدالله بن سليمان] أيضاً يذكر أن أحمد بن أسد البجلي - ابن بنت مالك بن مغول - حدثهم، قال: حدثنا [عبيدالله بن عبيدالرحمان] الأشجعي، عن سفیان [الثوري]، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال: سئل علي عن الشيعة. قال: هم الذيل الشفاء، تعرف فيهم الرهبانية<sup>١</sup>.

٣٧٦١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن علي المقرئ، أنبأنا محمد بن الحارث، قال: سمعت المدائني يقول:

نظر علي بن أبي طالب إلى قوم ببابه، فقال لقنبر: يا قنبر، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء شيعةك يا أمير المؤمنين. قال: وما لي لا أرى فيهم سيماء الشيعة.

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧١/٢ (١١٤٤).

قال: وما سيماء الشيعة؟ قال: خص البطون من الطوى، يبس الشفاه من الظمأ، عمش العيون من البكاء.<sup>١</sup>

٣٧٦٢. الإسكافي: ذكروا أن علياً - كرم الله وجهه - خرج يوماً، فإذا قوم جلوس، فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن شيعتك يا أمير المؤمنين، فقال: سبحان الله! فما لي لا أرى عليكم سيماء الشيعة؟

قالوا: يا أمير المؤمنين، وما سيماء الشيعة؟ قال: عمش العيون من البكاء، خص البطون من الصيام، ذبل الشفاه من الدعاء، صفر الألوان من السهر، على وجوههم غبرة الخاشعين.<sup>٢</sup>

٢. علي بن الحسين عليه السلام

٣٧٦٣. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمرو بن سلم، حدثنا علي بن العباس البجلي، حدثنا بكار بن أحمد، عن حسن بن الحسين، عن محمد بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، قال:

شيعتنا الذبل الشفاه، والإمام منا من دعا إلى طاعة الله.<sup>٣</sup>

٣. مجاهد

٣٧٦٤. أبو نعيم: حدثنا أحمد بن علي بن محمد المرهبي، حدثنا سلمة بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل الحضرمي الكهيلي، حدثنا أبي علي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، قال:

شيعه علي الحلما العلماء، الذبل الشفاه، الأخيار الذين يعرفون بالرهائية من أثر العبادة.<sup>٤</sup>

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه وعن الدينوري - وهو

أحمد بن مروان - المقتفي في كنز العمال ١١/٣٢٥ (٣١٦٤٠).

٢. المعيار والموازنة ص ٢٤١.

٣. حلية الأولياء ١/٨٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٤. حلية الأولياء ١/٨٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

## ٤. محمد بن علي الباقر

٣٧٦٥. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، حدثنا عمران بن موسى السختياني، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: إن الله تعالى يلقي في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا، وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليلته، وأمضى من سنان.<sup>١</sup>

٣٧٦٦. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مسعود بن سعد، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: شيعتنا من أطاع الله عز وجل.<sup>٢</sup>

## ٥. موسى بن جعفر الكاظم

٣٧٦٧. الحسكاني: فرات<sup>٣</sup> قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم، قال: حدثنا داود بن محمد النهدي، قال: حدثنا محمد بن الفضيل الصيرفي، قال: سألت موسى بن جعفر عن قول الله: ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾، قال: أما ﴿الَّذِينَ﴾ فالحسن وأما ﴿الَّذِينَ﴾ فالحسين، و ﴿وَأُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾ أمير المؤمنين. ﴿وَهَذَا آيَةُ الْآيَاتِ﴾ رسول الله ﷺ، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه، ﴿إِلَّا الَّذِينَ﴾

قال أبو نعيم: فالعقوبون بمسألة العترة الطيبة هم الذليل الشفاه، المفترشو الجباه، الأذلاء في نفوسهم الفساة، المفارقون لمؤثري الدنيا من الطفاة، هم الذين خلعوا الراحة، وزهدوا في لذيق الشهوات، وأنواع الأطعمة، وألوان الأشربة، فدرجوا على منهاج المرسلين، والأولياء من الصديقين، ورفضوا الزائل القاني، ورغبوا في الزائد الباقي، في جوار المنعم المفضل، ومولى الأيادي والنوال.

١. حلية الأولياء ١٨٤/٣، ترجمة محمد بن علي الباقر (٢٣٥).

٢. حلية الأولياء ١٨٤/٣، ترجمة محمد بن علي الباقر (٢٣٥).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٩ (٧٤٥).

ءَأْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿١﴾ ذلك أمير المؤمنين علي وشيعته، ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾<sup>١</sup> .  
 ٣٧٦٨. الحسكافي: فرات<sup>٢</sup>: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي، قال:  
 حدثنا عمر بن الوليد، حدثنا محمد بن الفضيل الصيرفي، قال:  
 سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ ﴾، قال: ﴿ الَّذِينَ ﴾  
 الحسن، و ﴿ الَّذِينَ ﴾ الحسين.  
 فقلت له: ﴿ وَطُورِ سَيْنَاءَ ﴾ ؟ قال: إنما هو طور سيناء. قلت: فما يعني بقوله: طور  
 سيناء؟ قال: ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.  
 قال: قلت: ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ ؟ قال: ذلك رسول الله ﷺ، وهو سبلنا، آمن  
 الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه.  
 قلت: قوله: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَأْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ؟ قال: ذلك أمير المؤمنين  
 وشيعته...<sup>٤</sup>

٣٧٦٩. الحسكافي: فرات<sup>٥</sup> قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثني أحمد بن  
 الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن محمد بن الفضيل بن يسار، قال:  
 سألت أبا الحسن (موسى الكاظم) عن قول الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ ﴾، قال: الحسن، ثم قال:  
 ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ الحسين، وعن قوله: ﴿ وَطُورِ سَيْنَاءَ ﴾، قال: إنما هو طور سيناء، وذلك  
 أمير المؤمنين، ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ قال: ذلك رسول الله ﷺ، ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَأْمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ ﴾ قال: ذلك أمير المؤمنين وشيعتهم كلهم، ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾<sup>٦</sup>.

١. التين ١-٣ و٦.

٢. شواهد التنزيل ٤٥٦/٢ (١١٢٣).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٨ (٧٤٣).

٤. شواهد التنزيل ٤٥٥/٢ (١١٢٢).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٧ - ٥٧٨ (٧٤٢).

٦. شواهد التنزيل ٤٥٤/٢ (١١٢١).

حزب أهل البيت عليهم السلام



## إنّ حزبهم حزب الله

برواية: علي بن أبي طالب

٣٧٠. القطيعي: فيما كتب إلينا محمد بن عبيدالله بن سليمان يذكر أنّ موسى بن زياد حدّثهم، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى بن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن رشيد بن أبي راشد، عن حبة - وهو العرفي -، عن علي، قال: نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدوّنا فليس منّا.<sup>١</sup>

٣٧١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنّنا أبو الحسين بن النفور، أنّنا أبو طاهر المخلص، أنّنا أحمد بن عبدالله بن سيف، أنّنا عمر بن شبة، أنّنا أبو أحمد الزبيري، أنّنا الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمرو، عن رشيد، عن حبة، قال: سمعت علياً يقول:

نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدوّنا فليس منّا.<sup>٢</sup>

١. فضائل الصحابة ٦٧٩/٢ (١١٦٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٥٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه المتقي في كنز العمال ١١/



٣٧٧٢. الهمداني: علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحب أن يركب سفينة النجاة [و] يتمسك بالعروة الوثقى، ويمتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي، ويعاد عدوه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائي بعدي، وأوصيائي، وحجج الله على خلقه بعدي، وسادة أمتي، وقادة الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، [وحزبي حزب الله،] وحزب أعدائهم حزب الشيطان.<sup>١</sup>

١. المودة في القربى ص ١٣٢٧، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٦/٢ (٩١٢) و ٢٩١/٣ - ٢٩٢ (١٠)، وما بين المقوفين منه، وفيه: «بتمسك» و«ليعاد» و«ليأتم بالأئمة» و«سادات» و«قادات».

الخلق في أهل البيت عليهم السلام



## التحذير من الغلو، وأن الغالي هالك

برواية:

١. الحسين بن علي عليه السلام ٢. السدي

٣٧٧٣. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا علي بن قادم، عن عبدالسلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال:

أحببونا بحبب الإسلام، فإن رسول الله ﷺ قال: لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله تعالى اتخذني عبداً قبل أن يتخذني رسولاً<sup>١</sup>.

٣٧٧٤. ابن أبي شيبة: حدثنا مطلب بن زياد، عن السدي، قال:

صعد علي المنبر، فقال: اللهم العن كل مبغض لنا قال، وكل محب لنا غال.<sup>٢</sup>

٣٧٧٥. القطيعي: حدثنا عبدالله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا أبو جعفر النفيلي،

قال: حدثنا [المطلب] بن زياد الثقفي، عن السدي، قال: قال علي:

اللهم العن كل مبغض لنا قال، وكل محب لنا غال.<sup>٣</sup>

١. المعجم الكبير ١٢٨/٣ (٢٨٨٩).

٢. المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٢٩)، وبإسناده عنه ابن أبي عاصم في السنة ٦٧٦/٢ (١٠١٩)، الباب ١٨٣.

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٦/٢ (١١٣٦).